



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8723 Thursday 2 February 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8723 الخميس 2 شباط (فبراير) 2017 - 5 جمادى الأولى 1438 هـ

| | |
|----|--|
| 23 | بين دعم ترامب وغضب الشارع السياسي |
| 18 | رونالدو يشعر بالألم من استهزاء جماهير ريال مدريد به! |
| 14 | موجة غضب في هوليوود ضد مرسوم ترامب |
| 13 | الأعلام الطائفية تغطي أنفاس الأشجار في دمشق |



واشنطن - «القدس العربي» -

من تمام البرازي:

فيما تستمر النقاشات الحادة حول قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حظر دخول مواطني سبع دول مسلمة إلى الولايات المتحدة، تواجه إدارته موجة طعن قانونية واسعة، وقد بلغ عدد الموقعين على رسالة الاعتراض من قبل موظفي الخارجية الأمريكية ألف موقع، فيما انضمت ولايات جديدة لحملة الاحتجاج.

الإمارات تعتبره شأنا داخليا • السعودية تؤيده • الأمم المتحدة تطالب بالغاءه عاجلا • شركة إسرائيلية تشارك ببناء الجدار مع المكسيك ألف مسؤول أمريكي يعترضون على قرار ترامب بـ «حظر المسلمين»

للسناعات الأمنية من أبرز المرشحين لبناء جدار ترامب على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، وأوضحت أن الشركة الإسرائيلية طلبت العقد عن طريق الفرع الأمريكي لها، وهي شركة «سنستار»، وهي واحدة من 15 فرعا للشركة حول العالم، ومن المقرر أن يعرض الفرع الأمريكي للشركة منظمة «إيبر باترول» في مؤتمر عن أمن الحدود يعقد في ولاية فرجينيا، الذي تنظمه شركات للصناعات العسكرية، ومن المتوقع أن يحضر مسؤولون رفيعو المستوى من وزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة، وآخرون من هيئات وقطاعات أمنية أخرى.

إلى الولايات المتحدة، ونشرت صحيفة «ول ستريت جورنال» إحصائية تشير إلى أن عدد الإرهابيين الذين ألقي القبض عليهم بينهم الإعداد لهجمات ضد الولايات المتحدة منذ 11 سبتمبر/أيلول 2001 هم كما يلي: 81 أمريكيا ثم 18 من السعودية و 10 من باكستان و 5 من الصومال و 5 من يوغوسلافيا سابقا و 4 من أفغانستان و 4 من مصر و 3 من العراق و 2 من اليمن وإيراني واحد، أما ليبيا والسودان وسورية فالرقم صفر لمواطني تلك البلدان الثلاثة، في سياق آخر كشفت وكالة بلومبيرغ الاقتصادية أن شركة «ماغال» الإسرائيلية

من جهة أخرى اعتبر وزير خارجية دولة الإمارات المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، أمس، ردا على مرسوم الرئيس الأمريكي «لا شك أن الدول لها الحق في أن تتخذ قراراتها السيادية، والولايات المتحدة اتخذت قرارا من ضمن هذه القرارات السيادية، وهو هو موجه ضد الإسلام»، فيما دافع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح عن «حق الولايات المتحدة في ضمان سلامة شعبها»، وفي مقابلة مع «بي بي سي» في لندن أعرب عن تأقوله بالانحياز لقرار ترامب وعوده الانتخابية بإيقاف كافة واردات النفط من السعودية، التي تعد المصدر الرئيسي له

وأظهر استطلاع للرأي أجري بالتعاون بين «ويترز» و«إيبسوس»، أن أقل من ثلث الأمريكيين يعتقدون أن فرض حظر مؤقت على سفر مواطني الدول السبع سيجعلهم «أكثر أمنا»، وفي سياق متصل قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إن القبول الذي فرضها الرئيس الأمريكي على سفر مواطني سبع دول وتجميد إعادة توطين اللاجئين يجب رفعها عاجلا وليس آجلا. وأضاف «ليسبست هذه أفضل طريقة لحماية الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى في ما يتعلق بالخوف الخطيرة المتعلقة باختراق إرهابي محتمل».

قال إن على الجناحية الدولية أن تثبت صدقيتها ببدء التحقيق في جرائم إسرائيل عريقات لـ «القدس العربي»: إدارة ترامب تتجاهل رسائلنا حول الاستيطان

لندن - «القدس العربي» - من علي صالح: قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات لـ «القدس العربي» إن الإدارة الأمريكية الجديدة «تتجاهل اتصالاتنا ورسائلنا حول جرائم الاستيطان في الأراضي الفلسطينية»، وردا على سؤال إن كانت السلطة الفلسطينية تلقت تهديدات من الإدارة الجديدة بوقف الدعم المالي في حال توجهت إلى محكمة الجنايات الدولية أوضح «يا أخي هم ليسوا بحاجة للتهديد فهناك قانون سنه الكونغرس حول هذا الأمر». وأضاف عريقات «ليس هناك مجال أمامنا سوى محكمة الجنايات الدولية... وقدما كل ما طلب منا... والآن يوجد أمام الجناحية ثلاثة ملفات حول الاستيطان وجرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في غزة، يضاف إلى ذلك القوانين العنصرية».

حجاب يطالبه بالانفعال بأجندة المفاوضات... والزعبي يصفه بالوقح دبلوماسيا وسياسيا المعارضة السورية تهاجم دي ميستورا لتهديده بتشكيل وفد لها لجنيف ولافراف يدعو الجامعة العربية لإنهاء تجميد عضوية دمشق

عواصم - «القدس العربي»: فيما هدد المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا المعارضة السورية بأنه سيشكل وفدا إلى محادثات جنيف المرتقبة في 20 الشهر الجاري ما لم تقم بتشكيل وفدها بحلول الثامن من شباط/فبراير الجاري، دعا وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، أمس الأربعاء، جامعة دمشق العربية إلى إنهاء تجميد عضوية سوريا فيها، معتبرا أن إبقاء دمشق بنظامها الحالي خارج هذه المنظمة «لا يساعد» جهود إحلال السلام. وطالب دي ميستورا عقب جلسة لجلس الأمن، مساء الثلاثاء، بتشكيل وفد موحد يمثلها، واعداد بتشكيل الوفد بنفسه في حال عجزت المعارضة عن ذلك. واعتبر أن وقف إطلاق النار كان ناجحا نوعا ما، مشيرا إلى أن مجلس الأمن لم يناقش قضية المناطق الآمنة التي تعترض أمريكا إقامتها في سوريا. وأبلغ مجلس الأمن بحسب دبلوماسيين أن الدعوات إلى مفاوضات جنيف ستوجه في الثامن من شباط/فبراير.

وقال المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب، في تغريدة على حسابه على «تويتر»، إن «تحديد وفد المعارضة السورية ليس من اختصاص دي ميستورا، أهم ما يجب أن يتنقل به الوفد الأمي هو تحديد أجندة المفاوضات وفتح بيان جنيف... في حين كان رد رئيس وفد المفاوضات العميد المنتفض أسد الزعبي



طفل مهجر يحمل رغيف خبز في مخيم جبزين قرب مدينة حلب

استئناف الرحلات الجوية بين المغرب وإسرائيل في آيار الرباط - «القدس العربي»:

دولار على الأقل. وستعمل شركة الطيران الإيطالية «نيوس» على إدارة الرحلات، التي يتخللها توقف قصير في جزيرة صقلية قبل أن يستأنف المسافرون رحلتهم إلى المغرب، التي تستغرق 7 ساعات. وكانت وكالة الأسفار «بساط الريح» الإسرائيلية تقوم برحلات مباشرة بين الدار البيضاء وتل أبيب، لكنها توقفت عن العمل في 2002 بعد اندلاع الانتفاضة الثانية وتدهور العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل، و«مع ذلك واصلت شركات السياحة الإسرائيلية عملها وقامت برحلات إلى المغرب عبر بلد ثالث مثل إسبانيا».

لأدعا بقوله «قلت منذ اليوم الأول دي ميستورا هو ابن إيران وناطق باسم حاميها وطالب بتبديله ولم يسمع أحد ثم أصبح ناطقا باسم لافروف وطالبنا بعدم التعامل معه». وأضاف في تغريدة ثانية «اليوم دي ميستورا أثبت أنه وقح دبلوماسيا وسياسيا بإبطاء نفسه حق تشكيل وفد التفاوض لذا نطالب الائتلاف والهيئة بضرورة إقالتهم من الملف وإلا لا

أول مناورات عسكرية في عهد ترامب قبالة سواحل إيران واشنطن تحذر طهران بعد اختبارها صاروخا باليستيا

واشنطن - «القدس العربي»: قال مايكل فلين مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للامن القومي إن الولايات المتحدة حذرت إيران رسميا أمس بشأن نشطاء الزرع للاستقرار، بعدما أجرت اختبارا على صاروخ باليستي مطلع الأسبوع. وأضاف في إفادة صحافية في البيت الأبيض دون أن يوضح ماذا يقصد تحديدا «تحذر إيران بشكل رسمي اعتبارا من اليوم». في هذه الأثناء تجري الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأستراليا مناورات عسكرية، في مياه الخليج العربي لمدة ثلاثة أيام تنتهي اليوم، وأعلنت البحرية الأمريكية أنها الأولى من نوعها منذ تسلم دونالد ترامب الإدارة الأمريكية الجديدة. وأعلن قادة القوات البحرية في القيادة المركزية الأمريكية،

الأردن يعتقل ناشطا دعا لمقاطعة سلع ارتفعت أسعارها تمهيدا لـ «الثورة» عمان - «القدس العربي»:

رفعت أسعارها. وأفاد ناشطون بأن الزين نشر تغريدة قال فيها إن «المقاطعة نجت تمهيدا للثورة». ويبدو أن استعمال مفردة «ثورة» استفز السلطات فبادرت لاعتقال صاحب مبادرة المقاطعة بعدما اعتبر وزير الاتصال الناطق الرسمي المقاطعة علنا سلوكا حضاريا لا تعترض عليه الحكومة ولا يخالف القانون. وأكد وكيل الزين الحامي طاهر نصار في منشور له على «فيسبوك» اعتقال الناشط عصام صفاح الزين دون ذكر أسباب الاعتقال أو مكان الاحتجاز. وكان الزين قد أنشأ قبل نحو أسبوعين صفحة تدعو

وصايا قتلى «الحشد الشعبي»: ندعو الله أن يرزقنا شهادة تقطع فيها أوصالنا وتجعلنا جثا بلا رؤوس

لندن - «القدس العربي»: أموت عشاننا حتى أواسي الإمام الحسين». أما فاضل حسن جاسم الطائي، فيكتب في وصيته: «بعد الصلاة والسلام على سيدنا ولولنا وحبيب قلوبنا أبي القاسم محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلى الأئمة الأطهار من بعده ولا سيما سيدنا ولولنا صاحب العصر والزمان عجل الله تعالي فرجه الشريف أخواني، لقد عاهدت نفسي على أن لا أواجه الله وسدي أبي عبد الله إلا وأنا مقطع الأوصال والأشلاء بدون رأس ولا يد حتى يكون لي قدم صدق قديم صدق عند ملك مقدر، وأن يثبت لي قدم صدق مع الحسين وأصحاب الحسين الذين بدلوا مهجهم دون الحسين (ع)». ويتابع: «أطلب منكم المسامحة، فردا فردا وبالخصوص الأخوة الذين علموا معي وبرد مني أي تصرف أساء لهم بدون قصدي فإنكم تعلمون معزرتكم عندي وإنكم تعلمون شغلة الرب المصداة التي تنير دربي، وأسأل الله ربي لكي السعادة والشهادة». وتأسست حركة النجباء، التي تعد من أكبر فصائل

حكم قضائي بريطاني ضد موقع «إيلاف» لتشيهره بأمير مغربي لندن - «القدس العربي»:

اعتقل القضاء البريطاني، في حكم له نهاية الأسبوع الماضي، أن الجريدة الرقمية «إيلاف» التي يديرها الناشر والمضامني عثمان لعمر، قد ارتكبت التشهير والقذف والسب بالحياة الشخصية للأمير المغربي مولاي هشام. وكانت الجريدة الرقمية «إيلاف»، قد نشرت يوم 8 تشرين الأول/أكتوبر 2014 مقالا أنشبه بتحقيق مطول تنهم فيه الأمير بالتحور في أعمال ضد بلاده، ووجهت له مجموعة من الاتهامات في ملف الرياضي كزكريا مومني، حيث ادعت أنه يقف وراء مخطط دفع هذا الرياضي لتقديم دعوى أمام القضاء الفرنسي لاعتقال منير الماجيدي الكاتب الخاص للملك محمد السادس في فرنسا بتهمته تعذيب الرياضي المذكور، وكان ملف زكريا مومني وملفات أخرى حينئذ قد تسببت في أزمة حقيقية بين المغرب وفرنسا، وصلت إلى شعبة طبيعة بين البلدين امتدت لاحقا إلى الصحراء، وتقدم المومني يدعى ضد مدير الأمن والخبرات عبد اللطيف المحموشي، لكن القضاء قام بحفظ الدعوى. واعتبر الأمير أن مقال «إيلاف» يشكل تشهيرا لمجانبا للصوص وتخللا في حياته الخاصة، وقرر أمام عدم اعتذار «إيلاف» واكتفائها بسحب المقال فقط اللجوء إلى القضاء البريطاني، ويتعرض الأمير لهجمات من طرف منابر إعلامية مغربية من السلطة في المغرب بسبب موافقه السياسية والحقوقية الداعية للديمقراطية والنشاط التي يعرب عنها منذ عقدين، وجعلت الكتيبة يلقبونها بـ «الأمير الأحمر»، ولكن يفضل عدم الرد

مئات العائلات في مناطق الموصل المحررة تفر من قصف تنظيم «الدولة» العبادي يلتقي وزيرة الدفاع الإيطالية وموسكو ستواصل دعم العراق عسكرياً



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال لقائه وزيرة الدفاع الإيطالية في بغداد أمس

قضاء الحويجة، ناحيتي السزاب، والرياض، وهي مناطق يسكنها العرب السنة، وتعد آخر معاقله في المحافظة التي تضم خليطاً من العرب والأكراد والتركمان.

تحريير الحويجة لضمان عودتهم، وإعادة نازحي المدن والمخيمات المحررة إلى مناطقهم. وسيسيطر تنظيم «الدولة» منذ العام 2014 على المنطقة الجنوبية في محافظة كركوك، التي تضم

الذين استقبلتهم رغم شح الدعم والمساعدات الواسلة إلى كركوك، وشارك مواطنو محافظتنا ودواثرنا في تخفيف أعباء النازحين». ورأى أن أفضل مساعدة تقدمها للنازحين هي

من جهته، شدد محافظ كركوك، خلال المؤتمر، على ضرورة إعادة النازحين المتواجدين في المحافظة إلى مناطقهم المحررة. وقال كريم أن «كركوك قدمت الكثير للنازحين

عمليات نهب ينفذها «حشد الشبك» ومرجع شيعي يدعو لإعمار مكتبة الموصل

وجه المؤسسات الثقافية والمراكز العلمية والبحثية التابعة له برقد مكتبة الموصل المركزية ومكتبة جامعة الموصل بكل ما يتسّر من الكتب والمجلدات والوثائق في أعقابها وإصلاح الأضرار الناتجة جراء العمليات العسكرية فيها، معتبراً ذلك من «أهم مظاهر الاحتفال بالنصر وتحريير المدينة من مسلحي التنظيم». وقال مواطنون من مدينة الموصل له «القدس العربي»، إن هذه بادرة خطيرة أن يوعز مرجع ديني شيعي بأصحاب مكتبة الموصل بالتكثف والمجلدات من قبل المؤسسات الدينية الشيعية التابعة له في مدينة كبيرة تعتبر عاصمة أهل السنة في العراق.

ويعتبر حشد الشبك، المتمركز في مناطق سهل نينوى، أحد الفصائل المنضوية في «الحشد الشعبي». وتناشد اصحاب الدور والحال التجارية الذين تعرضت لممتلكاتهم للسرقات، القائد العام للقوات المسلحة العراقية حيدر العبادي، وقادة قوات جهاز مكافحة الإرهاب، بالتدخل العاجل لردع العناصر العسكرية غير المنضبطة، ومنعاً من تنفيذ عمليات سرقة الحال التجارية في الحي الصناعي ومعارض السيارات بمنطقة حي الكرامة شرقي الموصل.

كما طالبوا بعدم تكرار ما حصل في مدن تكريت والفلوجة من عمليات سرقة وسلب في مناطقهم. ودعا إلى «عدم تدخل المراجع الدينية في ثقافة وهوية المدينة التي لاتزال تشهد معارك عنيفة مع مسلحي التنظيم والتي شهدت توتر بين أطراف سياسية خلال الأيام الماضية حول مستقبل المدينة ومن في الجهات التي ستؤول مسك الأرض فيها مستقبلاً».

كما لفت إلى أن قوات الحشد الشعبي «مكتبت من إسقاط طائرة مسيرة (بدون طيار) لداعش بالقرب من تلال سنيو»، مشيراً إلى أنه لم يتوفّر على الفور حجم خسائر الطرفين جراء المعارك. إنسانياً، تعزّم الحكومة العراقية إقامة مخيم جديد لنازحي «الحويجة» في محافظة كركوك (شمال)، مع الاستعدادات الجارية لتحريير المنطقة من «الدولة».

معصوم: منع رعايانا من السفر إلى الولايات المتحدة شكّل «صدمة» استثناء الدبلوماسيين والسياسيين ورجال الأعمال العراقيين من قرار ترامب

وكشف أن داعش والمليشيات الطائفية المعادية للولايات المتحدة يهددون المواطنين أنحاء العراق. وتصدر الخارجية الأمريكية، بشكل دوري يقام تحذير تضعضه على موقعها الإلكتروني لتبنيها الأمريكيين إلى مستوى الخطورة التي تواجههم عند السفر خارج البلاد.

ورفضاً في العراق الذي تخوض قواته معارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ودعت الخارجية العراقية الأتنيين واشتدوا إلى إعادة النظر في قرارها الذي وصفته بـ«الخاطيء»، كما طالب مجلس النواب العراقي حكومة البلاد بالتعامل بانتظم مع الولايات المتحدة. وتخوض القوات العراقية بدعم التحالف الدولي بقيادة واشنطن، معركة واسعة منذ أكثر من ثلاثة أشهر لاستعادة مدينة الموصل، آخر أكبر معقل الجهاديين في شمال البلاد، من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية».

معصوم أن ترامب بعدم السماح بدخول رعايا سبع دول بينها العراق إلى الولايات المتحدة شكّل «صدمة» خصوصاً وأن العراق يقابل الإرهاب «بنية على كل العالم». وقال الرئيس العراقي في بيان أن ادراج ترامب «لأسم العراق ضمن الدول التي يمنع مواطنيها من السفر إلى الولايات المتحدة شكل صدمة لنا».

بغداد - وكالات: أعلن سفير الولايات المتحدة في العراق، دوغلاس سيليمان، أمس الأربعاء أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمنع رعايا عدد من الدول من الدخول إلى أمريكا جاء بناء على «وجود قلق أمني قد يهدد بلاده».

ناسطون دعوا لتنظيم تظاهرات ضدّهم واتهمهم بالفساد والتقصير

قادة «التحالف الوطني» العراقي يزورون محافظات الجنوب لامتناص نقمة الشارع الشيعي

لا يزالون يعانون من انعدام الخدمات، برغم التضحيات الجسيمة التي قدموها وكون محافظهم نطفية». وأعربت عن «خيبة الأمل لأن قيادات التحالف الوطني لم ترتق لمسؤوليتها الوطنية وسرع الحيف عن أهالي ميسان وتأتيهم بحلول ناجة وسريعة وواقعية بدلاً من الاجتماعات الروتينية وطرح مواضيع قديمة أكل الدهر عليها وشرب ليلقي الوضع على ما هو عليه بعد 14 سنة على سقوط النظام الدكتاتوري».

وتظاهره يوم الأربعاء، محذرة من أن «القوات الأمنية ستعامل بجزم مع المظاهرة وتفرقها لمنع عرقلة حركة المرور». وكان الناشطون في مدينة الناصرية، نظمو تظاهرة مشابهة أثناء زيارة رئيس ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي للمحافظة، في كانون أول / ديسمبر الماضي، عبروا خلالها عن رفض الزيارة ورفضوا لإفادات ورددوا بشعارات تنهم المالكي بالسؤولية عن انهيار اوضاع العراق وتفشي الفساد، إضافة إلى قمع التظاهرات المطالبة بالإصلاح والناشطين المدنيين.

موجودة في مخازنها واحتاج إلى ملياريين و400 مليون دينار لاستكمال المشروع». وبين أن «القرارات الحكومية أحياناً تكون ارتجالية ونامل من زيارة وفد التحالف الوطني تفعيل مشروع المطار». وقال الغزي: «ننتظر زيارة وزير النفط إلى المحافظة لافتتاح شركة نفذ ذي قار وكذلك تفعيل مشروع مصفى وقيل وصول وفد التحالف إلى الناصرية مركز محافظة ذي قار، أعلن ناشطون عن عزيمتهم تنظيم تظاهرة احتجاجية واسعة لرفض زيارة وفد التحالف، كما أطلقوا حملة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تحت شعار «التحالف الوطني لا يمتنص»، داعين المظاهرين إلى التجمع أمام مكان اجتماع الوفد في المحافظة.

موحدة لطحها أمام الحكومة الاتحادية تضمن دعم المحافظة في جميع القطاعات. وفي كلمته خلال الاجتماع مع مجلس المحافظة، أعرب الحكيم عن أمله «بعودة كتلة الأحرار لشغل مقدمهم في التحالف، مبيّناً أن «التيار الصدري كان لديه موقف في تجميد حضورهم داخل التحالف وليس في زيارة وفد التحالف للمحافظات واحترامنا وجهة نظرهم ولدنيا تواصل ونحفرهم في شغل موقعهم الطبيعي داخل التحالف وبوحدتنا نواجه كل التحديات».

روسيا والإمارات تطالبان ترامب بأن يكون أكثر تحديدا بشأن المناطق الآمنة في سوريا... وبدء عمل الآلية الثلاثية للرقابة على الهدنة الجيش السوري يخلي عددا من نقاطه العسكرية شرق دمشق... والقاء قبلة على حاجز للقوات النظامية وسط العاصمة



سيارات بعثة الأمم المتحدة ترم امام ميان مدمرة في مدينة حلب

وتركيا وإيران للرقابة على الهدنة في سوريا إلى ذلك ألقى بمسحقات على تطبيق نظام وقف إطلاق النار... وأكد أن الهدنة صامدة بشكل عام... ولم يحسد الوزير الروسي توقيت بدء العمل بهذ الآلية التي جاء الإعلان عنها في البيان الختامي لباحثات أستانة حول سوريا، يوم 24 كانون الثاني/يناير الماضي، لمرقبة وقف إطلاق النار الجزئي الساري في سوريا منذ 30 كانون أول/ديسمبر 2016.

وأشار لأفروف إلى أن بلاده تسهم في محاربة تنظيم «الدولة-داعش» في العراق عن طريق توفير الأسلحة الروسية، بحسب وكالة «سبوتنك» الروسية.

ولفت إلى ضرورة إتمام العملية العسكرية ضد التنظيم الإرهابي في مدينة الموصل العراقية حتى النهاية، لكن مع ضمان حقوق المدنيين في الوقت نفسه.

ودعا الوزير الروسي الدول العربية للانضمام إلى مبادرة حظر تجارية ضد جميع المناطق التي تسيطر عليها تنظيم «داعش».

وأكد ترحيب بلاده بالتوجه نحو تطبيع العلاقات التركية العراقية، بعد الخلاف الذي نشب بين البلدين.

وناقش المتحدث المنقذ في أبو ظبي، الموضوعات ذات الاهتمام المشترك للجانبين العربي والروسي، سواء فيما يتعلق بالقضايا السياسية ذات الأولوية على المستوى الدولي، وعلى رأسها الأزمات في كل من سوريا وليبيا واليمن، والتطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية، أو ما يرتبط بالاتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارات المتبادلة بين الجانبين.

«داعش» في ريف حمص الشمالي الشرقي المتاحم لريف دمشق.

إلى ذلك ألقى بمسحقات على حاجز للقوات الحكومية السورية وسط العاصمة دمشق أمس الأربعاء.

وقال مصدر في شرطة العاصمة دمشق إن مسلحا ألقى قبلة يدوية على حاجز للقوات الجيش السوري أمام مستشفى الجتهد وسط دمشق ما أدى لقتل شخص، وأشار إلى أن عناصر الجيش تلاحق الشخص الذي قام بإلقاء القبلة.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يجب أن يكون أكثر تحديدا بشأن اقتراحه بإقامة مناطق آمنة في سوريا وقال إن محاولات تنفيذ مثل هذه السياسة في ليبيا كانت مأساوية. من جانبه قال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان إنه من المنطوق جدا اتخاذ موقف تجاه المقترح قبل معرفة المزيد بشأنه من الإدارة الأمريكية.

وأضاف لافروف في مؤتمر صحافي في أبو ظبي أنه يأمل أن تبحث روسيا القضية مع وزارة الخارجية الأمريكية بمجرد أن تنتهي من وضع خطط أكثر تفصيلا عن المناطق الآمنة.

وزاد لافروف إنه لا يعتقد ما يعرفه حتى الآن أن ترامب يقترح إقامة مناطق آمنة بالطريقة نفسها التي نفذت في ليبيا عام 2011.

وأردف لافروف، أمس الأربعاء، إن الآلية الثلاثية التي أنشأتها روسيا وتركيا وإيران للرقابة على الهدنة في سوريا قد بدأت العمل، مؤكدا صمود نظام وقف إطلاق النار بشكل عام. وذكر لافروف بحسب ما نقل عنه موقع «روسيا اليوم» أن الآلية الثلاثية التي أنشأتها روسيا

عواصم - وكالات - «القدس العربي»: أخلى الجيش السوري العديد من نقاطه العسكرية في منطقة الضمير بريف دمشق الشرقي بعد هجوم عنيف من تنظيم «الدولة-داعش» على معمل إسمنت البادية والنقاط العسكرية المجاورة له.

وأفاد مصدر ميداني سوري أمس الأربعاء بأن أكثر من 300 مقاتل من الجيش السوري اضطروا لليلة الماضية إلى الانسحاب من معمل إسمنت البادية شرق مدينة دمشق بحوالي 45 كم باتجاه قاعدة الضمير العسكرية.

وأكد المصدر أن القوات المنسحبة نفذت بعد ساعات على انسحابها هجوما كاسحا شارك فيه مئات المقاتلين تمكنوا من خلاله استعادة السيطرة على قرية «أم الرمان» شرق مدينة الضمير بعد فرار مسلحي «داعش» منها.

وكشف عن وصول تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مطار شرق دمشق بحوالي «55» كم لدعم القوات المدافعة عنه في وجه الهجمات المتتالية من قبل تنظيم «داعش».

وتعرض المطار خلال الساعات الـ 48 الماضية لهجمات عنيفة من التنظيم المتطرف الذي هاجم المطار بأعداد كبيرة حيث اعترف المصدر الميداني بمقتل 17 عنصرا من القوات الحكومية خلال الهجوم من بينهم ضابط طيار برتبة عميد.

في هذه الأثناء تحدث ناطق باسم الجيش السوري عن تدمير دبابة وعربة مزودة برشاشات تنظيم «داعش» شرق مطار السنين.

ويغذ الجيش السوري مدعوما بمسليحين من لواء درع الكفون التابع للدفاع الوطني عملية عسكرية واسعة في ريف دمشق الشرقي منذ أكثر من أسبوع وذلك بهدف دعم القوات الحكومية والمسلحين المواليين لها التي تقاثل تنظيم

جهاز الشرطة والأمن العام: خطوة لضبط الفوضى الأمنية في مناطق سيطرة «درع الفرات» في سوريا

هندسة لتفكيك الأنغام والمخلفات الحربية والعبوات الناسفة والفخاخات، أقسام ومناطق، والجمارك...

منع من دخول مناطق «درع الفرات» في سوريا

منع من دخول مناطق «درع الفرات» في سوريا

منع من دخول مناطق «درع الفرات» في سوريا

دي ميستورا لـ «القدس العربي»: روسيا شريك مهم لكنها ليست اللاعب الوحيد في المسألة السورية



مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، ستيفان دي ميستورا

في أستانة كي تركوا مجالاً للاستقلالية، أما بالنسبة للتأجيل فقد صرح بذلك وزير الخارجية لأفروف بناء على أنه فهم مني أنني أريد أن أوّجّل موعد اجتماع جنيف، الحقيقة أنني أعلمت جميع بنيتي لتأجيل الموعد بمن في ذلك الروس فاعبر عنه لأفروف في الحقيقة هو ما كنا ننوي فعله وليس الروس».

وكان دي ميستورا قد أبلغ مجلس الأمن في جلسة مشاورات مغلقة أنه بعد نحو ست سنوات من الحرب الأهلية الوحشية التي خلفت مئات آلاف القتلى وملايين المشردين في سوريا، يبدو أن وقف إطلاق النار الحالي مستمر في معظم المناطق.

وأوضح أن الفصل في صمود وقف إطلاق النار يعود إلى عقد محادثات مباشرة، مدعومة من روسيا وإيران وتركيا، بين 13 جماعة مسلحة والحكومة السورية في وقت سابق من هذا الشهر في أستانة عاصمة كازاخستان، مشيراً إلى «النية الجدية» التي تظهر الآن لحوالته التفاوض.

غير أن دي ميستورا أعلن للصحافيين أن الاجتماع الذي كان من المزمع عقده تحت رعاية

«القدس العربي» تقرأ في خفايا الاقتراح الدستوري المقدم من روسيا: دمشق تراه ورقة وليس مشروعا... وأبناء عن مقترحات يعدها خبراء سوريون لدستور جديد

كردية بدل أن تكون عربية فهي تعددت عن الجمهورية السورية، دولة لا دور للدين في تحديد الرؤساء أو في وضع التشريعات الأمر الذي يمثل إضافة إلى اعتماد رسمي للمحاصصة الطائفية والقومية بالنسبة لنواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء المقرة (3) من المادة 64/، واعتمد نظام المجلسين بالنسبة للسلطة التشريعية عبر اقتراح جمعية الشعب وجمعية المناطق بدل من نظام أحادية المجلس القائم بموجب الدستور الناقد من مجلس الشعب)، ومنح «جمعية الشعب» صلاحيات جديدة كتنحية رئيس الجمهورية وتعيين رئيس البنك الوطني، إضافة إلى تأكيده على اعتماد مبدأ اللامركزية الإدارية المعمول به أصلا

مشروع دستور، وقال «بتقديري ورقة تتضمن جملة من الأفكار الدستورية يمكن أن تكون بمثابة ورقة عمل يحق لكل فريق طرح عليه أن يأخذ بها كلاً أو بعضاً أو أن يرفضها إذا رأى أن العقاب الاجتماعي الذي تقترحه هذه الورقة لا يتقاطع مع رؤيته للدولة المنشودة، وفي نهاية المطاف لا يمكن لأي مشروع دستور أن يرضي النور ما لم يقترن بموافقة الشعب عليه عبر الاستفتاء».

لم يجد التكروري عيباً من حيث المبدأ في أن تطرح موسكو هكذا ورقة تخص سوريا ويعمل ذلك بقوله «يمكن للدول أن تستعين بخبراء الجانبين معهم الأفكار حول قضايا تتعلق بدساتير ترغب بإعادها».

وأضاف «الدستور الأمريكي وهو أقدم دستور

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

وزعت موسكو ما أتفق على تسميته «مشروع دستور سوري جديد»، ورفضته المعارضة ولم تعلق عليه السلطات السورية إطلاقاً لا سلباً ولا إيجاباً، في عدم التعليق الرسمي رسالة للدخل والخارج.

مشروع الدستور الجديد صدر من دولة حليفة لدمشق ولقيادتها وهذه نقطة مهمة، المشروع أيضاً يمثل خلاصة أفكار توصلت إليها موسكو لسوريا دستورياً في مرحلة ما بعد الحرب فلا مانع في ذلك بالنسبة للقيادة السورية، يُضاف إلى ذلك أيضاً أن المناورات الماراتونية التي أجرتها موسكو لإعداد مشروع الدستور هذا انطلقت بعلم وموافقة النظام السوري في الأشهر الأولى من العام الفائت وجزت تلك المناورات في قاعدة حميميم بمشاركة شخصيات معارضة تقيم داخل سوريا وشخصيات كردية وأخرى مستقلة.

وبعيداً عن القيادة السورية يقول البعض هنا في دمشق: ما المانع أن تقدم موسكو أفكاراً بخصوص الدستور السوري وهي التي تشارك بكل نقاشها على جانب دمشق عسكرياً ودفع معها ثمن الحرب على الإرهاب مادياً وحتى بشرياً؟

الجدير في القانون الدولي والدستوري، د. عصام التكروري قتل من أهمية مشروع الدستور الذي قدمته موسكو ورأى فيه أنه لا يتعدى كونه ورقة تحتوي مجموعة أفكار دستورية لا ترقى لتكون

دمشق - «القدس العربي»

تستمر أسبوعاً سبيلتي خلالها الوفد الرئيسي السوري بشار الأسد وكبار المسؤولين السوريين ومنهم وزير الخارجية وليد المعلم ومفتي سورية أحمد حسون ورئيسة البرلمان السوري هدى عباس. ووصل الوفد البلجيكي إلى دمشق برا عبر الحدود السورية اللبنانية قادماً من مطار بيروت الدولي.

وحسب مراقبين فإن زيارة البرلمانين البلجيكين تأتي في سياق اقتراح أوروبي سياسي جزئي على القيادة السورية وتغيّر في النظرة الغربية لما يجري في سورية من أحداث دموية مستمرة على مدى ست سنوات. وسيغادر الوفد البلجيكي دمشق مباشرة اليوم الخميس إلى مدينة حلب التي باتت بالجمل

قادة السلفية الجهادية ليسوا أغبياء ويعرفون أن الحرب الحضارية مهمة لبقائهم

ترامب بحاجة للمسلمين حتى يسحق الإرهابيين وقراراته تؤدي لنتائج عكسية

تراجعت الآلة الإعلامية لتنظيم «الدولة» فهل بدأ يتفكك وماذا سيفعل للحفاظ على تفوقه الأيديولوجي؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يرى عدد من المحللين الغربيين أن إجراءات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد الدول الإسلامية لا تصب إلا في مصلحة تنظيم «الدولة» (داعش) والقاعدة، فمُنذ ظهورهما على السرح الدولي قبل عقدين كان هدفهما إشعال مواجهة بين الإسلام والغرب.

فالسبب لتعرض المسافرين لتفتيش دقيق قبل صعودهم للطائرات هو أن تنظيم القاعدة ابتكر طريقة السوائل الكيماوية لتجدير قنابل على متن الطائرات التجارية. كما أن المبر الذي قدمته وكالة الأمن القومي الأمريكية ووحدة التحصت البريطانية «جى سى أتش كيو» للتحصت واختراق البريد الإلكتروني للمواطنين العاديين هو إحباط عمليات خلايا إرهابية جهادية.

ويقول المعلق في صحيفة «بيلي تلغراف» كون كوغلين أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أضاف اليوم للمهستيريا التي طبعت طريقه رد الغرب على التعليقات الإجرامية وذلك عندما أعلن عن منع مواطني سبع دول مسلمة من دخول الولايات المتحدة.

ورغم حديث الكاتب عن مبررات الإدارة الجديدة في البيت الأبيض التي تعتقد أن منع سيجمي حدود الولايات المتحدة إلا أنه يركز على أثر قرارات الرئيس التنفيذية على موقف بلاده التي تراجع موقفا في العالم الإسلامي بسبب تعاملها مع العراق وسوريا وليبيا.

ويرى كوغلين أن الطريقة المتشددة التي تم فيها تطبيق القرار وترك الكثير من المسلمين عالقين في الطائرات الغربية ستعقد من تعامل إدارة أوباما مع دول العالم الإسلامي، كما أن تصرف ترامب المتعريف بسبب منع علاقه مع خلفاء الولايات المتحدة التقليديين مثل بريطانيا حيث أنشأت زيارته المقرحه لبريطانيا عاصفة من الاحتجاج، ويقول إن أوروبا عادة ما تنظر لخطأ جنة كقيادة فاعلة ولكن لا شعر الحلفاء الأوروبيون أن ترامب ليس مؤهلا للقيادة فستتالش التحالفات.

تداعيات سلبية

وما هنا فالتداعيات السلبية من قراراته هي ما تريد تغطيات محللي «القاعدة» و«الدولة» الإسلامية، لاستغلالها، فمن منظور الجهاديين تكمن أهمية استعدادها لأخطار العالم الإسلامي تسبب عمليات التجنيد.

وفي العراق حيث تعمل القوات الحكومية إلى جانب القوات الأمريكية فإن عدم اهتمام الولايات المتحدة بحياة الناس العاديين ستترك آثارها السلبية على مكافحة تنظيم «الدولة» (داعش)، فقد وجد الكثير من العراقيين حياة جديدة في أمريكا بسبب الدمار الذي جلبه العراق الفاضل لبلدهم، وإذا كان ترامب جادا في تهديده مائة «سيجو تنظيم الدولة من على وجه الكرة الأرضية، فيجب هجاجة للمسلمين لا منهم.

ويقول إن أحد العوامل المهمة لنجاح في الموصل، ثاني أكبر المدن العراقية كانت المعلومات التي قدمها المقاتلون العراقيون

والتي فرقت بين من هو جهادي ومدني. وهذه المعرفة ضرورية عندما تقرر قوات التحالف الدولي السذي تقوده أمريكا بالتحرك لمحاصرة ما يطلق عليها عاصمة «الخلافة» في الرقة، والنشيء نفسه يقال عن ليبيا حيث تحتاج الولايات المتحدة الحفاظ على علاقات جيدة مع العالم الإسلامي لحماية مصالحها «في الرقة القليلة التي سيرفر فيها ترامب اتخاذ قرارات سريعة عليه تجنب إغضب حلفائنا وتقوية أعدائنا».

هدية عيد

وفي السياق نفسه كتب المحلل ديفيد غاردنو في صحيفة «فايننشال تايمز» حيث قال إن التقدم الذي تم تحقيقه خلال العامين ضد تنظيم «الدولة» في العراق وفي مناطق سوريا خيرته قرارات ترامب. ويعلق الكاتب إن منع مسلمي سبع دول كان بمثابة «هدية عيد جاءت مرة واحدة»، ففي الوقت الذي يقلص فيه التنظيم من شبه دولة إلا أن حركة إسلامية إقليمية وتمرد عالي فإن خطوات ترامب الأخيرة استطعته البرور للنحول إن الغرب يخوض حربا صليبية ضد الإسلام، وحذر من أن تؤدي محابته للمسيحين العرب لنحولهم هذا للجهاديين بدلا من إنقاذ حياتهم كما يزعم. وسيفعل القرار ما فعل بهم الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 حيث وجد المسيحيون أنفسهم بسط نزع خفض عددهم من 1.2 مليون نسمة إلى 300.000 اليوم.

وتكر الكاتب بتحديات أسفك القدس، رباح أبو العسل التواقي بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق في الوقت الذي كان يحضر للمشاركة في الحرب ضد العراق وتسبب في مقتل الآلاف من مسوولا عن الإفراع العراقي، ولد النبي إبراهيم من المسيحيين». ويضيف إن تنظيم الدولة سيكتب كلام ترامب على لوحة الظالم الإسلامية التي تمتد من تحالف العرب مع الديكتاتوريين المسلمين في العصر الحديث إلى نظام الامتيازات في العهد العثماني الذي كان بداية لإنهاء الدولة العثمانية ومقدمة للمذابح التي حصلت لارمن والأشوريين.

وفي هذا الردى أدى التدخل في العراق لتفكيك التوازن الإقليمي وأعطى الشيعة القوة في قلب العالم العربي وتبعثها الثورة السورية التي قتل فيها الكثير من السنة وشرذ الملايين منهم. ففي العراق كما سوريا كان الهدف الأول لتنظيم «الدولة» مناهضة من السنة ويعدهم الشيعة ومن ثم المسيحيون والأكراد والإيزيديون.

وعليه فتعصب ترامب يعتبر هدية لتنظيم «الدولة»، وستترك أثارا مضره، وهي نظرية لأعداء الرئيس الأمريكي في إيران وربما أثرت على أصدقائه في القائمة الممنوع من سيرجوز شمل العراق في قائمة الممنوع من دور إيران فيه والذي زاد منذ عام 2003. وقد توصل كلغة مسلمة حيدر العبادي التي تفتاح لحد من سلطة الميليشيات الدعوة من إيران ونتيجة وهي أن طهران تظل حليفيا يعقد عليه أكثر من واشنطن.

وقال إن الحشد الشعبي المدعوم من إيران دفع البرلمان العراقي للتصويت على معاملة المثلل احتجاجا على القرار الأمريكي بشكل يعرض حياة 5.000 أمريكي من جنود القوات الخاصة، ويعتقد غاردنر أن الولايات

المتحدة ستسجد صعوبة في إطفاء الحرائق التي أشعلتها عن قصد في الشرق الأوسط.

ليسوا أغبياء

وكتب باتريك كوكبيرن في «إنديبننت» قائلا إن السلفيين الجهاديين ليسوا أغبياء ويعرفون أنه بدون عمليات تستقطب ترامب فلن يتحقق هدفهم. ولأنهم يريدون إثبات أن أمريكا تعمل ضد المسلمين، ويشير إلى أن النجاح الأكبر للمجموعة التي قادها المصري محمد عطا وخطط لها السعودي أسامة بن لادن لم يكن بتفجير برجى مبنى التجارة العالمي ولكن عندما شن جورج ديليو حروبوه في أفغانستان والعراق.

فقد ادت هذه لتوسيع مجال «القاعدة» التي لم تكون سوى مجموعة من المقاتلين المؤرذين على جنوب –شرق أفغانستان وشمال– غرب الباكستان. ولكنها أصبحت بعد الحرب مجموعات مكونة من عشرين الألوف من المقاتلين وتملك مليارات الدولارات وخلايا في دول متعددة.

صحیح الجمعات الجهادية استلهمت عملياتها من شريعة الإسلام لكنها ومن الناحية العملية ازدهرت نتيجة تجاوزات أجهزة مكافحة الإرهاب التي مارست التعذيب والترحيل القسري. ويقول كوكبيرن أن «قادة السلفية الجهادية وإن كانوا وحوشا وقساة ومتعنصبين إلا أنهم ليسوا أغبياء ويعرفون أن استفزاز ترامب ببعض الأعمال الإرهابية ستؤدي لأخطار المسلمين». ويعتقد أن إعلان ترامب الديماغوغي والتعصب هو بمثابة إعلان عن حرب طائفية ضد المسلمين.

ويعلق كوكبيرن أن تنظيم «الدولة» يواجه منذ نحو عشر الكمبر عام 2014 وسيطرته على الموصل ومناطق واسعة في العراق وسوريا حربيا على أطراف متعددة ومن أعداء كثر، وخسر الكثير ما أنجزه من الماضي إلا أن قرار ترامب الذي يحظى الحرب الطائفية بين المسلمين وغير المسلمين يجعل من مستقبل الجهاديين برقا أكثر ما تخيلوه.

ماذا يجري في الموصل؟

ويواجه التنظيم معركة حاسمة على الموصل على يد الجيش العراقي مدعوم من القوات الأمريكية المسلحة خصيائه فيها في تشرين الأول أكتوبر 2016.

ورغم تساؤل الحكومة العراقية بانتصار سريع على التنظيم إلا أن الجيش العراقي لم يقدم إلى في شرق الموصل وبعد أشهر من الهواجت وحرب المدن.

وما يزال أكثر من 750.000 مدني في غربي المدينة تحت سيطرة الجهاديين. ووصف مراسل صحيفة «الغارديان» غيت يد الأحد انسحابهم داخل الموصل حيث قال إن القتلى اليوم «خليط من النيران الشنتسة، وبرك البناج والجردان المتعاقبة وفي وسطها بقايا سيارة انفجرت وحربها الملثوى». وعندما بدأ الجنود العراقيين عن عدد القتلى من المدنيين كان الجواب أن لا أحد يعرف حتى الحكومة العراقية نفسها.

ويعلق عبد الأحد أن نقطة حلق مهمة في استعداد الموصل كان نقطة تحول مهمة في النظم العراقي السياسي الشيش. سمح الأكراد للقوات العراقية بالمرور من مناطهم وقالت البيشمركة على خطوط النار وتم

إقناع ميليشيات الحشد الشعبي بعدم دخول الموصل.

وقدمت الحروحيات والمقاتلات الأمريكية غطاء للقوات العراقية. ويتحدث عبد الأحد عن قتلا شديدا مثل هذا، ليس لأنهم مقاتلون الآن لأشهر، ونقل عن قائد عسكري قوله «لم أزل قتالا شديدا مثل هذا، ليس لأنهم مقاتلون أن قتالا شديدا مثل هذا، ليس لأنهم مقاتلون أشداء، فالقتال الشديدا كان في الرمادي ولكن بسبب صعوبة القتال في المناطق المدنية».

ويشير إلى أن هناك مشكلة الجيش العراقي المكون فسي غالبيةته من الشيعة. فقد حافظ أهل الموصل على هويتهم السنية في أثناء الحرب الأمريكية ولعبت دورا موازنة الهوية الشيعية في الجنوب. لكن وجود الجيش الآن في منطقة سنية مثير للحنق، ويتحدث مواطن «عندما جاء تنظيم الدولة وأربناه كقوى محررة» مقارنة مع الجيش العراقي الذي قام بإرهاب السكان ودامه البيوت مستخدما السكاب وأغلق أنحاء كاملة وعامل العراقيين في ليلة وأحدة أنهار. ويضيف أن التنظيم في الأسابيع الأولى من حكمه كان جيدا واستمع لخشي من الجهرية قبل أن يتغير.

ويبدأ أو لا يتطوع الشيعة والسنيح والإيزيديين ومن ثم أخذ بعلاقة السنة «وإننا نخاف من زواجنا وأطفالنا خضية» ويتبرأ وأنا، ويضيف «مع إن الحياة في ظل الحرب أفضل مئة مرة من تنظيم الدولة لكننا نخشى من المستقبل». فيعد نهاية الجهاديين ماذا سيحدث لأهل الموصل وكيف ستتعامل معهم الحكومة العراقية وما هي ترتيبات إعادة الإعمار

وتوطن السكان من جديد في بيوتهم، أسئلة تطرحه و لا جواب عليها قبل انهيار تنظيم الدولة.

هل سينهار؟

ولكن هل يمر هذا بمرحلة تفكك؟ في مقال مشترك لكل من تشارلي وينتر وكولن كلارك نشره موقع «فورين أفيرز» قديمها يعني صورة الوضع الحالي حيث خسر التنظيم في عام 2016 عددا من قادته الكبار وتراجعت

سيطرته على مناطق في العراق وسوريا وأفغانستان. ويرى محللون سياسيون أن تنظيم «الدولة» لم يعد قادرا على تمويل عملياته بسبب محاصرته مالييا وإنجابه للقطف للنفط. لكن هذا سيؤدي إلى انهيارات جديدة في داخله على مدى السنوات المقبلة، وأوصل هذا فسبواحا للتنظيم وأحد خيارين إما التلصق وسيطره مركزه على العراق رغم حالة انخفاض التي يعانيها، أما الثاني فيربما ينفص ما واجهته «القاعدة» من المقتلون من القرن الحادي والعشرين، حيث سبقته بطريقة تجعل من مركز النقل الرئيسي في سوريا والعراق في وقت يعطي الزخم لعملياتها بمناطق في أفغانستان وليبيا واليمن وشبه جزيرة سيناء، ويرى محللون سنيون انتصارا لجهوده متعاقفة الإقرب خاصة إن أدى إلى ما يطلق عليه «التانسح» الإرهابي الدمري، وهي دينامية تقوم بالتأثير على أيديولوجية الجماعات الجهادية وتدفع لاسم فرعة الجهرية ونقل عن تاجر

المركز. ويرى باحثون مثل كولن كلارك وتشارل سيرينا أن تحول هذه الطريقة يتبرأ إشكاليات، لأنه قد يؤدي إلى ظهور جمعات

تحت عناوين عدم الانقلاب على الطائف مؤشرات على انجرار إلى مواجهة سياسية دستورية

لبنان: بين دفن «قانون الستين» ودفن صيغة «باسيل»... والحريري يرد على الفيارى: «لا تخريب للعلاقة مع عون»

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

لم يصل بعد إلى حياط مسدود في الاتفاق على قانون انتخاب جديد هذا ما أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري امس تزامنا مع دعوة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى «عدم الياس من التوصل إلى قانون جديد»، في وقت تؤشر الأمور المتأزمية لتخليها لانجرار إلى مواجهة سياسية دستورية تحت عنوان رفض الانقلاب على اتفاق الطائف بعد توقيع الرئيس العماد ميشال عون بعدم توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة على قانون انتخاب المعمول به حاليا.

ويأتي هذا الكلام غداة نعي البعض صيغة الخلف التي تقدم بها رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل والقائمة على اعتبار المسيحيين على مختلف مذهبهم طائفة واحدة في الانتخابات واعتبار المسلمين مذاهب، واعتماد محدد أن كل دائرة تضم 66 في المئة من طائفة أو مذهب معن تجري فيها الانتخابات وفق النظام الأثري و كل دائرة تضم أقل من ذلك تجري فيها الانتخابات وفقا للنظام النسبي.

وفي محاولة لإعاش البحث حول قانون الانتخاب قال الرئيس الحريري في مسأته جلسة مجلس الوزراء

«عندما أكدت الحكومة في بيانها الوزاري على أولوية إجراء الانتخابات، لم تفصل بين هذا الهدف وبين السعي الجاري لإعداد قانون جديد، فالنزاح بين الطرفين، قاسم حتى هذه اللحظة، والثبات في وجهات النظر بين مختلف مكونات السياسية، لا يعني الوصول إلى الطريق السدود لا بل أرى أنه يشكل دليل عافية».

وأضاف «يهمني التأكيد على أن ورش العمل السياسية، يجب أن تستمر، وأن الوثوق على آراء جميع الأطراف والقوى مسؤولة للجميع، لا سيما مسؤولة القوى المشاركة في الحكومة».

وتابع الحريري «الجميع ينادي بوقف قانون الستين، وهو قانون معمول به، منذ أكثر من نصف قرن، وكل الدعوات تتركز على إنتاج قانون جديد، وهو قانون مرشح لانه يعيش أيضا عشرات الستين.ذلك يجب ألا نياس من التوصل إلى قانون جديد، ويجب أن نملك القدرة على التضييق لبلوغ قانون لا يثير المخاوف لدى أي مكون من المكونات السياسية ونظافة فعلية، وأنا في هذا المجال، على خط واحد مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وأريد أن أطمئن الفيارى الذين يراهنون على تخريب العلاقة بين أهل الحكم، بأن شبيئا من ذلك لن يحصل.

«وإن التفاهم على حماية الاستقرار السياسي راسخ ومتين وأقوى من أن تهزه دعوات التناقض في رمد الماضي». ومن عين التينة، نقل النواب عن الرئيس نبيه بري في لقاء الإرياء الإعلامي أن الاتصالات والنقاش يستمر في سبيل الاتفاق الإفتاحي على قانون جديد للانتخاب، مشفيرا إلى «أن هناك أفكارا جديدة هي الآن قيد النقاش»، وقال «مازلنا في مرحلة جوجلة هذه الأفكار، ولم نصل بعد إلى حياط مسدود»، مؤكدا مرة أخرى «وجوب الاعتماد على معيار واحد، وأنه لن يسير أبأ قانون لا يحظى بالتوافق».

أما رئيس الجمهوري العماد ميشال عون فجدد التأكيد على إقرار قانون انتخابي قائم على أساس النسبية «يشكل بابا للإصلاح ويؤدي إلى تامة العدالة بين الأثرية والأقلية»، لافتا إلى «أن الجدل الكلامي لا يوصل إلى نتيجة لأن الأزمة السياسية مرتفة بأزمة اقتلالية وبالتالي فإن التاجيل من شأنه أن يضاعف من حجم الأزمة بينما المطلوب هو إيجاد حل فوري، واكد عون خلال استقبلته وفد من الحزب الشيعي اللبناني برئاسة أمينة المعاد حنا تريب أنه «الترج أحداث التغيير المنشود، الذي يتوق إليه اللبنانيون»، لافتا إلى «أن ذلك لن يكون عصا سحرية، لأن المطلوب بدأباسة هو وضع

الأرضية وتجهيز البنية للإطلاق في ما بعد بسرعة اللازمة» إلى ذلك، استغرب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعيل كل ما حُكي في اليومين الأخيرين عن سبيل الطائف، منكمرا بابناغا كما قال من بعد الألمان في سبيل هذا الاتفاق، ولن سقبل أي تراجع به، لكن الحق يقال لأحد ليه هذه اللبنة، بل جل ما فيه أن هناك محاولات جديسة للتوصل إلى قانون انتخابي جديد الذي بدوره تبثت انقاس الطائف أكثر فأكتر، باعتبار أن قبل الانتقال إلى مراحل أخرى في هذا الاتفاق يجب أن تبدأ مجلس نوابي منتخب على أساس الطائفي، الأمر الذي لم تشهد منذ عام 26 حتى الآن إلا تزويرا وبيطانا». وأن دعما على القوى السياسية «إلى إعطاء الأهمية القصوى اللازمة لإقرار قانون انتخابي جديد حتى يتنظم العمل السياسي في لبنان»، أشار إلى أن «بعد عشر سنوات من المباحثات ومن بين كل القوانين المطرحة، القانون الوحيد الذي كان أقل رفضا بل على الاقتراح هو القانون المختلط، لأن الغالبية لم ترح لا بالنسبية الكاملة ولا الأثرية الكاملة، ومن هذا المنطلق وجدنا أن القانون المختلط هو الوحيد الذي يجمع كل الأطراف والفقاءع في منتصف الطريق».

وأكد ججعيل أن «من لديه اقتراح يحسن التمثيل بمستوى

صورة ارشيفية للعناصر من تنظيم «الدولة»

وحدة إعلامية. كما أن المنتج الإعلامي يصدر هذه الأيام من سوريا والعراق فيما صممت الجماعاات الموالية له. صحیح أن هذه الجماعات مهمة لا إلا أنه لم يعد يتحدث عن نشاطاتها كما كان يفعل في الماضي. فسوكالة أعماق» الناطقة باسم تنظيم السدول كانت تقوم بنشر أخبار عن نشاطات الجماعات الموالية مع أن الجهاديين مركز القاعدة في أفغانستان والباكستان ضعيفا ومهملا نوعا ما، ومن هنا وجدت أجهزة مكافحة الإرهاب نفسها أمام مهمة لمواجهة توعية للقاعدة في مالي واليمن وأندونيسيا وليس التنظيم كما ألقف. ويعتقد الكاتبان أن وقتا سفير قبل أن يتحول التنظيم إلى هذه الحالة وفيما إذا كان يريد أن يكسف عن هذا التحول.

منتج إعلامي

وهنا قام الباحثان بتحليل المنتج الإعلامي له، فمع أن ما يقده من رسائل إعلامية في تراجع مستمر إلا أن السؤال لا يتعلق بالكم ولكن بوضول الرسالة للقارئ/ المشاهد المستهدف، وقام الباحثان بتحليل المنتج الاعلامي ما بين 2014-2015 بالوضع الحالي، ففي تلك الفترة كان هذا التنظيم قادرا على الترويج لنسخته في الحكم والدعاية والتي تبنتها الفراع الخارجية.

ومع تراجع الدعم الخارجي وتوقف تدفق الجهاديين انهارت جهود التجنيد الدولي، ولم يستخدم التنظيم الدعاية فقط لنشر نسخته خارجيا بل من أجل الترهيب والترغيب في المناطق التي وقعت تحت سيطرته.

ويركز الكاتبان هنا على التحول في طبيعة التركيز الإعلامي، فترفضه لا يعني تجنر تهديد الجهاديين بقدر ما يتعلق بالتركيز على ما تبقى لديه من قوة داخلية والحفاظ على جوهره بدلا من التوسع والتعد.

وحدد الباحثان طبيعة المواد التي نشرتها كل وحدة إعلامية وتاريخ آخر مادة صدرت عنها، ولا حظ الباحثان تطورا جديدا في طبيعة المواد المنشورة حيث قلت بشكل كبير.

ففي ذروة الإنتاج الإعلامي لعام 2015 كان لديه «مكاتب» إعلامية لا يقل عددها عن أربعين وانخفض عددها في منتصف كانون الثاني/يناير 2017 إلى 19 مكتباً أو مركزاً إعلاميا.

وكانت مواقف اللقاء الديموقراطي تميّزت باتباعه مواقف فريح العهد ضمناً بالانقلاب على الطائف، وقال النائب وائل أبو فاعور، بعد لقاء الرئيس نجيب ميقاتي: «نحن نشتم راحة ردة على اتفاق الطائف والانتقال عليه، لكن لا يستطيع أحد أن يرخ عليه في أي موقع دستوري أو سياسي أو شعبي». وأضاف «ترديدون قانونا جديدا لاكتساب لفتنة على آلبية الطائف، لا سيما لجهة إلغاء الطائفية السياسية وتشكيل مجلس الشيوخ وإعادة النظر بالنسبيات الإدارية وإنشاء محافظات جديدة، لكن لا تجوز الانتقائية»، ويأتي من يقدم اقتراحه على أن له صفة القدسية الوطنية».

حول الموضوع بأن مدخلته في الموضوع لا يبعثها الانطلاق من «استجداء» السعودية ودول الخليج بل للعمل على طرح بدائل تحقق مصلحة الأردن وكرامته المنشودة.

وفقا لوزير بارز في حكومة الملقى لا يوجد أصلا ما يسوغ عدم الانتظار والتربص حيث لا خيارات بديلة بما فيها تلك التي يقترحها سياسيون كبار من وزن عبد الكريم الكباريتي وغيره بخصوص الحرص على التوسيع والانفتاح أكثر والاتباه لأن دولة مثل إيران تتحكم على الأقل ببلدين في جوار الأردن.

وعليا يمكن القول بسان مستوى الاتصالات بين عمان والرياض في الأيام القليلة الماضية أكثر عمقا واستمررا ومباشرة وصراحة خصوصا وأن عمان لا زالت ملتزمة سياسيا بعظم الإستراتيجية السعودية إزاء المقتضيات والمفاهم والمفك العيني وحتى الملق الفلسطيني.

الملك الوحيد الذي يلاحظ سياسيون كبار بان الجانب الأردني يبتعد، فيه منجها وبمسافات آسان مناسبة هو «السوري» حيث لم تعد الإستراتيجية الساندة لرحيل النظام السوري فعالة أو نشطة على الأقل في داخل الأردن. وحيث بدأت بوكير اتصالات ذات بعد أمني برعاية قوات روسية بين عمان ودمشق.

بدائل تضمن الكرامة الوطنية دون استجداء السعودية والخليج. كما شرح خوري ما أسماه بالمقارنة الثلاثة بينه وبين الشيخ أحمد هليل وزميله النائب أحمد الصغدي الذين عبروا عن إنزعاجهم من سلوك الحلف بعد اكتشافهما بعضا للامزة التي تجتذ اقتصاديا في البلاد بينما كان موقفه شخصيا مبدعا ليما ضد هذا الحلف بما يضمن مصلحة الأردن والحزاب والدمار. وأكد خوري: «لأردن حق وليس مطلوب منه الاستجداء وعلى التحالف يشقعه الغربي والعربي أن يدرك حجم الضرر الذي لحق بنا وما دفعناه من ثمن كارثيين جراء الإرتباط بهذا الحلف وأقله حالة الانقسام بين أبناء الشعب الأردني وأرواح الشهداء الذين قفدناهم وعلى رأسهم الطيار معاذ الكساسبة وتسللوا للإرهابيين في ضرب العمق الأردني مما يستدعي قيام الحكومة بالبحث عن مصالح الأردنيين في ظل تلاطم الأمواج».

مجانبة تقدمها بلاده لإسرائيل والسعودية دون تقدير متبادل للدور الأردني.

وشدد خوري في رسالته إلى القدس العربي» على أن مصلحة الأردن هي أولوية الامر الذي دفعه لتوجيه مناشادات لأصحاب القرار بأن تبقى الأبواب مفتوحة على كل الأطراف وعدم إغلاق باب على حساب آخر.

وشرح خوري بأن نقده لحلف الإارتيين والغرب جاء في سياق هجوم على عمق الأداة الحكومي وإدارة العلاقات الخارجية داعيا إلى ضرورة التخلص من المحور الحالي والانتكاح من هذا الحلف بما يضمن مصلحة الأردن وفال بأن انتقامه جاء في سياق وطني وليس في سياق تحسين الشروط مع جهات تعادي الأمة ولا تعرف إلا مصالحها.

وأعد خوري تعليقا على نصرة «القدس العربي» للجدل حول الوضع الاقتصادي في الأردن مؤخرا إن خطابه الذي أثار الجدل ينسجم مع ما وصفه بالتحصد الاستراتيجي العلن بدعوته للانتكاح من الحلف غير القدس واقتراح

طارق خوري في رسالة مكتوبة لـ «القدس العربي»: مقارنتي بالصغدي

والشيخ هليل «ظالمة»... وصناع القرار لا يلتفتون لإشارات محور «المقاومة المنصور»

عمان – «القدس العربي»:

أكد عضو البرلمان الأردني المثير للجدل ورئيس نادي الوحدات الشهير طارق خوري قناته بضرورة أن تنضم بلاده إلى التحالف المنتج بعد رهامان خاسرة أمثلتها ظروف اقتصادية على ما أسماه بالمحور الأخر.

وشدد خوري في رسالة مكتوبة لـ «القدس العربي» على أن حذر من البداية مرارا وتكرارا من أن التحالف الذي قاد الأردنيين إليه مجموعة من العوامل على رأسها الظرف الاقتصادي لا يشكّل المكان الحقيقي للموقف السياسي الوطني. وقال خوري بأن صناع القرار في بلده ظلوا بأن الحور الذي انضموا إليه هو المنتصر لا محالة في الوقت الذي كان فيه محور المقاومة قد شرع بأوليه دون قيد أو شرط لأن الذين لم يلتفت صناع القرار فيه الإشارة حتى هذه اللحظة وكان خوري في ذات الجدل عندما تحدث في خطابه في البرلمان مؤخرا عن خدمات

عريقات: إسرائيل دقت المسامير الأخير في نعش عملية السلام وحل الدولتين والخارجية الفلسطينية تحذر من استخدامها بؤرة عمونا كساتر دخاني

رام الله - «القدس العربي»:

الاجيال الإسرائيلية الشباب للإقامة في المستوطنات على حساب الأرض والحقوق الفلسطينية. وادانت الخارجية الحرب الاستيطانية الوحشية ضد الوجود الفلسطيني، مؤكدة في الوقت ذاته أن حكومة الاحتلال تسعى من خلال شبكة الطرق الاستيطانية الضخمة إلى إقامة ما يسمى بـ (القدس الكبرى) وتأسيس دولة للمستوطنين في الضفة وفي الوقت ذاته يحقق حالة من التآكل واسعة النطاق في الأرض الفلسطينية المحتلة وبشكل خاص الأراضي المصنفة «ج»، ويؤدي إلى ابتلاعها وتهويدها وضماها كامر واقع إلى دولة الاحتلال، بما يضمن حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية وإسقاطها من جانب واحد ويقضي على أي فرصة لتحقيق حل الدولتين ويسدل الستار على فرص المفاوضات والسلام. واعتبرت أن اكتفاء الأمم المتحدة ودول العالم بقرارات إدانة للاستييطان لا تنفذ وبيانات شجب واستنكار لا تترجم ولا تؤثر على علاقات تلك الدول مع دولة الاحتلال قد لعب دورا أساسيا في تشجيع الاحتلال على المضي قدما في تحويل حل الدولتين إلى حل سرايبي وضبابي صعب المثال، كما أن صمت عديد من الدول وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية الجديدة على جريمة الاستيطان، وفر الغطاء وأعطى الضوء الأخضر لليمين الحاكم في إسرائيل لتسريع قراراته وتنفيذ مخططاته الاستيطانية على الأرض في سعي منه لإغلاق الباب نهائيا أمام قيام دولة فلسطينية في الجانب دولة إسرائيل.



الشرطة الإسرائيلية تحلّي مستوطني عمونا تطبيقا لقرار المحكمة العليا (أ ف ب)

كما أكدت الخارجية أن عملية إخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية «عمونا» الذي جاء تنفيذًا لقرار المحكمة العليا الإسرائيلية يجب أن يؤدي إلى تسليم كامل الأرض الفلسطينية التي أقيمت عليها البؤرة المذكورة إلى أصحابها الشرعيين وعدم استبدال المستوطنين بجنود الاحتلال خاصة بعد فشل جميع محاولات اليمين الحاكم في إسرائيل والمجموعات الاستيطانية المتطرفة في تزوير هوية الأرض ومكثيتها، وكما أكدت أن الاستيطان كله قد أقيم على أراض فلسطينية محتلة وبشكل يتناقض مع القانون الدولي، وادانت الخارجية تصريحات المسؤولين الإسرائيليين والوعود المرافقة لإخلاء «عمونا» بتصعيد الاستيطان، محذرة المجتمع الدولي من مغية استغلال نيتها وهو حكومته لعملية إخلاء «عمونا» وتوظيفها كساتر دخاني تخرج من خلاله المزيد من المخططات الاستيطانية الضخمة وتحاول تشريعها، بهدف تقويض حل الدولتين وإغلاق الباب نهائيا أمام قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة.

(الزيادة الطبيعية) للمستوطنين هذا في وقت كشف الإعلام العبري عن خطة ضخمة أخرى وزير المواصلات الإسرائيلي مسيرائيل كاتس وبدأ بتنفيذها في أكثر من مكان في الضفة وتزويدها بأعداد كبيرة من الحافلات لتسهيل تنقل وحركة المستوطنين، في إطار تقديم الإغراءات اللازمة لاجتذاب

ما تبقى من حل الدولتين، على مرأى ومسمع من العالم أجمع وبشكل لا ييس فيه وغير قابل للتأويل أو الاجتهاد... وأضافت أنه وبعد قراره ببناء أكثر من 3000 وحدة استيطانية صادقت الحكومة الإسرائيلية بالأس على بناء 3000 وحدة استيطانية أخرى بحجة تغطية ما يسمى بـ

الوحدات هي الفيه منمشيه واورانيت وتوقيم وبيت ارييه واورات ونوكاديم وجبعات زئيف وشفي شومرون وكربي شومرون وشيلو ومتسودوت يهودا وكفار الداد وبيتا عيليت. وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وليبرمان قد صادقا أول من أمس الثلاثاء 2500 وحدة أخرى في الاستيطان، وقال نتنياهو بعد الإعلان: «نحن نبني وستواصل البناء». وهذا الإعلان الجديد هو الرابع من نوعه منذ تولى ترامب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية بشكل رسمي قبل 12 يوما. وقال خليل التفكجي خبير الاستيطان الفلسطيني في حديث لـ «القدس العربي» إن المتابع لتطورات المشاريع الإسرائيلية سواء على صعيد شبكات الطرق أو البناء الاستيطاني فإنه لا يشعر أنها مخططات دراماتيكية أو خرافية كما يصف البعض، خاصة وأن هذه الخطط موضوعة ومعلن عنها منذ أعوام 1983 وكذلك 1994. وكشف التفكجي أن مشروع الطرق

ليبرمان يعلن عن 3000 مسكن جديد في المستوطنات التفكجي لـ «القدس العربي»: مخططات الطرق والاستيطان تعود لأعوام 83 و94 وحكومة الحمد لله تعتبر ذلك تصعيدا ودعما للعنف والتوتر



افيغور ليبرمان

مخطط احتلالي رهيب يهدف إلى إغراق أراضي دولة فلسطين بالاستيطان وإطالة عمر الاحتلال، الأمر الذي يزيد من حدة التوتر في كامل المنطقة. وقال المحمود إن «التصعيد الإسرائيلي الخطير بما يعكسه من عدوان على شعبنا وأرضه ووطنه وما يعكسه أيضا من انتهاك متواصل وصارخ لكافة القوانين الدولية يضع المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن الذي اصدر قراره الأخير 2334 بشأن وقف الاستيطان، أمام امتحان حقيقي في القدرة على تنفيذ قراراته والدفاع عنها وتحقيق ما يؤمن به تجاه إحلال السلام والتصدي لسياسات الاحتلال الخطيرة. وأعرب المتحدث الرسمي عن سعي خبية أمل الحكومة من ردود الأفعال الشحيحة لبعض الدول المؤثرة التي تكفي بالإدانة السافر لكافة القوانين والشرائع الدولية، وتابع القول إن الحملات الاستيطانية المستمرة والمتلاحقة التي تنفذها حكومة الاحتلال وكان آخرها الإعلان عن إقامة ثلاثة آلاف وحدة استيطانية هي جزء من

وبخصوص ما أعلن عنه ليبرمان قال إنه في الحقيقة 2000 وحدة استيطانية جديدة جاهزة للتسويق و ألف أخرى قيد التخطيط ومرامله المختلفة، وبالتالي فإن ما يجري هو عملية تخويف الناس لما سيأتي لاحقا. بدورها قالت حكومة التوافق الوطني إن «التصعيد الاحتلالي الشامل ضد شعبنا وأرضنا خاصة التصعيد الاستيطاني الأخير يوضح مدى خطورة ما تقدم عليه إسرائيل وخيارات حكومتها المتمثلة بدعم العنف والتوتر». وأضاف المتحدث الرسمي باسمها يوسف المحمود أن الحكومة تحمّل إسرائيل كامل المسؤولية عن تصعيدها، كما تحمّل الجهات الدولية ذات الصلة المسؤولية عن صحتها وعدم تحركها لوقف هذا التحدي السافر لكافة القوانين والشرائع الدولية، وتابع القول إن الحملات الاستيطانية المستمرة والمتلاحقة التي تنفذها حكومة الاحتلال وكان آخرها الإعلان عن إقامة ثلاثة آلاف وحدة استيطانية هي جزء من

والتوسع وتكثيف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقررت خلال أسبوع من البناء أكثر من 5500 وحدة سكنية في المستوطنات ناهيك عن الصداقة على بناء آلاف الوحدات في القدس الشرقية. وأعلن وزير الجيش الإسرائيلي افغيدور ليبرمان عن بناء أكثر من 3000 وحدة إسكان جديدة في مستوطنات الضفة الغربية. وحسب مكتبه فإن حوالي 2000 وحدة جديدة لتسويقها فوراً والبقية تمر في مراحل التخطيط المختلفة. وقال: «نحن نتواجد في فترة جديدة تعود فيها الحياة في الضفة الغربية إلى مسارها الاعتيادي والسليم وستقدم الرد المناسب لمطالب الحياة في المنطقة». وحسب المعلومات المتوفرة فإن قائمة المستوطنات التي سيتم فيها بناء هذه

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تواصل حكومة إسرائيل الإعلان عن توسيع وتكثيف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقررت خلال أسبوع من البناء أكثر من 5500 وحدة سكنية في المستوطنات ناهيك عن الصداقة على بناء آلاف الوحدات في القدس الشرقية. وأعلن وزير الجيش الإسرائيلي افغيدور ليبرمان عن بناء أكثر من 3000 وحدة إسكان جديدة في مستوطنات الضفة الغربية. وحسب مكتبه فإن حوالي 2000 وحدة جديدة لتسويقها فوراً والبقية تمر في مراحل التخطيط المختلفة. وقال: «نحن نتواجد في فترة جديدة تعود فيها الحياة في الضفة الغربية إلى مسارها الاعتيادي والسليم وستقدم الرد المناسب لمطالب الحياة في المنطقة». وحسب المعلومات المتوفرة فإن قائمة المستوطنات التي سيتم فيها بناء هذه

النيابة الإسرائيلية تطلب سجن قاتل الجريح الشريف لمدة أقصاها 5 سنوات

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت النيابة الإسرائيلية عن تواطئها ضد مواطنيها العرب إسرائيل تحدد خمس سنوات سجنا لتعدد الزوجات وتشكيك فلسطيني بدوافعها

عزّ النساء والبرد القارس ويتركمهم دون ماوى بل ويهدم بهم «الكرفانات» التي قدمت لهم من أموال التبرعات. وتؤكد لـ «القدس العربي» أن من يهيم النساء والأطفال العرب وتأثير ظاهرة تعدد الزوجات عليهم كان سيهيم بتطوير المواصلات، وفرص العمل، والاعتراف بالقرى غير المعترف بها، وبناء مدارس، وتمكين النساء ومنحهن بدائل وفرصا أفضل ليرفضن هذه الظاهرة. وردا على سؤال تضيف: «تحزن المنظمات النسوية من تداعيات هذه الظاهرة منذ سنوات إضافة إلى أن القانون لم يكن بهم أيا من السلطات الإسرائيلية ولم تباير لتطبيقه حتى أصبح يخدم هدفاً سياسياً نديماً يتسابق مع التحريض على العرب وهو مرتبط بما يعرف بالتهديدات الديموغرافية». وتوضّح أن وزارة القضاء لم تقم بتقديم لوائح اتهام ولم تعمل بشكل جدي على محاربة الظاهرة وإبعادها على المجتمع مما يثير التساؤلات حول أهداف الوزيرة شاكيد ورئيس الحكومة من إقرار هذه الخطة الجديدة الآن تحديداً. كما تنبه أن المعلومات الأولية التي رشحت عن الخطة والنقاش الدائر حولها، يؤكد أن كل ما يهم الحكومة هو خفض عدد متلقي مخصصات الدم من التاميين الوطني من نساء وأطفال عن طريق ملاقة من يعتقدون أنهم في علاقة زواج تعديدي. وأضافت توما -سليمان: «نحن حين نعمل للحد من الظاهرة فإن ما يحرّكنا مصلحة مجتمعنا ومهاجريننا العربية. مصير نساتنا وأطفالنا بينما تتحرر النية ننتهاه بدافع التحريض والتبذير من حقوق هذه المهاجرين. قد يكون الشعار واحداً ولكن التوايا والأهداف بالتأكيد مختلفة تماماً. وتشدد على أن توقيت إقرار هذه الخطة وفحواها مشبوه ورغم العنوان الذي مُنح لها، كما يبدو للوهلة الأولى يتعاطى مع قضية خارقة طالما ألحقتها منظمات نسائية فلسطينية وحاولت الحد منها.

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواودة:
قررت حكومة إسرائيل فرض السجن خمس سنوات على كل من ينتهك قانون منع تعدد الزوجات، وهو معد بالأساس لمكافحة الظاهرة لدى بدو النقب داخل أراضي 48، غير أن الجهات الفلسطينية نسوية شككت بدوافعها واتهمتها بالتباكي على المرأة وحقوقها وبالسعي لغايات غير معلنة. وعيّنت رئيسة لجنة مكانة المرأة في الكنيسة الناشئة عايدة توما -سليمان (القائمة المشتركة) حول قرار الحكومة الإسرائيلية بمبادرة رئيسها بنيامين نتنياهو ووزيرة القضاء فيها أيليت شاكيد بالقول إن اعتباراتها مريبة وسياسية لا اجتماعية. وتؤكد توما -سليمان أنه منذ استلامها رئاسة لجنة مكانة المرأة كانت قد توجهت للوزيرة شاكيد برسالتين تسال حول مخطط الوزارة لعلاج هذه الظاهرة، مشيرة لأهمية الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاستثمار في الجوانب التربوية والاجتماعية والاقتصادية المنوطة بالعمل على الحد من هذه الظاهرة وعلى ضرورة العمل على تمكين النساء ومنحهن البدائل والدم كى لا يتم التسبب بالمزيد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في هذا القطاع غير الصادقة في العمل على علاج هذا السياق. بيد أن الوزيرة شاكيد لم تقم بالرد على أي من هذه التوجهات، وتعتبر توما -سليمان أن هذا يظهر النية غير الصادقة في العمل على علاج الظاهرة إنما فقط في تجميل فلسطيني الداخل والتحريض عليها. ويشار إلى أن تصنيدها قد تطرق للقضية أسس في خطاب مصور نُشر على صفحته على الفيسبوك. وعن ذلك تقول توما -سليمان إن من يهيم النساء والأطفال العرب لا يقوم بهدم بيوتهم في



الجندي إيؤور ازاريا

«ازاريا كان يوم وقوع الحادث ابن عشرين سنة وشهر واحد وفرض السجن عليه قد يسبب له ضررا كبيرا، سيجاب بضرر نفسي خطير». وتابع أنه يعتقد أن على المحكمة أن لا تفرض على ازاريا عقوبة باستثناء الاعتقال المفتوح الذي يخضع له منذ عشرة اشهر. وبعد ذلك قال إن الاعتقال يجب أن لا يتجاوز سنتين، وقال إن «المتهم عوقب بما يكفي، الظروف هنا استثنائية من ناحيتنا يجب ان لا تكون العقوبة لأكثر من سنتين ويجب اختيار أقل مستوى منخفض». بعد ذلك صعد ازاريا إلى المنصة وتوجه إلى المحكمة وقال: «بعد عشرة أشهر من المحاكمة بعد عشرة أشهر من العذاب والمعاناة لي ولعائلتي التي تحملت أطلب من المحكمة الحكم علي بما تنليه الرحمة». وكانت المحكمة قد استمعت قبل ذلك إلى قائد لواء كفير العقيد غاي حزوت الذي ادعى أن محامي ازاريا نصبوا له كميناً، ووصل حزوت للادلاء بإفادته بناء على طلب الدفاع الذي يدعي أن ما قاله حزوت لوالد ازاريا بعد صدور قرار الإدانة الذي يعني أنه اقترح عليه استبدال طاقم المحامين او العمل من أجل تخفيف العقوبة

بعد مشاركته في القمة الأفريقية التي توجت باستعادة بلاده لمقعدها في الاتحاد العاهل المغربي يتوجه من أديس أبابا إلى جوبا عاصمة جنوب السودان



العاهل المغربي في جنوب السودان

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

وقال في خطاب القاه أول امس الثلاثاء أمام القمة الأفريقية إنه خلال السنوات الماضية «ارتابت شخصيا أن اعطي دفعة ملموسة لهذا التوجه، وذلك من خلال تكثيف الزيارات إلى مختلف جهات ومناطق القارة، والتي بلغت 46 زيارة شملت 25 دولة أفريقية». وقالت مصادر مطلعة رفيعة المستوى بجنوب السودان، أول امس الثلاثاء، إن الملك محمد السادس سيوزع جوبا الأربعاء، لأول مرة تستغرق «ساعات» وهي زيارة كانت مقررة يوم 20 من شهر كانون الثاني/يناير الماضي، قبل أن تتحدث عن تأجيلها. وأقام المغرب الأسبوع الماضي مستشفى ميدانيا في جوبا من المقرر أن يقوم العاهل المغربي بتفقدته. ويعيش المغرب أجواء انتصار حققه بعودته للعمل الأفريقي المؤسساتي بعد غيابه الطويل احتجاجا على قبول منظمة الوحدة الأفريقية لعضوية الجمهورية الصحراوية بالمنظمة كما أعلن عدد من الدول والمنظمات الإقليمية عن دعمها لهذه العودة وقالت إنها تدعم السلام والاستقرار في القارة الأفريقية.

وأسفرت عملية فرز رسائل الدول الأفريقية 42 دولة (من 54 دولة في الاتحاد) رحبت بطلب المغرب لعضوية الاتحاد الأفريقي وأشد عشرت من قادة ومسؤولي الدول الأفريقية بهذا الطلب وحضور المغرب بالاتحاد. وتحدثت الأوساط المغربية عن

الدول التي تحفظت ولم تشارك بتأييد المغرب خاصة الدول العربية وقال موقع «الأيام 24» المغربي إن عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، لا زالت «تحتل

بمفاجآت حول الدول التي صوتت للمغرب من أجل عودته إلى الاتحاد الأفريقي، والتي رفضت بشكل مباشر التصويت لصالح عودته، وبين التي كان موقفها مبهما». وقال المصدر نفسه إن كلا من تونس ومصر وموريتانيا كانت من بين الدول الأربع «التي كان موقفها مبهما من قضية التصويت، حيث تحفظت الدول المذكورة عن إبداء رأيها في القضية سواء بالسلب أو بالإيجاب»، وأن «موقف دول مصر وتونس وموريتانيا، هو أقرب إلى الطرح الجزائري وامتناعها عن التصويت هو تصويت ضد المغرب في حقيقة الأمر، غير أنها لم تجرؤ بشكل مباشر على التصريح بموقفها».

وأضاف «إذا كانت مواقف مصر وموريتانيا معروفة، بالنظر إلى موقفها «شبه العدائنية» من المغرب، إلا أن موقف تونس بالامتناع عن التصويت غير مفهوم، خصوصا وأن الملك محمد السادس سبق وأن قاد زيارة إلى هذا البلد ومكث فيها أسابيع طويلة في خالها السياحة حينما كانت الأخيرة تمر بأزمة أمنية»، وامتنع 9 دول، بالإضافة إلى الجمهورية الصحراوية، عن التصويت لصالح عودة المغرب

مفوض الاتحاد الأفريقي للمسلم والأمن ينفي رفضه مصافحة ملك المغرب

وأشار إلى أن جلوس محمد السادس مع الصحراء الغربية هو انتصار للقضية الصحراوية، مؤكدا أن إعادة انتخابه لعهدة ثانية كمفوض للمسلم والأمن في الاتحاد الأفريقي هو انتصار للدبلوماسية الجزائرية. وقبلت قمة الاتحاد الأفريقي عضوية المغرب بعدما كان أثر الانسحاب عام 1984، احتجاجا على قبول عضوية الصحراء الغربية. وكانت مشاهد فيديو نشرتها وسائل إعلام مغربية، أظهرت بقاء شرقي جالسا في مكانه وعدم الوقوف للحية ملك المغرب محمد السادس عقب إلقائه خطابا في ختام قمة أديس أبابا، بخلاف بقية مسؤولي المفوضية الذي تقدموا جميعا لمصافحة العاهل المغربي».

الجزائر - د ب أ: نفى مفوض الاتحاد الأفريقي للمسلم والأمن الجزائري إسماعيل شرقي، أن يكون رفض مصافحة ملك المغرب، محمد السادس، في قمة الاتحاد الأفريقي الـ 28 التي اختتمت أمس الأول الثلاثاء، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وقال شرقي، في تصريحات نقلها تلفزيون «الشروق نيوز» الجزائري الخاص أمس الأربعاء «ما تم تداوله في المغرب حول رفضي مصافحة الملك محمد السادس هو افتراء، جرت العادة أن تقوم اللجنة بمصافحة أي وافد جديد لكن البروتوكولات لا تفرض علينا ذلك». وأضاف «لسنا في مسروق حتى ينفض جميعا لمصافحة العاهل المغربي».

محكمة مغربية تؤيد قرار إغلاق المؤسسات

التعليمية التابعة لمنظمة «غولن»

الجماعة ومؤسسها، ونشر نمط من الأفكار يتنافى مع مقومات المنظومة التربوية والدينية المغربية». وأضافت الداخلية أن «قرار الإغلاق جاء بعد تسجيل عدم استجابة مسؤولي المدارس المذكورة لتتبعيات وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني في المغرب، بصفتها قطاعا وصيا على المجال التعليمي، من أجل تصحيح الاختلالات (الانتهاكات) المسجلة والتلازم مع المقتضيات القانونية والمناهج التعليمية المعمول بها».

الرباط - من محمد الطاهري: رفضت محكمة مغربية، الثلاثاء، طلب وقف قرار وزارة الداخلية القاضي بإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، التابعة لمنظمة «فتح الله غولن»، وقررت المحكمة الإدارية بمدينة الدار البيضاء (كبرى المدن المغربية)، رفض دعاوى قضائية رفعتها كل من أولياء تلاميذ مجموعة «مدارس الفاتح»، وإدارة المؤسسة، من أجل وقف قرار وزارة الداخلية القاضي بإغلاق هذه المدارس. والإثنين، نظرت هيئة الحكم، في 9 دعاوى، 4 منها رفعتها آباء وأولياء تلاميذ مدارس الفاتح، و5 رفعتها إدارة هذه المدارس، ونهت المحكمة الإدارية بالدار البيضاء، النظر في ملف «مدارس الفاتح» قصد النطق بالحكم اليوم، بعدما ناقشته في جلستين سابقتين.

وفي 5 كانون الثاني/يناير الجاري، قررت المحكمة المغربية، إغلاق جميع المؤسسات التعليمية التابعة لجماعة «فتح الله غولن»، وقال بيان للداخلية وقتها، إن «الوزارة قررت إغلاق جميع المؤسسات التعليمية التابعة لجماعة (محمد الفاتح) نظرا ما فتح الله غولن»، زعيم جماعة الخدمة، المتواجدة بعدد من مدن المملكة، وأوضح الرباط، قال، عقب فشل المحاولة الانقلابية في تركيا منتصف تموز/يوليو الماضي، إن سفارتهم زودت وزارة الخارجية المغربية بمعلومات حول مؤسسات «غولن» بالمملكة، أملا اتخاذ الإجراءات المناسبة بخصوص هذه المؤسسات.

الرباط - من محمد الطاهري: رفضت محكمة مغربية، الثلاثاء، طلب وقف قرار وزارة الداخلية القاضي بإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، التابعة لمنظمة «فتح الله غولن»، وقررت المحكمة الإدارية بالدار البيضاء، النظر في ملف «مدارس الفاتح» قصد النطق بالحكم اليوم، بعدما ناقشته في جلستين سابقتين.

الرباط - من محمد الطاهري: رفضت محكمة مغربية، الثلاثاء، طلب وقف قرار وزارة الداخلية القاضي بإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، التابعة لمنظمة «فتح الله غولن»، وقررت المحكمة الإدارية بالدار البيضاء، النظر في ملف «مدارس الفاتح» قصد النطق بالحكم اليوم، بعدما ناقشته في جلستين سابقتين.

الرباط - من محمد الطاهري: رفضت محكمة مغربية، الثلاثاء، طلب وقف قرار وزارة الداخلية القاضي بإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، التابعة لمنظمة «فتح الله غولن»، وقررت المحكمة الإدارية بالدار البيضاء، النظر في ملف «مدارس الفاتح» قصد النطق بالحكم اليوم، بعدما ناقشته في جلستين سابقتين.

الجزائر: الأحزاب الإسلامية تبحث كيفية الدخول في الانتخابات بقوائم موحدة

الجزائر - «القدس العربي»:

التفاوض حول الموضوع، لكن على أساس أن يكون الهدف الأول هو الدخول في وحدة اندماجية، وليس فقط تحالف انتخابي من أجل المشاركة بقوائم موحدة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. واعتبر لخضر بن خلاف أن كل شيء ممكن قبل الانتخابات المقبلة، إذا سارت الأمور بسرعة وتم الفصل في مسألة التوحيد بين الطرفين، معتبرا أن باب الحوار مفتوح، وإذا ما نجح الطرفان في رسم خريطة طريق الوحدة الاندماجية بينهما وتمت المصادقة عليها، فإنه من الممكن الدخول في الانتخابات المقبلة بقوائم مشتركة، أما إذا لم يفصل في موضوع الوحدة الاندماجية فسيشارك كل طرف بقوائمه ويستمر الحوار الاندماجي، وحالما فصل في الموضوع سيتم الحديث عن القوائم المشتركة، التي قد يتم الاتفاق بشأنها خلال الانتخابات المحلية المقبلة التي ستجري خريف 2017.

تنوي الأحزاب الإسلامية في الجزائر التقارب أكثر في المرحلة المقبلة، فبعد أن توحدت العديد من الأحزاب التابعة لهذا التيار، مشكلة طيفين كبيرين، يسعى الآن قادة هذا التيار إلى الدخول في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الربيع المقبل بقوائم موحدة. وكانت حركة مجتمع السلم التي انضمت إليها جبهة التغيير قد وجهت رسالة إلى القبط الذي شكلته حركة النهضة مع جبهة العدالة والتنمية وحركة البناء الوطني من أجل فتح حوار ونقاش بخصوص تقارب محتمل بين الطرفين، سواء ما تعلق بالدخول في الانتخابات المقبلة أو التفاوض حول وحدة اندماجية تشمل الأحزاب الإسلامية الستة.

ويبدو هذا المشروع صعب التحقيق بسبب الحساسية الموجودة بين الطرفين، حتى وإن كانت الوقعية السياسية تدفعهم إلى التوحيد والتقارب، إلا أن الخلافات الشخصية ما زالت قائمة، مثلما وقع قبل أيام من أحمد الدان أمين عام حركة البناء وقيادة حركة مجتمع السلم، عندما اتهم الدان قيادة حركة مجتمع السلم بوضع شروط مسبقة لفتح حوار، ونها وضعت شروطا أيضا بخصوص قوائم المرشحين في الانتخابات البرلمانية، وهو الأمر الذي نفته حركة مجتمع السلم، عندما ردت على تصريحات الدان، علما أن الأخير قيادي سابق في الحركة وانشق عنها قبل سنوات لتأسيس حزب جديد، والآن أصبحت الموضحة هي أن الأحزاب الإسلامية التي خرجت من رحم اشتراقات تعود للحلف والاندماج مع الأحزاب التي انشقت عنها.

وقال لخضر بن خلاف القيادي في جبهة العدالة والتنمية في اتصال مع «القدس العربي» إن حزبه هو من بادى ببعث رسالة إلى قيادة حركة مجتمع السلم بشأن فتح حوار بين الطرفين بخصوص الدخول في وحدة اندماجية وليس فقط انتخابية، مسندا على أن جبهة العدالة والتنمية اشترطت على كل الأحزاب الإسلامية التي تنسوي التفاوض معها أن يكون الهدف هو الدخول في وحدة اندماجية، أما إذا كان الأمر يتعلق بتحالف انتخابي فذلك لا يعينها ولا تريد. وأضاف بن خلاف أن مجلس شورى حركة مجتمع السلم وبعد الانتهاء من موضوع الوحدة مع جبهة التغيير كلف رئيس الحركة السابق أوجرة سلطانى بفتح حوار مع جبهة العدالة والتنمية وحركة النهضة وحركة البناء التي توحدت فيما بينها، موضحا أن حزبه لا يرى مانعا من

حذرت من احتمالات مخيفة ودعت للحراك العام لإيجاد الحلول

موريتانيا: وثيقة لحزب معارض تنتقد الوضع الاقتصادي وتعتبره «كارثيا»

نو اكشوط - «القدس العربي»:



صالح ولد حنن

سعر الدولار من 270 أوقية سنة 2011 إلى أكثر من 360 أوقية نهاية 2016»، وتوقفت الوثيقة مطولا أمام استفحال الدين العمومي المضمون الذي وصل مليار أوقية في صفقة المطار التي هي بين الدولة ورجل أعمال آخر لا علاقة له بها، لتفترض «اسنيم» بقيادة تناهز 20 في المئة من طرف مولين آخرين». وأكدت الوثيقة في انتقاداتها «أن النظام لم يجد أمام هذه الوضعية بديلا عن عائدات المعادن سوى استنزاف جيوب المواطنين فلا يعاد دوائيه أبقى الميزانية على مستواها في سنوات الظفرة ليفرض ضرائب ورسوم جديدة بواقع 65 في المئة تقريبا من الميزانية لكنها على حساب القوة الشرائية للمواطنين، ولتراجع النمو الاقتصادي إلى أقل من 2 في المئة بعد أن كان حسب أرقام الحكومة فوق 6 في المئة».

اختصاصها ولا ضمن أولوياتها. فبعد أن تستثمر شركة «اسنيم» في زيادة إنتاجها في فترة يشهد سعر الحديد فيها طفرة عالمية أجبرت على دفع 50 مليار أوقية في صفقة المطار التي هي بين الدولة ورجل أعمال آخر لا علاقة له بها، لتفترض «اسنيم» بقيادة تناهز 20 في المئة من طرف مولين آخرين». وأكدت الوثيقة في انتقاداتها «أن النظام لم يجد أمام هذه الوضعية بديلا عن عائدات المعادن سوى استنزاف جيوب المواطنين فلا يعاد دوائيه أبقى الميزانية على مستواها في سنوات الظفرة ليفرض ضرائب ورسوم جديدة بواقع 65 في المئة تقريبا من الميزانية لكنها على حساب القوة الشرائية للمواطنين، ولتراجع النمو الاقتصادي إلى أقل من 2 في المئة بعد أن كان حسب أرقام الحكومة فوق 6 في المئة».

دقت وثيقة أصدرها أمس حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني المعارض نافوس الخطر محذرة من «تردي الوضع الاقتصادي بسبب سياسات الفساد التي تنهجها الحكومة، ومحذرة كذلك «مما قد ينجم عن هذا التردي من احتمالات مخيفة وحاقرة ومستقبلا تتطلب من الجميع تحمل المسؤولية وخلق الوعي والتحرك الجاد والواعي لوضع السياسات القادرة على إيجاد الحلول المناسبة». ويرأس الرائد السابق صالح ولد حنن، الذي هزت محاولاته الانقلابية الشهيرة، نظام الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع، حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني الذي أصدر هذه الوثيقة والذي ينشط في المعارضة بعد فترة قضاهما داعمًا لنظام الرئيس ولد عبد العزيز.

وتكرت وثيقة حزب الاتحاد والتغيير بالطفرة المالية والاقتصادية التي شهدتها موريتانيا خلال السنوات الخمس الماضية بفعل ارتفاع أسعار المواد التي تصدرها موريتانيا، مؤكدة «أن نظام الرئيس ولد عبد العزيز قتل في تسيير هذه الطفرة». «فلو كانت للبلد قيادة رشيدة وعقلانية، تضيف الوثيقة، لاستطاعت أن تعبر موريتانيا مسافات بعيدة على طريق التنمية والازدهار، ففي هذه السنوات يمكن القول، حسب ما أورده الحزب في وثيقته، دون مبالغة بأن عائدات البلد تضاعفت عشر مرات بسبب الارتفاع المذهل لأسعار الحديد عالميا (انتقلت من 22 دولارا للطن عام 2004 إلى 187 في فبراير/شباط 2011 أي 8 مرات، ووجود صادرات جديدة لم تكن موجودة (النفط، الذهب، النحاس)، كما شهدت أسعار الأسماك ارتفاعا هي الأخرى، وشهد الجهد الضريبي خنقا للمواطنين وللنشاط الاقتصادي بشكل عام».

وأضافت الوثيقة «فبعد وضع سياسات اقتصادية رشيدة تأخذ في الاعتبار تقلب الأسواق العالمية من جهة وواقع الدولة في الحاضر والمستقبل من جهة ثانية، وظروف المواطنين من جهة ثالثة، أهملت السلطات هذه الموارد الطائلة في دعايات زائفة ومشاريع لم تراع إلا الدعاية الرخيصة للنظام وجيوب سمسارته الفاسدين، وهكذا مع تراجع الطفرة في السنة الأولى أخذت الحقائق تكشف وإذا بشرقة «اسنيم» - رافعة الاقتصاد الوطني - تكون أول مضر من الوضعية حيث تعاني اليوم مشاكل كبيرة بسبب تدخل النظام في تسيير هذه الشركة وإرغامها على تنفيذ مشاريع ليست من

وزير جزائري: بوتفليقة لم يعارض انضمام المغرب في رسالته للمفوضية الأفريقية

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن عبد القادر مساهل، الوزير الجزائري للشؤون المغربية والعربية والأفريقية، الثلاثاء، أن بلاده لم تعارض انضمام المغرب إلى الاتحاد الأفريقي وأكدت ذلك كتابيا في رسالتها إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة. وأكدت مصادر الأفريقية على طلب عودة المغرب إلى عضوية الاتحاد الأفريقي. وانسحب المغرب في 1984، من منظمة الوحدة الأفريقية (الاتحاد الأفريقي حاليا)، احتجاجا على قبول الأخير لعضوية جبهة «البوليساريو»، التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن عبد القادر مساهل، الوزير الجزائري للشؤون المغربية والعربية والأفريقية، الثلاثاء، أن بلاده لم تعارض انضمام المغرب إلى الاتحاد الأفريقي وأكدت ذلك كتابيا في رسالتها إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة. وأكدت مصادر الأفريقية على طلب عودة المغرب إلى عضوية الاتحاد الأفريقي. وانسحب المغرب في 1984، من منظمة الوحدة الأفريقية (الاتحاد الأفريقي حاليا)، احتجاجا على قبول الأخير لعضوية جبهة «البوليساريو»، التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب.

«الأناضول»

مع تواصل الجدل حول كيفية المحافظة على حياد القوات المسلحة تونس تمكن العسكريين من التصويت في الانتخابات البلدية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بعد تأخير استمر أشهراً، صادق البرلمان التونسي أخيراً على القانون الانتخابي الملء الذي يتضمن فصلاً يمكن عناصر الجيش والأمن من المشاركة في التصويت في الانتخابات البلدية المقبلة، وهو ما أثار ردود فعل متفاوتة لدى عدد كبير من التونسيين.

وكان البرلمان صادق مساء الثلاثاء على مشروع قانون يتعلق بتعديل القانون الأساسي المتعلق بالانتخابات والاستفتاء، حيث تمت إضافة عدة فصول من بينها الفصل السادس المتبر للجدل والذي يمكن العسكريين والأمنيين من المشاركة في التصويت بالانتخابات البلدية والجهوية المقبلة، ويحظر عليهم، بالمقابل، الترشح أو المشاركة في الحملات الانتخابية والاجتماعات الحزبية.

وأثار القرار ردود فعل متفاوتة، حيث أصدر اتحاد قوات الأمن التونسي بياناً تقدم فيه بـ«التهنئة» لسلك الأمنيين في تونس عقب التصويت على تفعيل حقهم الدستوري في المشاركة في الانتخابات البلدية القادمة، معتبراً أن البرلمان «احترم حقهم في المواطنة الكاملة على أساس المساواة بين جميع المواطنين».

وأصدر اتحاد قوات الأمن التونسي بياناً تقدم فيه بـ«التهنئة» لسلك الأمنيين في تونس عقب التصويت على تفعيل حقهم الدستوري في المشاركة في الانتخابات البلدية القادمة، معتبراً أن البرلمان «احترم حقهم في المواطنة الكاملة على أساس المساواة بين جميع المواطنين».

تونسيون يحذرون من تكرار «العشرية السوداء» في بلادهم

تونس - «القدس العربي»:

دعا سياسيون ونقابيون ومثولون عن جمعيات مدنية تونسية إلى التظاهر للمطالبة بمنع عودة المقاتلين من بوز التور، وطالبوا السلطات التونسية بتحمل مسؤولية ما يشهده الكشوف عن الجهات المتورطة في شبكات التسفير، محذرين من تكرار ما يسمى بـ«العشرية الجزائرية السوداء» في تونس. وأصدر أكثر من ثلاثين شخصية سياسية ونقابية ومدنية بياناً (تلقت القدس العربي نسخة منه) تحت شعار «لا لارهاب ببنا»، عبروا من خلاله عن تخوفهم من «خطر عودة الإرهابيين ورفضنا أن نعيش بلاننا ما عاشته الجزائر خلال العشرية السوداء التي خلفت أكثر من 250 ألف قتيل وقد عشنا بوادر هذا الخطر المائل في عملية بن قران في مارس (آذار) 2016».

ودعا الموقعون على البيان التونسيين إلى التظاهر يوم الأحد المقبل للتصدي لخطر الإرهاب وحياء الذكرى الرابعة



الانتخابات البلدية في تونس

الجهوية والمحلية بـ144 صوتاً مقابل 3 متحفظين و11 ضد. ميروك لقوات الأمن الداخلي ولأسودنا حماة الوطن.

وكان عدد من النواب والسياسيين عبروا مراراً عن رفضهم السماح للأمنيين والسياسيين بالتصويت في الانتخابات المحلية والبلدية المقبلة، معتبرين أن هذا الأمر هو محاولة لترويضه، المستندين بالأمنية والعسكرية في اللعبة

السياسية، في حين يفترض أن تحافظ على حيادها ككؤسستين وطنيتين متخصصتين بحماية البلاد، وهو ما أخطر التصويت على القانون الخاص بالانتخابات البلدية لأشهر.

الديمقراطي» هشام العجوني «النهضة كانت ضد تصويت الأمنيين والعسكريين في الانتخابات البلدية ولكن مقبول مرهم «التوافق» جعلها تخفى رأيها كعادتها وتصوتت مع! الجملة السحرية هي نفسها: «النهضة خيبت المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية»! إذا كان الأمر كذلك لماذا أضعتم على البلاد ستة أشهر كان يمكن رجحاً لتنظيم الانتخابات البلدية في أقرب وقت؟».

وأشار الباحث سامي براهيم عدة تساؤلات حول نص الفصل السادس الذي تم إضافته إلى القانون الانتخابي، وكتب تحت عنوان «أسئلة فنية على هامش الصادقة»: «كيف سيحدد الأمنيون والعسكريون خيارهم الانتخابي دون مواكبة الحملات الانتخابية ومعرفة برامج المرشحين والحلول التي يطرحونها على

النّخبين؟ هل سيعدون مثلًا التقارير الأمنية لتغطية النقص الحاصل في التعرف على المترشحين بسبب المنع من مواكبة الحملات؟ هل سيسمح لمراقبي القوائم وجمعيات المجتمع المدني بمراقبة الانتخابات فيكون حضور الأمنيين والعسكريين لمكاتب الاقتراع تحت أنظار ملاحظي الأحزاب ومراقبي الجمعيات؟».

وأضاف «قبل إنه سيقع فرز أصوات الأمنيين والعسكريين مع سائر الأصوات حتى لا يقع السقوط في تحديد هويات سياسية وحزبية لنظوري هذا القطاع وتجنّب إثارة مناخات الاضطراب والانقسام داخل التكتلات والجسم العام لهاتين المؤسستين، تبعاً لذلك: فكيف سيقع التفتّح من عدد الأوراق وعدد المصوّتين في كل صندوق؟ وكيف سيقع تأمين هذه المصاديق إلى حين انتهاء التصويت العام؟ وهل ستحتسب بشكل مستقل أم سيقع لحظها ببقية الأوراق في المكاتب التي جرى فيها التصويت لاحقاً؟ وكيف سيقع ترقيم الأمنيين والعسكريين من مهامهم مدّة القيام «بواجبهم» الانتخابي في حين زمني محدود قد لا يسمح بالتأويب خاصة بالنسبة للمهام الميدانية الحساسة مثل أعوان المرور والديوانة والسجون وحرس الحدود ومؤسسات السيادة؟».

عودة 14 صيادا مصريا من تونس بعد نجاح الخارجية في الإفراج عنهم

القاهرة - د ب أ: استقبل مطار القاهرة مساء الثلاثاء 14 صيادا مصريا قادمين من تونس بعد نجاح وزارة الخارجية في الإفراج عنهم بعد احتجازهم منذ فترة بواسطة القوات التونسية، وتبين من التحقيق مع الصيادين المصريين قيام السلطات التونسية باحتجازهم خلال وجودهم على مركب «ملك البحر» في 11 من الشهر الجاري بدعوى قيامهم بدخول المياه الإقليمية التونسية.

وجرى اقتياد المركب و16 صيادا عليه من منطقة تقع قبالة سواحل جرجيس التونسية، إلى القاعدة البحرية في صفاقس. وبدأت وزارة الخارجية المصرية من خلال السفارة المصرية في تونس بإجراء اتصالات مع الجانب التونسي لبحث في الإفراج عن الصيادين وعودة 14 منهم مع التفتّح على قائد المركب وأحد الفنيين على ذمة القضية.

الخارجية التونسية: لا معلومات دقيقة حول التونسي الموقوف في ألمانيا حتى الآن

تونس - د ب أ: قال مسؤول في وزارة الخارجية التونسية إنه يجري التحري بشأن التونسي الموقوف في ألمانيا والذي يشتبه في قيامه بالتخطيط لهجوم إرهابي. وقال مدير الشؤون القنصلية في الوزارة شفيق حجي أمس الأربعاء «نعمل الآن بالتنسيق مع قنصليتنا في مدينة بون الألمانية للتحري بشأن التونسي الموقوف في ألمانيا والذي أوقع 21 قتيلًا من السياح وعرضاً ألمانيا والمشتبه به هو من بين العشرات المطلوبين من القضاء التونسي في أعقاب الهجوم الدامي، لم تكشف السلطات الألمانية ولا التونسية حتى الآن عن هويته كاملة». وقال شفيق حجي، متحدث من الخارجية التونسية أمس، «نعمل الآن بالتنسيق مع قنصليتنا في مدينة بون الألمانية للتحري بشأن الهوية الكاملة للمشتبه به»، وأضاف حجي «حتى الآن ليست لدينا معلومات كاملة ودقيقة بشأن الموقوف سوى أن سنه 36 عاماً».

بدوره قال المتحدث باسم محكمة تونس العاصمة إنه سيجري التقدم بطلب استلام التونسي المشتبه به في أحداث بارودو والذي تم إيقافه أمس الأربعاء في ألمانيا حال التفتّح من هويته الكاملة، وأضاف المتحدث باسم محكمة تونس والقطب القضائي لمكافحة الإرهاب سفيان السليطي «يجري التنسيق مع الشرطة الدولية للتأكد من هوية المشتبه به وبطاقة الجلب الدولية الصادرة بحقه»، وتابع السليطي «سنقوم بطلب تسليم المطلوب طبقاً لإجراءات القانونية

حالة التأكد من هويته، نحن نقوم بالخطوات اللازمة في الوقت الحالي».

وأعتقلت الشرطة الألمانية تونسياً أمس في ولاية هيسن بالمشاركة في الهجوم الإرهابي على متحف في بارودو بالقرب من العاصمة تونس في 18 آذار/مارس عام 2015 والذي أوقع 21 قتيلًا من السياح وعرضاً ألمانيا والمشتبه به هو من بين العشرات المطلوبين من القضاء التونسي في أعقاب الهجوم الدامي، لم تكشف السلطات الألمانية ولا التونسية حتى الآن عن هويته كاملة. وقال شفيق حجي، متحدث من الخارجية التونسية أمس، «نعمل الآن بالتنسيق مع قنصليتنا في مدينة بون الألمانية للتحري بشأن الهوية الكاملة للمشتبه به»، وأضاف حجي «حتى الآن ليست لدينا معلومات كاملة ودقيقة بشأن الموقوف سوى أن سنه 36 عاماً». ويأتي الاعتقال بعد أسابيع فقط من تورط التونسي أنيس العارفي في حادثة النهر في برلين قبل أن تقتله الشرطة الإيطالية في ميلانو وهو في حالة فرار.

نقابة الصحفيين وهيئة الاتصال تعتبرانه مخالفا للدستور

تونس: موجة انتقادات لقرار حكومي «ينظم» علاقة المسؤولين بوسائل الإعلام

كما جددت تأكيدها «الالتزام التام بقانون النفاذ إلى المعلومة وعدم التراجع عن حرية الرأي والتعبير التي تعد المكسب الأساسي من الثورة التونسية»، مشيرة إلى أن «قنوات الاتصال تظل مفتوحة مع الإعلام الوطني والدولي والمجتمع المدني وأن الدولة تسخر جميع جهودها وإمكاناتها لإثارة الرأي العام وإعطاء المعلومة الصحيحة في الإبان، والتنسيق داخل الإدارات العمومية التي تعد مصدراً للمعلومة الهدف منه بناء خبر صحيح يحترم أخلاقيات الموظف العمومي والهيئة الإعلامية».

ويبدو أن «التوضيح» الحكومي لم يفتّح هيئة الاتصال السعوي والبصري التي طالبت الحكومة بمراجعة سياستها الاتصالية في إطار دعم حقوق العموم في الإعلام والمعرفة، وأصدرت الهيئة بياناً أكدت من خلاله أن «تنظيم عملية الاتصال الحكومي يجب أن يؤخذ فيها بعين الاعتبار مقتضيات الواردة في الدستور وخاصة منه الفصل 32 الذي أقر مسؤولية الدولة في ضمان الحق في الإعلام والنفاذ للمعلومة»، مشيرة إلى أن المنشور الحكومي الجديد «فيه مخالفة صريحة لمقتضيات الفصل 49 من الدستور الذي ينص على أن الضوابط المتعلقة بالحقوقي والحرية والمسارسة الضمونة به لا يمكن أن تتعد إلا بمقتضى القانون وبما لا يتخلل من جوهرها».

وأكد البيان أن «غموض المصطلحات المستعملت صلب نص المنشور والدلالات التي يمكن استخلاصها من عبارات مثل «التكتم يعني» و«الإفصاح على المصلحة العليا للدولة»، قد يحيل على منظومة الحجب التي تتعارض مع شعارات الشفافية ومكافحة الفساد»، مشيراً إلى أن «هذا الموضوع يشكّل مؤشراً سلبياً خطيراً فيما يتعلق بالالتزام بحرية التعبير والصحافة

ليبيا تنتقد حظر السفر الأمريكي وتشكك في إمكان حضور مؤتمر في واشنطن

من رئيسه المباشر أو رئيس الهيكل الذي ينتمي إليه، وعن القيام بتصريحات مهما كان نوعها تتعارض مع التكم المهني والحفاظ على المصلحة العليا للدولة».

كما أوصى المنشور المسؤولين التونسيين بعدم «عرقلة الإفصاح عن وثائق أو إعطيات نشرية يتوجب أو يسمح بنشرها للعموم وعن نشر معلومات مغالطة أو غير صحيحة حول مواضيع مهم وظيفته أو الهيكل العمومي الذي يعمل به»، وعدم «نشر معلومات أو وثائق ذات صلة بوظيفته أو بالهيكل العمومي الذي ينتمي إليه إلا طبقاً للتشريع الجاري به العمل».

وأثار القرار الحكومي الجديد موجة من الانتقادات لدى الإعلاميين التونسيين، حيث اعتبرت نقابة الصحفيين أنه «يتعارض بصفة صريحة مع أحكام المرسوم عدد 41 لسنة 2011 المتعلق بالوصول إلى الوثائق الإدارية للهيكل

ليبيا تنتقد حظر السفر الأمريكي وتشكك في إمكان حضور مؤتمر في واشنطن

مخاوف من إدراج الجماعات الإسلامية المعتدلة على لائحة المنظمات الإرهابية
قلق جزائري من تأثير قرارات ترامب على جهود حل الأزمة الليبية

تغير القرارات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب حالة ترقب وقلق حقيقي للجزائريين خطر تأثيرها على عملية السلام التي تشترك فيها حالياً في ليبيا.

وفي وقت وضع الرئيس الأمريكي دولة مجاورة للجزائر وهي ليبيا تحت بند «الدول المفترقة للقلق»، ويحظر على مواطنيها الدخول إلى الولايات المتحدة بدعوى الخطر على الأمن القومي، فإن هناك مخاوف من قرارات أخرى قد تقدم عليها إدارة ترامب، بإدراج الجماعات الإسلامية الليبية المعتدلة - كما تنظر إليها الجزائر - على لائحة المنظمات الإرهابية، الأمر الذي سيجعل المشاركة في عملية المصالحة الوطنية معقدة خصوصاً وأن دبلوماسياً جزائرياً أكد أن جهود بلاده الحالية تتركز على مساعي لإقناع مجموعات من الإسلاميين من طرابلس لتقديم تنازلات الترتيب الجديد للمرحلة الانتقالية، ما من شأنه أن يهدد للمصالحة الوطنية، وأضاف لـ«بوابة الوسط» أن كل شيء يعتمد الآن على الاجتماعات المقبلة بين الأطراف الليبية التي ستكون حاسمة.

ومع أن الجزائر تنفق في مصر التي تشترك معها في جهودها لحلحلة الأزمة في مناهضة الإسلاميين الليبيين، لكن تحاول لعب دور براغماتي بسبب مخاوفها من استمرار حالة عدم الاستقرار على حدودها، وهو ما دفعها أخيراً للرفع من وتيرة تحركاتها لإيجاد حل للأزمة الليبية، بعدما رمى الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة بثقله وعلاقته الدبلوماسية لمعالجة الملف، حيث طلب من صديقه راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية العمل على إقناع الليبيين ليبيا بلعب دور إيجابي لدعم مبادرات الحوار.

واجتمع رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الجزائرية أحمد أويحيى مع القيادي في جماعة

ليبيا تنتقد حظر السفر الأمريكي وتشكك في إمكان حضور مؤتمر في واشنطن

التي تتخذ من شرق البلاد مقراً لها أو الذين على صلة بتلك الفصائل.

وعبر رئيس المجلس هاني شنيبي في رسالة بالبريد الإلكتروني عن قلقه من إمكانية رفض دخول المتحدثين الرئيسيين في إمكانية حضور مؤتمر رفيع المستوى بشأن ليبيا مقرر في واشنطن في منتصف الشهر الجاري.

وأغضب الحظر بعض الليبيين وبينهم طلبة أندرسون أو يخططون للدراسة في الولايات المتحدة، ووصف محمد سيالة وزير الخارجية بحكومة الوفاق الوطني القرار بأنه غير عادل وينبغي مراجعته. وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الليبي إن هذه الأفعال تمثل تمييزاً ضد ليبيا على أساس الدين ولا تراعي حقوق الإنسان.

ولم تعلق السلطات في شرق ليبيا رسمياً على أمر ترامب لكن يوسف الفاخري عضو البرلمان في شرق البلاد قال إنه رغم المشكلات السياسية والأمنية التي تعاني منها ليبيا إلا أن الإجراء لم يكن مناسباً.

ويهدد أمر ترامب إمكانية مشاركة المسؤولين الليبيين المدعومين لحضور مؤتمر في واشنطن يوم 16 فبراير/ شباط الجاري بعنوان «العلاقات الليبية الأمريكية 2017: رؤية وأمل وفرص جديدة».

ويتحدث في المؤتمر - الذي يشارك في استضافته المجلس الوطني للعلاقات الأمريكية الليبية- لبيبيون من بينهم رئيسا وزراء ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط. كما يشارك عدد من المتحدثين الموالين للفصائل

طهران تقول إنها تواصل تعزيز قدراتها الصاروخية مشروع قرار جديد في الكونغرس يسمح لأمريكا شن هجمات استباقية ضد إيران

لندن - «القدس العربي»
محمد المنحجي:

عرض بعض أعضاء مجلس النواب الأمريكي مشروع قرار جديد يسمح للجيش الأمريكي ببشّن هجمات استباقية ضد إيران. وأفادت وكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية نقلاً عن موقع معهد «رون بول» الأمريكي، أن عضو الكونغرس الديمقراطي عن ولاية فلوريدا، السني هاستينغز، اقترح مشروع قرار جديد يسمح للولايات المتحدة ببشّن هجمات استباقية في أي وقت وأي مكان ضد إيران لمنع حصولها على الأسلحة الذرية.

ويسمح مشروع القرار للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن يستخدم القوة العسكرية ضد إيران لمنعها من الوصول إلى القنبلة الذرية، دون مراجعة الكونغرس، وجاء في نص المقترح تبني مشروع لريثيس الولايات المتحدة أن يستخدم القوات المسلحة في أي وقت يراه مناسباً وفي حال اقتضاء الضرورة، يمنع طهران من الحصول على السلاح النووي.

ويسمح مشروع القرار للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن يستخدم القوة العسكرية ضد إيران لمنعها من الوصول إلى القنبلة الذرية، دون مراجعة الكونغرس، وجاء في نص المقترح تبني مشروع لريثيس الولايات المتحدة أن يستخدم القوات المسلحة في أي وقت يراه مناسباً وفي حال اقتضاء الضرورة، يمنع طهران من الحصول على السلاح النووي.

ويسمح مشروع القرار للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن يستخدم القوة العسكرية ضد إيران لمنعها من الوصول إلى القنبلة الذرية، دون مراجعة الكونغرس، وجاء في نص المقترح تبني مشروع لريثيس الولايات المتحدة أن يستخدم القوات المسلحة في أي وقت يراه مناسباً وفي حال اقتضاء الضرورة، يمنع طهران من الحصول على السلاح النووي.

ويسمح مشروع القرار للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن يستخدم القوة العسكرية ضد إيران لمنعها من الوصول إلى القنبلة الذرية، دون مراجعة الكونغرس، وجاء في نص المقترح تبني مشروع لريثيس الولايات المتحدة أن يستخدم القوات المسلحة في أي وقت يراه مناسباً وفي حال اقتضاء الضرورة، يمنع طهران من الحصول على السلاح النووي.

ويسمح مشروع القرار للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن يستخدم القوة العسكرية ضد إيران لمنعها من الوصول إلى القنبلة الذرية، دون مراجعة الكونغرس، وجاء في نص المقترح تبني مشروع لريثيس الولايات المتحدة أن يستخدم القوات المسلحة في أي وقت يراه مناسباً وفي حال اقتضاء الضرورة، يمنع طهران من الحصول على السلاح النووي.

لا تتناقض إطلاقاً مع الاتفاق النووي والقرار الأممي 2231، وأنها تأتي في سياق برامجهم الدفاعية. وفي تصريح أدلى به للصحافيين أمس على هامش اجتماع الحكومة، قال العميد دهقان «فيما يتعلق بالقضايا المطروحة حول الاختبارات الصاروخية، لقد أعلننا دوماً أن برنامجنا في مجال إنتاج المعدات الدفاعية هي للدفاع عن أهدافنا ومصالحنا ونقوم بتنفيذها حسبما خططنا لها، وليست هنالك أي ارادة يمكننا التأثير على برنامجنا وقراراتنا».

وتابع الوزير، هنالك جانب آخر لهذه القضية، وهو أنه في ظل وجود قوى متطرفة في هذا العالم، هل هنالك

شيء في المجال الصاروخي. وحسب وكالة «فارس» للأنباء التابعة للحرس الثوري، أكد النواب في البيان على ضرورة تعزيز البنى الدفاعية الإيرانية لا سيما في المجال الصاروخي باعتماد الاستراتيجية الدفاعية.

وأبدى النواب معارفتهم الجادة لأسلحة الدمار الشامل. إلى ذلك، أكد وزير الدفاع وإسناد العميد حسين دهقان، أن القضايا المطروحة حول الاختبارات الصاروخية الأخيرة



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

حلفائهم. ونفى العميد دهقان إذا ما كانت إيران قد اشترت من روسيا سلاحاً غير المنظومة الصاروخية «أس 300».

دول الخليج العربية بنوع من اللقن على مستقبلها، وإن الأوروبيين يرغبون كذلك بإبنيات تواجههم في المنطقة بصورة ما ويبتئوا الثقة في نفوس

ورد الفعل تجاه ذلك، أكد أن مثل هذه المناورات طبيعية في ظل هذه الأجواء السائدة على المستوى العالمي ومجيء ترامب إلى سدة السلطة، حيث تشعر

غونتيريس ينتقد ضمينا «التدابير العمياء التمييزية» لإدارة ترامب

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إنه لا ينبغي على الدول اتخاذ تدابير تمييز على أساس الدين أو العرق أو الجنسية لأنها ضد المبادئ والقيم الأساسية للجماعات، كما أنها لا تترافق في محاربة التطرف والجماعات الإرهابية، بل غالباً ما تأتي بنتائج عكسية.

جاء ذلك على خلفية القرارات التي أصدرها رئيس الولايات المتحدة

الأمريكية أخيراً بحق لاجئين ومهاجرين من بضعة بلدان ذات غالبية مسلمة. لا تستند إلى معلومات استخباراتية مؤكدة، تميل إلى أن تكون غير فعالة فيما تتعرض لخطر أن يتم تجاؤها من قبل الحركات الإرهابية العالمية المتطورة اليوم.

وأعرب غوتيريس عن قلقه بشكل خاص إزاء القرارات التي تقوض سلامة النظام الدولي لحماية اللاجئين في جميع أنحاء العالم، مضيفاً أن اللاجئين الفارين من الصراع والاضطهاد يجدون المزيد والمزيد من الحدود المغلقة أمامهم. بل وتتزايد القيود المفروضة على بلوغهم للحماية التي يحتاجونها ويحرق لهم الحصول عليها، وفقاً للقانون الدولي للاجئين.

أعرب غوتيريس عن قلقه بشكل خاص إزاء القرارات التي تقوض سلامة النظام الدولي لحماية اللاجئين في جميع أنحاء العالم، مضيفاً أن اللاجئين الفارين من الصراع والاضطهاد يجدون المزيد والمزيد من الحدود المغلقة أمامهم. بل وتتزايد القيود المفروضة على بلوغهم للحماية التي يحتاجونها ويحرق لهم الحصول عليها، وفقاً للقانون الدولي للاجئين.

وأعرب غوتيريس عن قلقه بشكل خاص إزاء القرارات التي تقوض سلامة النظام الدولي لحماية اللاجئين في جميع أنحاء العالم، مضيفاً أن اللاجئين الفارين من الصراع والاضطهاد يجدون المزيد والمزيد من الحدود المغلقة أمامهم. بل وتتزايد القيود المفروضة على بلوغهم للحماية التي يحتاجونها ويحرق لهم الحصول عليها، وفقاً للقانون الدولي للاجئين.

«الناوتو» يطالب موسكو باستغلال نفوذها لدى الانفصاليين للحفاظ على الهدنة

الكرملين: احتدام الوضع في أوكرانيا يظهر الحاجة لحوار أمريكي - روسي ومخاوف في كييف من تقلص دعم واشنطن في عهد ترامب

وتعرضت مدينة أفديفكا التي تعتبر مركزاً صناعياً لأول هجوم للمتمردين الأحد سعياً منهم لإعادة السيطرة على المنطقة إضافة للجهة التي تتصل الجانبين للتنازعين. وبدأ عدد من السكان من بينهم لاريسا (62 عاماً) بحزم امتعنتهم للبحث عن ملجأ من البرد واللعنف. وقالت أثناء مغادرتها المدينة مع حقيبتها «كانت ليلة سيئة، فقد أبقوا القصف الأطفال».

وأضافت أن «قنبلة سقطت تحت نافذتنا، ولكن الحمد لله لم تنفجر». وقال مدير منطقة دونيتسك الموالي لكييف بافلو زهيريفسكي إن أوكرانيا تلقت تطمينات روسية بأن الهدنة ستسري فوراً، ولكن لم يأت رد من موسكو أو كييف. وقال على صفحته على «فيسبوك» إن نحو 80 شخصاً أما غادروا أفديفكا أو تم إجلاؤهم منها حتى الآن.

الذين قتلوا في تصاعد العنف مؤخراً، وتسببت الاشتباكات في أفديفكا بانقطاع التدفئة والماء عن أكثر من 20 ألف شخص في فصل الشتاء البارد جداً، فيما لا تلوح في الأفق بوادر انفراج. ويأتي القتال في مرحلة مهمة بالنسبة لأوكرانيا وسط تزايد المخاوف في كييف من تقلص الدعم الأمريكي مع وصول دونالد ترامب إلى الرئاسة الأمريكية، والذي يسعى إلى إصلاح العلاقات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وفي جلسة طارئة دعا مجلس الأمن الدولي بالإجماع الثلاثاء إلى عودة فورية لوقف إطلاق النار في أوكرانيا. وقال المجلس إن «القتال الكثيف في المناطق المحيطة بأفديفكا خلال الأيام القليلة الماضية.. هو انتهاك لسافر لوقف إطلاق النار الذي نصت عليه اتفاقيات مينسك». ووقع وقف إطلاق النار في العاصمة البيلاروسية الصفر. وقال زهيريفسكي إن مستوى توافر التدفئة في البلدة لا يزال منخفضاً، مضيفاً أن البلدة تتوافر فيها المياه، ولكن أنظمة الضغط ضعيفة لدرجة أن الماء يصل إلى الطوابق العليا من المباني المرتفعة. وادى النزاع إلى مقتل عشرة آلاف شخص تقريباً، أكثر من نصفهم من المدنيين، منذ اندلاع في نيسان/ أبريل 2014.

عواصم - وكالات - «القدس العربي»: طالب حلف شمال الأطلسي (ناتو) الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالعمل على الحفاظ على الهدنة في أوكرانيا. وقال يهنس ستولتنبرغ، أمين عام الحلف، أمس في بروكسل: «نحن ندعو روسيا إلى استغلال نفوذها الكبير لدى الانفصاليين».

وتابع أن الوقت الراهن يشهد أسوأ تصاعد للعنف في أوكرانيا منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أن ذلك تمثل في حدوث أكثر من 5600 خرق للهدنة خلال الأسبوع الماضي وحده. ووصف الوضع الإنساني هناك «بالكارثي»، وقال إن 20 ألف شخص يواجهون درجات حرارة تحت الصفر بدون تدفئة أو كهرباء أو ماء. من جهته قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس إن احتدام الأعمال القتالية شرق أوكرانيا يظهر ضرورة سرعة استئناف الحوار بين الولايات المتحدة وروسيا. وقال خلال مؤتمر عبر الهاتف مع صحافيين «بالنسبة للتصعيد الراهن على خط القتال فهو على الأرجح مجرد سبب آخر لسرعة استئناف حوار وتعاون بين روسيا والولايات المتحدة».

وقال مصدر إن الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي لجأت مؤخراً إلى الخيار العسكري لجابهة الانقلاب الحوثي - صالح بعد فشل المحاولات الإقليمية والدولية كافة لإقناع الانفصاليين بضرورة التوصل إلى حل سلمي للأزمة اليمنية، عبر المفاوضات والتي باءت جميعها بالفشل، ووصلت إلى طريق مسدود بين الحكومة والانقلابيين، ما جعل الحكومة تتخذ من التصعيد العسكري وسيلة لاستعادة السيطرة على الأرض وبعدا لكل أحداث حديث مع الانفصاليين، والتي دون شك ستعزز موقفها التفاوضي وسترفع من أسهمها في استعادة السيطرة على مقومات الدولة التي سلبتها منها الميليشيا الانقلابية عقب سيطرتها على العاصمة صنعاء، نهاية العام 2014.

تعز - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

تتجه الأنظار في اليمن نحو محافظة الحديدة الساحلية، غربي اليمن، للسيطرة عليها من قبل القوات الحكومية المدعومة من قوات التحالف العربي الذي تتزعمه السعودية، بعد تحرير مدينة المخا ومينائها البحري، في محافظة تعز، قبل أيام، والعمل على تطهيرها من جيوب الميليشيا الحوثية والقوات التابعة للرئيس السابق علي صالح.

وقالت مصادر سياسية لـ«القدس العربي» إن الأنظار اتجهت بقوة خلال الأونة الأخيرة نحو محافظة الحديدة، ما لها من أهمية بالغة على الصعيد العسكري والاقتصادي والوطني لليمن والحكومة الشرعية، حيث ما زال الانفصاليون يستفيدون من الميزات الهامة التي تتمتع بها المحافظة حتى الآن، والتي يستخدمونها لدعم استمرار جبهتهم القتالية في مختلف أرجاء اليمن.

وأوضح أن المحافظة «تعتبر الميناء البحري اليمني الأقرب إلى العاصمة صنعاء، والتي استغلها الانفصاليون الحوثيون وركز على تحرير محافظة الحديدة لاستيراد البضائع والأسلحة المهربة، وكذا الاستفادة من العائدات المالية، التي يجمعونها من الحركة التجارية فيها ومن التجار الذين يستخدمون ميناء الحديدة لاستيراد بضائعهم والتي تقدر بعشرات الملايين من الدولارات سنوياً.

وتكررت مصادر مقربة من صناعة القرار لـ«القدس العربي» أن الخطط العسكرية الحوثيون تركز على تحرير محافظة الحديدة من جهة الجنوب والشمال على حد سواء، حيث من المقرر أن تواصل القوات الحكومية المدعومة بالقوة الشعبية وقوات التحالف من جهة محافظة تعز، تقدمها نحو مركز محافظة الحديدة، في الوقت ذاته، التي تستعمل على تحريك قوات ضخمة من جهة جبهات مناطق ميدى وحرض في محافظة حجة، شمالي الحديدة، المحاذية للحدود السعودية، ووضع الميليشيا

وشن المئات من العناصر الأمنية في ولاية هيسن وعاصمتها فيسبادن، في ساعة مبكرة من صباح أمس حملة أمنية واسعة شارك فيها نحو 1100 شرطي، وتضمنت عمليات تفتيش ومداومة لنحو 54 عقار شملت مساكن ومحلات تجارية ومساجد، حسبما ما أعلن الإجراء العام، وذلك بحثاً عن مشتبه بهم على صلة بتنظيمات إرهابية.

وصرح بيتر بويت، وزير داخلية ولاية هيسن لوسائل إعلام ألمانية أن الشرطة احتوت الوضع مبكراً وأنه «عبر هذه الإجراءات تبعد برسالة واضحة إلى الجماعات الإسلامية المتطرفة في هيسن فأفادها: نحن نراقبهم عن كثب». وأضاف الوزير «في بلادنا، لا نقبل بأي متطرف يرفض أسسنا الديمقراطية، أولئك الذين يسعون خلف ذريعة حرية الاعتقاد إلى نشر رسائل الكراهية ويدعون إلى محاربة المختلفين معهم عقائدياً».

وفقاً لصحيفة «فيلت» الألمانية فقد عثقت الشرطة الألمانية قد أعلنت صباح أمس اعتقال رجل تونسي «مشتبه به بتجنيد وتدريب أشخاص للقتال في صفوف تنظيم «الدولة» كما يفحّته بأنه أنشأ شبكة لدعم تنظيم الجهادي لتنفيذ هجوم إرهابي في ألمانيا. غير أن الإجراء العام لم يؤكّد وجود مخططات بالانتماء لتنفيذ أي هجوم محتمل، وأن عملية التخطيط كانت في مراحلها الأولى».

نحو 16 مشتبه بهم تتراوح أعمارهم بين 16 و46 عاماً، يواجهون اتهامات بالانتماء إلى منظمات إرهابية أجنبية، والتخطيط لعمليات تستهدف أمن الدولة.

ببينهم مطلوب تونسي متهم بالضلوع في هجومي «باردو» و«بن قردان»

ألمانيا: مدهمات أمنية بمشاركة مئات من عناصر الشرطة واعتقالات لـ«إرهابيين» مشتبه بهم



حملة أمنية شارك فيها نحو 1100 شرطي تضمنت عمليات تفتيش ومداومة لنحو 54 عقار شملت مساكن ومحلات تجارية ومساجد في ولاية هيسن

بالإعداد لجرائم عنف جسيمة في الخارج. وكان منفذ هجوم الدهس في برلين، التونسي أنيس العمري، يتسرد على هذا المسجد، وتم تصويده عبر إحدى كاميرات المراقبة هناك قبيل تنفيذ الهجوم الذي أودى بحياة 12 شخصاً في 19 كانون أول/

مارتن شلتنر أمس من أحد المعتقلين الثلاثة مسؤول عن إدارة مسجد «فصلت» المثبر للجدل في العاصمة الألمانية، وأضاف شلتنر أن المتهمين الثلاثة (21 و31 و45 عاماً) محسوسين على الأوساط القريبة من المسجد، ويواجه المعتقلون الثلاثة اتهامات

الحاجز الذي احتفظت السلطات ببقاياه في القضية. من جهة أخرى وافق مجلس الوزراء الألماني على إجراء تعديل قانوني يسمح بمراقبة الإسلاميين الذين تصنفهم السلطات على أنهم خطرون أمنياً بأصناف إلكترونية في كالمهم. وتمت الموافقة على التعديل من قبل حكومة المستشارة أنغيلا ميركل الأربعاء وتجدد الإشارة إلى أن تسهيل شروط تكبير الجناء المدانين والخطيرين أمنياً بالأصناف الإلكترونية جزء من حزمة إجراءات أمنية تنفق عليها وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير ووزير العدل هايكو ماس قبل أسابيع قليلة أعقاب هجوم الدهس في برلين الذي نفذه التونسي أنيس عمري نهاية العام الماضي. يذكر أن العمري قتل 12 شخصاً وأصاب أكثر من 50 آخرين خلال الهجوم الذي نفذ في إحدى أسواق عيد الميلاد ببرلين في 19 كانون أول/ ديسمبر الماضي.

ديسمبر الماضي. وتعمل الإدارة المحلية في برلين حالياً على حظر الجمعية المسؤولة عن إدارة المسجد. وقال المتحدث باسم الإجراء العام أن المشتبه بهم الثلاثة كانوا يخططون للسفر إلى مناطق الأزمات في سورية والعراق. وأضاف المتحدث أن اثنين من المتهمين يحملان الجنسية التركية، بينما ينحدر الكفاية من أصول عربية ويحمل الجنسية الألمانية. وفي تطور كبير ألقت الشرطة الألمانية القبض على شخص تشبته في تنفيذ هجوم تفجيري استهدف إحدى محطات قطارات الضواحي في مدينة دوسلدورف الألمانية. وكان أغلب ضحايا الهجوم الذي وقع قبل 17 عاماً من اليوم.

وأعلنت السلطات، أمس أن القاضي المختص أصدر قراراً بإيداع المشتبه به (59 عاماً) السجن على نمة التحقيق. وكان الهجوم الذي وقع في 27 تموز/يوليو عام 200 أسفر عن إصابة عشرة أشخاص، أغلبهم من المهاجرين العيدين. وكان الضحايا بايديع المشتبه به محاضرة لتعليم اللغة الألمانية في إحدى مدارس الكفاية بدوسلدورف، عندما انفجرت ماسورة مليئة بمادة «بتي إن تي» شديدة الانفجار في محطة قطارات الضواحي «فيرهان»، وأصابت شريحة معدنية بطن اصرة حبلية، ما أودى بحياة جنينها، وأصابها بجروح خطيرة.

وتوفر لسدى المحققين أدلة جديدة في صيف عام 2015، أي عقب مرور 15 عاماً على ذلك الهجوم، وكان من بين الأدلة بقايا الحاجز الذي تم تعليق القنبلة عليه، حيث قام المحققون بفحص آثار الحمض النووي على

الحكومة تستغل انشغال المصريين بمباريات كرة القدم وترفع أسعار السكر والزيت والسمن على بطاقات التموين مؤتمرات وهمية اقتصادية وشبابية والشعب يدفع الثمن... ومجلس الشعب في واد وكل المصريين في واد آخر

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الاهتمام الغالب للمصريين تركز على مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم لبطولة أفريقيا، ولم تبتق أمامه إلا مباراته مع منتخب بوركينافاسو. وهو ما وجدته الحكومة فرصة لا تعوز لإصدار قرارات بزيادة أسعار السكر والزيت والسمن على بطاقات التموين.

أما الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 1 فبراير/شباط فقد اهتمت بعودة الرئيس عبد الفتاح السيسي من أديس أبابا، حيث حضر مؤتمر القمة الأفريقي. ومن الأخبار الأخرى التي اهتمت بها صحف أمس فكانت عن جهود الدولة في مكافحة الفساد ونجاحها في تحقيق نتائج ملموسة. وكذلك استمرار المعارك والخلافات بين علماء الدين بسبب دعوة السيسي ضرورة توثيق الطلاق أمام المأذون، وهو ما أيده البعض من علماء الدين، وعلى رأسهم المفتي الدكتور شوقي علام، بينما رفضه علماء دين آخرون وأصروا على أن الطلاق القولي يقع وصحيح، ويجب عدم تغييره. كما حدث اهتمام أيضا بطلب مجلس النواب شراء سيارات مصفحة جديدة، في الوقت الذي توجد لديه سيارات أخرى، وكذلك قضية طلب رفع مرتبات الوزراء، في وقت ترفض فيه الحكومة زيادة مرتبات الموظفين. وإلى ما عندنا..

الرئيس ومصر الفقيرة

نبدأ برود الأفعال على ما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي في مؤتمر الشباب، «أحنا فقرا أوي، فعلق عليها مستشار جريدة «الوطن» وأستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل قائلا: «كان واضحاً من سياق حديث الرئيس خلال المؤتمر الدوري للشباب في أسوان الذي وردت فيه جملة «أحنا فقرا أوي» أن المقصود بالفقر هنا «الفقر الاقتصادي». تقديري أن هذا الخطاب كان موجهاً للجميع، وأولى بالاستماع إليه وتأمله السادة المسؤولون عن البلاد في الواقع المختلفة، لأن الكثير من المواطنين أصبحوا يعانون من ضغوط معيشية كبيرة بعد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في إطار ما أطلقت عليه «برنامج الإصلاح الاقتصادي»، وبالتالي فهم فقراء أصلاء، والجملة تقرر واقع الحال الناتج عن المشكلات الاقتصادية التي نمر بها. أولى بالمسؤولين أن يلتفتوا إلى الجملة الرئاسية ويضعوها نصب أعينهم وهم يتخذون قرارات تتصادم مع مدلولها وما تحمله من معان، وفي الوقت نفسه تستغل الشعب «الفقر أوي». أحنا فقرا جدا فهل يلبق أن يخصص مجلس النواب اعتماداً إضافياً للعام المالي 2015/2016 لتوفير 22 مليون جنيه لشراء 3 سيارات جديدة بقيمة 18 مليون جنيه، ودفع مقدمات 17 سيارة أخرى بقيمة 2 مكيروباص، بقيمة 4 ملايين جنيه؛ طبعاً هذه السيارات دُفع ثمنها بالدولار والأسفالت المتبقية على بعضها ستدفع بالدولار، يحدث ذلك في وقت تعاني فيه الدولة من نقص في العملة الأجنبية، وارتفاع غير مسوق أسعارها، بعد قرار الحكومة تعويم الجنيه، «أحنا فقرا جدا» فهل يلبق أن تتقدم الحكومة إلى البرلمان بطلبات إضافية لمرتبات ومعايشات رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ونواب الوزراء والمحافظين ونواب المحافظين؟»

السيسي والأشهر الستة

وإذا انتقلنا إلى مجلة «المصور» التي تصدر كل أربعة أعوام عن مؤسسة دار الهلال وسنجد رئيس مجلس إدارتها وتحريرها علي محمد يوجه انتقادات للرئيس في مقال عنوانه «مصر الفقيرة والأشهر الستة» قال فيه: «بينما جاءت دعوة الرئيس في المؤتمر الثاني للشباب، الذي عقد في أسوان، فإن الغالبية من المصريين يتساءلون ولماذا حدد الرئيس فترة مصر بستة أشهر؟ وتجاوزت الأسئلة ذلك إلى ما إذا كان سيحدث تحسن اقتصادي بعد الأشهر الستة، وهل ستخفف الأسعار ويحدث انفتاح في توفير فرص العمل، حيث من المنتظر أن تظهر ثمار المشروعات القومية التي ينفذها الرئيس؛ وليكن معلوماً أن الأشهر الستة التي حددها الرئيس سوف تنتهي مع نهاية العام الثالث من فترة حكم الرئيس السيسي، وبداية السنة الرابعة والأخيرة من هذه الفترة الرئاسية، فهل هذا يعني أن السنة الرابعة من حكم الرئيس السيسي وقبل انتخابات فترة الرئاسة الثانية سوف تكون أحسن حالا بالنسبة للمصريين ويخفف الدولار وتراجع الأسعار؛ المهم أن المصريين يتساءلون، ولم تحاول الحكومة الإجابة عن ذلك منذ التسؤل، ماذا حدد الرئيس فترة الصبر المتبقية بستة أشهر، علماً بأنهم تحملوا أكثر من ذلك في الفترة الأخيرة، وبالتحديد بعد تعويم سعر الجنيه، وبينما يتساءل المصريون عن فترة الأشهر الستة فإذا بالرئيس يقول في مؤتمر الشباب الثاني في أسوان أن مصر دولة فقيرة.. فقيرة جداً، وقد أثار هذا غضب الكثير من المصريين، ويرون أن الرئيس هو وقود معركة كبيرة في تنفيذ المشروعات القومية أنفق عليها المليارات، فكيف تكون مصر إن دولة فقيرة؟ بل تسأل البعض عن قيام الرئيس بفترة صبر قصيرة وسبق أن قال إنها ستكون «أد الدنيا» وكيف تكون دولة فقيرة ولديها قوات مسلحة باسلة، بل وأهم قوات في المنطقة؛ بل كيف تكون مصر دولة فقيرة والرئيس يؤكد دائماً أن مصر إن ترعب إلا لله؛ لا يختلف أحد عن الرئيس على ضرورة أن يتحمل المصريون، ولكن التسؤل ما هي حدود هذه التحمل؟ والأمر المؤكد أن الرئيس يعلم مدى تحمل المصريين، وسبق أن أشار إلى ذلك كثيراً، لكن المخاوف أن تطول فترة الأشهر الستة، واتخاذ إجراءات استثنائية أو قرارات صعبة تؤدي إلى مزيد من ارتفاع الأسعار وزيادة أعباء المعيشة على المصريين، خاصة الفقراء ومحدودي الدخل، بينما لا تقترب الحكومة من الأغنياء.»

عبد الناصر سلامة: لا أفتنع أبداً بأن مصر دولة فقيرة

ثم توجه إلى «المصري اليوم» لتكون مع عبد الناصر سلامة الذي هاجم الرئيس بطريقة غير مباشرة بقوله في عودته «سلامات»: «لا أستطيع الاقتناع أبداً بأن مصر دولة فقيرة بسبب أخطائها الجبرية والنزيرية، بشمسها وبقها وأثارها وقراتها، بثروتها الطبيعية وبثروتها البشرية، بثرايحها بعلمائها، مصر التي كانت ذات يوم تفرح بكيرويات دول العالم التي كانت تستحصد العمال من القارة الأوروبية تحديداً.. مصر التي كانت عملةا المحلية الأقوى عالمياً، مصر التي نشرت العلم والمعلمين في كل دول المنطقة؛ بل كيف استمر طوال فترة الحكم الملكي فيها ذنب الخمينيين والسنيانيين في القرن الماضي، بما يشيرا إلى أن هناك شيئاً ما خطأ شهدته مصر بعد ذلك التاريخ، وهو ما يجب أن نتوقف أمامه وليس التهرب منه، إذا كانت هناك حكومات لا تستطيع الإدارة فهذا ليس ذنب الشعب، إذا كانت هناك سيطرة من غير الأثقاء على المواقع القيادية فهذا ليس ذنب الشعب، إذا كانت هناك مشروعات لا تحصل على حقها من دراسات الجدوى المسبقة فهذا ليس ذنب الشعب، إذا كان هناك فشل ذريع في استغلال موارد التنمية ودائع مواطنيها فهذا ليس ذنب الشعب، إذا كانت هناك نسبة النصف في المئة التي تستحوذ على 80% من الثروة فهذا ليس ذنب الشعب، إذا كنا أمام دولة لا تستطيع تحصيل ضرائبها كما يجب فهذا ليس ذنب الشعب، إذا كان هناك نظام يستمر في الحصول على القروض الأجنبية دون أسسبام منطقية، بما يرفع من حجم الديون لأرقام غير مسبوقة فهذا ليس ذنب الشعب، إذا كنا ننفق على مؤتمرات وهمية اقتصادية وشبابية فهذا ليس ذنب الشعب...»

معارك الإسلاميين

والى الإسلاميين والمركة التي تجتذب اهتمامهم الآن وهي مطالبة الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن يتم توثيق الطلاق لدى المأذون لتفادي مشكلة أطفال الشوارع ومشاكل أخرى، ونشرت مجلة «المصور» أمس الأربعاء تحقيقاً لطف فرغلي أدلى فيه المفتي الدكتور الشيخ شوقي علام برأيه: «عقد الزواج وجد بيتين وثلك بحضور الأهل والمأذون والشهود والناس، وهذا العقد لا يرفع إلا بيمينين، بمعنى أنه يجب أن نتيقن أن هذا الزوج تلفظ بالطلاق قادراً إن شاء الله على العلاقة الزوجية بلفظ وثية صريحين. وذلك لا نجيب في دار الإفتاء المصرية عن مسائل الطلاق إلا بحضور القروض إلى الأبدان، للتحقق من أن هذا الزوج بالفعل قد قصد الطلاق، ووفقاً للإحصاءات فإنه يعرض على دار الإفتاء ما يقرب من 3200 فتوى تقريباً في الشهر في ما يخص مسائل الطلاق، وبعد التحقيق الرصين والدقيق تنتهي إلى أن الذي يقع من هذا العدد ما يقرب من ثلاث حالات



الفساد

والى مشكلة أخرى هي الفساد الذي تقاومه الدولة، حيث نشرت جريدة «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري، حديثاً مع الدكتور عاصم عبد العاطس الوكيل السابق للجهاز المركزي للحسابات ورئيس المركز المصري للشفافية ومكافحة الفساد أقرته معه فاطمة يحيى قال فيه عن جهود الدولة لمكافحة الفساد: «أولاً نرفع القبعة لدور هيئة الرقابة ونشيد بدورها المميز خلال هذه الفترة، ونشجع قدرات أي جهاز رقابي يسعى لكشف الفساد، خاصة في هذه الفترة خلال أشهر نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني، التي يتم فيها وضع تقرير الشفافية الدولية لمكافحة الفساد في مصر، فما يحدث الآن من «شمو» إعلامي يتعلق بالرقابة الإدارية أمر مرجح به، ولكن يجب أن يكون على مستوى المؤسسات الرقابية الأخرى، فالفساد في مصر مؤسسي في كل قطاعات الدولة وهناك الفساد لا يستطيع العمل الفردي القضاء عليها لأننا أمام منظومة مؤسسية قاسدة تحتاج لسياسات وأساليب تفقوس العمل الفردي. الجهاز المركزي للحسابات لديه تفشيع الفساد، وأرجاء الدولة، ويضم خبراء المال والاقتصاد والنقد والعمل الفني في الرقابة المالية والرقابة الشاملة تقوى الكثير من الأجهزة الرقابية الأخرى، ولكنه لم يحظ بالتشجيع الكافي الذي تحظى به هيئة الرقابة الإدارية، ويسعى الجهاز لتحقيق استقلال حقيقي، وليس استقلالاً شكلياً، عن السلطة التنفيذية التي تعين رئيس الجهاز، ويتمثل الاستقلال الحقيقي في أسلوب تعيين رئيس الجهاز، حتى لا يكون لأوّه من يقوم بتعيينه، وليس بهدف الصالح العام في الرقابة الشاملة وتحقيق الكفاءة والاستقرار المناهض للمعنى ولأعضائه والتدريب الكافي لهم، سواء كان أكاديمياً أو عملياً، لزيادة القدرة الفنية لهؤلاء الأشخاص، ويجب أن تتسم تقارير الجهاز الخاصة بتكليف الفساد ووفقاً للقوانين والأعراف الدولية، وقانون الشفافية الدولية التي وقعت عليه مصر عام 2003 بعدم وجود سرية وسرية خاصة للغاية على هذه التقارير، ولأنه لن تنشر للرائ العام، ولن تدجب إذا لم تتعارض مع الأمن القومي المصري، لأن هذه التقارير خير داعم لمكافحة الفساد.»

المواجهة المباشرة مع السؤل

وعن الفساد أيضاً قال عضو مجلس النواب عن حزب الوفد ورئيس الشرفي للحزب بهاء الدين أبو شقة في صحيفة «الوفد»: «أصدر الطوق لإيجاد الحلول للزلات هو الواجهة المباشرة مع المسؤول، وهذا في حد ذاته نوع من وسائل مكافحة الفساد عندما يشعر المواطن أن هناك رقابة على المسؤول يبدأ يشعر بأن هناك اهتماماً به، فعلاً قصر الطرق لمكافحة الفساد هو الواجهة المباشرة مع المسؤولين لماذا لا تأخذ إن البنموذج الذي ضربته الواجهة المباشرة على مواطني مصر في كافة القطاعات وساعتها يزول الاحتقان ويتحقق ما يحلم به المواطن من حل لمشاكله ويشعر بالتغيير الفعلي.»

علاج السرطان بجزيئات الذهب

أما المشكلة الأخطر فكانت تصريحات مصطفى السيد رئيس مركز الدكتور زويل الذي كان قد بدأ من فترة طويلة تجارب علاج السرطان والقضاء عليه بجزيئات الذهب، وحقق تقدماً ملموساً، إلا أنه اشتكى من أن عدم إتمام التعديل الوزاري بدأ يعطل عمله وهو ما قاله أسس ناديه الدكتور في «الوطن»: «قال الدكتور مصطفى السيد، إنه اكتشف الجزيئات الذهبية وتطوّر الفريق البحثي لعلاج الخلايا السرطانية بجزيئات النانو متوفرة المحقونة بالذهب، إن ما يتردد عن تعديل وزاري مرتقب يعطل البند البحثي للتعامل مع هذه الجزيئات أبرزها هو إجراء تقييم نتائج التجارب على الحيوانات التي توصل لها الفريق البحثي في المركز القومي للبحوث وجامعة القاهرة، تمهيداً لبدء التجارب على المتطوعين من البشر، وأضاف «السيد» لـ «الوطن» على هامش حضوره مؤتمر الصيدلة لجامعة المنستير، أن نتائج التجارب على الحيوانات مؤخرًا جيدة، خاصة أنها أجريت على أنواع مختلفة من الحيوانات كالقران والأصمنة، وتم علاج سرطان الثدي بسهولة، من دون عودته. وأوضح أنه انطلاقاً من النتائج المتحققة على الحيوانات يمكن بدء التجارب على البشر للتعامل مع الخلايا السرطانية، من دون عودته من وشرح كيفية تطبيق علاج السرطان بحقن الخلايا بكميات من جزيئات الذهب، ولاحظ كيف التجارب على الحيوانات بقا كميّات صغيرة من الذهب في الطحال والكبد، إلا أن الأبحاث أثبتت اختفاء أي أثر جانبي لوجودها بعد عام من العلاج، لافتاً إلى أن التجارب على البشر يمكنها التأكد من احتمالية ظهور آثار جانبية للعلاج على وظائف الجسم المختلفة، ومراقبة الحالات بعد شفائها بفترة كافية. وأكد أن التجارب الأولية للفريق البحثي الأمريكي أظهرت صعوبة اللجوء للفضة لعلاج الخلايا السرطانية لتسببها في القضاء على الخلايا السليمة والسرطانية في آن، بخلاف الذهب الذي يستهدف الخلايا السرطانية فقط.»

الجمهورية مذكرة استصدار قرار جمهوري في أكاديمية الأزهر لتدريب الدعاة والوعاظ وباحي الفتوى، تم تسليطها للرئيس عبد الفتاح السيسي، وفي انتظار القرار الجمهوري، قال الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر الشريف لـ «اليوم السابع» لقد عدنا الكثير من الجلسات عن أكاديمية، حضرها الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف وترأسها جميعاً الإمام الأكبر شيخ الأزهر، وذلك بعد اللقاء الذي تم بين الرئيس السيسي وشيخ الأزهر، حيث طلب الرئيس أن يكون المعنى بتدريب المفتين والأئمة ودراسة إجراءات تحقيق الهدف من الأكاديمية هو الأزهر الشريف، بالتنسيق مع الجهات المعنية بالشأن الديني، وأضاف أن برنامج الأكاديمية مصمم لتدريب هؤلاء الشباب قبل ممارستهم للعمل، وبعد تنشيط ذاكرة هؤلاء الدعاة الجدد وتاهيلهم سيكون لديهم التأثير المنشود، بإذن الله، وتؤكد على أن المستهدف من هذه الأكاديمية كل من يعملون في الحقل الدعوي في مؤسسات الأزهر والأوقاف والإفتاء، ومن المنتظر أن تتكون الأكاديمية من قسمين، الأول تأهيلي: يقبل الراغبين في الالتحاق بالعمل الدعوي أو الإفتاء ممن خرجوا في الكليات المتخصصة، والفرق بين الدراسة للوعاظ والدارسين في الأكاديمية والدراسة الجامعية، حيث أن الدراسة في الأكاديمية تسترکز على الممارسة العملية وكيفية التعامل مع المشكلات والقضايا المجتمعية، والتأكد من صلاحية الدارس فكرياً ونفسياً وعلمياً وجسدياً من مباشرة العمل الدعوي.»

مشاكل وانتقادات

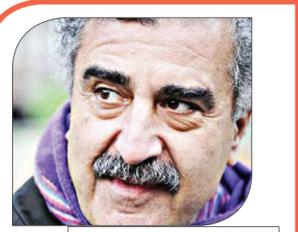
وإلى المشاكل والانتقادات ومنها المشكلة التي تسببت فيها الحكومة ومجلس النواب ومشروع القرار المقدم بزيادة مكافآت أعضاء مجلس النواب فقال عباس الطرابيعي أمس الأربعاء في عودته «لكل المصريين» في «المصري اليوم»: «من قال إن من مصر مجلساً للبرلمان الرأب ويحاسب ويسبح العقبة، بل أقول إننا لو طرحنا هذا السؤال على الناس نسألهم: هل برلمان مصر يحبس به أحد، لم يحصل هذا المجلس على أصوات أعضائه، هو مجلس بعيد عنا تماماً ربما يراه البعض «شبيئاً»، مكملاً للدكتور، ولكنني أرفض حتى أن يدفع الناس ثمن الكهرياء التي يستهلكها، بل أرى مثل كل المصريين أن رواتب الأعضاء حرام لا يستحقونها، فلماذا إن يبق؟ دولتي على عمل إيجابي واحد أناه هذا المجلس يسحق عليه كل هذه الرواتب التي يحصل عليها، والحمد لله أن اسمه «تغير»، ولم يعد اسماً أو فعلاً مجلساً للشعب فالجلس يضي في واد وبيننا الناس – كل الناس – يعانوا في وادي النيل، وبع من مشاكل وقضايا يعيشها الشعب بينما المجلس بمعظم أعضائه لا يحس بها وكأنه جاء من شعب آخر، وهو إن تحرك أخذ الطريق السالب دائماً، وهكذا وأوسط كل هذه العنايات التي تكاد تدنس الدولة نفسها لا نسمع عنه أو منه خبراً أو لئس له – أو منه – عملاً، ولذلك الأفضل أن نتركه نائماً في العسل الأبيض، حتى يخبث مادامت لا نملك حتى مجرد محاسبته أو إسقاطه.»

استفزاز مشاعر البسطاء

أما سحر الجعارة فقالت في «الوطن»: «مساكين أصحاب المعالي الذين يتمتعون بجزايا رئيس الوزراء، ويحكمون في مصر البلد ويشيرون لحم شعبي على نار (تعويم الجنيه وقانون القيمة المضافة وقانون الخدمة المدنية، هذا بخلاف دفع الدعم عن الطاقة والكهرباء) ثم يصرخون من الغلاء، ولكن بسـ»شكاة«، فيقولون الحكومة لتدقيق قانون زيادة رواتب ومعايشات رئيس مجلس الوزراء ونوابه وأعضاء الحكومة من الوزراء والمحافظين ونوابهم إلى «مجلس النواب، الذي لا يجد أي «استفزاز» لشاعر البسطاء فيحبله الدكتور علي عبدالعال رئيس المجلس إلى لجنة مشتركة بين الخطة والموازنة والتشريعية المناقشة، طيب أخبار معاش «تكاليف وكرامة» الذي لا يتجاوز 500 جنيه وصلت إلى أين؟ المعلومات المؤكدة أنها أغلقت أبوابها في وجه المحتاجين، ومأذا عن الموظفين في الأرض ممن لم يرتفع الحد الأدنى لرواتبهم إلى 1200 جنيه؟ كيف حال أصحاب المعاشات البسيطة؟ كل هذا لا يهم، المهم أن يتقاضى رئيس مجلس الوزراء 42 ألف جنيه شهرياً، فيما يتقاضى نوابه والوزراء والمحافظون 35 ألفاً، ونواب الوزراء والمحافظين 30 ألفاً بحسب المادة الأولى من القانون. ومن باب التضليل يحاول البعض تصوير رواتب الوزراء بأنها تدور بين 5 آلاف و 4 آلاف جنيه، وبالتالي يجب تحصينهم من «الفساد» واللجوء للرشوة، وأيضاً على سبيل مكافاتهم على تولى المسؤولية، في وقت يعتذر فيه الجميع عن عدم تولى المناصب القيادية وهو ما يعطيهم الحق في زيادة الراتب للحد الأقصى أسوة بالعاملين في القضاء.»

ما خفي كان أسد

وقالت فاطمة يحيى في العدد نفسه من «الوطن»: «الوزير الذي يريد زيادة مرتبه بنسبة 80% هو نفسه الذي يرفض زيادة رواتب الموظف الغلبان بنسبة 10%، وكان «معالي الوزير» هو من يسدد «بزيّن سيارته»، وفاتورة «كهرباء مكتبه»، وعلينا أن نسدد فواتير حملة للحقيبة الوزارية، روت لي الدكتورة الراحلة عاشقة راتب وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية، في حوار مسجل، أن أعضاء مجلس الوزراء كانوا يجوعون من طول الاجتماعات وكانت تؤم لهم «شيكولاتة»، حتى اكتشف الدكتور عزيز صديقي رئيس وزراء مصر الأسبق، وجود بند الخصف بمصروفات المجلس، هذا كان حال الوزراء قبل أن تصيح «السلطة» مدخلا للمصروفات، والثراء والتجريح، فهل يعلم أحد شيئاً عن بند «المصروفات السريّة» في بعض الوزارات السيادية، وعلى رأسها وزارة الداخلية؟ هل هناك جهاز رقابي واحد يراقب ويحاسب أعضاء أيبوزارة على تلك المصروفات؟ وما موقف «الصناديق الخاصة»، وهي البوابة الذهبية للفساد، فأموال الصندوق لها موازنة خاصة، خارج الموازنة العامة للدولة ويتم الإنفاق منها على محاسيب ومستشاري السادة الوزراء وما خفي كان أسد.»



حسن داوود*

ما لا يستطيعه الخدمون

■ في مطلع الفيلم تطيل كاميرا ماهر أبي سمرا الوقوف على مشهد البناء المتلاصقة، لكن من أوجهاتها الخلفية. لا شيء يتحرك من ذلك المشهد الذي انتظرنا، في اللحظات الأخيرة لثباته على الشاشة، أن يرتفع صوت في الصالة يتساءل إن كان ذلك عاديا إلى خطأ تقني، لكننا، في الآن نفسه، كنا نفكر في استخلاص المعنى من وراء التركيز على مشهد عادي، نموذجي ومتركز حتى ليبدو الطابع المميز لعمارة بيروت، لا شيء تحولت إلى نوافذ عريضة، بعد أن أقفلت بالروح زجاج لتصوير، من الداخل، غرنا صغيرة.

قبل توقف الكاميرا شاهدنا واحدة من تلك الغرف، ضيقة، لكن يمكن أن تتسع لسرير الخادمة، ولمساحة إضافية تتيح لقدميها الوقوف عند خروجها من السرير أو عودتها إليه. هنا، في هذه البيوت، لم يلاحظ مهندسو الأبنية تخصيص غرف للخدم، إذ كان في حسابناهم أن المراهل كونه شيئا ما جرى في خارج بيوتهم، بلدان آسيوية تتردد أسماؤها في الفيلم، أتاح ذلك وجعله ممكنا.

ولم تظهر أي من الخدمات عند أي من تلك النوافذ، ليحدث المشهد الذي نعرفه من محاوره تبدأ بين خاتمتين ظهرتا معا، صدفة أو اتفاقا، لنسمع لغتهما تصدح بين هنا وهناك. ذلك المشهد الصامت، أصد الأوجها الخلفية للأبنية، ذكرنا الفيلم، أو أظن لنا، أنه لهن، في تلك المساحة القليلة بين الأوجها المتقابلة يمكن لهن أن يظهرن على الخراج، الذي هو داخل في الآن نفسه ما دام أنه يحصل في تلك المساحة التي ياتت حيزهن، كما أنهن، في بيوت مثل هذه، وبين عائلات تنتسب إلى شرائح طبقية في أدنى مما تعنيه عبارة الطبقة الوسطى، سيكون صعبا الالتزام بما ذكر في الفيلم عن أن ظهور الخادمة، أو وجودها، ينبغي أن يكون معدوما. فهنا، في العائلات الكبيرة، حيث تصيق البيوت عن اتساع العائلات، سيكون الاختفاء صعبا، ثم أن العائلات، التي قدر لها بالصدفة أن تكون مخدمة، تميل إلى التخفيف من فصل الخدمات عن مجرى عيشها، لا يحتاج الأمر إلا إلى بعض تذكر حتى يرى فرد العائلة أنه، في ماضيها، لم يكن بعيدا عن يستخدمها الآن.

لهذا يدخل صوت ماهر أبي سمرا، مخرج الفيلم، ذاكرا كيف أنه، في ما يتعلق بعلاقته بخادمة لها، يشعر بالذنب، بل بالعار، لجود أنها هنا. وهذا هو حال بعض من صورههم الفيلم الذين أتى إلى المكتب، إما ليختاروا خادمة من بين فتيات المموضة لهم، أو ليستخدموا واحدة بوحدة، أو ليوصوا على أخرى بعد أن اقتضت مدة سباتها، بحسب القعد، واحدة من هؤلاء الاختيارات، وهي امرأة في نحو الستين لم يمت وقت طويل على نزولها من ضيقتها، راحت تصف من كانت عندها بأحسن الأوصاف مطلقة عليها، مرة بعد مرة، كلمة «حبيبتني»، مؤكدة هكذا على أن لا صلة لها بالعلاقة العينية للعراق الضخم الذي يصعب تصديق موهته بين الخادمين والمخدومين، وهذا ما جعلها ترى خادمته قريبة مثل «أي واحد من العائلة، كما يقول كثيرون من ساكني مثل تلك الأبنية.

لكن ليس هذا حال جميع المخدومين الذين أتوا إلى ذلك المكتب الذي صُور فيه الفيلم، كان مدير المكتب، زين، كانه مدير مؤسسة في أوج نجاحها العملي، لا يتوقف هاتفه، ولا هاتف زوجته الموظفة مساعدته، عن الزين، كما أنه دائم التفت والتدخين أيضا، بين غرف المكتب، مصرعا أعمال المكتب ومجيبا على الأسئلة التي يطرحها عليه الفيلم.

وخدمهم المخدومون هم من نرى ومن نسمع. الخادسات لا يظهرن، هن هناك وراء البوابة التي فصلت عن المكتب بوابة زجاجية محمجة لا تحجب خيالتهن حين يقتربن منها. كما أننا شاهدنا كيف واحدة منهم، من الخلف، وقد سمعنا صوت إحداهن مرة أو مرتين، لكن بالضرورة ما دام أن إقصاءهن لم يظهرهن في الفيلم، لكي لا يطفن على الفيلم، لجود هذين.

لقد أيقن في الغلال، وفي الإيجاع المتولد من غيابهن، ابتداء من مشهد واجهات الأبنية الخلفية، ومن ذلك السرير الضيق، في مطلع الفيلم، الذي لم نز صاحيته، لكننا حضرنا، بل طاقيات الحضور طالما أن الآخرين، أولئك الذين أعلمهم الفيلم عنوانه، لم يستمتعوا الحضور بالسر الذي يمكنهم من أن يكونوا موضوعا، ربما لأنهم عاديون أكثر مما ينبغي، أو حقيقيون أكثر مما ينبغي، ثم أنهم لم يستطعوا، رغم كثرة نجاههم واختلاف أحدهم، أو واحدتهن، عن سواه (سواها، أن يظهرنا كقريب أو أن تكون لهم قضية، لذلك كان عليهم أن يستعينوا بالمرح لإتدخلك، بصوته، منظما ذلك الدخول والخروج إلى المكتب، ومذكرا بأن هناك معنى وراء ذلك الطلب المفاجئ بسهولة تحقيقه.

الفيلم الوثائقي «مخدومين» لماهر أبي سمرا حاز جائزة السلام في مهرجان برلين السينمائي وجائزة أفضل فيلم في مهرجان بوينس آيرس، وجائزة Victor Doc horizon award في مهرجان ميونيخ، كما حاز جائزة لهر في مهرجان دبي، الفيلم سيعرض في صالة متروبوليس في بيروت في التاسع من شباط/ فبراير الحالي.

* واثق لبناني

«صندوق العجائب» للمغربي أحمد الصفرىوي؛ العوالم الفانتازية لطفل متسائل

■ تدرج هذه القراءة في الالتفاف على تجربة سردية صنفها الدارسون تحت اسم الرواية-السيرة، وهي كتابة يتداخل فيها البعد التخيلي بالواقع، حيث يتحدث من خلالها المؤلف عن عالمه الجواني وخفايا حياته الحقيقية بصوت بطله.. فتختلط لغة العيش المباشر بتفاصيله الدقيقة ببنية شعرية تقترح نصه مع مساحة الحلم الرحية التي ترخي سدولها، بدرجة يتشابه فيها الأمر على المتلقي، لتظهر الرواية مغايرة للرواية بتقنياتها وثوابتها المحكمة في صياغتها. كما أن فن السيرة ليس بالسيرة في مقوماتها وملاحق قواعدها المحددة.

إن النظر في هذا المولد الحكائي السري الناطق بلغة موليير، أي لغة المستعمر الفرنسي الذي فرض هيمنته الكولونيالية على منطقة شمال أفريقيا، وهي اللغة التي كتب بها الكاتب الروائي المغربي الفركوفوني القراءة والتحصيل أحمد الصفرىوي، المولود في مدينة فاس، التي طالما شكلت معقلا للأنتلجنسية المثقفة المغربية، سواء التقليدية منها أو المرتبطة بالحدائث وما بعد الحدائث، يلفحنا الكاتب بنظرة طفل ثاقبة للأشياء يبلغ السادسة من عمره، وهي شخصية مخيلته في ظلمة الليل، ونسبنا رغم حداثة سنه، للبرهنة على حضور أنا الكاتب القوية باستمرار، التي تنضح بوعي ممكن مقابله ووعي قائم برفضه الطفل «الكاتب» جملة وتفصيلا.

في مستهل الفصل الأول من هذا المختصر الإبداعي يتاجي هذا الفتى المتفلسف نفسه، حينما يخلد الجميع للنوم، حيث لا يعود مقرنا بأصفاة رقابة الكبار مطوقا بمعجم لا يأتهم، فتفتقر مخيلته في ظلمة الليل، ونسبنا منطلقا من عقائلا حيث تعزبه رغبة عارمة في الحصول على طائر يتخذه رفيق خلوته ووحده، بغية إيجاد مخرج من مأرق وجودي يتخطى فيه، هذا الفتى العر يسعي سعيا حثيثا نحو رسم أفق تفصح فيه طاقاته الخبيثة عن نفسها بما هي ذات صبي في عمر الزهور حبلج بأسئلة حارقة، بلغت حد من التآزم والتاقم تتجلى في رؤية إنسان واع للمرض العضال الذي ابتلي به شرطه السيوسيو-نقسي. ينبغي أن نثريث ونناول مليا جغرافية العتبة النصية بدليلها الأيقوني، فيإمعاج كل رواد المنهج السميوطيكي يؤكدون أن كل نص سردي هو آلة مولدة للدلالات يتشكل منظومة سيميائية تاقفه من الرومز والرسائل المشفرة، وعلى هذا النحو فصوره الغلاف هي بمثابة رسالة لغظية صامتة دالة تترد أن ترسل خطابا، وأن تبوح بشيء، فمشهد الرقاق الضيق بأبواب بيوته الموصدة، ثم اللوحة الخالية إلا من طفل باهت الملامح وشبح امرأة بخمارها التقليدي الأصفر اللون، ثم الشكل المعماري لهذه البناء تقمنا داخل بنية اجتماعية تاريخية عتيقة من تاريخ المغرب المكتوي بنار الحماية الفرنسية، التي فرضت عليه قرضا، وهو الفضاء المكاني الذي خرج من أحشائه الطفل «الكاتب» أي مدينة فاس القديمة المتصدعة بتصدع مؤسساتها القديمة وبنياتها الإنتاجية المختلفة، مع ظهور طبقة اجتماعية ورئاسلية من التجار والحرفيين التي ربطت مصيرها بنمط إنتاج إنساني فرنسي ظلت تابعة له، ومن ذلك قصة «دماء أريد قوله بإيجاز هو محاولة رسم صورة عن هذه العتبة التي هي بوابتنا نحو ما استغرق في هذا المنجز القصصي، فظهور الطفل والمرأة في الصورة وبهذا الشكل السقيم والغائم، دليل على غياب صوتها وإقصائها من



الرومز والتقليد الآخرين، حيث كان نزاعا نحو التفكير في طبيعة الأشياء من منظور عقلاني شكاك، يختلف عن أقرانه في الطابع لأنه يريد أن يعرف لا أن يقبل ولأن الآخرين لا يقهونه، لذا تستبد وحشة تعزز ألتياها في روح الصغيرة اللقبة والتواقة للحرية، ثم الباحة عن الحقيقة لأن المهادنة أو القناعات الجاهزة لا تشبع نهمه في استكناه الجهول.

هكذا يمتطي صورة التحصي ويريد أن يطلع على الأسرار والخبايا التي تتبع خلف هذا العالم الرثي وتجسبر علاقات مع قواه الخفية، كما أثرت فيه حكايات عبد الله البقال، هذا الحكواتي الغامض الذي تحوم حوله الشائعات، فمن مسهقه له، ومن قائل بأنه ولي صالح له كرامات وعبد رباني يجترح المعجزات، كما اتهمه البعض بأن فحوى حكاياتها تختزن نقدا مبطنا لسلطة الأمن، كما شكك أب هذا الطفل مرشده الديني والروحي الأول، قبل أن يلج مؤسسة الفقيه بعصاه الغليظة التي تلهب

ناصر الحرشي*

تتفق مخيلته ناسجة عالمه الفانتازي الغرائبي كعالم «اليس في بلاد العجائب» حيث يتفجر بنوع أخيلته متدفقة بعد أن يكف البيت عن الحركة وحينما يكتب في ظلمة الليل وتعتصره حرفة وهواجس، بعد إلى إخراج أنشائه مفرغا إياها فوق سريره بتفحصها وببيل النظر إليها متأملا ليكشف لنا هويتها: سعادة قارورة، أزرار، كمشات، جواهر، قطع قماش، مسامير «ليليسها مواقف إنسانية متفاجئا بجفوتها وحققها، بل بعد أنيتها له، رافضة التحدث إليه، لا تفصح عن شيء جامدة المساعر، قارورة لقرتها السحرية ليعيدها من جديد إلى الصندوق، لكن لا تلبث أن تستيقظ في الظلمة متخذة أشكالا وأحجاما كبيرة متحولة إلى كائنات حية مجسدة في صورة أميرات وعبيد مسافرة إلى قصور من الأحلام تعزف موسيقى هادئة، تلعب لعبة العرائس وتطير محلقة فوق الأشجار، تقمص الثمار، لتلمه الوجبات ثم تخفي في السماء فوق أجحة الريح طلبا للمغامرة.



هذه الأشياء التي تحولت إلى كائنات غرائبية هي لحظة مصالحة مع الذات لطفل هارب من شرط واقعي نحو عوالم أكثر رحابة وأكثر إنسيابية.

لا شك أن رواية «صندوق العجائب» ذات الخاصية السيرية تتلطف من الماضي لحاكم الحاضر، تتوغل عبر بنية سردية محكمة العنارة والبناء، في فترة زمنية من تاريخ الحماية في المغرب مجيبة عن أسئلة وثيقة الصلة بها، طفل صغير يعيش عالمه محاذ لزلزلة القيميات ولدت لديه تساؤلات عديدة أين الصواب في هذا العالم؟ وأين العطب؟ مجتمع مغربي قديم تحكمه الأوثونديسكيات والثلاث القهرية المتمثلة في مؤسسة القهر، المؤسسة البطريكية لجمع تكوري بامتياز، ثم مؤسسة المخزن المتواطئ مع المستعمر.

في الحقيقة يشكل مجتمع هذه الرواية سجننا كبيرا للمرأة، لم يكن لها الحق في التحرك ومغايرة مخيلتها ومخدها الزوجي، إلا من أجل التبرع والتسوق أو الذهاب إلى الحمام، متنقسا للتعبيري الوحيد، أو الصعود إلى السطح فرضتها الوحيد في التحور، ولا بالنسبة للطفل إلا بالذوبان في دنيا عجايب صندوقه الذي يضم كثره الثمين مرقاة الوحيد هربا من سلطة الأسرة، ثم حصار كالجسد بجهته القمعية والقمعية، وتأسيسه ما سلف تبقى هذه المغامرة في قراءة هذه الحكاية السيرة نسبية وليست مطلقة، لأن لا وجود لحقيقة مطلقة في التاريخ، كما يبقى مؤلفها أحمد الصفرىوي صوتا تبشيرا، سفير بشارة وخروج من نفق مظلم يدهش بقدرته على صياغة واسعة بعدد مظاهرها ومواقفها بحيث تراها العين الذاكرة مشتتة، محاذ لا عبر هذا الطفل الأسطورة وبلغة تلمح ولا تصرح فضح الحقائق المزيفة التي تثقل كاهله وترفض كل أنظمة الفكر الموروثة عن الماضي، محضولا على بساط حلم جنته الموعودة معبرا من خلال حجاب غمائه عن بزوغ فجر يوتوبيا جديدة تلوح في الأفق مهما عسرس الليل وأناخ بغيومه الداكنة.

* كاتب مغربي

ربات بيوت، متدينات التعليم، جهن من أوساط شعبية متوسطة الدخل تربطهن علاقات صداقة وصراع، متصلات حينما ومنفصلات حينها أخرى، مستلمات لقرهن، تتكهن الرؤية الأسطورية والغيبية للأشياء، حياتهن نمطية فيها تكرار واجترار، يعشن أقرانهم وأترانهم بل لا يحركن سائنا إذا تعرض أحد أزواجهن لظلم وبطش الباشا وأعوانه، حيث لا يعبرن عن استيائهن على هذا الفهر إلا بأصوات خفيفة وخافتة داخل جدران بيوتهن. تتشكل الثروة هاجسهن الأول، والأخير ثم الانبساط لسلطة القضاء والقدر، مهمن الوحيد وهو ليس الإنجاز.

يستري انتباه القارئ في هذه الرواية السيرة الحضور الكبير للام «لانة زبيدة» في حياة الطفل، مقابل الضور الشاحب للاب فامه في ريفيته التي تلازمه طوال الوقت، في حين أن والده منشغل طيلة النهار بالبيع والشراء يدكاته ولا يعود إلا بعد أداء صلاة العشاء، كما تنتعج هذه الأم بسلطة قوية داخل المنزل، مقابل شخصية زوجها الانسحابي حتى في لحظات مرض الطفل ثم شفاها، كما حضورها بجانبه أقوى بكثير، رغم ما سببه غيبة أبيه «المعلم عبد السلام» القوية من ألم وجراح عودته بعد رحلة عمل وبحت عن الرزق.

صندوق العجائب هو في حقيقة الأمر الأشياء الصغيرة التي يعمد الطفل إلى جمعها وتخزينها وخلق علاقات خاصة معها، فالليل صولجانها ومملكته حيث

القصة القصيرة جدا ومجسات تجيبك السرد فنيا

من مجموعة السلم التي تدور حول البحث «أبحث في أوراق قديمة لعلمي أجد فيها شيئا أجد قصة قصيرة جدا كتبها قبل عشر سنوات ونسيتها أفرح وأقول: حتى وأنت تبحث في التراب تجد خزنة ممل» و«فراة» وتنتهي القصة التي عنوانها «فراة» لهيتم بهنما من مجموعته «الغامي» باللطف نفسها وبينهما أفعال ماضية تتشكل منها سلسلة سردية متسلسلة يحكي لحظة استرجاع الشخصية المسروبة لحكاية وليد الذي فقدته في الانفجار، ثم تصاعد وتيرة الحكاية فيها بالدهشة التي ألجمتها عن أن تواصل السرد فتختفي، وبذلك تنتهي القصة بما كانت قد ابتدأت به، وعلى مثل هذا التنكيك في معمارية البناء سارت قصص مجموعة «السلم» القصيرة جدا وهي (كل ما في الأمر / أولي / أصوات الناس / ربما / وطن / من / لو أن لي / قيامة / الصبح / استثناء / لكت / مخيال / سلامي / الفارق / المعادلة / العيد / خرابث بغداد).

واعتمدت مجموعة حنون مجيد «وردة لهذا الفطور» 2007 هذا البناء في قصص (أعطيتها / تعاقب الأحوال / القطار / السؤال / حوت / ما أفسد الدهر / بما لا تشتهي السفن / غراب / إن شئت / مفاضة الكاتب / شيء كثير / سراب / رماد / للقراء / للبشر كذلك / على هذا المنوال / أي منهما / أنت / الحنة البشرية / مغالبة / حل / وردة لهذا الفطور). وبنيت بعض قصص مجموعة «مطر على رصيف الذاكرة» لجابر محمد ببناء دائريا



نادية هناوي*

مثل (نهر / ذاكرة معطوبة / أصدقاء / شاعر وعنوان)، وتضمنت مجموعة «عصا الجنون» لأحمد خلف سبع قصص قصيرة جدا، ومنها قصة «كرة» التي اتخذت بناء دائريا فبدأت بالعنوان وانتهت به بصوت سارد يسترجع ضمير الأنا إنكربات طفل ليس في حياته من جوانب مشرقة سوى الكرة التي هي ليست كأي كرة، ليكون التوجه كامنا فيها وهكذا يخدم السارد قصته بالعنوان نفسه وهو الكرة وهذا ما جعل معمارية بناء القصة دائرية.

وسارت مجموعة قصص «الخيانة العظمى» القصيرة جدا على مسار دائري يتخذ من العنوان والحدث الواحد مركزات تلتف حولها العناصر القصصية الأخرى لتتراءى في وحدة قصصية واحدة تبدأ بحركية فعلية وتنتهي بها متصاعدة بالاسترجاع وبالترابية التي هي نفسها تعاقبية الحياة.

ويغلب على السلسلة السردية في هذه المجموعة الفعل الماضي باعتماد الاسترجاع. والسارد فيها إما عليم مقتحم، أو هو ذاتي يشارك في الحدث مستطبنا الدواخل، كما في قصة «دع يفتني» من مجموعة الخيانة العظمى التي تسرد بضمير الغياب وتستحضر لحظة باطنية تدور في خلد الأب عن ابنه وبلوغ الذروة هو الذي يعيد خط السرد إلى المبدأ/العنوان، وهو أن يدع الأب الابن في سعادة بالغناء لا بالشعر لأن في الأخير العذاب والهجوم.

وقد تصطبغ الحكاية في البناء الدائري بصيغة زمنية ماضية أو مضارعة تجعل القصة القصيرة جدا تبدأ بالفعالية نفسها التي تنتهي بها كما في قصة «في مدى البحر» التي تبدأ بفعالية مضارعة (لم يتراء) وتختتم بها (يدفن نفسه) وهذا ما يجعل القصة ذات معنى درامي يوحي بالتحول والاستمرارية. وقد تصطبغ الحكاية الدائرية بصيغة مكانية تتلخص في الوصف بالجمل الإسمية يهيمن على بنية المتن، كما في قصة «الفتيق» لهيتم بهنما التي تتكرر لحظة التوجه فيها آتية من احتدام الحكاية بالأمكان وأوصافها التي تحاصر الطفل وهو ينقل خطواته الأولى.

ولا يتضمن البناء القصصي القصير جدا حبكة، لكنه مع ذلك لا يلخو من التوجه الذي

أودعنا العالم المرصض من قير مُنتظر استقبلنا جنين عام مختلف (2017) جنين تحدث وهو في المهذ ودعا للقوضى الخلق لا الخلافة الغد أكثر إشراقا للمبصر عام التحول من حال لحال لم يعد العالم بقرا، لربعة البقر، تفاع آدم مضت تفاع نيوتن تبدلت

أدعنا العالم المرصض من قير مُنتظر استقبلنا جنين عام مختلف (2017) جنين تحدث وهو في المهذ ودعا للقوضى الخلق لا الخلافة الغد أكثر إشراقا للمبصر عام التحول من حال لحال لم يعد العالم بقرا، لربعة البقر، تفاع آدم مضت تفاع نيوتن تبدلت

أدعنا العالم المرصض من قير مُنتظر استقبلنا جنين عام مختلف (2017) جنين تحدث وهو في المهذ ودعا للقوضى الخلق لا الخلافة الغد أكثر إشراقا للمبصر عام التحول من حال لحال لم يعد العالم بقرا، لربعة البقر، تفاع آدم مضت تفاع نيوتن تبدلت

* كاتبة عراقية

«سينما العائلات»... مقاربات فنية لأزمات أوروبا الاجتماعية

مراكش: - «القدس العربي»

من عبد الله الساوره:

بداية نجد أن فيلم «العزّاب» لفرانسيس كويولا يشكّل حجر الزاوية لما يُسمى بـ«سينما العائلة»، التي تتخذ من الأسرة وأفرادها أساساً لأحداث الفيلم. وفي «العزّاب» تبدو الصورة القصوى للعائلة في تمددها وتفرعها وقناعاتها في هجرة إيجاك حلول لمشكلاتها، كعائلة مهاجرة من إيطاليا إلى الولايات المتحدة الأمريكية والبصيف في مدينة نيويورك.

داخل هذا الفيلم نكتشف تلاحم العائلة وأصدقائها وتماسكها وتضحياتها الكبيرة، محملة بأسرارها الخفية في عالم المكافآت لتصل العائلة على مكانة التحقيق والمهابة بين العائلات الكبيرة. فالعالم يتعدّى عالم العصابات ليكتشف عن بنيات اجتماعية واقتصادية وتحولات سياسية في المجتمع الأمريكي وقته. وهذه الصيغة للعائلة — يأتي العديد من الأفلام السينمائية المتبانية، سواء على مستوى الشكليات التي تعالجها، أو المستوى الفني والتقني للسرد السينمائي. ونستعرض في ما يلي خمسة من هذه الأفلام، التي من خلالها تتم مناقشة أزمات وأحلام مجتمعات دول الاتحاد الأوروبي.

العائلات الكبيرة

فيلم فرنسي كوميدي (2015/المدة 113 دقيقة) من إخراج المخضرم جون بول ريبينو، 83 عاماً، وهو فيلمه التاسع، بعد ابتعاده عن السينما 12 عاماً. تتنحور قصة الفيلم حول حياة جبروم (ماتيو ماتغي) مستثمر فرنسي يعيش في مدينة شنغهاي الصينية. رفقة صديقته التي تتكفل بكل مهامه التجارية والمهنية تدعى شين ـ لي (أنت دورها الممثلة فيما شان). في سفره القصير إلى باريس لإجراء مفاوضات تجارية تخبره والده وأخوه أن المسكن الذي ولد فيه وعاش طفولته هناك في قرية «امبراي» سيتم بيعه. وفي محاولة لعدم فقدان المنزل والأرض التي تربى فيها، سيذهب لمعرفة ما يقع هناك بالضبط، ولكن الذي لا يعرفه جبروم أن هذا السفر القصير سيغير حياته إلى الأبد. تظهر العائلة في هذا الفيلم أنها متماسكة، ولكن في عمق كل واحد يبحث عن مصالحه الخاصة ويبدو أصدقاء الطفولة الذين أصبحوا رجالاً ونساء يحملون غلا وحققا كبيرين لهذا المستثمر الذي أصبح بروجوازي يناقح بأمواله وبملاقاته المتعددة. ورغم أن الفيلم يبدو كوميدياً إلا أنه يتخلل في الكثير من اللحظات حالات الجدية والحظات العميقة، ورغم مآل الرحلة التي انتهت بخيبات أمل كبيرة.

وفي الفيلم الإيطالي «زوران»، ابن أخي المغفل، (2013/ 106 دقيقة) من إخراج ماتيو أوليتو، تاتي

الحكاية عن شخصية (باولو)، رجل في منتصف الأربعين من العمر، لا شيء يلققه ولا شيء يعجبه، بائع للخمر، متعصب من كل شيء، يمتاز بمزاجه الحادة والساخرة، يعيش في منطقة ريفية من فريولي على بعد خطوات من سلوفينيا.

حياته تمضي على الوتيرة نفسها، حيث يذهب كل يوم إلى مستودعه الممتلئ ببطاعته من الخمر ويجلس على



الأخـر. وما يمثله الرجل داخل الدائرة المغلقة والمتعددة الأسرار.

بين الأصدقاء

وفي الأخير يأتي الفيلم

الفرنسي «بين الأصدقاء» (2015) من إخراج المشغل والمخرج أوليفي بارو، وهو فيلمه السابع الطويل. ويحكي عن ثلاثة من الأصدقاء يتعدون الخمسين عاماً، جيبيل، وفيليب، وقرروا ذات صيف اكتراء يخت رائع وتوجهوا صحبة خطيباتهم في سفر إلى جزيرة كورسيكا السياحية.

وفي الأخير يأتي الفيلم الفرنسي «بين الأصدقاء» (2015) من إخراج المشغل والمخرج أوليفي بارو، وهو فيلمه السابع الطويل. ويحكي عن ثلاثة من الأصدقاء يتعدون الخمسين عاماً، جيبيل، وفيليب، وقرروا ذات صيف اكتراء يخت رائع وتوجهوا صحبة خطيباتهم في سفر إلى جزيرة كورسيكا السياحية.

وفي هذه الأفلام نجد مقاربة جدادة مفهوم العائلة، وما يتجاذب هذه العلاقات من تلاحم المصاعب والعلاقات الاجتماعية وقيمة الصداقة المحفوفة بتضارب المصالح والإغراءات التي تتسوما بين الفتية والأخرى. أفلام ذات طبيعة اجتماعية تزكي هذه العلاقات وتؤسس لسينما العائلة بمنظور إنساني حيث محاولات الخير الدائمة للتصالح على الشـر.



لقطات من الفيلم



لقطات من الفيلم

إضافة إلى التوتر الدائم الناتج عن حالة المنافسة في رياضة الزلج الإيقاعي.

صديقات أغانا

ومن إسبانيا «صديقات أغانا» (2015/70 دقيقة) من بطولة أربع طالبات جامعات في سنتهم الأولى من الدراسة في مدينة برشلونة. ويحكي عن مجموعة من الشبابات، من خلال نظرة أغانا طيلة الفسترة الأولى من حياتهن الجامعية، يقمن برحلة من مدينة برشلونة إلى شواطئ مدينة كوسستا برفا في الشمال الشرقي الإسباني، خلال هذه الرحلة تتقاسم أغانا عليهن وروئيتن للحياة وفهوهما للصداقة مع صديقاتهن في الطفولة: كارلا، أري، مار... الفيلم يسلط الضوء على قيمة الصداقة والأهواء التي تتجاذب الفتيات في علاقتهم مع

أزيتها، ويحاول على

بيعها ثم يعود سيرته كما كان، وهكذا حتى تصله فجأة أخبار من سلوفينيا من عمّة منسية هناك تركت له إرثاً غريباً.. ابن أخ، يبدو مغفلاً بعض الشيء.. ومن خلال كوميديا بسيطة غير معقدة تتشابك العلاقات العائلية، وكيفية رعاية الأخر والتورط في العديد من المشكليات سعياً لتحقيق حالة من التفاعل الاجتماعي والأسري، حتى لو لم يلفت صاحبها أو يتشكى منها في بادئ الأمر.

عنوان الفيلم، لكنه يمتاز بالذكاء والاضبط وقوة

الملاحظة.

أختي الرائعة

أما الفيلم السويدي «أختي الرائعة» (2015/105 دقيقة) فهو من إخراج سانا لانكن، وقد شارك في الدورة 65 من مهرجان برلين، ومن بطولة

الشاعر السوري عمر الشيخ؛

الأعلام الطائفية تغطي أنفاس الأشجار في دمشق

حوار: دلداز فلمز:

مقارنة بشعراء جيله يبدو الشاعر السوري عمر الشيخ مختلفاً، خاصة في ما يستخدمه من أساليب وطرائق التجريب والتجديد الشعري. أصدر ثلاثة دواوين شعرية، إضافة إلى عمله في إعداد البرامج التلفزيونية في بلاده. يقيم الآن في قبرص، ويكتب في الشؤون الثقافية لعدد من الصحف والمواقع الإلكترونية. هنا حوار حول تجربته..

الشعر متسولاً

■ كيف ترى دمشق اليوم؟ مدينتك وعالمك الروحي والشعري؟

□ المدن عادة لا تُغير شكلها إلا حين تصف بها الكوارث الطبيعية والحروب، ودمشق لم تعد للناس، باتت لأمر الحرب والشعر يتسول في الشوارع ذاكراً وعشاقاً تارة، وأحزاناً وبيوتاً معتمة وحيدة تارة أخرى. مضى عام على فراق الشام، حيث ولدت ودرست وعملت، وكنت أعيش يومياتي بكل صخب القراءة والكتابة والحلم، أبحث عن تفاصيل الشعر، صور الشوارع ووجوه الناس، عناوين الكتب تحت جسر الرئيس، أصوات الأصدقاء على طاولات المقاهي، دمشق استبجت جراحاً وجغرافياً، وباتت أشكال الأعلام الطائفية والحزبية والسياسية، تغلظ أنفاس الأشجار وعيون الزوايا وضجر المشردين. تركت منزل أهلي في نهر عيشة أثناء معركة دمشق في شهر تموز/ يوليو 2012 تحديداً في اليوم الثاني عشر، أذكر جيداً كيف جاء صديق بسيارة أجرة إلى أوتسترد دارعا، حيث يقع منزل أهلي، ليقلني بعيداً، أخذت حقيبة ثيابي وبعض الكتب وكمبيوترتي المحمول. لم تكن ثمّة حواجز بحجم ما هو موجود الآن، ثم انطلقنا إلى جرمانا جنوب دمشق، حيث أكلت أيامي هناك حتى الرحيل مرغماً عن سورية. بين ديواني الأول «سهم بارد» الذي كتبه هناك وديواني الأخير



عمر الشيخ

■ نصوصك حافلة بالأسئلة الحياتية، فنصلنا إلى طرحها بطريقة فيها بعض التساؤل، هل تعيش تلك اللغة الشعرية في يومك المعاش؟ □ في دمشق، كنت أعيش أكثر مما أكتب، رغم أنني على أبواب الثلاثين من العمر، ولدي

ثلاثة كتب شعرية، لكنني أعتقد أنني كنت مشغولاً بالبحث عن معنى وشغفي بالحياة، البحث عن نشوة المستحيل في تفاصيل الحياة، المرأة، الحب، الوداعات، أحياناً الموت، الرحيل، الأصدقاء، الكتب، الصحافة، وهذه الأخيرة أفقدتني الكثير مما كنت أحلم به من شعر وحياة وشغف، حين رأيت حياتي وأنا في قبرص كيف كنت في دمشق، تمنيت ألا أكون صحافياً، وبقيت أعمل في مهنتي التي أحب (تصليح الإلكترونيات)، ولكنني، فشلت حتى في بيع الورق، فشلت في التصوير والدراسة، فشلت في صب القوالب البلاستيكية، فشلت في بيع الثياب. هي من كثيرة عملت بها، بينما الكتاب دائماً إلى جانبي، وبعد عشر سنوات من المحاولة، أعود لسريدي ووحدي وأسأل هل أنا شاعر؟ لا.. لا.. ساكون شاعراً

وصحافياً و كاتباً يوماً ما، مازلت أقولها حتى اللحظة أنا أجب وألهم بتفاصيل الحياة. من أين لي أن «أطرح أسئلة حياتية» في محاولاتي تلك؟ إنها مجرد شعر يشبهني، أرجو أن يصل إلى العالم.

■ النص رهن الانفعال والتشتت بين صورة «فيديوكية» مستهلكة، وأخرى «شعرية» أي حقيقية لا تراها دائماً، لأن الميديا اقتحمت التجارب بسرعة خيالية، وأصبح أمامنا كم كبير من «القصائد» في ما يخص سورية، وعدد قليل جداً من الشعراء

■ تصردت قصيدتك على المنجز الشعري السوري، بل تبدو في حالة طبيعية تامة معه؟ □ أرجو أن تكون كذلك، لكن لم يكتب حول ما نقول ما يجعلني أجزم من حيث رأي القراء، بالمحصلة القطعية التي تعدها هي، تماماً بوصفتي حيث أقتف والنقط مشاهداتي، لعل التركيبة الذاتية لخليجي وأرتجابكي حين أرى «عينا مولونة لصبيحة حنونة تبتسم لي بسبح..» وحين أكتب بخجل، سيكون الشعر ربما صادقاً، لأن الشعر أثبل تجليات الحياة، أستغرب من نفسي كيف أنشتر خلخلي صراخي هكذا على الملأ. القراء هي الحرض الأجل، والحاجة للكتابة هي الحرض الأقوى، بالنسبة لي. حين أقرأ أتوقف



كما يتبي تماماً، ألهم بعد القراءة لوقت طويل، ثم أنتظر لحظة النص، لحظة الكلمات الأولى، ربما لا أستطيع إنجاز شيء هكذا حتى تعود مرحلة القراءة مجدداً أجزب. ربما هو تصرد كما تقول، لكنه على هيئة رجل ينتظر.



بروين حبيب *

سفر

على غير عاداتي سافرت إلى لبنان ثلاث مرات متتالية، وأعتقد أنني خلال هذه السفرات الأخيرة رأيت لبنان الذي لم أعرفه من قبل، وأدركت تماماً ما قصده مارسيل بروست بقوله إن السفر الحقيقي ليس أن تكتشف مناظر طبيعية جديدة، بل أن تكتسب عيوناً جديدة.

وأدركت أيضاً أن زيارة بلد للمرة الأولى يجب أن تكون قائمة على خريطة طريق لمعرفة مواقع الجمال فيه، أما الزيارة الثانية فهي لقراءة الناس، والثالثة لاكتساب أفكار جديدة وارتداء حياة جديدة.

«لامارتين» العظيم الذي خلغ حياته القديمة خلال زيارته للبنان وللشرق عموماً، بدأ بتريكا أردي حياة جديدة وترك شيئاً من روحه هناك بين جبال عالية والتمن في وإد نال شرف التسمية باسمه.

وإن كان عمق التغيير الذي أصابه لم يأت له بمكاسب مادية ولم يحفظ له مركزه في الدولة، ولم يحقق له مداخيل تبقى انتماء العاطفي النبيل الرموق محمياً، إلا أنه تسلق سلم الشعر والفكر حتى بلغ قمته، وأهم من ذلك توغل في قلوب أجيال ولا يزال.

وأعتقد أن السفر هو الذي أنضج فكره والإيا بقي فطلاً مدللاً بين الطبقة المخملية الفرنسية حتى وفاته، كونه خرج من تلك القوقعة فقد كان صعباً أن يظل بليد العواطف، مختر الضمير تجاه ما يحدث حوله. وقد قال: «لا يكتمل الإنسان حتى يسافر كثيراً ويغير أفكاره وحياته عشرين مرة، وتلك كانت شهادة نابعة من تجربته الشخصية.

حضرني لامارتين وحضرني غيره من الشعراء والكتاب، الذين قرأت بعضهم وقرأت عن بعضهم الآخر. ويحضرني دوماً الكاتب الفلسطيني إبراهيم نصرالله بسفرته الفريدة إلى جبال كليمنجارو، وأعتقد أنه الكاتب العربي الأول الذي قام بهذه السفر، وخرج عن المألوف، وثاني كاتب لم الثقة ولم أقرأ له للأسف وهو الكاتب العراقي وارد بدر السالم الذي قامه خطأ في الحجز إلى جبال الهملبايا، والقصة وتهيما لي صديفة عزيزة وحمستني لاستضافة الرجل في برنامجي. لأن تجربته هذه مميزة. وأعتقد أنه سيوفق لها كما وثق إبراهيم نصرالله لرحلته الإنسانية من أجل أبناء وطنه في كتابه «أرواح كليمنجارو» التي تحمل في ثنائياها كثيراً من الحب والحكمة والسلوك الإنساني الراقي. حين ذابت الفوارق البشرية السطحية بين فريق تسلق الجبل وتعاطفت بينهم ورباط التعاون واكتشاف الآخر في عمقه.

كما أحث على قراءة بشدة، أنا التي جعلت من نصر الله مادة لقراءتي على مدى أشهر، ونشرت مقالات كثيرة له عبر «انستغرامياتي» لا لأخبر أنني أملك كما كثيراً من المعلومات الثقافية والأدبية، بل لتشجيع متابعي على القراءة، ودخول عالم القراء من باب النصوص الجيدة.

المسافرون من الأدباء والكتاب كثر، وفي عالمنا العربي اشتهر ابن طنجة المغربية المعروف باسم ابن بطوطة بزحلاته وتدوينه لها، ولا تعرف إن كان وصلنا من رحلاته كاملاً أم ضاع منه ما ضاع وتلف عبر مئات السنين قبل أن يصلنا. وقد قيل إنه قضى قرابة الثلاثين عاماً بين الحبل والترحال، ومسح بنظره الأقاليم العربية والأجنبية من طنجة إلى بلاد السنند والهند وكونه سافر على صورة فرسه، فإن ماراً وعاشه يختلف عن أي مسافر آخر زار تلك البلدان بوسائل نقل أكثر تطوراً.

وفي زمننا الحالي هناك كتاب الشاعر والصديق أمجد ناصر «في بلاد ماركيز»، واعتبره تاريخاً لتجربة كثيراً ما أهلها الشعراء والكتاب، الذين يشاركون في مؤتمرات ويسافرون على حساب الدولة المستضيفة، ومع هذا كما يذهبون، كما يعودون، إذ تنتهي رحلاتهم في كواليس الفنادق وقاعات المؤتمرات، وللأسف هذه التجربة لم تتكرر، ربما لأن دور النشر لا تهتم بهذا النوع من الكتب، وثانياً لأن تقاليدنا الثقافية العربية أسقطت السفر من اجندتها، لذا قليلاً ما نجد كاتباً كتب عن رحلاته يتال استحسان القارئ. فعادة السمان نموذج مربع في وصف رحلات شخصية كلها مغامرات يصعب على الرجال القيام بها فما بالك بنسائنا. وشخصياً اعتبر نتاجها حول رحلاتها أكثر كتبها أهمية. لأن كتبها الأدبية نالت حقها من الاهتمام وكوّنت أجيالاً كثيرة بلغتها الشعرية وكسرها قواعد السرد الكلاسيكية.

أما أنيس منصور الذي لم يزل يحقّه كتابتٌ تميز وثق رحلاته في أماكن مجهولة تماماً بالنسبة لنا فيبدو لي أن من ظلمه هم أبناء جلدته أولاً، من منطلق «دعوك ابن كارك» وبدل أن تزج عنه في أحياناً روح المغامرة والاكشاف، طرقت في مكتبتي محلية وانتهت بوفاته هناك، وما خرج منها إلى فضاء أوسع أتهم بأنه قد يكون نتاج ميخته الواسعة، مع أن الرجل وثق بالصور لرحلاته كما هاجمه التأسلمون كثيراً ورواها في الناشئة عبر أجيال أن الرجل معاد للإسلام، مع أنهم ويشكل مثير للحرية لا يوجهون هذه التهم للكتاب غربيين تباغ كتبهم بسلام، وطمانينة في كل العالم الإسلامي. فغوستاف نادو قال: «بقاؤك مكانك يعني أنك موجود، أما حين تسافر فأنت تعيش» وهذه حقيقة لم تكتمل في منظور الأغلبية من شعوبنا العربية حتى حين يسافرون، لأنهم يفتقدون لثقافة السفر، ولأن أسفارهم تقتصر إما على البحث عن لقمة العيش أو التسوق والتنقل بين فنادق غالية ومطاعم مشهورة.

ففتنان إذن لا ثالث لهما هم المسافرون العرب. الفئة الفقيرة التي تقطع البحار والأجواء بحثاً عن لقمة العيش، والفئة الثرية التي رغم ثرائها لا تستمتع بأموالها، فتخرج من سجون تقاليدنا وأعرافنا وراياتنا الاجتماعية بحثاً عن المنع الجسدية التي حرمت منها خارج القفص.

صحيح أنني امرأة ابنة عائلة بسيطة، ولكنني تعلمت باكراً أن ثقافة السفر مختلفة عما هو متعارف عليه في مجتمعي، وسأذكر أفضل أمي ما هيبت وهي تصطحبنا للمكتبة لاختيار كتباً يجب أن نقرأها حتى نحظى بكتب غيرها في عطلة الأسبوع التالية، وفضلها الأكبر حين يبارك سفر من أجل العلم ثم من أجل العمل.

أما بعيدة النظر، عميقة البصر والبصيرة بظفرة الأنثى التي لم تستسلم للتدجين الاجتماعي، هي مدرستي الأولى في اكتشاف فصاحة العالم. حين قررت أن تزج فيها بدور حب السفر من خلال السفر عبر الفضاء والأسطير التي قرأناها. وكانت ترد على مسامعنا الكثير من الحكم التي تصب في إناء واحد وهو أن العلم يبدأ بقراءة الكتب وينتهي بالتحليق في ربوع العالم.

هل كانت أمي تعرف شيئاً عن المغامر الإيطالي كازانوفا القاتل، «من يريد أن يتعلم عليه أن يقرأ أولاً ثم ليحلم حقيته ويسافر ليصبح بعض أخطاء ما قرأ ويتعلم أكثر»، بالطبع لا، ولا أعتقد أنها تعرف كل هؤلاء الذين أقرأ لهم وعثم وأتبهر بمقولاتهم، فقد كانت ولا تزال تحمل في جنبات جسدها روحاً غربية تنجم فيها أرواح الفلاسفة والعباقرة والشعراء، وأشد ما أدهشني فيها في آخر سفره عائلية قمنا بها معي إلى لبنان، أنها كانت تلم الجبال المغطاء بالثلج وتتأمل كل الأمكنة التي زارها بمحبة العائد إلى مكان هجره منذ سنوات.

هكذا جعلتني هذه السفره أكتشف أن أمي قارة كبيرة أحتاج لعمر آخر لاكتشاف خباياها..

وأحتاج تحديداً إلى معرفة جواب واحد عن سؤال ملح: «كيف كسرت كل القضبان حولها ومنحت لنا أجنحة وساعدتنا على الطيران والانتشار في كل العالم».

أحتاج لجواب مع أي يومياً أكتشف عمقياً أمي وأعرف أنني منذ غادرت رحما، وأنا أعيش سفرنا طويلاً جميلاً وكلما عدت لزيارتها تضعني على سكة سفر جديدة وبسببها لم أتوقف ولم أستسلم للغرائب التي أسقطتني أحياناً.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

مرسوم ترامب يسيء للأوسكار وموجة غضب عارمة تجتاح هوليوود والمقاطعة تهدد أهم منتدى فني في العالم

لوس أنجلوس أول - من باربارا مونكر: موجة سخط عارمة تجتاح هوليوود قبل أسابيع قليلة على انطلاق حفل توزيع جوائز الأوسكار... هذه ليست المرة الأولى، فقبل عام احتدم الجدل حول هيمنة أصحاب البشرة البيضاء على ترشيحات الأوسكار وسط دعوات من نجوم مثل جورج كلوني وسيباك لي ولوبيتا نونجو بمقاطعة الحفل بعدما خلقت قائمة المرشحين لأهم حفل توزيع جوائز سينمائية على مستوى العالم من أصحاب البشرة السمراء للسنة الثانية على التوالي.

لكن السخط في موسم الأوسكار هذا العام ليس موجهاً ضد أصحاب البيت نفسه، فعاصفة المعنات تنصب الآن على الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب ومرسومه الذي أشعل موجة من الانتقادات في جميع أنحاء العالم. مرسوم ترامب يحظر سفر مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة، من بينها سورية وإيران والعراق - قبل أربعة أسابيع على حفل الأوسكار - يمس أيضاً القامتين على صناعة السينما.

المخرج الإيراني الشهير أصغر فرهادي يعترض مقاطعة الحفل احتجاجاً على مرسوم ترامب، وكذلك بطلة فيلمه «البائع»، المرشح لجائزة الأوسكار كأفضل فيلم أجنبي، ترانه غليدوستي. مرسوم ترامب أثار أيضاً استياء المخرج الألماني مارسيل ميتلزيفن المرشح للفوز بجائزة أوسكار لأفضل فيلم وثائقي قصير عن فيلمه «وطني: ماي هوملاند»، الذي يدور حول رحلة فرار عائلة سورية إلى ألمانيا. السورية هالة التي تناول الفيلم قصتها، وهي أم لأربعة أطفال واختطف زوجها على يد تنظيم «داعش»، سافرت مؤخراً بتأشيرة إلى نيويورك لحضور اجتماع في الأمم المتحدة، وكان من المخطط أن يتلقى ميتلزيفن مع السورية إلى واشنطن ثم إلى لوس أنجلوس في منتصف شباط / فبراير الجاري لحضور حفل الأوسكار، ولكن كل خطط السفر تجردت الآن، حسبما صرح المخرج الوثائقي - ميتلزيفن نفسه يعترض المشاركة في حفل الأوسكار المقرر في 26 شباط/فبراير الجاري، حيث يقول: «المقاطعة ستكون إشارة خاطئة في الوقت الذي تزداد فيه قوة حشد المجتمع المدني... المقاومة التي تتشكل في هوليوود مشجعة، سيكون حفلًا سياسيًا».

الإلقاء خطاب حماسي ومنتد ضد ترامب، وقد قلدهما الكثير من النجوم في حفل الأوسكار، حيث تصيح أمريكا الليبرالية محط أنظار ملايين الجماهير. الاحتجاجات السياسية في حفلات توزيع جوائز الأوسكار ليست جديدة. في عام 1973 على سبيل المثال قاطع الفائز مارلون براندو الحفل، وأرسل بدلاً منه الناشطة من الهنود ساشين ليتغيزر حاملة رسالة منه، وجاء فيها: «لا ينبغي قبول جوائز في هذا البلد حتى تحسن الأوضاع العيشية للهنود الأمريكيين بصورة بالغة».

أثناء حفل الأوسكار عام 1978 قبل خطاب الممثلة البريطانية والناشطة الحقوقية فانيستا ريدجريف، التي ألقت عقب فوزها بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها الذي جسدت فيه امرأة يهودية تكافح ضد ألمانيا النازية في فيلم (جوليا)، بصحبات استهجان، وذلك لدعمه المعلن لمنظمة التحرير الفلسطينية ودفاعاً عن القضية الفلسطينية.

مخرج الأفلام الوثائقية الشهير مايكل مور استغل الأربعة وخمسين ثانية التي أُتيح له في حفل توزيع الأوسكار عام 2003 في توجيه انتقادات حادة لحرب العراق والرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو. بوش، حيث قال: «نحن ضد هذه الحرب، جورج بوش! عار عليك سيد بوش! وقتك انتهى!».

الألماني مارسيل ميتلزيفن، الذي فازت أفلامه الوثائقية «حلب - المدينة المقسمة» و«أطفال حلب» و«مصير الأطفال في حلب - الوطن الجديد ألمانيا» بالعديد من الجوائز، يسعى لاستغلال الأضواء السلطوية على الأوسكار لصالحه اللاجئين. يقول ميتلزيفن: «هذا الفيلم مهم في عصر ترامب، موضحاً أن الفيلم يظهر آدم وباس أسرة سورية رافقها خلال رحلة فرارها على مدار سنوات، وقال: «ألمانيا بعثت باستقبال اللاجئين إشارة إنسانية كبيرة. أريد إظهار ذلك للجمهور الأمريكي الآن... أمريكا بلد تأسس على يد أشخاص فروا من الفقر والاضطهاد، وأتوا إلى هنا لبناء حياة جديدة لأنفسهم».



أصغر فرهادي



أرنولد شوآرنزيفر

الاحتجاجات تأتي أيضاً من فريق المخرج البريطاني المرشح لجائزة الأوسكار أورلاندو فون أيزنيدل، والذي رافق من أجل فيلمه الوثائقي «الخوذ البيضاء» عمال إغاثة متطوعين في سورية لإفقاد أسفل الانقراض عقب الغارات الجوية. وكان فون أيزنيدل بحسب مقاله في مجلة «هوليوود ريبورتر» - لأصطحاب منظمة «الخوذ البيضاء» ومصور سوري كضيفي شرف الأوسكار، لكنهم «صدموا وانزعجوا» من إمكانية الولايات المتحدة أن سفر هذين الإغاثيين الشجاعين، وكتب فون أيزنيدل متعجباً: «عندما لا يتم الترحيب بأبطال، فإين نحن إذن؟».

أكاديمية العلوم والفنون السينمائية الأمريكية، التي تنظم حفل جوائز الأوسكار السنوية في هوليوود، أعربت عن «بالغ قلقها» إزاء مرسوم ترامب، مؤكدة أنها ستدعم صناعات السينما وحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، إما ستون المرشحة لجائزة الأوسكار هذا العام عن فيلم «لا لا لاند» وصفت مرسوم ترامب ضد المسلمين بأنه «لا يقدر ومخيف».

وقالت الممثلة الأمريكية جوليا لوي ريفيوس خلال حفل توزيع جوائز نقابة الممثلين الأمريكيين في لوس أنجلوس مطلع الأسبوع الجاري: «حظر السفر مشين ومناف للأعراف الأمريكية».

حتى صديق ترامب الحزبي، الممثل الأمريكي - النمساوي والسياسي السابق أرنولد شوآرنزيفر، وجه انتقادات للرئيس الأمريكي الجديد، حيث قال حاكم كاليفورنيا السابق الأثني في تصريحات لبرنامج «إكسترا» الأمريكي التلفزيوني إن البيت الأبيض تصرف باندفاع تام.

النجمة الحائزة على جائزة الأوسكار ميريل ستريب استغلت حفل توزيع جوائز «غولدن غلوب» مطلع كانون الثاني/يناير الماضي في

الاحتجاجات تأتي أيضاً من فريق المخرج البريطاني المرشح لجائزة الأوسكار أورلاندو فون أيزنيدل، والذي رافق من أجل فيلمه الوثائقي «الخوذ البيضاء» عمال إغاثة متطوعين في سورية لإفقاد أسفل الانقراض عقب الغارات الجوية. وكان فون أيزنيدل بحسب مقاله في مجلة «هوليوود ريبورتر» - لأصطحاب منظمة «الخوذ البيضاء» ومصور سوري كضيفي شرف الأوسكار، لكنهم «صدموا وانزعجوا» من إمكانية الولايات المتحدة أن سفر هذين الإغاثيين الشجاعين، وكتب فون أيزنيدل متعجباً: «عندما لا يتم الترحيب بأبطال، فإين نحن إذن؟».

الاحتجاجات تأتي أيضاً من فريق المخرج البريطاني المرشح لجائزة الأوسكار أورلاندو فون أيزنيدل، والذي رافق من أجل فيلمه الوثائقي «الخوذ البيضاء» عمال إغاثة متطوعين في سورية لإفقاد أسفل الانقراض عقب الغارات الجوية. وكان فون أيزنيدل بحسب مقاله في مجلة «هوليوود ريبورتر» - لأصطحاب منظمة «الخوذ البيضاء» ومصور سوري كضيفي شرف الأوسكار، لكنهم «صدموا وانزعجوا» من إمكانية الولايات المتحدة أن سفر هذين الإغاثيين الشجاعين، وكتب فون أيزنيدل متعجباً: «عندما لا يتم الترحيب بأبطال، فإين نحن إذن؟».

... ونقابتان نافذتان في هوليوود تعارضان قرار ترامب حول المهاجرين

لوس أنجلوس - أ ف ب: أعربت نقابتان نافذتان في أوساط السينما الأميركية عن معارضتهما قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منع وعيا سبغ دول ذات غالبية مسلمة من دخول الولايات المتحدة مؤقتاً، وانتقدت نقابة المخرجين الأمريكيين (دي جي ايه) التي تمثل مخرجي السينما والتلفزيون في الولايات المتحدة القرار التنفيذي الذي وقعته إدارة البيت الأبيض.

وقالت النقابة «إن نقابة دي جي ايه تؤمن بأن الفنانين بغض النظر عن أصولهم ودينهم وجنسهم يجب أن يتمكنوا من المجيء إلى الولايات المتحدة لعرض أعمالهم».

المثلة إخلص نور الدين: الدراما السودانية قادرة على الوصول إلى العرب والأفارقة



الامر الذي جعل المشتغلين في هذا المجال يبحثون عن (لقمة العيش) في مجالات أخرى وأبانت أن هذا الوضع أدى لغياب المنافسة الشريفة بين القلة التي تجد فرصاً في العمل، وقالت إن المبدع رغم الظروف المحيطة به ظل يقدم العروض في مناطق صعبة مثل دارفور، مشيرة إلى أن أجمل عروضها المسرحية كانت عبر جولة ممتدة لمسرح البقعة في مدن دارفور الكبرى، وأضافت: «هذه العروض من أجمل أعمالها وقد كنت في قمة المتعة وأنا وسوسط الجمهور الدافقوري ورفاقي الحلويين... وأوضحت أنها قدمت عروضاً عديدة في مناطق أخرى لا تقل صعوبة عن دارفور ومنها السودان التي تعجز عن تقديم عروضها المسرحية لضعف البنية التحتية وافتقارها إلى صالات العرض رغم الاهتمام بالدولة بالدراما وتهيمشها لها، مؤكدة أن وصول الدراما السودانية للمحيطين العربي والإفريقي يحتاج لإيمان قوي بها ووجود تخطيط ثقافي واضح لا يرتبط بالناسبات، ليس الدراما فقط، ولكن للتشكيل والموسيقى والنشر».

الامر الذي جعل المشتغلين في هذا المجال يبحثون عن (لقمة العيش) في مجالات أخرى وأبانت أن هذا الوضع أدى لغياب المنافسة الشريفة بين القلة التي تجد فرصاً في العمل، وقالت إن المبدع رغم الظروف المحيطة به ظل يقدم العروض في مناطق صعبة مثل دارفور، مشيرة إلى أن أجمل عروضها المسرحية كانت عبر جولة ممتدة لمسرح البقعة في مدن دارفور الكبرى، وأضافت: «هذه العروض من أجمل أعمالها وقد كنت في قمة المتعة وأنا وسوسط الجمهور الدافقوري ورفاقي الحلويين... وأوضحت أنها قدمت عروضاً عديدة في مناطق أخرى لا تقل صعوبة عن دارفور ومنها السودان التي تعجز عن تقديم عروضها المسرحية لضعف البنية التحتية وافتقارها إلى صالات العرض رغم الاهتمام بالدولة بالدراما وتهيمشها لها، مؤكدة أن وصول الدراما السودانية للمحيطين العربي والإفريقي يحتاج لإيمان قوي بها ووجود تخطيط ثقافي واضح لا يرتبط بالناسبات، ليس الدراما فقط، ولكن للتشكيل والموسيقى والنشر».

مسرحية فرنسية توجيحية للإطفال عن الإنجاس الحراري وطرق الحد منها ستعرض في المدارس اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في خطوة تهدف الى تعميم الثقافة البيئية بين الطلاب في المدارس ستعرض مسرحية توجيحية للإطفال عن الإنجاس الحراري وطرق الحد منها برعاية وزارة الطاقة والمياه في لبنان.

وتتناول هذه المسرحية التي تستقدم من فرنسا عبر فريق تقني أكثر القضايا سخونة على مستوى العالم وهي مشكلة الاحتباس الحراري التي تهدد العالم وطرق الحد منها، والمسرحية هي بعنوان Les Aventures de Pingoo، وهي من تنظيم شركة Showbox Productions وبالتعاون مع المركز اللبناني لحفظ الطاقة LCEC ومركز أي بي تي للطاقة IPEEC وستعرض في شهر آذار/ مارس المقبل في المدارس اللبنانية. وتم اطلاق هذه المسرحية خلال مؤتمر صحفي تحدثت فيه المدير العام للنقل اورور فغالي ممثلة وزير الطاقة سيزار أبي خليل عن أهمية هذه المسرحية التي تهدف الى تعريف الأطفال وتوعيتهم على أهمية حفظ الطاقة وتلافي مشاكل هدرها، وهي متقنة تحمل رسائل سلوكية مباشرة تجاه الجيل الناشئ في المدارس الذي يعول عليه كثيراً في تغيير الفكر الثقافي السائد الذي يجنح نحو الاسراف في أنفحة الاستهلاك، كما تهدف الى التأسيس لنمط استهلاكي مغاير قائم على الموضوعية وزيادة عناصر الوعي في المجتمع، وهي عمل تنموي ورسالة هادفة وعميقة لنشر وتطوير المعرفة. وأثنى رئيس المركز اللبناني لحفظ الطاقة المهندس بيار الخوري على هذا الموضوع الذي يعمل على زرع مفاهيم الطاقة المستدامة في الأجيال الناشئة وأهمية دور وسائل الإعلام في مواكبة ونشر هذه الثقافة، مؤكداً دعم LCEC لكل المبادرات التي يطلقها القطاع الخاص. بدوره، أشاد

الامر الذي جعل المشتغلين في هذا المجال يبحثون عن (لقمة العيش) في مجالات أخرى وأبانت أن هذا الوضع أدى لغياب المنافسة الشريفة بين القلة التي تجد فرصاً في العمل، وقالت إن المبدع رغم الظروف المحيطة به ظل يقدم العروض في مناطق صعبة مثل دارفور، مشيرة إلى أن أجمل عروضها المسرحية كانت عبر جولة ممتدة لمسرح البقعة في مدن دارفور الكبرى، وأضافت: «هذه العروض من أجمل أعمالها وقد كنت في قمة المتعة وأنا وسوسط الجمهور الدافقوري ورفاقي الحلويين... وأوضحت أنها قدمت عروضاً عديدة في مناطق أخرى لا تقل صعوبة عن دارفور ومنها السودان التي تعجز عن تقديم عروضها المسرحية لضعف البنية التحتية وافتقارها إلى صالات العرض رغم الاهتمام بالدولة بالدراما وتهيمشها لها، مؤكدة أن وصول الدراما السودانية للمحيطين العربي والإفريقي يحتاج لإيمان قوي بها ووجود تخطيط ثقافي واضح لا يرتبط بالناسبات، ليس الدراما فقط، ولكن للتشكيل والموسيقى والنشر».

الامر الذي جعل المشتغلين في هذا المجال يبحثون عن (لقمة العيش) في مجالات أخرى وأبانت أن هذا الوضع أدى لغياب المنافسة الشريفة بين القلة التي تجد فرصاً في العمل، وقالت إن المبدع رغم الظروف المحيطة به ظل يقدم العروض في مناطق صعبة مثل دارفور، مشيرة إلى أن أجمل عروضها المسرحية كانت عبر جولة ممتدة لمسرح البقعة في مدن دارفور الكبرى، وأضافت: «هذه العروض من أجمل أعمالها وقد كنت في قمة المتعة وأنا وسوسط الجمهور الدافقوري ورفاقي الحلويين... وأوضحت أنها قدمت عروضاً عديدة في مناطق أخرى لا تقل صعوبة عن دارفور ومنها السودان التي تعجز عن تقديم عروضها المسرحية لضعف البنية التحتية وافتقارها إلى صالات العرض رغم الاهتمام بالدولة بالدراما وتهيمشها لها، مؤكدة أن وصول الدراما السودانية للمحيطين العربي والإفريقي يحتاج لإيمان قوي بها ووجود تخطيط ثقافي واضح لا يرتبط بالناسبات، ليس الدراما فقط، ولكن للتشكيل والموسيقى والنشر».

مركز السينما العربية يطلق «جوائز النقاد» في مهرجان «كان»

القاهرة - رويترز: - أعلن مركز السينما العربية إطلاق «جوائز النقاد» مع تشكيل لجنة تحكيم خاصة بها تقدم الجوائز سنوياً في فئات أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل مؤلف وأفضل ممثل وأفضل ممثلة.

وقال المركز وهو منصة دولية تروج للسينما العربية في بيان إن لجنة تحكيم الجوائز تضم 26 من أبرز النقاد العرب والأجانب ينتمون إلى 15 دولة عربية وأجنبية.. وتأسس المركز قبل ثلاثة أعوام على هامش مهرجان برلين السينمائي الدولي بهدف فتح نافذة احترافية لصناع الأفلام العرب للتواصل مع صناعة السينما في أنحاء العالم وتكوين شبكات أعمال مع ممثلي الشركات والمؤسسات في مجالات الإنتاج المشترك والتوزيع الخارجي.

ويتولى الناقد المصري أحمد شوقي منصب مدير «جوائز النقاد»، التي ستوزع ضمن البورة المقبلة من مهرجان كان السينمائي الدولي في مايو/ أيار، وقال شوقي: «أعتقد أن السينما العربية كانت بحاجة لثل هذا المبادرة التي تجمع بشكل ما إسهامات عدد من أبرز النقاد التابعين للأفلام العربية والمواكبين لجديدها بكتابتاتهم ليتم تحويل هذا إلى تقدير واحتراف سني بأفضل بين الأعمال السينمائية». ومن أبرز أعضاء لجنة ترشيح واختيار «جوائز النقاد» اللبناني إبراهيم العريس والمصري طارق الشناوي والأمريكية ديبورا إبانج والفرنسي

الامر الذي جعل المشتغلين في هذا المجال يبحثون عن (لقمة العيش) في مجالات أخرى وأبانت أن هذا الوضع أدى لغياب المنافسة الشريفة بين القلة التي تجد فرصاً في العمل، وقالت إن المبدع رغم الظروف المحيطة به ظل يقدم العروض في مناطق صعبة مثل دارفور، مشيرة إلى أن أجمل عروضها المسرحية كانت عبر جولة ممتدة لمسرح البقعة في مدن دارفور الكبرى، وأضافت: «هذه العروض من أجمل أعمالها وقد كنت في قمة المتعة وأنا وسوسط الجمهور الدافقوري ورفاقي الحلويين... وأوضحت أنها قدمت عروضاً عديدة في مناطق أخرى لا تقل صعوبة عن دارفور ومنها السودان التي تعجز عن تقديم عروضها المسرحية لضعف البنية التحتية وافتقارها إلى صالات العرض رغم الاهتمام بالدولة بالدراما وتهيمشها لها، مؤكدة أن وصول الدراما السودانية للمحيطين العربي والإفريقي يحتاج لإيمان قوي بها ووجود تخطيط ثقافي واضح لا يرتبط بالناسبات، ليس الدراما فقط، ولكن للتشكيل والموسيقى والنشر».



فرقة «دافت بانك»

فرقة «دافت بانك» الفرنسية على مسرح جوائز غرامي

نيويورك - أ ف ب: أعلن منتظم حفل توزيع جوائز غرامي أعرق المكافآت الموسيقية الأمريكية إن الفرقة الإلكترونية الفرنسية «دافت بانك» ستقوم بعرض خلال الحفلة التي تنظم في شباط/ فبراير.

وسيكون هذا أول أداء مباشر للثنائي المؤلف من منسقي موسيقى يسيعيان إلى الابتعاد عن الإضواء منذ ثلاث سنوات، فلا يظهر في-ماتويل دو اوميم-كريستو وتوما بانغلاثير علناً إلا وقد اعتبرا حوذة.

وسيشاركان في أحياء الحفلة التي تقام في 12 الشهر الجاري في لوس أنجلوس إلى جانب الغنكي الكندي «دي ويكنه» الذي يضم اليوميه الثالث الذي صدر نهاية العام 2016 بعنوان «ستار بوي»، اغنيتين من تاليف «دافت بانك».

وقد تشكلت هذه الفرقة في التسعينيات وحقق شهرة عالمية وهي قامت بعروض منتظمة منذ جولتها الأخيرة في العام 2007، وتعود آخر مشاركة لها في حفل «غرامي» إلى العام 2014، وقد فاز الثنائي يومها بخمس جوائز من بينها أفضل تسجيل وأفضل البوم عن «راندم اكسيس ميموريز» وهو عملها الرابع. وفاز الثنائيون آن ايدل وبيرونو مازز وفرقة «ميثالكا» سيشاركون في أحياء الحفلة فضلاً عن «فو فايترز» والبشاكيز وغيرهم.

| حل العنقدة السابق | | | | | | | | | |
|-------------------|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 7 | 3 | 2 | 8 | 6 | 1 | 4 | 9 | 5 | |
| 1 | 5 | 4 | 2 | 9 | 7 | 6 | 3 | 8 | |
| 6 | 9 | 8 | 3 | 4 | 5 | 7 | 2 | 1 | |
| 4 | 7 | 5 | 6 | 2 | 3 | 8 | 1 | 9 | |
| 3 | 8 | 1 | 4 | 7 | 9 | 2 | 5 | 6 | |
| 2 | 6 | 9 | 1 | 5 | 8 | 3 | 7 | 4 | |
| 5 | 1 | 6 | 7 | 3 | 4 | 9 | 8 | 2 | |
| 9 | 2 | 7 | 5 | 8 | 6 | 1 | 4 | 3 | |
| 8 | 4 | 3 | 9 | 1 | 2 | 5 | 6 | 7 | |

| الدلو | الميزان | السرطان |
|---|---|---|
| الرجبة في التسلط قد تسبب بنزاع بينك وبين زوجك أو أحد أفراد عائلتك، احتفظ بمساحتك الخاصة. | حاولي التقرب من شريك في تلك الفترة بالذات فهو أقدر الأشخاص على إخراجه من إحساس الحزن. | لا تكن قاسياً مع والدك وتقمه أن جيلهم يختلف عن جيلك وحاول أن تجد حلولاً ترضي جميع الأطراف |
| الحوت | العقرب | الاسد |
| عليك التركيز قليلاً على شريكك، فطالما انشغلت عنه بكثرة أعمالك وأصدقائك وطالما أثار هذا حنقه وغيرته. | تشريك يحضر لك هدية رائعة، أنت تعرفين بها ولكنه يظنها مفاجأة، لا تفسدي عليه خفته. | حد اصدقائك يحاول إقناعك بشخص ما طالما آزاد الارتباط بك، أنت لست مستعد أو متحمس بتأتا. |
| الجدي | القوس | العذراء |
| لا تزال هامئاً على وجهك، فأنت لا تدري ماذا تفعل، قد تتعرض لكلام جارح من المسئول لديك في العمل. | اتصالات جيدة مع الخارج أو بعض الأجانب تفتح لك أبواباً وفرصاً جديدة | حاولي قضاء وقت أطول مع شريكك، فهو يحبك ويريد البقاء معك أطول وقت ممكن. |

| إبراج | |
|---------|--|
| الحمل | حافظ على صحتك ولا تستهتر بأي إشارة وأبعد عن النزاعات والعدائية والعتف. |
| الثور | تسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة فاستمتع بتحقيق أهدافك. |
| الجوزاء | كن على يقين بأن عائلتك وأصدقائك لا يحبون رؤيتك تعيساً. |

| سودوكو | | | | | | | | | |
|--------|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 5 | 4 | 3 | | | | | | | |
| | | 1 | 6 | | | | | | |
| | | | | 5 | | | | | |
| 4 | | | 1 | | | | | | |
| | | | 7 | | | | | | |
| | | | 3 | | | | | | |
| | 1 | 8 | | 9 | | | | | |
| | | | | | 7 | 1 | | | |
| | | | | | 1 | | 9 | 8 | |

بخطى متأنية... حفلات الموسيقى تعاود الظهور في السعودية

الرياض - من كاتي بول: ظلت الحفلات الموسيقية نشاطاً مستمراً في المملكة العربية السعودية الملتزمة رسمياً بالذهب الوهابي الذي يعتبر الموسيقى لهوا غير مباح.

لكن وعلى مدى ست ساعات من مساء الإثنين حتى الساعات الأولى من صباح الثلاثاء شارك نحو ثمانية آلاف رجل في إحياء أغان عاطفية في مدينة جدة الساحلية في أول حفل غنائي بهذا الحجم في المملكة في حوالي سبع سنين.

وكانت السهرة بمثابة عودة مبهية لنجم الغناء السعودي محمد عبده اللقب بفنان العرب والذي قدم حفلات حاشدة في الخارج على مدى أكثر من عشرين سنين كان أغلب حضورها من السعوديين لكنه لم يتمكن من الظهور على المسرح في السعودية.

وظهر عبده مع فرقة موسيقية مصرية من 60 عازفاً من الرجال ومعه مغنيان بشيريهان أخرا: السعودي راجح صقر والعراقي ماجد المهندس الذي يحمل أيضاً الجنسية السعودية.

ورغم ذلك لم تنسقط كل الحواجز. فقد فرصت السلطات نقاط تفتيش أمنية حول موقع الحفل ولم تسمح بدخول أي شخص لا يحمل دعوة ومنعت أيضاً دخول النساء.

وأقيم الحفل بعد يومين فقط من عرض موسيقى الجاز في مركز الملك فهد الثقافي في العاصمة الرياض التي لم تشهد حفلاً عاماً في حوالي 25 عاماً. ونفذت جميع تذاكر الحفل البالغ عددها 3300.

مضافة الإنفاق على الترفيه

كان الحفلات خطوتين جريمتين في إطار خطط حكومية لتعزيز قطاع الترفيه ضمن حملة للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي تهدف إلى خلق وظائف وتقليل اعتماد المملكة على النفط.

وقال الفنان ماجد المهندس إنه «سعيد جداً وفخور جداً. أشعور لا بوصف، نحن مشتاقدون مثل هذه الحفلات في مملكتنا الحبيبة والجمهور مشتاق. ونحن مشتاقين أيضاً لهذا الجمهور الأكثر من رائع الذي عرفنا بحبه وتشجيعه وتصفيقه وحفظه لأغانيه كاملة».

ونظ الحفل في جدة شركة روتانا التي يسيطر عليها الملياردير السعودي الوليد بن طلال.

ونظمت الهيئة العامة للترفيه - وهي كيان جديد في المملكة - نحو 70 مناسبة منذ إنشائها في العام



ماجد المهندس

الماضي لكن أغلبها كانت في أماكن صغيرة تشبه عامة وسط حراسة مع حذر المسؤولين من معارضة ذوي التوجهات الدينية المحافظة.

وكان من المقرر أن يشارك محمد عبده في حفل بالعاصمة في سبتمبر/ أيلول لكنه ألغى في اللحظات الأخيرة دون إبداء أسباب.

ورفض عمرو المدني الرئيس التنفيذي للهيئة العن حديثاً تأكيد أنه يجري الإعداد للحفل غنائي في الرياض لكنه قال إن مؤسسته تهدف إلى مضاعفة الإنفاق الأسري على الترفيه ليصل إلى 6 في المئة بحلول عام 2030 وإنها ملتزمة بعرض «تجارب ترفيهية» على كل أفراد الأسرة السعودية.

وأول حفل لمحمد عبده في المملكة بعد انقطاع دام عشرة أعوام كان في أغسطس/ آب في مهرجان سوق عكاظ قرب مكة.

تقافة غنية

ورغم العلاقة الوثيقة بين رجال الدين وأسرة آل سعود منذ منتصف القرن الثامن عشر لم تكن الموسيقى محرمة دوماً.

واعادت المهرجانات الصيفية في جدة وغيرها من

بوب ديLAN يستعيد أغاني لفرانك سيناترا في ألبوم ثلاثي

نيويورك - آف ب: يصدر بوب ديLAN الألبوم على جائزة نوبل للاداب ألبوماً جديداً يتضمن ثلاث أسطوانات لأعمال أداما فرانك سيناترا، وهو الثالث على التوالي.

وسيكون «تريبل كايكيت» الألبوم الثامن والثلاثين المسجل في الاستوديو ملك موسيقى الفولك الأميركية والأول له الذي يتضمن ثلاث أسطوانات.

وسيصدر الألبوم في 31 آذار/ مارس.

وكان بوب ديLAN العام 2012 وكان بعنوان «تيمبيست».



مهرجان برلين يكرم السينما المغربية ضمن فقرة «منتدى بيرلينال»

الرباط - «القدس العربي»

من ليلى بارع:

يخصص مهرجان برلين للفيلم، الذي تعقد دورته التاسعة والستون من التاسع حتى 19 من شباط/ فبراير الجاري، ضمن فقرته السينمائية «منتدى بيرلينال» تكريماً خاصاً للسينما المغربية تحت عنوان «حول البوعناني، سينما مغربية أخرى».

وذلك بمشاركة مع المركز السينمائي المغربي، الذي أورد الخبير على صفحته الرسمية، مستعرضاً التفاصيل التي تهم هذا الاحتفاء بالسينما المغربية في سنوات السبعينات.

وحسب بلاغ المركز السينمائي فإن الأفلام

التي تقترحها هذه الفقرة التكميلية تضم ثلاثة أفلام سينمائية طويلة، تقدم صورة عن المدارس الإخراجية التي وسمت السينما المغربية خلال سنوات السبعينات والثمانينات، ويتعلق الأمر بكل من فيلم «وشمة»، لمحمد بناني (1970)، وهو عمل مرجعي في تاريخ السينما المغربية.

وفيلم السراب لأحمد بوعناني، 1979، حيث السينمائية وسيلة لقاربة الواقع التاريخي والسياق الثقافي الغربي، أما العمل السينمائي الثالث في هذه البانوراما السينمائية المغربية فهو فيلم محمد الرباب «حلاق درب الفقراء» 1982، وهو عمل يتدرج ضمن البحث المضي عن خطاب سينمائي يعبر عن هموم الهوامس لمنح صوت لمن لا يمتلكونه.

ويبدو جلياً من خلال هذه البرمجة السينمائية

وتطارد الهيئة الشباب الذي تنطلق الموسيقى بصوت مرتفع من سياراتهم. ويجري تداول مقاطع فيديو على الانترنت لرجال محمسين وهم يحطمون آلات موسيقية.

وحتى اليوم تغيب الموسيقى عن المراكز التجارية وغيرها من المنشآت التجارية باستثناء المطاعم الفاخرة، والتعليم الوحيد للموسيقى يوجد فقط في الأكاديميات العسكرية لتدريب الفرقة للمشاركة في الواجب العسكرية.

ويعلم الاختلاف قائماً بين رجال الدين الذين يسيطرون على النظام القضائي في المملكة بشأن ما إذا كان الإسلام يبيح الاستماع إلى الموسيقى يبدأ البعض داخل المؤسسة الدينية يشعرون في الأداة التي لا تجيزه.

وسعت الدولة على مدار السنوات العشر الماضية رعاية تفسير أكثر اعتدالاً للذهب الوهابي. وزادت الحكومة جهودها العام الجاري مع تزايد الضغوط الاقتصادية الدافعة لانفتاح البلاد.

ولصحت السلطات نفوساً هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في وقت سابق هذا العام بمنعها من القبض على الأفراد ومضت في تنظيم حفل محمد عبده ورغم تحذير من مفتي المملكة من أن «الحفلات الغنائية لا خير فيها».

وقال البازي في «السعوديون كانوا دوماً أكبر دعم لبعث الروح الفنية في العالم العربي، والجميع سعداء لعودة هذه الأشكال من العروض مرة أخرى.. وأنا أقول عودة لأنها اعتادت أن تكون هنا».

(رويتز)

بدأ التلفزيون الغزوي الرسمي الثلاثاء بث أفلام وثائقية حول تشافيز.

وفي مسلسل الذي أنتجته شركة «سوني بيكتشرز تليفزيون» يؤدي دور تشافيز الممثل الكولومبي أندريس بارا، الذي سبق له أن لعب دور تاجر المخدرات الشهير بابو إسكوبار في مسلسل «سيد الشر».

والمؤلف للمسلسل هو موزيس نايم وهو كاتب افتتاحيات ووزير التنمية الغزوي السابق المعارض الكبير لهوغو تشافيز والرئيس الغزوي الحالي.

ومنذ أشهر تواجه فنزويلا أزمة اقتصادية حادة مرتبطة بتراجع أسعار النفط ما أدى إلى ارتفاع كبير في التضخم (475 ٪) في العام 2016 وفق صندوق النقد العالمي، وأدى إلى نقص في الأغذية والأدوية.

ويعتبر الرئيس مادورو أن الأزمة عائدة إلى «مؤامرة رأسمالية» تقودها الولايات المتحدة، وتبشر المعارضة اليمنية من جهتها أنها عائدة إلى 18 عاماً من الإدارة الاشتراكية في ظل حكم تشافيز ومادورو.

إنه انزلاق إلكتروني أعرج نحو حفلة الانهزام العنصرية، التي تتغذى على حروب الردة الوطنية والديكتاتورية القبلية، لتثير العنرات الطائفية حين تتأرجح بين فلسطينية المسابق ويعقوب شاهين، وبين سريانيته، فكيف تحارب دولة الاحتلال لأنها كيان عنصري، يروح بين ثقافة الوعود الدينية والسياسية، في إنشء وطن قومي لليهود، بما يخالف كل الأعراف القانونية والتاريخية والعرقية لفكرة الوطن، في الوقت ذاته، الذي ترتكب فيه الخلية نفسها، ونحن نقيم برزخاً طائفيًا، أو جداراً عزولياً «إبارتهايد» بين الديانات، في ترسيخ مكين للكليات العنصرية، ونخذ من الاختلاف وسيلة للفرقة بدل أن تكون عروة وتقوى تلتمح بها الطوائف على اختلافها، جهلاً منا أن السريانية مع كامل الاحترام لها - لم تكن أبداً مجتمعاً قومياً بمفهوم الدولة، وما تم ترجمته من النصوص اليونانية القديمة، لا يتعدى كونه نقلاً محرفاً لها فهم خاطئة، تُوْرت كشيء غير جديده مشوهة، تتماهى مع الأسلوب الإيراني، الصهيوني، بطائفيتها، لأن الانزياح للعربية لا تكفي دساتي على طريقة سمكة الصحراء أو دودة «السقنقور»، التي تعيش بلا جحور، وتدندس في الرمال لتمارس هوائياتها الأخطر: لغير المجتمعات البدائية، أو التي في طور الانقراض! فهل تخاف على عروبته أم على فلسطينيته أم على سريانيتك يا يعقوب؟ أم كونك عربيًا، لن يضطرك للتنازل عن دينك، ما دامت فلسطينيك هي بيت السماء!



التاريخي ومحمد رشيش وأحمد البوعناني، «الذاكرة» 14، لأحمد البوعناني، «البراق» لجيد رشيش، «المنابع الأربعة»، لأحمد البوعناني.

هي إذن فقرة تقدم مجموعة من الأفلام المشوهة بنفس شاعري يبحث عن خطاب سينمائي جديد، بعيداً عن حسابات السينما التجارية التي أصبحت مهيمتة على البيان، تجارب ملتزمة بقضايا الإنسان محاولة لتقديم أشكال تجريبية مغايرة في عملها السينمائي.

مسؤولو جوائز «البافتا» البريطانية يخشون تأثير إجراءات ترامب على الحفل

لندن - د ب أ: ذكرت تقارير أمس أن المسؤولين القائمين على تنظيم حفل جوائز الأكاديمية البريطانية للفنون السينما والتلفزيون «البافتا» يخشون أن تسيطر القرارات الأخيرة التي اتخذها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على كلمات الفائزين بجوائز الحفل.

وأفادت صحيفة «ذا صن» البريطانية بأن مسؤولي هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» والبافتا يعدون مباحثات أزمة بشأن الحفل المقرر إقامته في 12 شباط/ فبراير الجاري.

وقالت الصحيفة إن منتجمي الحفل يخشون من أن يستغل الفائزون من نجوم هوليوود الكلمات التي يقولونها بمناسبة فوزهم لانتقاد ترامب والتعبير عن موقفهم السياسي.

وأضافت الصحيفة أن المنتجين يعتقدون أن لقاء سلسلة من الخطب الناقدة لترامب سوف يكون «أمراً كارثياً»، مما قد يدفع «بي بي سي» لحذف بعض أجزاء الخطب.

وقال مصدر مقرب من منظمي الحفل «توجه الكلمات لانتقاد ترامب سوف يكون أمراً كارثياً وسوف يصرف الانتباه عن الأفلام».

وأضاف المصدر «لأحد يريد أن يقول للنجوم ما يجب أو لا يجب أن يفعلونه».

وأوضح «ولكن آخر ما نريده هو سلسلة من الانتقادات السياسية خاصة لزيارة ترامب لبريطانيا وحظر دخول مواطني سبع دول مسلمة ولاجئين لأمريكا».

وقال مسؤول الأكاديمية البريطانية «نحن نطالب جميع الفائزين بجعل كلماتهم مقتضية».

وتأتي هذه المخاوف في ظل انتقاد عدد من نجوم هوليوود لترامب وسياساته في حفلات الجوائز مؤخرا.

وكانت المعتلة ميريل ستريب قد استغلت خطابها الذي ألقته بمناسبة فوزها بجائزة تكريماً لها في حفل جوائز غولدن غلوب لانتقاد ترامب لخبرته من صحافي معاق.

ويشار إلى أن ميريل مرشحة لجائزة أفضل ممثلة رئيسية عن دورها في فيلم «فورتس فوستر جيكتينج».



فضائيات

وأرضيات

«الاتجاه العاكس» بين الغزو بالترغيب و«سوق المتعة»... ويعقوب شاهين عربي أم سرياني أم فلسطيني؟

لينا أبو بكر *

قلبي عليك أيها العربي، فحيثما وليت وجهك، تلاحقك لعنة الإرهاب، لتغدو كالمطريدة التي تخوض حروبها بأقدامها لا بسبوقها، ورغم أنك عابر للغارات، كلاجئ لا كسندباد، إلا أنك كالمرأة المعلقة، لا متروجة ولا معلقة، قدرك في الدنيا والآخرة يقع بين صراطين: الحدود والأعراف، فعروبته كتاب يسارك بلقي بك في قعر الجحيم، وهويتك الطائفية كتاب يمينك، الذي يقذف بك في أتون جنات ملعومة، فهل تستنازل إلى سمائك أم إلى أرضك؟

خוזات دبية في سوق فوانيس!!

الدكتورة ثريا الفزرا، ضيفة «الاتجاه العاكس» لهذا الثلاثاء، اختصرت المشهد برمته، وهي ترفض مقارنة الموقف الروسي بالموقف الأمريكي في حرب العراق، وتعترض على اعتبار التدخل الروسي غزواً، متدرةً باتفاقية الحماية التي تمت بناء على طلب سوريا، وبالخسائر التي تكبدها روسيا من أجل التزامها الأخلاقي، ويطرح الدكتور - بصيغته الروسية - على سبيل الاستئناس: فهل تحولت سوريا يا دكتور إلى «سوق للمتعة»، تتبادل فيه السعداين التحية على طريقة «الدف» أم على طريقة فوانيس المنحيسين؟ وفهمك كفاية أيها المشاهد؟

أعرف أن دمك فار، وششائك المذيبة «تكرج» فوق لسناك، ودمعك كحميم طظيم يغلي من قهرك على عربك، لأنك «كالحر» غيرتها بك، وليست زنا كبيرة بنات الهوى، خاصة وأنت تتذكر كيف ارتعدت فرائض الموسكوبين الجدد لما لجأت الكويت لأمريكا باتفاقية حماية، ولم يتهاونوا بنشر صكوك التحويل واللجنة على شعب الكويت وطرده من حظيرة العروبة، فلماذا يسمحون الآن لأنفسهم ما لم يبيحوه لأشقائهم، ويحاربونا عندما نكيل بالكيال ذاته؟ أم أنها

حلل على ابن حافظ حرام على ابن الصباح؟! إن كانت روسيا تتدب كخسائر هائلة مقابل انتشار متواضع لقواتها، حسب «الضيف الغراء»، مما يشعرون حصتها من غنائم الغاز والنفط، فلماذا نعترض على أمريكا الآن، وهي تردتي خوزة الدب الروسي في معركة الشيكات البيضاء؟

ثم إن بيات أخلق الالتزام بالعهود تستدعي القتل اللاأخلاقي والتدمير الهجمي للبيئة والتاريخ والجغرافيا والإنسان، بحجة الثمن الياهل لكل الحروب، فهذا يعني أن الصهانية بهذا المفهوم ليسوا أعداء الأمة، وأن الأمريكيان مخلصون لا محتلون!

أما إن طمحت الدستور للاستئناس، فيده طامة الإنسا! لأن الترويج بالغزو يفوق جرائمه التهيب منه، والأبلى مباركة عداوة الروس للإسلام، والقبول بتعديل موازين القوى على حساب الاعتبارات الأخلاقية والعروبية، والنتيجة حصيلة الغزوين: مناطق آمنة... وهو التعبير المقتحم للتقسيم الطائفي... ولا عزاء للعروبة أمك، ثم أمك، يا ويحك!

يعقوب سرياني أم فلسطيني؟

إنه كوكب الدساتيس، وعبيد الطوائف، الذين يتكلمون كالصديد في دماغ الكتلونية، تنشط كقتال عقودية، تتفرق بين من نقلت أو خفت موازينه الفضائية، كميزان الحرارة، وميزان التجارة، وميزان العدل وميزان يوم الفصل!

إنه انزلاق إلكتروني أعرج نحو حفلة الانهزام العنصرية، التي تتغذى على حروب الردة الوطنية والديكتاتورية القبلية، لتثير العنرات الطائفية حين تتأرجح بين فلسطينية المسابق ويعقوب شاهين، وبين سريانيته، فكيف تحارب دولة الاحتلال لأنها كيان عنصري، يروح بين ثقافة الوعود الدينية والسياسية، في إنشء وطن قومي لليهود، بما يخالف كل الأعراف القانونية والتاريخية والعرقية لفكرة الوطن، في الوقت ذاته، الذي ترتكب فيه الخلية نفسها، ونحن نقيم برزخاً طائفيًا، أو جداراً عزولياً «إبارتهايد» بين الديانات، في ترسيخ مكين للكليات العنصرية، ونخذ من الاختلاف وسيلة للفرقة بدل أن تكون عروة وتقوى تلتمح بها الطوائف على اختلافها، جهلاً منا أن السريانية مع كامل الاحترام لها - لم تكن أبداً مجتمعاً قومياً بمفهوم الدولة، وما تم ترجمته من النصوص اليونانية القديمة، لا يتعدى كونه نقلاً محرفاً لها فهم خاطئة، تُوْرت كشيء غير جديده مشوهة، تتماهى مع الأسلوب الإيراني، الصهيوني، بطائفيتها، لأن الانزياح للعربية لا تكفي دساتي على طريقة سمكة الصحراء أو دودة «السقنقور»، التي تعيش بلا جحور، وتدندس في الرمال لتمارس هوائياتها الأخطر: لغير المجتمعات البدائية، أو التي في طور الانقراض! فهل تخاف على عروبته أم على فلسطينيته أم على سريانيتك يا يعقوب؟ أم كونك عربيًا، لن يضطرك للتنازل عن دينك، ما دامت فلسطينيك هي بيت السماء!

كثوري أفلاطون، آيدول!

يلتقي وأهل كثوري مع أفلاطون وصاحب «العقد الفريد»، يتعاطيه الجاد مع الموسيقى كمكرمة أخلاقية تروض الروح وتصلق الذهن، بإداء راق وحضور لا مبدل، لا ينجرف به إلى اللهاة الفضائية التي ظلمت «أحلام» بإجراءات إدارية تعسفية حدثت من تفاعلها مع المتسايقين العرب، حسب انتماءاتهم الوطنية، ولكنها سرعان ما استعدت توازنها بثقافتها الموسيقية الخصبة، واعتادها حين تترك خطر مبالغتها في التقويم أو احترام التعسف، لأن الانزياح للعربية لا يمكن أبداً أن يقلل من شأن الانحياز للفن، بينما تظل نانسى عالقة في الانشغال بالتهكم والمحاكاة من جهة، والتملق والتناق من جهة ثانية، ما يفقدها براءة وصديق الأداء، الذي أقيت جداتره في «ذا فويس كيدز».

على مستوى جماهيري عريض، وأهل بتكبتها، والتمارها بأدبيات التوازن، ليبدو حضورها مملاً وتقليلاً، لم يَضف لقا ولم يختلف بريقاً، ولست تدري كيف يصير البرنامج على التمسك بهذا العيب بينما يمكنه التخفيف من وزنه التقليل بمن يتمتع بخفة مهنية لأداء المهمة، ويملاّن جداترهين مقعداً يشغره الفراغ، خصوصاً وأن للمغرب العربي الأولوية، لموازنة الكفاح الفضائية بين: الشرق والمغرب... بانتظار نخلة سمرأ من جنة الخضراء، كي توقف هذا الدمار!

كثوري أفلاطون، آيدول!

خبراء: القلق من قرارات ترامب سيؤدي إلى زيادة الطلب العالمي على المعدن النفيس احتياطات الذهب الخليجية مرشحة للزيادة في 2017



أحد محلات الصاغة في دبي

قرر في نيسان/أبريل 2015، العودة لتكوين احتياطي الذهب للمرة الأولى منذ 8 سنوات، بعد أن اختفت في النصف الثاني من عام 2007. وبلغ حجم احتياطي الذهب لدي البحرين 4.7 طن تعادل 3% من الاحتياطي العام، فيما خلت قائمة مجلس الذهب من سلطنة عمان.

12.4 طناً تعادل 1.1% من الاحتياطي في فبراير/ شباط 2015، وبلغ حجم احتياطي الذهب الإماراتي بنهاية يناير/ كانون الثاني 7.5 أطنان بنسبة 0.4% من إجمالي الاحتياطي وفي المرتبة 73 عالمياً، فيما كانت قائمة مجلس الذهب العالمي خالية من الإمارات حتى 2015، وكان مصرف الإمارات المركزي

في الأعوام القليلة الماضية، وهذا الاتجاه ربما يكون قابلاً للاستمرار في عام 2017 نظراً لعدة أسباب أهمها سياسات الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب المقترحة التي من شأنها زيادة التضخم والذي يؤدي (تاريخياً) إلى زيادة في قيمة المعدن النفيس، وأجاب جورانج ديباسي، رداً على سؤال حول تأثير معدلات الفائدة الأمريكية على الذهب خلال العام الجاري، أن التوقعات تشير إلى رفع الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة بواقع 75 نقطة أساس خلال هذا العام، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم وبالتالي سيرتفع الإقبال على الذهب للتحوط على التضخم.

وقال ناصر السعدي، رئيس الشؤون الاقتصادية في مركز دبي المالي العالمي سابقاً، إن اتجاه البنوك المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي إلى بناء احتياطات من الذهب جنباً إلى جنب مع البدائل الاستثمارية الأخرى، يعتبر سياسة جيدة. وأضاف السعدي، في اتصال هاتفي مع الأناضول، إن احتياطات البنوك المركزية الخليجية من الذهب تقل عن 3% مقارنة مع 74% في الولايات المتحدة ومتوسط 65% لمعظم الدول الأوروبية التي استفادت بقوة من ارتفاع أسعار المعدن النفيس.

وطالب السعدي، الذي شغل أيضاً منصب وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، دول الخليج بمضاعفة احتياطاتها من الذهب خلال الفترة المقبلة تحوطاً لأي تذبذب متوقع في العملات العالمية خاصة الدولار، مضيفاً إن العملة الأمريكية تستحوذ على أكثر من 85% من احتياطات المصارف المركزية الخليجية من النقد الأجنبي. وطبقاً لأحدث بيانات مجلس الذهب العالمي نشرت في يناير/ كانون الثاني 2017، تصدرت السعودية (أكبر دولة مصدرة للنقط في العالم) المرتبة الأولى خليجياً وعربياً من حيث احتياطي الذهب بنحو 333 طناً تعادل 2.2% من إجمالي احتياطاتها الدولية المكونة من الودائع في الخارج، وأموال البنوك الأجنبية، وحقوق السحب الخاصة، والاحتياطي في صندوق النقد الدولي، وسباك ذهبية ما أمّن لها المرتبة الـ 16 عالمياً.

ويمكن تفسير الاحتياطي الضئيل هذا من الذهب كون الرياض تفضل الاستثمار في سندات الخزينة الأمريكية (بلغت استثماراتها 96.7 مليار دولار في تشرين الأول/أكتوبر الماضي). وجاءت الكويت ضمن البيانات (التي رصدت الاحتياطات لأكثر من 99 دولة حول العالم من حيث الاحتياطي إضافة إلى صندوق النقد الدولي)، في المركز الثاني خليجياً بنحو 79 طناً (تشكل 8.6% من إجمالي احتياطاتها)، وفي الترتيب 39 عالمياً، وجاءت قطر، في المركز الثالث خليجياً بنحو 29.1 طناً تعادل 3.2% من إجمالي الاحتياطات، وفي الترتيب 55 عالمياً، وكان حجم الاحتياطي القطري نحو

■ دبي - الأناضول: توقع خبراء ومحللون اقتصاديون، أن تواصل معظم البنوك المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي زيادة حيازتها من الذهب خلال العام الجاري (2017)، وكونه لـ الأناضول، أن استمرار حالة الاضطرابات الجيوسياسية والخاف بشأن سياسات الفيدرالي الأمريكي غير المستقرة، إلى جانب القلق من قرارات الرئيس دونالد ترامب، سيؤدي إلى زيادة الطلب العالمي على المعدن النفيس كملاذ آمن.

والذهب كان الملاذ الآمن وما يزال على مر العصور، وينجده إليه المتعاملون رغم عدم تحقيقه فوائد مالية، على عكس الاستثمار بالودولار الأمريكي، وما زال دول مجلس التعاون الخليجي السمت (رغم غناها بالنقط) تأتي ضمن الاحتياطات الأقل عالمياً من الذهب (باستثناء السعودية)، بناءً على بيانات أصدرها مجلس الذهب العالمي.

واستناداً لبيانات (مفتقة)، رصدتها «الأناضول»، من واقع تقارير مجلس الذهب العالمي وصندوق النقد الدولي، فإن البنوك المركزية الخليجية باتت تضيف المزيد من الذهب إلى احتياطاتها السيادية على مدى العامين الماضيين، خصوصاً في الإمارات وقطر.

وقال رجب حامد، المدير العام لشركة «سباك الكويت» لتجارة المعادن الثمينة (خاصة)، إن اهتمام البنوك المركزية في الخليج بزيادة احتياطات الذهب خاصة متخراً.

وأضاف حامد أن دول المنطقة لم تعط الاهتمام الكافي للذهب، إلا في السنوات الأخيرة بعكس دول كبرى مثل الصين وتركيا وروسيا، التي تزيد حيازتها شهرياً، فالصين قبل 2008 كان رصيدها 254 طن وحالياً فوق 1842 طن، وتايبع: تحوتت الدول الخليجية والعربية عموماً حالياً إلى زيادة حيازات الذهب، ولكن لا توجد بيانات لشعوبها الفاهرة ثالث أكبر بنك على رف الاحتياطي بصورة سريعة، وأشجار حامد، إلى أنه على الرغم من حيازات بعض دول الخليج مثل السعودية والكويت والبحرين لم تتغير كثيراً خلال السنوات الخمس المنصرمة، إلا أن هناك تحركات ملفتة للإمارات وقطر في العامين الماضيين.

وأكد أن البنوك الخليجية ستستقيم خلال العام الحالي برغم الاحتياطات من الذهب، نظراً للقلق من سياسات الفيدرالي الأمريكي غير المستقرة بجانب القلق من قرارات الرئيس الجديد دونالد ترامب، وقال جورانج ديباسي، الرئيس التنفيذي لبورصة دبي للذهب والسلع (كحومية)، «في الوقت الذي يشهد الصعاب فيه (عادة) حالة من عدم اليقين الاقتصادي وتقلبات الأسواق، يتجه المستثمرون نحو الملاذات الآمنة وعلى رأسها الذهب خاصة في أوقات تقلبات العملات»، وأضاف ديباسي، لـ «الأناضول» أن حجم المصارف المركزية الخليجية استطاعت زيادة الاحتياطي من الذهب

طرح جزئي لأسهم بنك القاهرة في بورصة مصر

تراجع عجز الميزان التجاري في مصر 17% في 2016... و10 مليارات جنيهه استثمارات الأجنبي في أذون الخزانة

على أن يتم طرح جزء من أسهمه خلال النصف الأول من عام 2017. وقال رئيس البورصة المصرية محمد عمران لرويترز في اتصال هاتفي «بنك القاهرة تقدم بطلب لقبول أسهمه أمس. سيتم القيد خلال الأسبوع المقبل»، وقال مصدر مطلع على عملية الطرح لرويترز «طرح أسهم بنك القاهرة في البورصة سيكون الأكبر منذ 2010»، وكان آخر طرح عام أولي لشركات حكومية في البورصة في عام 2005 حينما تم طرح أسهم المصرية للاتصالات وأموك وسيدى كريم للبترول وكيموايات.

وأرجعت تجلاء نزهي، الوكيل المساعد لحافظ البنك المركزي، في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط (رسمية)، أمس، العطفة للحققة في استثمارات الأجنبي في أذون الخزانة بعد تحرير سعر الصرف، إلى عودة الثقة في الاقتصاد المصري والإصلاحات الاقتصادية التي تطبيقها الحكومة وقرارات «المركزي». وأضافت «نزهي»، أن ارتفاع متوسط العائد على أذون الخزانة إلى 18% خلال شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2016، زاد من جاذبيتها مقارنة بتطبيقاتها في الدول الأخرى. وقالت إن «الفكرة الكبيرة في استثمارات الأجنبي بأذون الحكومة، يعطي مؤشراً إيجابياً على أننا نسير في الطريق الصحيح فيما يخص تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي».

وقال قابيل إن تعويم الجنيه المصري سيسهم في تعزيز صادرات مصر والحد من الواردات، وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي حررت مصر سعر صرف عملتها أمام العملات الأجنبية في خطوة تهدف لاستقرار سوق الصرف لديها والقضاء على السوق السوداء للعملة. ومن شأن تحرير العملة تشجيع الاستثمارات الأجنبية وتعزيز الصادرات وتسهيل تدبير الشركات احتياطاتها من الدولار من البنوك بما يعيدها للإنتاج الكامل من جديد بعد خفض العمليات الإنتاجية خلال الفترة الماضية لنقص العملة الصعبة، وعملت مصر خلال 2016 على خفض وارداتها من خلال تقييد استيراد السلع غير الأساسية وزيادة الجمارك مرتين بنسب كبيرة على الكثير من السلع في ظل شح العملة الصعبة.

■ القاهرة - وكالات: قال مسؤول حكومي لرويترز أمس الأربعاء إن عجز الميزان التجاري في مصر تراجع 17.4% في 2016 بعد ارتفاع الصادرات 8.65% وانخفاض الواردات 10.56%. بينما سجلت استثمارات الأجنبي في أذون الخزانة المصرية 10 مليارات جنيه، بينما قلت مصادر في سوق المال من جهة أخرى أنه سيتم قيد أسهم بنك القاهرة ثالث أكبر بنك حكومي في البلاد في بورصة مصر الأسبوع المقبل.

الأحد واتفق على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتعاون العسكري إلى جانب تعزيز العلاقات الاقتصادية حسبما قال مصدر سعودي كبير لرويترز، وقال الفالاح في المقابلة التي أذيعت اليوم الأربعاء «العلاقة بين (الولايات المتحدة) والسعودية جيدة جداً... لا بد أن تجعل السعودية والولايات المتحدة معاً... التصدي للتحديات التي يواجهها العالم».

الوقود الأحفوري: اعتقد أنه يريد محفظة طاقة متنوعة تضم النفط والغاز والطاقة المتجددة والتأكد من تنافسية الاقتصاد الأمريكي. نريد الأمر ذاته في المملكة العربية السعودية، وكشفت الملكة العام الماضي عن خطط واسعة تهدف إلى إنهاء اعتمادها على النفط والتحول إلى قوة استثمار عالمية من خلال خطة إصلاح واسعة تعرف باسم «رؤية السعودية 2030».

■ دبي - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالاح في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن المملكة قد تزيد استثمارات النفط في الولايات المتحدة بسبب سياسة الطاقة التي تنتهجها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتي تعتمد بشكل أكبر على الوقود الأحفوري. كما أكد من جهة أخرى أن المملكة ستدعو الشركات العالمية والمحلية لتقديم العطاءات لمشروعات جديدة للطاقة المتجددة في نيسان/أبريل متوقفاً ترسية العقود في أيلول/سبتمبر.

وزير الطاقة: السعودية قد تعزز استثماراتها النفطية في أمريكا

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالاح في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن المملكة قد تزيد استثمارات النفط في الولايات المتحدة بسبب سياسة الطاقة التي تنتهجها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتي تعتمد بشكل أكبر على الوقود الأحفوري. كما أكد من جهة أخرى أن المملكة ستدعو الشركات العالمية والمحلية لتقديم العطاءات لمشروعات جديدة للطاقة المتجددة في نيسان/أبريل متوقفاً ترسية العقود في أيلول/سبتمبر.

عمليات دمج واستحواذ بـ 10 مليارات دولار استهدفت الشرق الأوسط

■ دبي- الأناضول: كشفت معطيات تقرير اقتصادي حديث، أمس الأربعاء، ارتفاع قيمة عمليات الدمج والاستحواذ العابرة للأقاليم التي تستهدف منطقة الشرق الأوسط إلى أكثر من الضعف في العام المنصرم 2016.

وقال التقرير الصادر عن «بيكر ماكينزي» لعمليات الدمج والاستحواذ، واطلعت الأناضول عليه، إن عمليات الدمج والاستحواذ قفزت من 3.95 مليار دولار في 2015 إلى نحو 10 مليارات دولار، نتيجة تنفيذ عدة عمليات ضخمة في قطاع النقل والطاقة والخدمات الاستهلاكية، وأوضح التقرير أن عدد عمليات الدمج والاستحواذ الواردة إلى منطقة الشرق الأوسط بقيت بدون تغيير للعامين 2015 و2016 بواقع 29 عملية في كل عام.

وجاءت الإمارات في الصدارة من حيث الحجم العام الماضي، وشهدت تنفيذ 13 عملية من أصل 29 عملية، تلتها سلطنة عمان التي سجلت تنفيذ 3 عمليات ومن ثم المملكة العربية السعودية بتنفذ 2 عمليتين، وأوضح التقرير أن دولة الكويت حلت في الصدارة من حيث القيمة لعام 2016، بعد عملية استحواذ شركة «هاياج- لويد» الألمانية للشحن البحري على شركة الملاحة العربية المتحدة بـ 5.4 مليار دولار.

وبين التقرير تصدر قطاع النقل قائمة عمليات الدمج والاستحواذ من حيث القيمة للعام 2016، بنحو 5.53 مليار دولار، فيما تصدر قطاع الطاقة والخدمات الاستهلاكية قائمة تلك العمليات من حيث العدد، حيث تم تنفيذ ست عمليات بقيمة 3.6 مليار دولار. وفي سياق متصل، قال تقرير «بيكر ماكينزي» إن إجمالي العمليات العابرة للأقاليم الصادرة من منطقة الشرق الأوسط بلغت 74 عملية في 2016 مقابل 72 عملية في 2015، وجاءت دولة الإمارات في المقدمة من حيث العدد برصيد 36 عملية، تلتها قطر والبحرين برصيد 16 و9 عمليات على التوالي.

وأضاف التقرير أن دولة قطر جاءت في المركز الأول من حيث تحقيق أعلى قيمة بواقع 13.35 مليار دولار أمريكي، مدعومة بالاستثمار في شركة «روسنتف» للنظ الروسية من قبل مجموعة الشركات بقيادة هيئة قطر للاستثمار بمبلغ 11.27 مليار دولار. يذكر أن «بيكر ماكينزي» هي شركة سويسرية متخصصة في ممارسات عمليات الدمج والاستحواذ.

بورصات الخليج تشهد حركات محدودة والبنوك الكبيرة تضغط على أبوظبي



جانب من نشاط بورصة الرياض

اتصالات في المملكة مقابل 230 مليون ريال (61.3 مليون دولار)، وأغلق سهم الاتصالات السعودية مرتفعاً 0.4%.

وأسهم أداء أسهم البنوك بالضعف مع تراجع أسهم ثلاثة أرباع البنوك المدرجة، وهبط سهم مصرف الإنماء 2.3% مسجلاً أسوأ أداء في القطاع.

وفي ما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية: السعودية.. هبط المؤشر 0.01% إلى 7101 نقطة، دبي.. زاد المؤشر 0.3% إلى 3654 نقطة، أبوظبي.. انخفض المؤشر 0.5% إلى 4526 نقطة، قطر.. نزل المؤشر 0.01% إلى 10596 نقطة، مصر.. تراجع المؤشر 0.7% إلى 6848 نقطة، الكويت.. ارتفع المؤشر 0.2% إلى 5793 نقطة، سلطنة عمان.. صعد المؤشر 0.3% إلى 5793 نقطة، البحرين.. انخفض المؤشر 0.5% إلى 1297 نقطة.

بورصات الخليج تشهد حركات محدودة والبنوك الكبيرة تضغط على أبوظبي

■ دبي - رويترز: هبطت أسهم أكبر بنكين في أبوظبي أمس الأربعاء بعد إعلان النتائج المالية للربع الأخير من العام الماضي بينما شهدت أسواق الأسهم الأخرى في الشرق الأوسط تحركات محدودة حيث لم تقدم الأسهم العالمية وأسعار النفط محفزات تذكر.

وتراجع سهم بنك أبوظبي الوطني 5% بعدما حقق صافي ربح في الربع الأخير بلغ 1.33 مليار درهم (362 مليون دولار) بزيادة 28% عن العام السابق متفوقاً بشكل عام مع توقعات المحللين. واقترح مجلس إدارة البنك توزيعات أرباح نقدية دون تغيير لعام 2016، وانخفض سهم بنك أبوظبي التجاري 2.2% بعدما أعلن هبوط ربحه 16% إلى مليار درهم مقابل متوسط توقعات ثلاثة محللين لربح قدره 979 مليون درهم.

وزاد سهم بنك الخليج الأول الذي يصدد اندماج مع بنك أبوظبي الوطني 0.4% بعدما حقق ربحاً بلغ 1.53 مليار درهم بانخفاض 11% لكنه تجاوز متوسط توقعات المحللين البالغ 1.37 مليار درهم، وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5%، وارتفع مؤشر دبي 0.3% مدعوماً بأسهم الشركات المتوسطة.

وزاد سهم مجموعة إعمار مولز 0.4% بعدما سجلت الشركة زيادة 3.9% في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي إلى 452 مليون درهم، وتوقعت المجموعة المالية هيرميس وسيجو البحرين ربحاً قدره 466.95 مليون و468.95 مليون درهم على الترتيب، وارتفع سهم داماك العقارية 3%، ومن المتوقع أن تفتتح شركة التطوير العقاري لمبج جوفل ترامب دبي في الأسابيع القادمة، وأغلق مؤشر بورصة قطر مستقراً بعدما صعد أثناء الجلسة، وهبط سهم الكهرباء والماء القطرية 2.2%.

مصر والسعودية وتراجع المؤشر الرئيسي لبورصة مصر 0.7% لتبلغ خسائره 6.3% منذ سجل إغلاقاً قياسياً مرتفعاً في 17 كانون الثاني/يناير، وقال متعامل من القاهرة «هذا تصحيح حاد والتراجع أمر طبيعي بعد ثلاثة أشهر من المكاسب القوية»، وانخفض سهم البنك التجاري الدولي 0.8% إلى 75.80 جنيه مصري بعدما سجل البنك زيادة 34.8% في صافي ربح الربع الأخير إلى 1.55 مليار جنيه (82.9 مليون دولار)، وأوصى مجلس إدارة البنك بتوزيعات أرباح نقدية بواقع 0.50 جنيه للسهم، وقال محللون لدى نعيم للمستمرة في القاهرة إن صافي

الرئيس اللبناني يتوقع بدء إنتاج النفط في 2018

■ بيروت - رويترز: قال الرئيس اللبناني ميشال عون إن بلاده تتوقع أن تبدأ إنتاج النفط في 2018 على أن تودع إيراداته في صندوق ثروة سيادي، وقال عون في اجتماع مع وفد من نقابة الصحافيين إن كل ما سيجري تحصيله سيكون لصالح الشعب اللبناني.

وأضاف عون أن الإيرادات ستستثمر في مشروعات للتنمية وتعد بزيادة الجهود المبذولة لتحسين البنية التحتية المتهاكلة في البلاد.

وأطلق لبنان أول جولة لتراخيص التنقيب وإنتاج النفط والغاز بعد تأخر ثلاث سنوات في خطة لتطوير القطاع الذي تضرر جراء الأزمة السياسية، وقال وزير الطاقة والمياه اللبناني سيزار أبي خليل الأسبوع الماضي إن لبنان فتح خمس مناطق بحرية أمام تقديم العروض في أول جلسة لتراخيص.

المغرب يتوقع إصدار سندات دولية بمليار دولار في 2017

■ الرباط - رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة المالية المغربية إن المغرب يدرس اللجوء إلى أسواق الدين العالمية في 2017 عن طريق إصدار سندات ببطار دولار.

وتحتاج المملكة تمويلًا بنحو ثلاثة مليارات دولار هذا العام لسد عجز الميزانية المتوقع أن يبلغ 3% من الناتج المحلي الإجمالي، وتعزز طرح أول سندات إسلامية لها في السوق المحلية خلال النصف الأول من 2017، وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالتحول لوسائل الإعلام إن الحكومة تتوقع أوضاعاً مواتية بالسوق هذا العام وأسعاراً مغرية.

في ظل تزايد المخاطر من سياسة ترامب الحمائية على اقتصاده

الاتحاد الأوروبي يسعى إلى تسريع وتيرة تحديث التجارة الحرة مع المكسيك ودول الخليج



جانب من احتجاجات المكسيكيين ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيث أحرقوا مجسماً له أمام السفارة الأمريكية

في أوروبا والخليج هو عنصر آخر يزيد من احتمالات استئناف محادثات التجارة الحرة، وعقب القابلة توجه كتابتين لإجراء محادثات مع ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي يقود مساعي المملكة لإصلاح الاقتصاد.

المتحدة، حيث أصبحت العولمة تعتبر وبشكل متزايد مسؤولة عن خروج الوظائف وتدهور مستويات المعيشة. الان كتابتين قال ان «الفاؤد تأتي من زيادة التجارة»، و«لك على ان ضرورة «حديث» الاقتصادات

وقال إنه في حال استئناف محادثات التجارة الحرة فإن ذلك «سيكون مؤشراً قوياً، للعالم بان الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول الخليج يؤمنان بالتجارة المفتوحة، وتزايد الحماية في الدول المتقدمة اقتصادياً ومن بينها الولايات

تسير في اتجاه غير سليم تماماً». وذكرت تسبيريس أنه بالرغم من أن نصيب الولايات المتحدة من صادرات الشركات الألمانية يشكل نسبة 40% فقط مقابل 60% بالنسبة لأوروبا، فإن انتاج واشنطن سياسة الانغلاق ستكون ذات عواقب سيئة على الاقتصاد الألماني وبالتالي على فرص العمل. وردا على سؤال بشأن رد الفعل المناسب من الحكومة الألمانية، قالت تسبيريس: «يتعين علينا التحدث باستمرار مع الانغلاق الذي يطرح إليه على ما يبدو (الرئيس الأمريكي) دونالد ترامب سيضر بالجميع، وبالاقتصاد الأمريكي أيضاً، بعض الأمور التي أعلنها ترامب تخالف مبادئ منظمة التجارة العالمية». وأكدت أن سياسة الانغلاق ستضر أيضاً المواطنين في الولايات المتحدة «لأن الاقتصاد الأمريكي يعتمد على الواردات عالية الجودة». وعن مرسوم ترامب المثير للجدل، الذي يقضي بحظر دخول مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة، قالت تسبيريس: «في اقتصاد متشابك عالمياً لا ينبغي أن يكون هناك إجراءات تمييزية بناء على الدين أو الوطن الأصلي.... نأمل أن تعي الإدارة الأمريكية هذا الخطأ وتصححه». وفي سياق المخاوف من سياسة ترامب الحمائية تأمل أوروبا في احياء محادثات التجارة الحرة المتوقفة مع دول الخليج في إطار مساعيها لمواجهة التزايد «المقلق» للاتجاهات الحمائية من جانب الإدارة الأمريكية الجديدة، حسب ما صرح نائب المفوض الأوروبي يورجن كاتنين الثلاثاء. وتنتهج الولايات المتحدة أجندة حمائية على نحو متزايد في عهد الرئيس دونالد ترامب، وكانت إحدى الخطوات الأولى التي اتخذها ترامب بصفته رئيساً هي الانسحاب من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ التي تضم 12 دولة، كما أنه هدد بقطب أو إعادة التفاوض في اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) المبرمة مع المكسيك وكندا، ويبدو أيضاً أن مستقبل اتفاقية الشراكة الأطلسية للتجارة والاستثمار وهي اتفاقية قيد المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، كئيماً، بعدما أشار ترامب إلى أن الاتفاقية لن تنفذ خلال رئاسته، وسوف يعقد المفاوضات وحزيران/يونيو لإصلاح اتفاقية التجارة الحرة الحالية التي تعود لعام 2000 إلى اتفاق أوسع في ضوء صعود أنماط تجارية عالمية. وقالت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون التجارة سيسيليا مالمستروم ووزير الاقتصاد المكسيكي إيلدوفوسو جوارخاردو في بيان مشترك: «نشاهد معاً الصعود المقلق للحمائية حول العالم... ومعاً يجب أن ندعم فكرة التعاون العالمي المفتوح بوصفها شركاء أصحاب رأي متمائل». وبدأت المحادثات بشأن تحديث اتفاق التجارة الحرة العام الماضي، وقالت مالمستروم وجوارخاردو: «سوف نسرع الآن وتيرة هذه المحادثات لجني الفوائد في أقرب وقت». ونما التدفق التجاري بين الاتحاد الأوروبي والمكسيك بين عامي 2005 و2015 من 26 مليار يورو (28 مليار دولار) ليصل إلى 53 مليار يورو (57 مليار دولار). من جهتها حذرت وزيرة الاقتصاد الألمانية، بريجيته تسبيريس، من المخاطر التي تشكلها الإدارة الأمريكية الجديدة على الاقتصاد الألماني، وقالت تسبيريس، «تصرحات لصحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس الأربعاء: «ما عشناه خلال الأيام العشرة الماضية منذ مزج الأمور

مصانع منطقة اليورو تبدأ عام 2017 بأسرع نمو خلال 6 سنوات

أسهم أوروبا ترتفع بعد بيانات قوية لمنطقة اليورو

«وول ستريت» تفتح مرتفعة

«أبل» تقود صعود قطاع التكنولوجيا

نيويورك - رويترز: فتحت الأسهم الأمريكية أمس الأربعاء مرتفعة في بداية قوية لشهر شباط/فبراير وقاد سهم أبل صعود أسهم قطاع التكنولوجيا في الوقت الذي يتربق فيه المستثمرون قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 82.17 نقطة بما يعادل 0.41% إلى 19946.26 نقطة في حين صعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بواقع 8.3 نقطة أو 0.36% إلى 2287.17% وزاد المؤشر ناسداك الجمع 39.94 نقطة أو 0.71% إلى 5654.73 نقطة.

توقعات باستمرار بقاء نمو الاقتصاد البريطاني في السنوات المقبلة

لندن - الأناضول: توقع المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية في بريطانيا أمس الأربعاء، أن يستمر بقاء نمو اقتصاد البلاد خلال الفترة المقبلة.

وحسب بيان صادر عن المعهد، فإن التوقعات تشير إلى تسجيل الاقتصاد البريطاني نمواً بطيئاً، بالتزامن مع حدوث انتعاش في الاقتصاد العالمي، خلال الأعوام المقبلة. وأوضح البيان أن الاقتصاد البريطاني سجل العام الماضي نمواً بنسبة 2%، فيما يتوقع خبراء أن تتراجع هذه النسبة إلى 1.7% مع نهاية العام الحالي، ويحقق اقتصاد البلاد في العام القادم نمواً بنسبة 1.9%.

إياتا: الطلب العالمي على الشحن الجوي ارتفع 9.8% في كانون الأول

لندن - رويترز: قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أمس الأربعاء إن الطلب العالمي على الشحن الجوي اختتم عام 2016 بتسجيل نمو قوي في كانون الأول/ديسمبر بلغ 9.8%. لكنه حذر من أن إجراءات الحماية قد تعوق التجارة العالمية. وقال المدير العام للاتحاد، والرئيس التنفيذي ألكسندر دو جونيك، «فيما يتعلق بالطلب كان عام 2016 عاماً جيداً للشحن الجوي، وتعزز ذلك بفضل الأداء القوي في نهاية العام.

وقال مدير العلاقات العامة ببرنامج ركود التجارة العالمية التي تواجه أيضاً مخاطر إجراءات الحماية، وارتفع الطلب في أوروبا في ديسمبر كانون الأول 16.4% وفي إفريقيا بما 13.6%. وزاد الطلب في السنة بأكملها 3.8% وتحققت مكاسب في جميع المناطق باستثناء أمريكا اللاتينية. وقال إياتا إن الطاقة الاستيعابية المتاحة ارتفعت 3.2% في كانون الأول/ديسمبر.

فولكسفاغن وروبرت بوش توافقان على تسويات بقيمة 1.6 مليار دولار

واشنطن - رويترز: أظهرت وثائق صادرة عن محكمة في وقت متأخر أمس الثلاثاء أن شركة فولكسفاغن وافقت على دفع 1.26 مليار دولار على الأقل لإصلاح أو إعادة شراء وتعويض مالكي نحو 80 ألف سيارة ملوثة للبيئة تعمل بمحركات ديزل سعة ثلاثة لترات. وقد تضطر الشركة لدفع أكثر من أربعة مليارات دولار إذا لم توافق الجهات التنظيمية على إصلاح جميع السيارات التي ستحتفلها شركة صناعة السيارات الألمانية قد ترفع، وأظهرت التسوية أن مالكي السيارات ذات المحركات سعة ثلاثة لترات الذين اختاروا الإصلاح سيحصلون على تعويض يتراوح بين سبعة آلاف و16 ألف دولار من فولكسفاغن وأن الشركة ستدفع 500 دولار إضافية إذا أُنز الإصلاح على أداء السيارة.

وسيحصل الملاك الذين أثاروا إعادة سياراتهم على 7500 دولار إضافية فوق قيمة السيارة، وعلى صعيد منفصل وافقت شركة روبرت بوش الألمانية للتوريد على دفع 327.5 مليون دولار لتعويض مالكي السيارات الملوثة للبيئة في الولايات المتحدة، ومن المقرر أن يعقد أحادي في سان فرانسيسكو جلسة استماع لإقرار التسوية في الرابع من شباط/فبراير.

الذين بذلوا جهوداً كبيرة لقيادة الأسعار نحو الارتفاع بالوتيرة التي يريدونها، وارتفعت القراءة النهائية لمؤشر آي.إتش.إس.ماركت لمديري المشتريات لمنطقة اليورو إلى 55.2% في كانون الثاني/يناير من 54.9% في كانون الأول/ديسمبر. والقراءة فوق 50 تعطي إشارة على النمو وأشارت تقديرات أولية في وقت سابق إلى ارتفاع أكثر تواضعاً عند 55.1% واستقر مؤشر يقيس الإنتاج ويتعكس على مؤشر مديري المشتريات المجمع الذي تنشر قراءته يوم الجمعة دون تسجيل تغيير يذكر عن مستوى كانون الأول/ديسمبر البالغ 56.1% وهو الأعلى من نيسان/أبريل 2014.

وزاد تفاؤل شركات الصناعات التحويلية. وقفز مؤشر فرعي للإنتاج المستقبلي إلى 66.9 من 63.7 مسجلاً بذلك أعلى مستوى منذ أن بدأ جمع البيانات في يوليو تموز 2012.

وقفز التضخم بمنطقة اليورو إلى 1.8% في كانون الثاني/يناير في حين زاد النمو الاقتصادي إلى وتيرة أسرع من التي جرى تسجيلها في الولايات المتحدة وهبط معدل البطالة إلى أدنى مستوى في سبع سنوات في نهاية العام الماضي حسبما أظهرت بيانات رسمية الثلاثاء.

انتعاش السياحة في سلوفينيا بفضل ميلانيا ترامب

ليوبلينا - رويترز: أظهرت أرقام أولية لمكتب الإحصاءات الوطني أن قطاع السياحة في سلوفينيا شهد انتعاشاً لجزء أنها سقطت رأس السيدة الأمريكية الأولى ميلانيا ترامب، ووقّزت أعداد السياح الأمريكيين الذين يبيتون ليلة واحدة بنسبة 15.4% في المئة في ديسمبر كانون الأول وبنسبة 10.2% في المئة خلال عام 2016 بأكمله. وزاد العدد الإجمالي للسياح من جميع الجنسيات الذين

الدولار يتعثر بعد أسوأ بداية لعام في 3 عقود

لندن - رويترز: قد لا يتعافى الدولار إلا قليلاً أمس الأربعاء بعدما سجل أسوأ أداء في بداية أي عام في ثلاثة عقود بفعل مخاوف بشأن استعداد الولايات المتحدة للتلخ في سياسة «الدولار القوي» التي تبنتها على مدى عقدين، وانخفض الدولار 2.6% مقابل سلة من العملات الرئيسية في يناير كانون الثاني مسجلاً أسوأ أداء له في مثل هذا الشهر منذ 1987 أي هبط أو أقل بفعل مخاوف مرتبطة بسياسة التجارة التي تبنتها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ثم تسببت بتنامي القلق من استعداد الإدارة الجديدة لتخفيف العملة.

بعد حملة قادها رئيس الوزراء على التهرب الضريبي الهند تعلن عن ميزانية تستهدف التعافي الاقتصادي ومساندة الفقراء

نيودلهي - رويترز: كشفت الهند النقاب أمس الأربعاء عن ميزانية تستهدف مساعدة الفقراء عبر زيادات في الإنفاق الحكومي وخفض الضرائب في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء ناريندا مودي لاستعادة تعاطف الناخبين الذين تضرروا بشدة جراء حملته الأخيرة على الأموال المتهربة من الضرائب أو ما اصطلح على سميته بالمال الأسود.

بعد حملة قادها رئيس الوزراء على التهرب الضريبي الهند تعلن عن ميزانية تستهدف التعافي الاقتصادي ومساندة الفقراء

نيودلهي - رويترز: كشفت الهند النقاب أمس الأربعاء عن ميزانية تستهدف مساعدة الفقراء عبر زيادات في الإنفاق الحكومي وخفض الضرائب في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء ناريندا مودي لاستعادة تعاطف الناخبين الذين تضرروا بشدة جراء حملته الأخيرة على الأموال المتهربة من الضرائب أو ما اصطلح على سميته بالمال الأسود.

الدوري الانكليزي

تشلسي يتعادل في ليفربول ويوسع فارق الصدارة بعد خسارة أرسنال وتعادل توتنهام



كاهيل مدافع تشلسي يرتقي أعلى من الجميع لمواجهة كرة عالية

■ لندن - رويترز: أهدر ديفغو كوستا ركلة جزاء في الشوط الثاني لكن تشلسي المتصدر خرج بالتعادل 1-1 في ضيافة ليفربول ليعزز انفراده بقمة الدوري الإنكليزي بعد خسارة أرسنال وتعادل توتنهام.

ومنى أرسنال بخسارة مفاجئة على أرضه 2-1 أمام وانفورد ليتراجع للمركز الثالث بفارق الأهداف عن توتنهام الذي اكتفى بالتعادل السلبي مع مضيفه سندرلاند وتقدم للمركز الثاني. و لم يخسر تشلسي في «انفيلد» في الدوري منذ 2012، لكن ربما يشعر الفريق بخيبة أمل لأنه لم يستطع الاستفادة من تراجع أداء ليفربول في الفترة الماضية. ولم ينتصر ليفربول سوى مرة واحدة في تسع مباريات في كل البطولات في يناير/ كانون الثاني كانت على حساب بليموث في مباراة إعادة في كأس الاتحاد وخسر ثلاث مباريات متتالية على ملعبه. وتقدم المدافع ديفيد لويز بهدف لتشلسي من ركلة حرة نفذها سريعا بالدقيقة 25 وأدرك جورجينيو فاينالدم التعادل بضربة رأس من مدى قريب لأصحاب الأرض في الدقيقة 58. وصنع ديفغو كوستا ركلة جزاء ونفذها بنفسه لكن الحارس سيمون مينغولي تصدى لها قبل 13 دقيقة من نهاية الوقت الأصلي. وقال انطونيو كوتني مدرب تشلسي: «هذا تعادل مهم أمام فريق رائع وعلينا الآن التركيز على مواجهة أرسنال». وأصبح رصيد تشلسي 56 نقطة من 23 مباراة ويتفوق بتسع نقاط على أقرب منافسيه توتنهام وأرسنال. بينما يأتي ليفربول بالمركز الرابع وله 46 نقطة.

جيدة. بدأ الأنا أمرًا من الناحية الذهنية لم تكن على استعداد للمواجهات. ولم يتمكن توتنهام من هز شبك سندرلاند رغم أن فيكتور واناميا حصل على فرصة جيدة في الشوط الثاني لكنه فشل في استغلال كرة من سون هيونغ مين ليستر. «كانت لسة يد. بالنسبة للجميع وللتفزيون لكن ليس للحكم». وأضاف:

الحكم هو من يدبر المباراة. لم يشاهدنا وخسرتنا. في هذه اللحظة كل شيء ضدنا بما في ذلك قرار الحكم». وبيتعد ليستر الآن بفارق نقطتين عن منطقة الهبوط في المركز 16 ليستغل صراع البقاء بعد فوز سوانزي وكريستال بالاس. وهن غيفي سيغوردسون الشباك في الدقيقة 70 ليواصل سوانزي الانتفاضة ويفوز

1-2 على ساوثهامبتون وهو الانتصار الثاني على التوالي للفريق ويستمر فوق منطقة الهبوط مباشرة. وحقق سام أولاردايس مدرب إنكلترا السابق فوزه الأول مع كريستال بالاس في ست مباريات بالتفوق 2-0 على بيرنموث، بينما تعادل ميدلزبره 1-1 مع وست بروميتش البيون.

كلوب يحض جماهير ليفربول على التحلي بالصبر!

■ ليفربول - د ب أ: دافع الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول عن قراره بالدخول في جدال محتم مع أحد أنصار فريقه أول أس، مشيراً إلى أنه طالب من هذا المشجع التحلي بالصبر، وهو الأمر، الذي يرغب في أن تلتزم به باقي الجماهير أيضاً. وأشار كلوب، الذي يرى أن التعادل مع تشلسي 1/1، حافظت على حظوظه في الصراع على اللقب، إلى أنه كان هناك استعداد لدى الجماهير للتعبير عن غضبها والتخلي عن السلوك الرصين، وهو ما ينطبق أيضاً على المشجع، الذي تناقش معه بجدة خلال المباراة. وكان المشجع أعرب عن غضبه من تمريرة أعاد بها دفاع ليفربول الكرة لحارسه البلجيكي سيمون مينغولي، بدلاً من الانطلاق بها نحو الأمام، ما دفع كلوب إلى التحدث مع هذا المشجع، الأمر، الذي أثار استياء الجماهير ودفعها إلى صب غضبها على المدرب الألماني، الذي قال: «قلت لك فضلاً حافظ على هدوئك، وقلت، ماذا تريد؟ كان مشجعاً واحداً وإن يرتدي قميصاً أزرق اللون، ربما هذا يفسر الكثير، كنت أرغب فقط في أن أقول، هل يمكننا أن نكون أقوى؟».

فينغر: لست أحقق كي أخطر بمصير الكوت!

■ لندن - د ب أ: قال أرسن فينغر، مدرب أرسنال أنه ليس أحقق ليدفع بيشو والكوت في بداية المباراة، التي خسرها فريقه 2/1 في الدوري، رغم تألقه في الفترة الأخيرة. وقام الكوت بلقب رجل المباراة، في اللقاء، الذي فاز فيه أرسنال مطلع الأسبوع على ساوثهامبتون في كأس الاتحاد بخمسة نظيفة، بعدما سجل ثلاثة أهداف. ورغم ذلك، بقي الكوت حبيساً لمقاعد البدلاء في مباراة وانفورد، قبل أن يتم الدفع به في الشوط الثاني عندما كان فريقه متأخراً بهدفين نظيفين. وأوضح فينغر أنه ليس نادماً على قراره بالإبقاء على الكوت بدلاً، حيث أنه لا يزال في طور استعادة لياقته البدنية بعد فترة من الغياب للإصابة. وردا على سؤال عن سبب غياب الكوت، أجاب المدرب الفرنسي: «الكوت لعب في الشوط الثاني، إذا نظرت جيدا لتاريخه، فإنه لم يلعب طوال خمسة أسابيع ونصف الأسبوع، ولم يكن بحالة جيدة يوم الإثنين ولذلك استبدته من الران. لدينا ثلاث مباريات هذا الأسبوع، نعرف ما نقوم به جيداً، لا نعتقد أننا أغبياء في الطريقة، التي نتخذ بها قراراتنا، اعتقد أنه كان قراراً طبيعياً وجيداً».

كأس إيطاليا لاتسيو يقهر الإنتر في عمر دارة ويصعد الى المربع الذهبي

■ روما - د ب أ: تاهل لاتسيو إلى المربع الذهبي لكأس إيطاليا بعد فوزه على مضيفه إنتر ميلان 1/2 في دور الثمانية. وتقدم البرازيلي فيليب اندرسون بهدف للاتسيو في الدقيقة 20 من ضربة رأس رائعة مستغلا عرضية سيناد لوليتش. وتعرضت آمال الإنتر في معادلة النتيجة لضربة قوية في الدقيقة 55، بعد طرد مدافعه البرازيلي جواو ميراندا لعرقلة تشيرو إيموبيلي

تعين السويدي لاغريك مدرباً لمنتخب النرويج

■ أوسلو - رويترز: أعلن الاتحاد النرويجي لكرة القدم تعاقده على السويدي لارس لاغريك الذي حصل فريقه السابق أيسلندا على تعاطف الجماهير في جميع أنحاء العالم خلال بطولة أوروبا 2016 ليتولى تدريب المنتخب الأول للبلاد. ويتولى لاغريك، الذي درب السويد تسع سنوات، المسؤولية خلف لير ماتياس هو غمو الذي ترك منصبه بعد ثلاث سنوات هزلية قضاها في المنصب وفي أعقاب بداية محيطة لتصفيات كأس العالم 2018. وقال لاغريك (68 عاماً) الذي يعمل مستشاراً ليان اندرسون المدرب الجديد للمنتخب السويدي: «أنا متحمس للغاية». وانخفضت الترويج في التأهل لكأس العالم 2014 ونهايات بطولة أوروبا 2016 وتراجع ترتيبها في تصنيف الفيفا إلى

داخل منطقة الجزاء. وسجل لاعب الوسط الأرجنتيني لوكاس بيليا الهدف الثاني للاتسيو من ركلة الجزاء التي تحصل عليها إيموبيلي. وأنهى لاتسيو المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه الروماني ستيفان رادو في الدقيقة 76 للحصول على الإنذار الثاني. ورد الكرواتي مارسيلو برونو فينچا بهدف للإنتر قبل ست دقائق من نهاية المباراة بمساعدة زميله إيفان بريسييتش.

الدوري الاسباني نافاس: رونالدو يشعر بالألم من استهزاء الجماهير به

■ مدريد - د ب أ: قال الكوستاريكي كيلور نافاس، حارس ريال مدريد إن زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو يشعر بالألم من صافرات الاستهجان، التي وجهتها جماهير الفريق له في المباراة الأخيرة. وتعرض رونالدو لهجوم قاس من جماهير الريال خلال المباراة التي فاز بها النادي الملكي 3/0 صفر على ريال سوسيداد في المرحلة الماضية من الدوري الأسباني، وواجه رونالدو، الذي كان كيش فداء للحالة المترجعة للريال في الفترة الأخيرة، والتي شهدت فوزه في مباراة واحدة فقط من خمس صافرات الاستهجان، بإيماءات وتعبيرات استهائية، قبل أن يحول تلك الصافرات إلى صيحات تشجيعية بعدما أحرز هدفاً في تلك المباراة. وقال نافاس: «يمكنك أن تقول إن كريستيانو يجب بالفعل كل الجماهير وسرخيو راموس (قائد الريال) أكد هذا». وأضاف: «الأمر ليس كما يبدو بأنه غير مهمت صافرات الاستهجان ضدّه، إنه يتألم عندما يطلقون الصافرات ضدّه أو يستهزؤون به ولكنه يعرف أن الجماهير تدعمنا، إنه يحاول دائماً مساعدة الفريق بتشجيع الأهداف». واستطرد: «عندما تكون الجماهير متحدة مع اللاعبين يصبح الفريق أكثر قوة، وهذا هو ما نريده». وردا على سؤال عن الأجواء داخل الريال حالياً، أجاب: «نولي اهتماماً كبيراً لما يحدث داخل الفريق ونسعى إلى تطوير أنفسنا، نصل إلى أهدافنا شيئاً فشيئاً، نشعر أننا بخير وأكثر قوة». وختتم: «لا نرغب في خسارة الشاشع الرياضية الناشئة عن وحدتنا، علينا أن نستمر في تحقيق الانتصارات».



رونالدو شعر بالأم من صيحات جماهير الريال

سوق الانتقالات الشتوية WINDOW CLOSED

سباق المراكز الأوروبية وصراع الهبوط يشعلان انتقالات البوندسليغا

■ برلين - د ب أ: اشتعل الصراع بين أندية المقدمة في الدوري الألماني لحجز المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية، واحتدام المنافسة بين فرق المؤخرة للهبوط من شبح الهبوط. حققت أندية البوندسليغا رقماً قياسياً في الاتفاق بسوق الانتقالات الشتوية. وظل النشاط في سوق الانتقالات الحظيعة الأخيرة قبل غلق باب الانتقالات بهدف تعزيز صفوف تحقيق الطموحات. وكان دارمشتاد، صاحب المركز الثامن عشر الأخير، أكثر الأندية نشاطاً في اليوم الثاني حيث تعاقب مع ثلاثة لاعبين، ويمنح إلى الخلل من فارق النقاط الست التي تفصله عن المركز السادس عشر والذي يخوض صاحبه دور فاصل للبقاء في البوندسليغا. وانتقل لاعب الوسط حميد التنتوب (34 عاماً) نجم بايرن ميونخ وريال مدريد سابقاً إلى دارمشتاد في صفقة انتقال حر. ولم يبرم هامبورغ أي صفقات، علماً أنه يحتل المركز قبل الأخير ويصارع من أجل البقاء ليحل النادي الوحيد الذي لم يعاني من الهبوط على مدار تاريخ البطولة. ورغم هذا، تعاقب هامبورغ في وقت سابق من فترة الانتقالات الشتوية مع مدافعين اثنين ولاعب الوسط البرازيلي والاس مقابل عشرة ملايين يورو. وبلغ إجمالي اتفاق الأندية الـ18 بالبوندسليغا في فترة الانتقالات الشتوية أكثر من 90 مليون يورو. ليكون رقماً قياسياً جديداً، حيث كان الرقم القياسي السابق 65 مليون يورو في 2015. وفيما سعى هامبورغ ودارمشتاد لتدعيم صفوفهما للهبوط من الهبوط، اتفق باير ليفركوزن 12 مليون يورو لضخم الجمايكي الشاب ليون بيلي من جينك البلجيكي من

■ لندن - د ب أ: انفتحت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز ما إجماله 215 مليون جنيه إسترليني، على صفقات اللاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية التي انتهت مساء الثلاثاء، ليلج إجمالي حجم إنفاق الأندية خلال الموسم 1.38 مليار إسترليني، وهو رقم قياسي للمسابقة. وكشف خبراء بمجموعة «سيورثس بيزنس» التابعة لمؤسسة «ديلويت» لتحليل المال، أن حجم إنفاق الأندية الإنكليزية خلال كانون الثاني/يناير هو الثاني في سجل إنفاقها خلال فترات الانتقالات الشتوية. لكن أندية الدوري الممتاز حققت بالفعل صافي أرباح بلغ 40

مليون إسترليني، وهي نتيجة غير مسبوقة. وانفتحت أندية الدوري الممتاز 60 مليون إسترليني في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الشتوية، وهو أعلى حجم إنفاق منذ عام 2011 والثاني في تاريخ اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية. وانفتحت الأندية أصحاب المراكز الستة الأخيرة بجدول الدوري 110 ملايين إسترليني وهو ما يزيد على 60% من إجمالي التفتقات، فانفق ساوثهامبتون نحو 14 مليوناً لشراء مانولو غاياباديي من نابولي، بينما أبرم بيرنلي صفقة قياسية في تاريخه بضم روبي بربادي من نورويتش مقابل 13 مليوناً، وكانت الصفقات الأكبر للاعبين رحلوا عن

الحصيلة العالمية الدوري الصيني يجذب الأنظار في اليوم الأخير



أوسكار استقبل بالورود بعد انتقاله من تشلسي إلى الدوري الصيني

وانتقل الفنزويلي توماس رينكون إلى فينتوس، وانتقل الإسباني جيرارد ديبلوفو إلى سبيل الإعارة إلى ميلان حتى نهاية الموسم من إفريقيا، كما تعاقب ليستر مع سبيل الإيبياني نديدي من جينك البلجيكي، وسواوثهامبتون مع فردي الحارس التونسي معز حسان من نيس الفرنسي على سبيل الإعارة لنهاية الموسم الحالي. وفي الدوري الإيطالي، انتقل الغاني سولي مونتاري إلى بيسكارا من اتحاد جدة السعودي،

نادي جوازو سيونينج الصيني. ومن أبرز صفقات الدوري الفرنسي، عودة ديمتري باييت إلى مسقط رأسه مرسيليا من وستهام الإنكليزي، في الوقت الذي انتقل فيه الهولندي مغيبي ديبي إلى ليون من مانشستر يونايتد، أما باريس سان جيرمان فقد تعاقد مع جوليان دراكسلر من فولفسبورغ الألماني، وغونزالو غيغيش من بنفيكا البرتغالي وجوفاني لوسيلسو من روساريو سنترال الأرجنتيني، وتعاقد رين مع الحارس الجزائري رايس مولحي من أنطاليا سبور التركي، وفي الدوري التركي، تعاقب ميتاش مع الهولندي ريان بابل من ديپورتيفو لاکورونيا الإسباني، والسنغالي ديمبا با من شنغهاي الصيني، وتعاقد أضنه سبور مع البرازيلي رينالدو من قره باغ الأذربيجان. ومن بين الصفقات الهامة انتقال المهاجم التوغولي إيمانويل إديبوار إلى باشاك شهير التركي لدة موسم ونصف الموسم، وفي الدوري البرتغالي، تعاقب بنفيجا مع بيدرو بيريرا من سبيلوريا الإيطالي، وفي الدوري الإسباني، لم يبرم الكبار برشلونة ريال مدريد واثليتكو أي صفقات، في الوقت الذي أبرم فيه لاس بالاس صفقة من العيار الثقيل بالتعاقد مع المهاجم خيسو رودريغيز من باريس سان جيرمان على سبيل الإعارة.

كأس أمم أفريقيا

غانا ترربص بأسود الكاميرون في موقعة تأرية على التأهل الى الدور النهائي



لاعب المنتخب الكاميروني يحتفلون عقب الفوز على السنغال في الدور السابق

■ فرانسفيل (الغابون) - د ب أ: بعد تسع سنوات من هزيمته أمام أسود الكاميرون في الربيع الذهبي لكأس الأمم الأفريقية 2008 في غانا، يتطلع المنتخب الغاني إلى التآر اليوم من الأسود والعبور إلى المباراة النهائية في النسخة الحالية من البطولة المقامة بالغانون. ويرغب الفريقان، اللذان فاز كل منهما باللقب أربع مرات، شعاع «لا مجال للخطأ» في ظل رغبة كل منهما في الوصول للمباراة النهائية والاقتراب خطوة مهمة على طريق استعادة اللقب الغائب عن كليهما منذ فترة طويلة. وكان المنتخب الغاني (التجوز السنغال) هو أول منتخب يحوز اللقب أربع مرات، لكن آخر هذه الألقاب الأربعة يعود تاريخه إلى عام 1982، فيما توج المنتخب الكاميروني بلقبه الرابع في 2002 بعد الفوز على نظيره السنغالي بركلات الترجيح في المباراة النهائية. ومع غياب اللقب القاري عن غانا منذ 35 عاما والكاميرون منذ 15 عاما، يتطلع كلا الفريقين إلى استغلال البطولة الحالية لاستعادة اللقب خاصة مع خروج أقوى المنافسين لهما خلال الأدوار الأولى، حيث ودع كوت دي فوار حامل اللقب والجزائر المرشح بقوة من دور المجموعات، كما ودع تونس والسنغال من دور الثمانية، علما أن المنتخب السنغالي كان المرشح الأقوى للقب بعد العروض القوية التي قدمها في الدور الأول. وكان العرض القوي الذي قدمه أسود السنغال في دور الثمانية كفيلا بزيادة حجم التوقعات بشأن قدرة الفريق على المنافسة، لكنه سقط أمام المنتخب الكاميروني بركلات الترجيح. وجاءت هذه المباراة لتكشف الأنياب الحقيقية لأسود الكاميرون الذين لم يتوقع كثيرون وصولهم إلى الربيع الذهبي، خاصة أن الفريق افتقد جهود سبعة من الأساسيين لاعتذارهم عن عدم المشاركة. ولذا، يتطلع أسود الكاميرون بقيادة منيريه البلجيكي وهو غوغو برسوس إلى مواصلة المغامرة وبلوغ المباراة النهائية ليصبح على بعد خطوة واحدة من تحقيق الحلم واستعادة اللقب الغائب. ورغم تأثر المنتخب الكاميروني بشكل واضح بغياب عدد من لاعبيه الكبار والأساسيين، حيث افتقد للمستوى القوي الذي كان عليه في نسخ سابقة، بدأ اعتماد

الفريق بشكل كبير على النواحي الخططية بقيادة برسوس إضافة إلى التآق الواضح لخط الدفاع وحارس المرمى فابريس أوندوا الذي يمثل عنصر القوة الرئيسي، ولعب خط الدفاع وأوندوا دورا بارزا في الإطاحة بالمنتخب السنغالي من دور المجموعات، كما كان للاسود الخططي الذي يتبعه برسوس دور بارز في بلوغ الربيع الذهبي. ولهذا، سيكون على المنتخب

الغاني التحلي بالحدز أمام أسود الكاميرون رغم الفروق الترتيحية لصالح المنتخب الغاني بعد العروض الرائعة التي قدمها المنتخب الغاني على مدار البطولة حتى الآن، ورغم هزيمته 1/1 أمام المنتخب المصري في ختام الدور الأول والتي جاءت بعدما ضمن فريق النجوم السوداء التأهل رسميا لدور الثمانية، ويضعاف من حاجة النجوم السود إلى الحدز،

من منافسه حقق أكثر مما كان متوقعا منه في هذه النسخة التي خاضها بالعديد من العناصر غير الأساسية، ما يعني أن أسود الكاميرون ستكون الأهدأ أعصابا في هذه المواجهة، كذلك، يمثل التدرج في مستوى المنتخب الكاميروني على مدار المباريات الأربع السابقة له في البطولة مصدر إزعاج لغانا الذي يطمح إلى التأر من الأسود التي أطاحت بالفريق من الربيع

لحاح الملاعب

جيرارد يعود إلى أحضان ليفربول!

■ ليفربول - د ب أ: كشفت صحيفة «إيلي ميور» البريطانية أن ستيفن جيرارد النجم الإنكليزي السابق ليفربول عاد لأحضان ناديه القديم. يذكر أن جيرارد كان يعمل داخل ليفربول في الفترة الماضية، لتغطية أخبار النادي لوقع «بي تي سبورت»، لكنه عاد بشكل رسمي للعمل مع ناديه، الذي شهد انطلاقة مسيرته في عالم الساحرة المستديرة. ومن المقرر أن يبدأ جيرارد عمله مع ليفربول من خلال أكاديمية الناشئين الجديدة، وهو ما تم الإعلان عنه الشهر الماضي، بعد اعتزال جيرارد في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016 ورحيله عن غلانسبي الأمريكي. وقال جيرارد، عقب توليه مهام منصبه الجديد: «الأمم بالنسبة لي هو استكمال الدائرة، أعتقد أنني لست بحاجة لأوضح للناس ما يعنيه لي هذا النادي، ولكن عندما علمت بأن عودتي أصبحت جدية، رغبت في التأكد بأنني سأقوم بدور جوهري وأنتي قادر على مساعدة المؤسسة».

ليفربول يفتقد جهود المهاجم تشيشاريتو

■ برلين - د ب أ: أعلن باير ليفركوزن أنه سيفتقد جهود مهاجمه المكسيكي خافيير هيرانانديز (تشيشاريتو) أمام مضيفه هامبورغ مساء الجمعة ضمن الدوري الألماني. وأوضح النادي أن هيرانانديز تعرض لإصابة بسيطة في العضلة الخلفية خلال المباراة أمام بوروسيا مونشنغلادباخ السبت الماضي، ولن يتعافى في الوقت المناسب للمشاركة في مباراة الجمعة. ويرجح أن يدفع ليفركوزن بالوفا الجديد ليون بايلى في الهجوم أمام هامبورغ، بعدما حسنت صطفة انضمامه من جيكت البلجيكي قبل ساعات من غلق سوق الانتقالات الشتوية.

هامبورغ يفسخ عقد مدافعه البوسني سباهيتش

■ هامبورغ - د ب أ: أعلن هامبورغ الألماني أنه اتفق مع مدافعه البوسني أمير سباهيتش على فسخ العقد بينهما بالتراضي. وكان النادي أبلغ اللاعب البالغ 36 عاما، بأنه لم يعد ضمن حسابات الفريق. لم يدفع اللاعب للقدم باستثناء لدى محكمة العمل بمدينة هامبورغ سعيا للعودة إلى التدريبات. حيث كان من المفترض أن يستمر عقده حتى نهاية الموسم. ونجح هامبورغ، الذي يحتل المركز السابع عشر قبل الأخير في الدوري، في تعزيز صفوفه خلال سوق الانتقالات الشتوية بالمدافعين ميرجيم مافراي وكرياكوس بابادوبولوس. أملا في تقادي الهبوط.

أونيا يستمر في الملاعب وهو على مشارف الخامسة والأربعين!

■ أسونسيون - د ب أ: أكد اللاعب الباراغواني ذو الأصول الأرجنتينية، روبرتو أكونيا، الذي سيكمل عامه الخامس والأربعين في 25 آذار/ مارس المقبل، أنه سيظل لعب طالما حالته البدنية تسمح له بذلك. وقال: «حالي البدنية جيدة، يمكنني أن أؤخذ فترة الاستعداد للموسم الجديد حتى نهايتها، وقوت أن استمر في اللعب». ولعب أكونيا لنادي روبيو نو في القسم الأول من دوري باراغواي، حيث تنافس المشاعر الحماسية القوية، التي كان يشعر بها في بداية مسيرته عام 1988. بعد فترة قصيرة من حصوله على الجنسية الباراغوانية. وأضاف: «دوافعي مميزة للغاية، البعض من زملائي القدامى أصبحوا مدربين، وكبير مدربي الحالي خمسة أعوام، ولكن الدوافع غدي تزيد يوما تلو الآخر». ويخوض اللاعب المخضرم أولى مباريات فريقه في الموسم الجديد الاثنين المقبل أمام أوليمبيا. ولعب خلال مسيرته لأرخبنتينوس جونوزور واندبيدينتي وبوكا جونوزور وروساريو سستفال في الأرجنتين، وسرقسطة وديبورتيغو لا كورونيا والشبي في أسبانيا، والعين الإماراتي، بالإضافة إلى بعض الأندية الأخرى في باراغواي.

«العين» الإماراتي يتعاقد مع المدرب الكرواتي ماميتش

■ ابوظبي - د ب أ: أعلن نادي العين الإماراتي تعاقد مع المدرب الكرواتي زوران ماميتش بعد أيام من رحيله عن تدريب النصر السعودي. وكان ماميتش استقال إثر تلقيه عرضا من نادي العين، ما أثار حاشية من الجدل، قبل أن يبدي النادي السعودي ثقليه واحترامه لقرار المدرب. ونشر الحساب الرسمي للعين على «تويتر»: «نادي العين يتعاقد مع المدرب الكرواتي زوران ماميتش 45 سنة، ويقدمه لوسائل الإعلام».

الجيش القطري يمدد عقد المالي كيتا

■ الدوحة - الأناضول: أعلن نادي الجيش القطري، تمديد عقد لاعب كرة القدم المالي سيدو كيتا، حتى نهاية الموسم الجاري، بدون الإفصاح عن التفاصيل المالية للعقد. وفي بيان أوضح النادي أن التجديد للاعب جاء بعد انتهاء عقد، الذي امتد 6 أشهر اعتبارا من مطلع الموسم الجاري حتى الانتقالات الشتوية. وسيكون كيتا (37 عاما) المحترف الأجنبي الرابع إلى جانب البرازيليين رومارينيو ولوكاس مينييز والأوكريني سارنور راشيدوف. وتعاقد الجيش مع كيتا بداية الموسم الجاري من روما الإيطالي بعد إتمام انتقاله، جدا عن اللاعب الغربي عبدالرزاق محمد الله، وتسمح لوائح الاتحاد القطري لكرة القدم بنضم 4 لاعبين أجنبي على الأكثر في كل فريق. ويحتل الجيش المركز الرابع بال دوري القطري برصيد 35 نقطة، ويتصدر المسابقة فريق لخويا برصيد 46 نقطة.

غرامة مالية ضد حارس غانا بسبب «الألفاظ البذيئة»!

■ برلين - د ب أ: تعرض رزاق بريماه، حارس منتخب غانا، لغرامة مالية بسبب الكلمات البذيئة التي نشرها على شبكة التواصل الاجتماعي ردا على انتقادات الجماهير له بسبب أدائه المتدني في كأس الأمم الأفريقية. وأعلن الاتحاد الغاني عن تغريم

الغاني التحلي بالحدز أمام أسود الكاميرون رغم الفروق الترتيحية لصالح المنتخب الغاني بعد العروض الرائعة التي قدمها المنتخب الغاني على مدار البطولة حتى الآن، ورغم هزيمته 1/1 أمام المنتخب المصري في ختام الدور الأول والتي جاءت بعدما ضمن فريق النجوم السوداء التأهل رسميا لدور الثمانية، ويضعاف من حاجة النجوم السود إلى الحدز،

البولندي كاسبرجك يستقيل من تدريب تونس

■ تونس - الأناضول: أعلن البولندي هنري كاسبرجك، استقالته من تدريب المنتخب التونسي، فور عودته إلى تونس بعد الخروج من كأس الأمم الأفريقية. وقال كاسبرجك: «قررت التمتع باستقالتي من تدريب المنتخب التونسي لأسباب عائلية». ولم يعلن الاتحاد التونسي أي تأكيدات بشأن الاستقالة التي تقدم بها كاسبرجك من عمله، ونجح المنتخب التونسي في التأهل إلى دور الثمانية (ربع النهائي) لبطولة أمم أفريقيا

في دور الثمانية. وأكد ماكسويل كونادو المدرب المساعد بالمنتخب الغاني أن حالة جيان (31 عاما) تحسنت تدريجيا كما خاض اللاعب مرانا خفيفا بالكرة الثلاثاء، لكن مشاركته في لقاء الكاميرون لم تتأكد بعد.

دوري السلة الأمريكي يانغ ووليامز يقودان ليكرز إلى الفوز على ناغس

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل نيك يانغ 23 نقطة وأضاف لو وليامز 21 نقطة ليتغلب لوس أنجلوس ليكرز على ضيفه دنفر ناغس 116/120 ضمن منافسات دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وحقق ليفكا زويك أفضل رقم في مسيرته حيث سجل 17 نقطة ليكرز الذي حقق بذلك الانتصار السابع عشر له هذا الموسم مقابل 34 هزيمة. أما دانيلو راسيل بعائد بعد غياب عن المباريات الثلاث السابقة ليكرز بسبب إصابة في الساق، فقد سجل 22 نقطة للفريق وعشر

في البرتغال وإنما في العالم». وأضاف دوراتي (47 عاما) ردا على سؤال بشأن علاقته بمدرب مانشستر يونايتد: «طريقي في التدريب والحيوية التي يضيفها على لاعبيه وتحليل المنافسين جعلوه قائدا لجيل جديد من المدربين». وتابع دوراتي الذي تولى تدريب الغابون قبل أن يقود بوركينيا فاسو لفترة ثانية: «من الجيد أن توجه لي

الإصابة تهدد مشاركة جيان أمام الكاميرون

■ فرانسفيل (الغابون) - د ب أ: أكد الطاقم التدريبي للمنتخب الغاني أن الإصابة قد تحرم أسامواه جيان مهاجم وقائد الفريق من المشاركة في مباراة اليوم أمام نظيره الكاميروني في الربيع الذهبي لكأس الأمم الأفريقية.

إتصال مورينيو يمنح دفعة لبوركينا فاسو

■ ليفر فيل - رويترز: أكد باولو دوراتي مدرب بوركينا فاسو أنه استمد الثقة من اتصال من معلمه جوزيه مورينيو قبل مواجهة مصر في الدور قبل النهائي لكأس الأمم الأفريقية في وقت متأخر أمس.

قال دوراتي: «إنه صديق... وبمناخ أب ورحي نجح على مدار السنوات في تغيير عقلية التدريب الكروي ليس فقط

الدوري السعودي «الشباب» يواصل نتائج الهزيلة ويسقط أمام «التعاون»

■ الرياض - د ب أ:واصل الشباب نتائجه الهزيلة في الدوري السعودي، بعدما تلقى هزيمته الثانية على التوالي والرابعة هذا الموسم، إثر خسارته 2/0 أمام ضيفه التعاون في المرحلة السابعة عشرة. وتجمد رصيد الشباب، الذي لم يحقق سوى انتصار وحيد في مباريات التسع الأخيرة، عند 25 نقطة في المركز الخامس،

فيما ارتفع رصيد التعاون، الذي استعاد نفخة الانتصارات، عقب خسارته أمام الهلال والراند في المرحلتين الماضيتين، إلى 21 نقطة في المركز السابع، وافتتح محمد الصيعري التسجيل للتعاون في الدقيقة 27، عبر تسديدة زاخفة من على حدود منطقة الجزاء ارتطمت بباطن القائم الأيسر وسكنت الشباك، وذلك إثر متابعتها تمريرة سحرية عقب عقب القدم من زميله جهاد

فيما ارتفع رصيد التعاون، الذي استعاد نفخة الانتصارات، عقب خسارته أمام الهلال والراند في المرحلتين الماضيتين، إلى 21 نقطة في المركز السابع، وافتتح محمد الصيعري التسجيل للتعاون في الدقيقة 27، عبر تسديدة زاخفة من على حدود منطقة الجزاء ارتطمت بباطن القائم الأيسر وسكنت الشباك، وذلك إثر متابعتها تمريرة سحرية عقب عقب القدم من زميله جهاد

بولت: لست حزينا لخسارة ذهبية أولمبياد 2008



الفريق الجماعي الحائز على ذهبيات 100x4 متتابع في 2008 وبينهم بولت ونيستا

الميدالية ولهذا فانا أركز فقط في المنافسة هنا». واضطر بولت مع زملائه أسافا باول ومايكل فراتر ودويت توماس إلى إرجاع ميداليتهم، بعدما أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية في الأسبوع الماضي أن نتيجة التحليل الجديد، الذي خضعت له عينة العاء كارتز في أولمبياد بكين 2008 جاءت إيجابية، ومن جانبه، كشف كارتز أنه سيستأنف ضد العقوبة أمام محكمة التحكيم الرياضي «كاس»، إلا أن موقف زملائه من اتخاذ الإجراء لا يزال غامضا، وقال الفريق الجماعي بالسباق المتكوز وحقق رقما قياسيا عالميا (37 ثانية و10 أجزاء من الثانية). وتسبب كارتز بارتكابه هذه المخالفة في تقليص

منافسته في بطولة أولمبياد 2008. وقال بولت: «لست حزينا لخسارة ذهبية أولمبياد 2008». وأضاف: «لست حزينا لخسارة ذهبية أولمبياد 2008». وأضاف: «لست حزينا لخسارة ذهبية أولمبياد 2008». وأضاف: «لست حزينا لخسارة ذهبية أولمبياد 2008».

منافسته في بطولة أولمبياد 2008. وقال بولت: «لست حزينا لخسارة ذهبية أولمبياد 2008». وأضاف: «لست حزينا لخسارة ذهبية أولمبياد 2008».

فضائح المنشطات اللجنة الأولمبية تقاب ثلاثة رياضيين في أولمبياد لندن

■ زيوريخ - رويترز: قالت اللجنة الأولمبية الدولية إنها عاقبت ثلاثة رياضيين من روسيا وتركيا بسبب مخالفة نواحي المنشطات في أولمبياد لندن الصيفي في 2012. وقالت اللجنة إن العداء الروسية أنطونيا كريفوشكا التي فازت بفضية مع الفريق الروسي في سباق

فيما ارتفع رصيد التعاون، الذي استعاد نفخة الانتصارات، عقب خسارته أمام الهلال والراند في المرحلتين الماضيتين، إلى 21 نقطة في المركز السابع، وافتتح محمد الصيعري التسجيل للتعاون في الدقيقة 27، عبر تسديدة زاخفة من على حدود منطقة الجزاء ارتطمت بباطن القائم الأيسر وسكنت الشباك، وذلك إثر متابعتها تمريرة سحرية عقب عقب القدم من زميله جهاد

إستبعاد أحد مساعدي كو من إتحاد ألعاب القوى

■ لندن - أف ب: استبعد نيك ديفيس، أحد المساعدين المقربين من رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سيباستيان كو، من الاتحاد على خلفية إخطائه دفعة بقيمة 30 ألف يورو من الرئيس السابق السنغالي لامين دياك، على ارتباط بفضيحة المنشطات الروسية. وحلقت لجنة الأخلاقيات في الاتحاد الدولي

فيما ارتفع رصيد التعاون، الذي استعاد نفخة الانتصارات، عقب خسارته أمام الهلال والراند في المرحلتين الماضيتين، إلى 21 نقطة في المركز السابع، وافتتح محمد الصيعري التسجيل للتعاون في الدقيقة 27، عبر تسديدة زاخفة من على حدود منطقة الجزاء ارتطمت بباطن القائم الأيسر وسكنت الشباك، وذلك إثر متابعتها تمريرة سحرية عقب عقب القدم من زميله جهاد

إستبعاد أحد مساعدي كو من إتحاد ألعاب القوى

■ لندن - أف ب: استبعد نيك ديفيس، أحد المساعدين المقربين من رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سيباستيان كو، من الاتحاد على خلفية إخطائه دفعة بقيمة 30 ألف يورو من الرئيس السابق السنغالي لامين دياك، على ارتباط بفضيحة المنشطات الروسية. وحلقت لجنة الأخلاقيات في الاتحاد الدولي

فيما ارتفع رصيد التعاون، الذي استعاد نفخة الانتصارات، عقب خسارته أمام الهلال والراند في المرحلتين الماضيتين، إلى 21 نقطة في المركز السابع، وافتتح محمد الصيعري التسجيل للتعاون في الدقيقة 27، عبر تسديدة زاخفة من على حدود منطقة الجزاء ارتطمت بباطن القائم الأيسر وسكنت الشباك، وذلك إثر متابعتها تمريرة سحرية عقب عقب القدم من زميله جهاد

هل يستفيد الرئيس الأمريكي من تجربة إسرائيل في موضوع الطرد الجماعي دون إثارة ردود الفعل الداخلية والخارجية؟

نصائح لترامب

عميره هاس

وكانها ليست هي التي اقتحمت حياتهم بشكل عنيف في المدينة التي ولد فيها أبائهم وأمهاتهم. رئيس محكمة العدل العليا هارون براك وزملاؤه غريغيل باخ وشوشانا نتنياهيو منحسوا منذ عام 1988 موافقة محكمة العدل العليا على طرد جماعي آخر، عندما قالوا إنه يمكن طرد فلسطيني ولد في عام 1943 في القدس لأنه حصل على المواطنة في الخارج (مبارك عوض الذي طالب ببعصيان مدني فلسطيني).

المبدأ الخامس. التوقيع. سيدي الرئيس، لا تتعمدك بممر واحد، نحن نعتدك وينجح على عدد من الميراث لطرده الفلسطينيين من أرضهم ووطنهم وأراضيهم: ميراث سياسية (معارضة سلطانتا)، وإدارية (فاتهم الإصغاء السكاني أو تواجدوا في الخارج فترة زائدة)، مناطق إطلاق نار، محميات طبيعية، القرب من الحدود، القرب من الشوارع، القرب من البؤرة الاستيطانية، موقع أئسرى، أراضي دولة، رفض خطط البناء، جدار الفصل، منع البناء وزرع معتدين مهينين رجال أمن واقتصاديات من الثورة. المبدأ السادس. الدعم القضائي، القضية لدينا يتملصون من اتخاذ قرار ضد سياسة عدم المساواة في التخطيط والبناء بين اليهود والعرب. المبدأ السابع. تقليص المياه، قم بتقليص المياه، يا ترامب، قرر أن كل مسلم أو مسيحي يستحق ربع كمية المياه، وقرر أن كل مكان يعيش فيه المسلمون والمسكيون، سيتم قطع شبكة المياه عنه. انظر إلى غور الأردن، فهذا أداة ناجحة لمساعدة عدد السكان غير المرغوب فيه، يمكنك الاعتماد علينا في ذلك. المبدأ الثامن. دعم الختيبة، قم بإرسال مبعوثيك إلى هنا، وسيحصلون على التصائح حول عمليات الطرد الروتينية التي تصعب عليها نخبة المثقفين والتعليميين وملك البلاد وخريجي الجيش الإسرائيلي ومن يذهبون إلى حضور الكونغرس. إن هذا شيء رائع.

مارس 2017/2/1

المسيح لم يأت يائبي!

ران أدليست

وزيرة الثقافة ميري – كات دي بوليتش – ريفغ، هذا ليس لأن نتنياهيو وريغف يكرهان المستوطنات، هذا بسبب المال. فالنتوقع على الاتفاق يسمح لإسرائيل بأفق من الشراكة في مشاريع ثقافية يمولها الاتحاد بطيار ونصف مليار يورو في سنوات 2014 – 2020.

زيادة الضرائب، أماكن عمل ضئيلة وزرع ملاحقن مهينين (مستوطنين) في قلب الأحياء، يحيط بهم رجال الأمن والحراسة، والشىء الأهم هو الإقامة في بيوتهم والوصول إلى إسرائيل، التي يمكن أن تنتهي في أي لحظة. وكان الفلسطينيين المقدسين دخلوا إلى إسرائيل واختراروا العيش تحت حذاءتها ك مهاجرين من غير اليهود.

تطوير الثقافة في إسرائيل. ولتذكير أنفسنا: فلن اتفاق البحث والتطوير المسمى «هورايزون 2020» سيستثنى هو الآخر المستوطنات من ميزانيات البحث والتطوير في الاتحاد الأوروبي. في هذه الحالة فهم العبيد بأن الحديث يدور عن المستقبل العلمي للدولة، فليعوا للسان والكرامة، وليكتفم زقوا بندا صغيرا ما لا يغير القرار نفسه في شيء. وبالفناسبية، فإن الرجل الذي وقع على الاتفاق هو زئيف الكس، الرجل الآمن، الذي وقع على حقيقة أنه لم يندرج أي مشروع مرتبط بالمستوطنات في إطار اتفاق البحث والتطوير في الاتحاد الأوروبي، هذا لا يعنى أنه توجد في المناطق مشاريع تكنولوجيا علميا ونطاقات صناعية هامة. وأضاف إلى ذلك الهامة التي ينظرها عليا عنها أن المستشار القانوني للحكومة إيفساي مندلبليت نتنياهيو بأنه لن يدافع عن قانون التسوية، الذي يرمي، حسب نتنياهيو، إلى أن يسوي مرة واحدة وإلى الأبد مكانة المستوطنات، مما سيرتب صورة الانتصار لبنييت على نتنياهيو عندما ستفك عمونه.

معاريف 2017/2/1

■ مر أسبوع بصعوبة، وتعثر أمر ما لسدى دونالد ترامب، السبب بسيط: لم تتشاور مع إسرائيل حول كيفية منع الدخول دون إثارة سهام العالم ضدك. ولكن طالما أن الحديث يدور عن عهد آخر هو الطرد الفعلي، كان يمكنك التشاور معنا، وبسبب ضيق النفس والمكان سنعطيك هذا عن نوعين فقط من الطرد، اثتان من أنواع كثيرة تعيننا بها: طرد الفلسطينيين من اليد القدس من مدينتهم، وطرده سكان الضفة الغربية من منازلهم.

المبدأ الأول. هوء. عدم الإعلان عن سياسة الطرد، وأن يقف كل مطرد و حده أمام هذا الصير، وأن يعتقد أن هذه مشكلته فقط، مشكلة شخصية. وفي وقت ما في نهاية عام 1995 (زمن حاكم حزب اللورد واوسلو) تين للفلسطينيين أنهم يفقدون الإقامة في القدس بسبب مكان إقامتهم قبل بضع سنوات من ذلك: خارج حدود القدس البلدية التي تم ضمها أو خارج حدود القدس.

المبدأ الثاني. الإدعاء بأنه لم يحدث أي شيء وأن الحديث يدور عن قوانين. هذا ما زعمته وزارة الداخلية في عام 1996، عندما اكتشف كثير من الفلسطينيين بأن بطاقات هويتهم سحبت فجأة وتحولوا إلى امقيين غير قانونيين في المدينة وفي البلاد التي ولدوا فيها.

المبدأ الثالث. التدرج. خطوط الطرد تبنى لبنة فوق لبنة، وكان كل شيء صدفة. ضم ومصادرة اراض، منع البناء في الأراضي المثلثية، تجنيد الله، الاحتفاظ لا يمكن احتماله في المنازل وأجرة خيالية للشقق، غرض النظر عن تجار الخدرات، إهمال البنى التحتية والمدارس،

■ لا حاجة لأن يكون المرء خبيرا في لغة الجسد أو لتفسير تشويبهات وجه الآخرين. فالإحساس هو أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهيو هو رجل محطم. فالغزور الذي كان ذات مرة ملجأه الأخير اخفى هو أيضا في الأيام الأخيرة. فإلى الضربات التي يتلقاها كل يوم، من أربون أ ب وحتى تقرير «الحرف الصامد»، وإذا كنا اعتقدنا، أو ربما هو نفسه اعتقد بأن انتخاب دونالد ترامب سيجهله رجلا سعيدا، فقد تين حتى الآن بيان بولاند لم يات. صحيح أنه كان حديث شىء آخر ولم يتمكن حتى ولا نصف جملة توضح بأن نتنياهيو هو الذي ولا أحد غيره؛ صحيح أنه يوجد موع للقاء بين الرجلين، ولكن لا تحبوسا أنفسكم ولا تتشوشوا بين العالاة المتبادلة وبين الخلاصة، فحتى عندما حاول نتنياهيو، التزلف لعظمة ترامب بالنسبة لبناء السور في المكسيك، تلقى حماما باردا من يهود المكسيك.

■ الاسؤ من كل شيء هو الاستسلام المغيب للواقع: في بداية الأسبوع جلب نتنياهيو لإقرار الحكومة قرارا عن الانضمام إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي عن التعاون في مجالات الثقافة والإعلام، وظاهر الانتصار العلوي في آخر يروح خطاباته، وانظروا كم نحن مقبولون في كل العالم»، عمليا، ثمة في الاتفاق بند إقليمي صريح، يمنع المنح الأوروبية عن مؤسسات ثقافية أو فنانين خلف خطوط 1967 من وعن علاقات مع المستوطنات في الضفة الغربية، في شرقي القدس وفي ضفة الجولان، والسبب: هذه لا تعود لدولة إسرائيل، ونقل نتنياهيو إلى سكرتاريا الحكومة هذا الاتفاق بنصه حرفيا، وليس قبل أن يوقع عليه أيضا



لقاء مرتقب هذا الشهر بين نتنياهيو وترامب

■ القوة الأكبر في العالم وحليفاتها ستقدوان خطا لا هوءة فيه في وجه من يريد الحاق الضرر بإسرائيل وبالعالم الحر. وفي نفس الوقت، السيطرة اليهودية في القدس وفي يهودا والسامرة، لن تكون كلمة نائية في نظر الأمريكيين.

■ لقد بدأ اوباما ولايته بـ «خطاب القاهرة» سبىء السبعة، الذي حاول من خلاله مد يده للإخوان المسلمين. أما ترامب فيفيدا ولايته بالانتماء مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، وهنا الفرق كبير.

إسرائيل اليوم 2017/2/1

■ ستقررهما هاتان الدولتان. الرئيس الجديد لا يتوي الضغط على إسرائيل ومطالبتها بتقدم تنازلات تعرضها للخطر. وبدل ذلك، حان الوقت لن يتم الضغط على من يزرع القتل ويهدد سلام العالم: المنظمات الإرهابية الإسلامية، البدء بحماس وحتى حزب الله، وكذلك الأنظمة الظالمية الحزرة مثل سلطنة أبو مازن، وبالبيع النظام في طهران.

■ رئيس الولايات المتحدة ورئيس الحكومة الإسرائيلية سيجلسان في 15 شباط في البيت الأبيض، وسيضعان الخطوط السياسية المشتركة للمستقبل القريب، ويمكن القول إنه بعد التركة ستكون هناك قوانين جديدة،

■ إسرائيل هي حليلة أساسية ليس لها بديل. وهي شريكة في قيم الحرية، وتعاطي مشابهة أيضا في الأجهزة الأمنية الأمريكية. والآن ينضم إلى ذلك رئيس الهرم غير الصواب بالعمى الابدولوجي، والذي يمكنه معرفة من هم الاخيار ومن هم الأشرار في الشرق الأوسط.

■ لقد أراد اوباما أن يسجل في التاريخ على أنه صانع للسلام، لكنه فشل في ساحة الشرق الأوسط. إن لقاء ترامب ونتنياهيو سيهيء تماما ثماني سنوات صعبة، وسيجمع بفتح مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة، هناك علامات كثيرة تؤكد على أن هذه المرحلة

حقائق نتياهو البديلة

■ سيعتقد هذه المرء؟ من حيث المبدأ جميل نوعا ما إن يتهم العرب، أما العرب وبخلاف نتنياهيو فيحسبون تحمل المسؤولية – على الأقل في كل ما هو سىء هنا. ولكن نتنياهيو وجد صعوبة في أن يتهم العرب في التغريدة المكسيكية، فنظر مرة أخرى إلى المشوهمين المعتادين – الإعلام واليسار – وتوصل إلى الاستنتاج بأن لا حاجة إلى الاختيار. إذ يمكن اتهامها كليهما معا هذا وذاك. وبالتالي، فإن الإعلام اليساري مذنب هذه المرة أيضا. هكذا قال نتنياهيو: «الإعلام يسريو مجند في حملة صيد بلشفية، غسل دماغ وتشهير قاتل ضدي وضد عائلتي».

■ الإعلام، الذي قبل سنوات قليلة فقط في عهد اوبرت أنهم نتنياهيو يندعاهم الرعية في التحقيق في الفساد السلطوي لا يسعى إلى أن يحقق، حسب اقتراحات رئيس الوزراء في الأيام التي كان فيها في المعارضة، في تلقي الهدايا، العلاقات المشكوك فيها مع أرباب المال ومع أرباب الإعلام، هذا الإعلام عطف لده: «إن منذ قيام الدولة، وسيطر اليسار في الإعلام وفي مراكز قوى أخرى بشكل غير ديمقراطي». مهمل أن نسمع هذه الأقوال ممن يتولى منذ سنتين رئاسة الوزراء، ومؤخرا وزارة الاتصالات أيضا، ممن له حسب شهادات صحفية خاصة به (برافدا) يتمويل سخى من صديق أمريكي يسارع إلى الدفع، وكاتب من الجبء ممن هم مستعدون للدفاع عنه بالجان. ليس كل واحد يمكنه يتشعر بأنه ضحية في مثل هذه الظروف، ربما وحده بيبي بكنته.

يديعوت 2017/2/1

■ سيتهمهم هذه المرء؟ من حيث المبدأ جميل نوعا ما إن يتهم العرب، أما العرب وبخلاف نتنياهيو فيحسبون تحمل المسؤولية – على الأقل في كل ما هو سىء هنا. ولكن نتنياهيو وجد صعوبة في أن يتهم العرب في التغريدة المكسيكية، فنظر مرة أخرى إلى المشوهمين المعتادين – الإعلام واليسار – وتوصل إلى الاستنتاج بأن لا حاجة إلى الاختيار. إذ يمكن اتهامها كليهما معا هذا وذاك. وبالتالي، فإن الإعلام اليساري مذنب هذه المرة أيضا. هكذا قال نتنياهيو: «الإعلام يسريو مجند في حملة صيد بلشفية، غسل دماغ وتشهير قاتل ضدي وضد عائلتي».

■ هذا يحصل كل يوم وكل مساء، فهم يتجنون علينا طوفانا، إذ لا توجد كلمة أخرى من الأخبار الزائفة – ما يسمى «فيك نيوز»، هي هذه «فيك نيوز»؟ ليس واضحا، «فيك» مثل الإعلان بأن لحظة الحسم مع إيران حانت وأن دولة إسرائيل تستعمل مع المساعدة وبدوننا؟ لا، «فيك» مثل التصريح بأن العرب مذنوبون في موجة الإحراقات؟ لا، «فيك» مثل التصريح بأن العرب يصلون بجمعهم إلى صناديق الاقتراع في باصات تمولها جمعيات اليسار؟ ولا هذه أيضا، «فيك» مثل التصريح بأن رئيس الوزراء وعائلته تلقى بهما بين ليلى وضحماما إلى الشارع بعد فوز باراك في الانتخابات؟ ولا حتى هذا، ربما «فيك»، مثل إعلان نتنياهيو بأنه رأى جنودا بريطانيين في شوارع القدس؟ لا سمح الله.

■ كل هذه التصريحات ليست «فيك نيوز» بل حقائق بديلة أنتجها الزعيم العزيز، وهاكم حقيقة بديلة أخرى: «الإعلام هو هنا اليوم وغدا لا يكون، نظر نتنياهيو إلى هنا وإلى هناك، من

أفيعاد كلاينبرغ

■ عشرة أوجه حق نزلت على العالم، تسعة أخذها بنيامين نتنياهيو والباقي لكل ما تبقى من العالم، وجاءت نوبة اداء الحق الأخيرة لدى رئيسي الوزراء ردا على تغريدته الزائدة عن المنسور الذي يسمي ترامب إلى بنائه بين الولايات المتحدة والمكسيك، ما الذي آراه نتنياهيو عاجلا ك يرح رأسه في سرير هذا المريض، وليس واضحا، فقد كان يوسع أن يسكت وأن يهيس في أن تجم الواقع من واشنطن حين ليقف، غير أن مدى ضبط النفس في ما يتعلق بالمالاة لأصحاب المال والقوة ليس من مزايا نتنياهيو، فما إن تسوحو له الفرصة ليتزلف لترامب في الوقت نفسه يجد نفسه (في التغريدة يعلن نتنياهيو بأنه هو، وليس دولة إسرائيل بنبى سور الفصل العبري الاول)، ما ينتج رئيس الوزراء في الإيجرد.

■ وبالتالي فقد غرد والمكسيكيون، وانظر العجب، لم يهدوا، رئيس وزراء آخر كان سيسدد فمه، فلا يمكن أن ترضي ترامب والمكسيك في الوقت نفسه. نتنياهيو متمسك لأن يرضي مسيحه الجديد؛ جيد وجميل، غير أن نتنياهيو لا يمكنه أن يتغلب على تلك الميزة الغربية في شخصيته والتي تتسبب له في أن يتصرف بتعسف والاحتجاج على أن أفعاله لا تستقبل بالتصفيق، من المنب: أحد ما يجب أن يكون مذنيا في هذه الفضيحة، والذي هو هنا اليوم وغدا لا يكون، نظر نتنياهيو إلى هنا وإلى هناك، من

اطلاق ايران الصاروخ الباليستي محاولة هو تكتيك يائس لدق إسفين بين روسيا وأمريكا

دبلوماسية الصواريخ الإيرانية

■ محاولة اطلاق الصاروخ، وقال إنه في لقائه القريب مع رئيس الولايات المتحدة سيوصيه باستئناف العقوبات ضد إيران بسبب الإخلال بالقرارات التي تخص الصواريخ، والمساعدا التي تقدمها إيران للمنظمات الإهابية، ويتوقع أن يستمع ترامب إلى مطالب كهذه من قبل حلفاء آخرين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وعلى رأسهم السعودية ودول الخليج.

■ في آذار/مارس 2016 أطلقت إيران عدة صواريخ بالستية بعيدة المدى في إطار مناورة أوسع لحرس الثورة الإيراني، وقد نددت إسرائيل بشدة بإطلاق الصواريخ الباليستية وزعمت أن هذا الإخلال فقط بقرارات مجلس الأمن التي تحظر على إيران اطلاق صواريخ تستطيع حمل رؤوس نووية، ولكن إدارة اوباما اكتفت بمحادثة بين وزير الخارجية كيري ووزير الخارجية الإيراني محمد طريف، حيث عبر كيري عن قلقه من اطلاق الصواريخ.

■ ردا على التجربة الإيرانية، يتوقع عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن، بناء على طلب من الأمم المتحدة، ونحن نأمل من الرئيس ترامب الذي عبر عن تحفظه من الاتفاق النووي مع إيران، ومن سياسة إيران الهجومية، أن ينتج سياسة جديدة متشددة أكثر تؤدي إلى تقليص أعداد إيران في المنطقة ضد إسرائيل وضد حلفاء أعداء المتحدة.

إسرائيل اليوم 2017/2/1

■ إيران. التجربة لا تشكل اخلاا بالاتفاق النووي الذي وقع في فيينا بين إيران وبين الدول العظمى الست في تموز/يوليو 2015، ولكنه يناقض قرار مجلس الأمن الذي تم اتخاذه بعد ذلك بفترة قصيرة، والذي يحظر اجراء هذه التجارب، وهذا التفسير لا توافق إيران عليه.

■ قامت إيران بإجراء التجارب على الصاروخ الباليستي «حورمشار»، وتم اطلاقه من موقع قريب من طهران، والأراء متباينة حول مدى الصاروخ، فهناك من يقولون إن مده يبلغ 4 آلاف كم، وآخرون يقولون إن مده أقبل من ذلك، وهذا الصاروخ يمكنه حمل رأس نووي، لكن هذه التجربة فشلت فشلا ذريعا حيث أن الصاروخ قد انفجر بعد اطلاقه بوقت قصير، لكنه نجح في وضع الامور السياسية التي تريد إيران اختبارها. اطلاق الصاروخ الإيراني هو بمثابة «اللون اختبار» لطهران، يسعى إلى اختبار ليس فقط سياسة الرئيس ترامب، بل أيضا سياسة لاعين مركزين آخرين في العالم ومنهم حليفنا إيران روسيا والصين، نفذت إيران تجارب للصواريخ الباليستية بعد التوقيع على الاتفاق النووي، لكن روسيا والصين قامتا بالدفاع عنها في مجلس الأمن، والآن تريد طهران كحص ما إذا كانت هذه السياسة قائمة، ويبدو أن إيران تخشى من التقارب بين روسيا والولايات المتحدة. وخطوة طهران الحالية قد يتم تفسيرها كمحاولة لدق إسفين بين الدولتين العظميين.

■ نشر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهيو فيلم استنكر فيه

شاؤول شاي

■ بعد مرور سنة على رفع العقوبات عن إيران في أعقاب تطبيق الاتفاق النووي، تضع إيران الولايات المتحدة والجمتمع الدولي أمامحان، يبدو أن الخطوة الإيرانية تم الاعداد لها بشكل دقيق من حيث التوقيت والرسالة، والهدف الاساسي هو اختبار سياسة الرئيس ترامب في مرحلة مبكرة، وهذا من اجل تمكن إيران من الاستعداد للتحولات المحتملة في السياسة الأمريكية، وكذلك جهات اخرى في المجتمع الدولي.

■ لقد اخذت إيران تنفيذ تجربة صاروخ بعيد المدى متلكه، وبذلك تقول بانها تستطيع الحاق الضرر بهدف للولايات المتحدة وحلفائها في جميع أرجاء الشرق الأوسط، بما في ذلك إسرائيل، وكذلك اهداف في اوروبا، ويسعى التوقيت إلى وضع الرئيس ترامب أمام الاختبار بعد دخوله إلى منصبه بأيام قليلة، وقبل قيامه ببلورة سياسته في الشأن الإيراني، وقبل التقائه مع زعماء الدول العظمى وإسرائيل. اخذت إيران أن تضع في مركز الاختيار موضوع تجارب الصواريخ الباليستية، حيث أن قرار مجلس الأمن في هذا الموضوع يحتمل التفسيرات المختلفة، الامر الذي يصعب على الولايات المتحدة ايجاد اقلية في مجلس الأمن ضد

■ على ترتيب مصادرة الاراضي أو مصادرة حق استخدامهما من قبل اصحابها، مع دفع تعويض مناسب وسخي من خلال اعطاء ارض بديلة أو دفع المال. في اطار قانون التسوية سيتم ضمان تخصيص اراض للمستوطنات الإسرائيلية وانهاء عمليات التخطيط والبناء كما هو مطلوب. هذا اجراء متفق عليه، ويتم استخدامه لانشاء احياء جديدة ومواقع عسكرية وشوارع وما أشبه، عند الحديث عن اعمال تتم بتأييد الحكومة ويحسب نية السكان، فلا مانع من تنفيذ المصادرة.

■ أخيرا: إذا لم نلق بسن القانون، سيتم هدم احياء كاملة، وبناء على التجربة فإن الفلسطينيين لن يتمكنوا من اثبات ملكيتهم للأراضي ولن يستطيعوا العمل فيها، فتيقى متروكة، والهدم سيضرب بالسكان وبالرواية الصهيونية أيضا محظور علينا الخوف من التأثيرات الدولية، هذا التشرييع تلقى وجهة السمو الدولية وتم اتخاذ قرارات طيفية في الأمم المتحدة ضد، وطالما أننا قننا بدفع الثمن فلناتك السملك على الأقل.

يجب سن قانون التسوية لهدم المنازل وعدم الخوف من المجتمع الدولي

لماذا نخشى ردود الفعل الدولية؟



عمليات الهدم مستمرة في إسرائيل

■ هذا السيناريو كفيل العمل على الاسماك بالقيعيتين: الشرطي الجيد قام يتمويل البناء وعلب البنى التحتية وساعد المواطنين على الوصول إلى المناطق الأخذة في التطور، والشرطي السيئ الذي وزع أوامر الهدم وحذر ونفذ الهدم في بعض الاماكن.

■ إن البناء بدون التأكد من ملكية الارض يستمر منذ سنوات، وكان معروفا للجميع، اولئك من اليمين ومن اليسار. هكذا تم بناء آلاف الوحدات السكنية بمساعدة الحكومة دون استكمال العملية القانونية. قرار الإدارة المدنية بإعادة فحص حدود الاراضي وإعادة وضع الخط الأزرق – الخط الذي يحدد اراضي الدولة – عمل على تعقيد الموضوع، وفجأة تم اخراج احياء ومنازل بنيت داخل الدولة، واصبحت خارج اراضي الدولة. قانون التسوية سيعمل على ترتيب مكانة الارض، وتمكين اصحاب المنازل والسلطات من استكمال عملية البناء وعملية التسجيل الملائمة من خلال ما هو متعارف عليه في إسرائيل وفي كالعالم، في الحالات التي تين فيها أن المنزل قد بني على ارض تابعة لصاحب البيت، هذه الاجراءات عملت

على ترتيب مصادرة الاراضي أو مصادرة حق استخدامهما من قبل اصحابها، مع دفع تعويض مناسب وسخي من خلال اعطاء ارض بديلة أو دفع المال.

■ في اطار قانون التسوية سيتم ضمان تخصيص اراض للمستوطنات الإسرائيلية وانهاء عمليات التخطيط والبناء كما هو مطلوب. هذا اجراء متفق عليه، ويتم استخدامه لانشاء احياء جديدة ومواقع عسكرية وشوارع وما أشبه، عند الحديث عن اعمال تتم بتأييد الحكومة ويحسب نية السكان، فلا مانع من تنفيذ المصادرة.

■ أخيرا: إذا لم نلق بسن القانون، سيتم هدم احياء كاملة، وبناء على التجربة فإن الفلسطينيين لن يتمكنوا من اثبات ملكيتهم للأراضي ولن يستطيعوا العمل فيها، فتيقى متروكة، والهدم سيضرب بالسكان وبالرواية الصهيونية أيضا محظور علينا الخوف من التأثيرات الدولية، هذا التشرييع تلقى وجهة السمو الدولية وتم اتخاذ قرارات طيفية في الأمم المتحدة ضد، وطالما أننا قننا بدفع الثمن فلناتك السملك على الأقل.

موشيه سفيل

موضوع الارض الذي يتمخض عن قانون التسوية هو موضوع بسيط جدا: هناك اصحاب لكل ارض، ومن اجل استيضاح أي خلاف حولها، يجب فحص السمجعات، ومعرفة من هم اصحاب الارض، وشراؤها والاستمرار في عملية البناء.

■ المشكلة تنشأ عندما تصل إلى يهودا والسامرة، وهي مناطق انتقلت من الاتر إلى البريطانيين ومن ثم إلى اردنيين وبعد ذلك إلى دولة إسرائيل. ولم يسبق أن كان هناك أي ترتيب لملكية جميع الأراضي في هذه المناطق، وفي الحالات التي تم فيها شراء ارض ونقل الملكية، فان التسجيل في معظم الاحيان يكون جزئي أو غير موجود. يضاف إلى ذلك أنه يحظر علينا نسيان أن تسجيل الاراضي في يهودا والسامرة هو سري، وكتاب القوانين والسلطة الفلسطينية يفرض عقوبة الاعدام على الفلسطيني الذي يبيع ارضه لليهود. لقد عرفت حكومة إسرائيل على

قرار ترامب حظر دخول اللاجئين: المسلمون أكبر ضحايا الإرهاب!

وأي أمل بالتوصل لحلول سياسية تضمن وحدة الدول الجغرافية وسلامة أراضيها. قد جانب قرار الرئيس ترامب الحقيقة لأنه أعطى أولوية لمسيحيي الدول التي طالها قراره التسعفي متناسيا أن إرهاب المنظمات الإرهابية المتطرفة لم يميز قسط بين أتباع الديانات والطوائف وأن المسيحيين عاشوا بسلام مع كافة مكونات الشعب السوري وما زالوا يعيشون في وئام وتناغم مع الطوائف الأخرى والمسلمين في دول عربية وإسلامية كالأردن وفلسطين المحتلة ولبنان وغيرها من الدول. الآن بالنسبة للاجئين البلاد المجاورة لسوريا والوامة اقتصاديا كالأردن ولبنان وصلت حد الإضباع باستقبال اللاجئين إلى درجة الإضباع، من هنا تظهر أهمية إنشاء مناطق آمنة بجوار الحدود الأردنية السورية وداخل الأراضي السورية لضمان إدخال مساعدات إنسانية وصحية للاجئين السوريين الذين بات عددهم يقدر بـ 80.000 سوري ويضمن تلبية احتياجاتهم الإنسانية وبقي الأردن من مغبة إدخال هذا العدد الهائل واحداث بليلة ديموغرافية. لا يمكن سبعة عقود شبيهة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي تنتظر الحل من قرابة سبعة عقود نحن نؤمن بالتعددية والديمقراطية و إيواء المحتاج وصون الحقوق والكرامة الإنسانية ودعم المحتاجين والوئام بين الأديان ولكن هناك جزءا من الصحة بما طرحه ترامب فلا بد من وقفة مع النفس والمصراحة ووضع حد لتفقد اللاجئين ولا بد من الحفاظ على الهوية الدينية والثقافية للشعب ولا بد من حماية المواطنين وتشديد الأمن الوطني والاقتصادي والاجتماعي.

كاتب من الأردن

الدكتور منجد فريد القطب

لن أدافع عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقراره بمنع مهاجرين ولاجئين من سحج دول مسلمة من دخول الولايات المتحدة وإعطاء الأولوية للمسيحيين. الإرهاب لا دين له ولا عقيدة ولا طائفة ولا لون. غالبية ضحايا الإرهاب الدولي مسلمون، من معاناة اللجوء والعوز والفقر والحرمان إلى ضحايا هدم المنازل وتوسيع المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى ضحايا الاضطهاد الديني في بورما وجمهورية إفريقيا الوسطى إلى ضحايا الإسلاموفوبيا والتمييز العنصري والعرق في الغرب. من منا لا يذكر مذبحه سريريستا عندما قتل القوات الصربية أكثر من ثمانية آلاف مسلم بوسني غالبيتهم من الرجال والأطفال خلال حرب البوسنة ومن لا يذكر الحرب الطاحنة بين الكاثوليك والبروتستانت التي سقط ضحيتها آلاف الأبرياء وتساعدت خلالها التفجيرات والاعتصامات والأحقاد الطائفية واستهداف زعامات سياسية بريطانية كاللورد لويس مونبتان من قبل الجيش الإيرلندي السري. لم يمض وقت طويل على سوء معاملة الإيرلنديين الشعب السوري بأكمله يعاني مرارة الألم والحرمان ويتكوى بلوعة الفقر والجوع وقسوة الشتاء ولكن ما هي الدولة حتى يقياس الدول الغربية الثرية التي بإمكانها تلبية احتياجات وإيواء الشعب السوري بأكمله عد عن الشعوب اليمنية والليبية والصومالية والعراقية وغيرها مع اعتماد بوادر حل النزاعات الطائفية والدينية

دور التربية في تشكيل الوعي السياسي

خطوة شبيهاً قسبياً. إن الوصول إلى مرحلة التفوق والريادة نحو العالمية والمنافسة الدولية يحتاج إلى تفوق علمي، وأدواته الانطلاق من العلم الذي ترعاه التربية ودورها في التغيير الاجتماعي وخلق الوعي السياسي، ولذلك لا بد من فهم لتوجهات الأحداث وهندسة العلاقات الدولية وقضايا المصلحة وميزان القوى والحرب والاقتصاد السياسي وقضايا اللاجئين والمهاجرين والبيئة، وكلما تعمقت الناحية التربوية وتناقلت ثقافة جديدة في المجتمع تدفع إلى إحداث التغيير المطلوب، وتسهم في تعميق وتطوير الوعي الجمعي الذي يهدف إلى توعية الغالبية العظمى من المجتمع لتفهم حقوقها وتحمي حرياتنا المدنية والفردية كافة. ومن الواضح وجود ارتباط وثيق بين التنشئة الاجتماعية والتنشئة السياسية، وهما مختلفتان من وقت لآخر، لارتباطهما بثقافة المجتمع وطبيعة التغيرات التي تكثفها كساً ونوعاً، ومدى النجاح في تلقيها للناشئة، وعلى المخططين وضع خطط دقيقة تواكب الواقع في أبعاده الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. إن التنشئة والثقافة السياسية جزء من وظيفة التربية، إنها التربية الداعية إلى المواطنة السليمة، وهي فكرة قديمة وليست جديدة، جاءت على شكل أفكار وتصورات وتوجيهات، أشار «أفلاطون» في الجمهورية الفاضلة إلى قيمة التعليم في كونه أحد أعمدة الدولة الفاضلة في التنشئة السياسية، وكذلك «أرسطو» وجد في التربية مسؤولية في إعداد الجيل لكونها من واجبات الحاكم. ويمكن الاستفادة من جهود بعض المفكرين في مجال التنشئة السياسية كما جاء عند «هيربرت» في أثناء دراسته لسيكولوجيا السلوك السياسي والانطلاق من المجتمع الذي يعد من أهم العوامل التي تؤثر في بناء المنهج من ناحية الإرث الثقافي وما يحمله من قيم ومعايير، وأهداف المجتمع

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: الملك ترامب فيليب الثالث

ضياح الأندلس

■ كي يكون الإنسان صادقا في رأيه يجب عليه أن يضع نفسه موضع الآخر كذلك حتى يرى الصورة واضحة كاملة. العرب يرون في الأندلس ملكا لهم ضاع من بين أيديهم أخذهم منهم الإسبان. كتبت في الأندلس الأشعار، تغنى بها المغنون، تنهد على سقوطها المنتهدون. لكن، إن وضعنا أنفسنا مكان الآخر، صاحب الأرض الأصلي، الإسباني (خوان وراموس وموسيس)، يا أخي هذه أرضهم، ليس كذلك؟ العرب قدموا من أقاصي الأرض هجوما واستعمروا أرضهم. ألم نحارب نحن الإستعمار الفرنسي والبريطاني والإسباني على أرضنا؟ أتفق، عند زيارة المعالم العربية القديمة والأطلال في الأندلس يقول المرء: «هنا كان أجدادي» لكن تبقى الأرض أرضهم ونحن كنا بلغة اليوم «مستعمرين» كما كانوا هم في أوطاننا. عبد الكريم

ترامب يطفئ شعلة الحرية!



ردا على رأي «القدس العربي»: المغرب: من لم يسقط بالانتخابات سقط بغيرها!

■ بادئ ذي بدء، لم تعد لدينا في المغرب أحزاب بالمعنى أو المفهوم الصحيح للكلمة، فهي عبارة عن دكاكين سياسية يلهث منتسبوها وراء المصالح الشخصية، غير أيهين بمصلحة البلاد والعباد. هذه المعلومات ليست من بناتي أفكار، ولكنها حقائق يرصدها ويلاحظها الجميع، ودليلنا هو هذا العزوف الكبير عما يسمى بالانتخابات، فقد تلاشت الثقة تماما بين هذه المكونات السياسية ومعظم المغاربة الذين ملوا وسئموا من الوعود الكاذبة والمضلة، التي سرعان ما تتخبر بعد انتهاء الانتخابات لتصبح في خبر كان في انتظار ظهور هلال الانتخابات القادمة. فهل يعتبر حزب «العدالة والتنمية» جزءا من هذا المشهد السياسي الفاشل؟ وهل نجح هذا الحزب في الوفاء بوعوده التي قطعها على نفسه في عهده الرئاسية الأولى؟ وهل فعلا يمثل حزب بنكيران أغلبية المغاربة؟ لا يختلف حزب «العدالة والتنمية»، في اعتقادي الموضوع عن الأحزاب الأخرى في الحفاظ على مصالحه والدفاع عنها غير مهتم إطلاقا بمصالح الطبقة الواسعة من المغاربة، وخاصة طبقة الموظفين الصغار، الذين تضروا كثيرا من سياسات حكومة بنكيران. فبعد أن كان شعار هذا الحزب في حملته الانتخابية ينصب حول محاربة الفساد واقتصاد الربع، رأيناه يتقلب على عقبيه وبدل أن يواجه حروبه تجاه الفساد والفاسدين صوب ليهيب نيرانه وضج غضبه نحو البيسطة، وهم الحلقة الأضعف. يخطئ جدا من يظن أن حزب «العدالة والتنمية» يمثل الأغلبية بدليل أن النسبة الكبيرة من المغاربة قاطعت هذه المهزلة السماة بالانتخابات اقتنعا منها بعدم جدواها ولا طائل من ورائها، ولا فائدة من هذه الوجوه التي كم حسنت لدة لمرأة قاتلة من حيث لم يدر أن السم في الدم. إن الإنسان المغربي بات يميز بين الخث والسمين والمصالح والطالح، ولم يعد بتلك السذاجة، التي تجعل البعض يتلاعب بمصيره ومستقبله ومصالحه. ففتى نعي هذه الأحزاب أن عصر البلاهة قد ولى؟

بلحرمة محمد - المغرب

تعقبا على رأي «القدس العربي»: ملهات ترامب ومأساة العرب

تناقضات سياسية

«أدى إصدار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرارا تنفيذياً بمنع دخول رعايا ست دول عربية هي اليمن والعراق وسوريا والسودان وليبيا والصومال، إضافة إلى رعايا إيران، مجموعة من التناقضات السياسية والقانونية المثيرة.» اعتقد بان هذه الدول سيتم فيها إنزال جوي كما حصل باليمن قبل يومين مما أدى لقتل عشرات المدنيين منهم نساء وأطفال، ولهذا وخوفاً من الإنتقام يتم منع أفراد تلك الدول من دخول أمريكا!

الكروي داود - النرويج

أسس طائفية

كيف يمكن لحكومة في بلد مثل العراق والسذي تأثر بقرار ترامب الجديد أن يعامل أمريكا بالمثل وهي من نصبتهم حكاما لهذا البلد على أسس طائفية، وفي الوقت الذي تحلق فيه المقاتلات الأمريكية في اجواء العراق عملا " على تثبيت الحكم الطائفي والقضاء على الارهابيين. كلنا نعلم بانهم لولا الطيران الأمريكي لسقط العراق، ولذلك فان حكام هذه البلاد لا يمكنوا سوى الانصياع لقرارات اسيادهم في واشنطن.

رابي العربي

غياب الحكمة

ليس من المفيد مناقشة هذه القرارات بناء على أنها قرارات

عندها سوف يبدأ اتخاذ قرارات مصيرية من نقل السفارة إلى أرضة السعودية وإلى انقلاب تركي جديد حاسم واحتلال دول وتقسيم دول.

د.سامر راشد

نفط

الشمال والجنوب

قال العراق... حسبته انه وافق على دفع التعويضات عن الدمار الكلي، والقتل الجماعي والتقسيم، واليورانيوم المنضد والابادة الجماعية الكلية لعشرات الآلاف من العراقيين. ونفط الجنوب الذي تقاسمه مع ايران، ونفط الشمال الذي تنهيه مع الفاسدين من الكرد... ووافق على اعادة احتياط الذهب الذي اختفى وبريم من المصرف المركزي.. وغيره الكثير.

احمد سامي مناصرة

دور الجامعة العربية

أنصح بمشاهدة البرامج الوثائقية لـ «ترامب» رجل الأعمال والطريقة التي يتعامل بها مع من كل يتعارض ورائه، «عصرهم» حتى يلينوا «أول بند في لائحة هذا الرجل. عند معرفة شخصية الفرد فلا استعجاب من تصرفاته. يقول البعض: مهلا، الرجل يحب الظهور والتفنن في الكلام، وقرارات الليل يحوها ضوء النهار، لكن ألم تكن هذه صفات من سبقوه في التاريخ، الذين كانوا ينظرون للعالم واللبشر بمنظار الأسود والأبيض فقط، فكانت النتائج الكارثية المعروفة.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





د. فايز رشيد*

لعل شاعرنا محمود درويش، لو كان حيا، لقام بتغيير كلمات بيت شعره من قصيدته «طوبى لشيء لم يصل»، من القول «رحلة ناكلها» «رحلة ناكلها على بطن الهزيمة»، إلى «رحلة ناكلها استغرقت ذات موت.. في تدجرها إلى بيتي الهزيمة».

نذلك أن أمتنا العربية تعيش مرحلة من أسوأ مراحل تاريخها، انتكاف كل دولة على ذاتها، انتكاسات متتالية، تمزق في وحدة التنسيج الاجتماعي للشعوب، بعضها يعيش تناقضات تنازلية، صراعات دامية تهدد بتقسيم البلد الواحد إلى دويلات طائفية وأثنية متحاربة، بمعنى أننا نعيش مرحلة «سايكس بيكو» جديدة، من خلال صراعات بيئية مستديرة، إلى جانب الصراع في البلد الواحد.

وجود إمكانية فعلية لتقسيم كل من العراق وسوريا، وغيرها كاليمن وليبيا والسودان، كما تهديدات جدية بنقل الصراع التي أقلت أخرى جديدة. إرهاب دموي يضرب الكثير من العواصم العربية، تنبأه بعض الرسمي العربي بإقامة علاقات وتبادل الزيارات مع العدو الصهيوني علنا وأسماء كل الجماهير العربية، في الوقت الذي تنتشر فيه إسرائيل للحقوق الوطنية الفلسطينية العربية، وترفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتوغل في استيطانها وتوحيدها للقدس، ومصادرتها للمزيد من الأراضي، وترتكب قتلها اليومي البرج لنباتاتنا وشبابنا، تغتال، تعتقل، تهدم العيوت، وغير ذلك من الميوغات الفاضية، لعل الأمم، أن جميع المؤتمرات الاستراتيجية التي تعقد في إسرائيل على مدار الستين الأخيرتين، وصلت كلها إلى نتائج، من بينها أن إسرائيل لم تعش منذ عام 1948م مرحلة امن، كما هذه المرحلة، وأن لا خطر يهدد إسرائيل من الدول العربية، وأن الحاجة أضحت ماسة لقم تحالف استراتيجي بينها وبين الدول العربية المعتدلة.

هذا الكلام يقوله ويذكره كل مواطن عربي من المحيط إلى الخلق، إذا ما جرى تداول بين الناس عن الوضع العربي الحالي، غير أنه لا ردود فعل رسمية وشعبية عربية على ما يجري تنفيذ من مخططات، غير بيانات الاستنكار والشجب، التي ملتها جماهيرنا، والتي قال عنها رابين يوما، إن مصيرها الرمي في سلة المهملات.

الأكثر غرابة أننا لا نقرأ حتى من المخططات المنشورة

المنصف المرزوقي والاستقواء بالغرب

نشرت صحيفة «لموند» الفرنسية بتاريخ 23 يناير 2017 مقالاً للدكتور منصف المرزوقي الرئيس السابق للجمهورية التونسية، تحت عنوان «الإرهاب وصراع الحضارات»، أشرته على الإشارة إلى أن الكاتب يدعو الدول الغربية إلى المساعدة على استكمال الربيع العربي، لأن الشعوب العربية (حسب رأيه) طالبت بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية، لكن الإرهاب لم يفعل شيئاً، ما لبث ترك المجال للمتطرفين الدينيين لنشر الإرهاب. ولما كانت فكرة الاستقواء بالأجنبي نقطة جدل مركزية في إدارة ثورات الربيع العربي لاسيما وأن الكاتب يرأس حالياً حزباً معارضاً تتسم موسيقها بالاريساكية، أثار هذا المقال الذي نُشر في منبر من أهم المنابر العالمية الانتباه بما يدعو إلى قراءته ومناقشته أهم أفكاره.

يتكون المقال من أربعة محاور أولها: علاقة الإرهاب بالجمع المنحني، فهو يرى أن الطبيعة الوسطى المتعلمة والمنفتحة على الغرب، اختارت النموذج الحديث في مواجهة ما يسميه «إخفاق النظام السياسي»، أما النموذج المتطرف فقد تبنته الطبقة الفقيرة التي أُنْجِحت نحو العنف مدفوعة باليأس والغضب، لتكون تياراً جهادياً يؤمن بأن المواجهة المسلحة هي السبيل الوحيد لقائمة الأنظمة الفاسدة، وهو الذي يعمل على نقل «الحرب المقدسة» إلى الدول الغربية لدعمها الأنظمة القائمة.

في المحور الثاني الذي يتناول علاقة الإرهاب بالربيع العربي، يشير الكاتب إلى أن الاستراتيجية الحديثة والسلفية، طُلقتْ بُنيتهُ لاستمالة الغالبية داخل المجتمعات العربية، لكن الثورات أعطت الإجابة الحاسمة فهي لم ترفع شعارات تنادي بالخلافة الإسلامية أو بكرامية الغرب واليهود، إنما طالبت بالديمقراطية السياسية والعدالة الاجتماعية، ما جعل الثورات الجهادية تجد نفسها على هامش، وتصيح العدو للدود



داود عمر داود*

من أبرز الأمور المثيرة التي قام بها الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، على الصعيد الدولي، بعيد انتخابه بأسابيع، تلك المكالمة الهاتفية التي تلقاها من رئيسة تايوان تساي إنغ وين، بجهة تقديم التهنية بفوزه. هذه المكالمة، التي ربما استغرقت دقائق معدودة، لم تكن بريئة على الإطلاق، ولا جاءت مصادفة. فقد عمل فريق ترامب طوال أشهر لتزيتها، حتى تستنى لهم استفزاز الصين والضغط عليها، وهذا يدل على أن كل الغرائب والعجائب التي جرت خلال حملة ترامب الانتخابية لم تكن وليدة الصدفة، بل حُطّط لها بإحكام، خاصة في ما يتعلق بما قيل عن تأثير روسيا على الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

الصين أم الصين الشعبية

كانت جزيرة تايوان، جزءاً من الصين قبل نشوب الحرب الأهلية. عام 1949، التي أدت إلى سيطرة قوات الحزب الشيوعي، بقيادة ماو تسي تونغ، على كامل البر الصيني، على أقام الشيوعيون «جمهورية الصين الشعبية» عاصمتها بكين، فيما تراجعت قوات حكومة الحزب الوطني الصيني أمام المد الشيوعي إلى جزيرة تايوان، واحتفظت باسم جمهورية الصين، وبنيت «تايبيه» عاصمة لها. تعتبر تايوان أعضاء مؤسساً في هيئة الأمم المتحدة، وكانت أحد الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي، طوال فترة الحرب الباردة، ولغاية عام 1971، حين صوتت الجمعية العامة لنتح «جمهورية الصين الشعبية» حق تعثيل الصين مكانها، فحلت «بكين» محل «تايبيه».

ما زالت حكومة تايوان تدعي أنها صاحبة الحق الشرعي في حكم عموم الصين، على اعتبار أنها وريثة «جمهورية الصين» السابقة. وتعتبر الجزيرة، التي

نعم.. نحن من سيفير وجه المنطقة ويكتب تاريخها

الأمم على مستقبل العالم العربي برمته. أشار التقرير إلى فجوات واضحة في الحريات والمعرفة وحقوق المرأة، يجب معالجتها، كما يشير إلى التدرجات الاجتماعية القائمة، بالنسبة التي يؤثر على المسيرة السياسية للدول، وإلى التحديات الجديدة الطارئة منذ اندلاع أحداث الربيع العربي عام 2011، كما تهايب العقود الاجتماعية القديمة والائتمانية التي عطلت النظام الرسمي العربي للأسف، وبدلاً من تعميم هذه التقارير، يحاول منع إصدارها، للتقرير الذي أعدته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، الذي كان مقرراً صدوره باسم المنظمة، لكن هذا البعض كما الكيان الصهيوني، مارسوا ضغوطاً كبيرة لمنع نشر التقرير باسم الهيئة، بل كإبحاث فردية لأصحابها، كما يحذر التقرير من «ثورات مدمية» في العالم العربي إذا استمرت حالات القمع، ويشير إلى أنه، لا يمكن الحديث عن العدل والتنمية، من دون واد الفتنة الطائفية، التي تشكّل تهديداً وجودياً للعالم العربي، كما أنشأ للقتل العنواني، الذي يتعرض له الفلسطينيون منذ عام 1967، ورأى أن «مظلة أهل فلسطين، ليست بحال من الأحوال، آخف وطأة أو أقل أثراً من مظالم سائر المواطنين العرب، خمسة ملايين منهم لاجنون ينتظرون تطبيق حقهم في العودة إلى أرضهم، لإعادة بناء حوالي 500 قرية ومدنية ومدينتها إسرائيل، فالفلسطينيون اقلعوا من أرضهم منذ أربعينيات القرن الماضي، لأغراض مشروع إقامة دولة إسرائيل على أسس دينية/عرقية»، على صعيد المساحة الفلسطينية، الوضع ليس أفضل حالاً للاسلاف، فمن جهة، ما زالت السلطة تتسكك بنتائج المفاوضات كخيبر وحيد لنيل الحقوق الوطنية، رغم تأكيد قادة العدو، بأن لا دولة ثانية ستقام بين النهر والبحر غير إسرائيل، كما أن الكيان، يقترح شروطاً جديدة للتفاوض مع الفلسطينيين، كالاعتراف بيهودية إسرائيل، ومفاوضات من دون شروط مسبقة، عدم تدخل الأمم المتحدة ولاي دولة، من جانب آخر، جرت

الأحوال العربية الريدية الحالية، تنكّر بأحوال أكثر سوءاً مرت بأمثاتها، أثناء الاحتلال المغولي لأجزاء من الوطن العربي، حين كان الواحد من التتار يوقف الإنسان العربي بجانب جدار، ويطلب منه الانتظار حتى يذهب ويحضر سيفه ليقتله، الغرب، أن العربي لم يكن مجرداً على الحرب، رغم عدم وجود أحد يراقبه، ربما ينسى المغولي الأمر، لكن العربي يظل واقفاً، صحيح، إنما لم يبلغ هذه الدرجة من الهوان بعد، لكننا في حالة، لا يحسب أحد حساب أمثنا، ولا ردود فعلها على ما يستفزها. إنما أمة يكثر فيها الزعماء، حيث تجد بين كل قائد وقائد، قائد آخر، حيث بات يخشى أن لا يظل بيننا مواطنون عاديون! المؤلم، أنه رغم كثرة القادة الهزأة، فإن الواقع العربي يزداد رداءً وسوءاً، ليس هذا فاسب، بل يزداد انتكاسات وهازم متتالية.

رغم كل ما سبق، إلا أن لعيننا الفلسطيني وأمتنا العربية قداران على الإطلاق في تحت الرمد كطاش الفينيقي، نذكر مصائر كل الغزوات التي تعرضت لها فلسطين والوطن العربي على مدى التاريخ، وقد ارتدت مهزومة، سياسيتي زمن يتخسر في القادة القارون، وستنتصر أمة جعلت من التضحية عنواناً لها، وتحقق حريتها واستقلالها وعزتها. المشروع الصهيوني لن يكون أفضل من مصائر أشباهه من الغزاة، وسيهزم لأجل ام عاجل، لأن شعبنا وأمتنا سيخربان وجه المنطقة، وبالحمم سيكتبان تاريخها.

*كاتب فلسطيني

تفتيت مصر والعراق إلى دويلات عرقية ودينية، على غرار لبنان، هدف إسرائيل الاستراتيجي

من أصول نظرية تفسيرية لا مجال لإنتكارها، ويذهب الباحثون في تحديد هوية التيار السلفي الجهادي في تونس إلى القول بأن مبيعة تنظيم «انصار الشريعة» أباً بكر البغدادي تطرح أسئلة حول كيفية التعامل مع هؤلاء الذين خرجوا عن الدول: «فهل الكيان، وهو باعتبارهم رعايا دولة أجنبية، وإن لم تكن عضواً في النظام الجديد يعول عليها لتحقيق الإقلاق الاقتصادي، متمسراً أن السدود الغربية قد عادت لسلطنة الأنظمة الديكتاتورية بحثاً عن استقرار وهمي.

ويخلص بذلك إلى المحور الرابع في علاقة الإرهاب بصراع الحضارات، حيث يرى أن الحرب الأهلية في اليمن وليبيا وسوريا، والانتقال العسكري في مصر والانتخابات المشوشة في تونس، كلها عوامل أفشلت الربيع العربي، فاصبحت الثورات الجهادية تغتذى من كره الأنظمة الديكتاتورية التي تستمدت من محاربة الإرهاب قوتها، ولذلك يتوقع المرزوقي حصول المزيد من العمليات الإرهابية في أوروبا وخارجها، وللوقوف على وجه هذا السمار العدمي يتقرر انطلاقة جديدة للربيع العربي، داعياً الدول الغربية إلى توخي سياسة تأخذ بعين الاعتبار مصالحها على المدى المتوسط والبعيد، والأفان العالم يتجه مباشرة نحو صراع الحضارات.

يتجاهل المرزوقي في مقارنته البعد العالمي في نشأة الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

يتوقع المرزوقي حصول المزيد من العمليات الإرهابية في أوروبا وخارجها

التي يتجه العالم

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

بشكل مباشر نحو صراع الحضارات

بشأن الإرهاب وتطوره، فالمسألة الاجتماعية ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، والتطرف الديني يستمد مبادئه

سيديتي: لنقرأ التاريخ كاملاً

د.علي محمد فخر*

يعجب الإنسان للطريقة التي يتعامل بها الخطاب السياسي الغربي مع القضايا التي لا تمس مصالحه مباشرة، فالغرب يدعي أنه يتعامل مع الأمور بموضوعية وشمولية عقلانية، لا تنسى أن تأخذ بعين الاعتبار حقوق الأخرين الإنسانية ولا تنسى أيضاً أسباب القضايا ونتائجها.

لكن الادعاء شيء والواقع شيء آخر مناقض لوجه الادعاء، نأخذ مثلاً واحداً شارحا لطريقة تعامل الخطاب السياسي الغربي الظالم مع العرب، المثال ينضح في كلمة المدير العامة لليونسكو بمناسبة إحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست، التي مارسته ألمانيا النازية في جزئين من عقدي ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي.

تساعد على إقامة مجتمع إنساني عادل ومسلم، تتعامل مع تاريخ الهولوكوست ذلك بصورة انتقائية وتجزئية، فتظهر بعض ذلك التاريخ وتخفي بعضه الآخر، فمن المؤكد أن الهولوكوست الألماني النازي، حتى لو اختلفت الروايات حول العديد من تفاصيله وعد ضحاياه ومدى استعماله كأداة ابتزاز، كان ظاهرة مهيبة وغير إنسانية، وهي جريمة شملت الانتهاز على الأملك والترحيل إلى المنافى وسد منافذ لقمة العيش وقتل الأرياء. لكن لتلك القصة نتائج وتتمه يستكت عنها الخطاب الغربي، إما بقصد عند البعض، وإما بممارسة ناصفة لقراءة التاريخ الذي تدعوا المدير العامة لقراءته، فالتاريخ يذكر لنا أن بعض المنظمات اليهودية الصهيونية استغلّت بانتهازيته شريرة تلك المأساة وقدمت خدمات مالية وسياسية للمنازين في مقابل الوعد بنقل أعداد من اليهود الأوروبيين إلى فلسطين، وكانت النتيجة أن الهولوكوست الأوروبي قاد إلى الهولوكوست الفلسطيني، الذي قامت بتنفيذه عصابات صهيونية إجرامية من مثل الهاجانا وغيرها، وقد تم تنفيذ الهولوكوست الفلسطيني بالبراعة نفسها والخسة الشريرة نفسها التي استعملها النازيون.

لم جري ترويق الأبرياء ونذب بعضهم، والاستيلاء على الممتلكات، وتهجير مئات الألوف من وطنهم ليهيؤوا على وجوههم في المنافي إلى يومنا هذا، ومن دون أمل العودة إلى مزارع عيشهم التاريخية، ضدا من كل الشرائع والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

وإذا كانت دول الغرب قد هبت لنجدة ضحايا الهولوكوست الأوروبي، فإنها إلى يومنا هذا تقف متفرجة على ضحايا الهولوكوست الفلسطيني، بل وتتواطأ بشتى الحيل والتريبات الانتهازية مع الصهيونية النازية، هنا نأتي إلى الملاحظة الأساسية: إذا كانت مديرية اليونسكو، وكان المدير العام لهيئة الأمم، وكانت جحافل المسؤولين في بلدان الغرب، إذا كانوا يريدون إعادة ذكر تاريخ الهولوكوست النازي، فلماذا يتجاهلون كل ما يتعلق ذلك الهولوكوست البشعة للإنسانية المستمرة في الزمن عبر العقود من الستين، وتعني بها قيام الصهيونية العالمية بارتكاب هولوكوست مماثل بحق فلسطيني العربي؟ قراءة التاريخ، يا سيدتي المدير، إما أن تكون كاملة، وإما أن تكون مزيفة بسبب نغصانها، وهذا ما تغلغله وما يفعله غيرك من ذرف الدموع المردارة عندما يتعلق الأمر بضحايا الهولوكوست الأوروبي من اليهود، وذرف دموع المسايح عندما يتعلق الأمر بأكثر من عشرة ملايين من ضحايا الهولوكوست العرب.

تذكر بأنه حتى عندما دخل ضمير الإنساني في صوحة مؤقّتة واعتبر الصهيونية مساوية للمكر العنصري وممارسة للجرائم غير الإنسانية، انبرى الغرب الفلسطيني، بتتسيق تام مع الصهيونية العنيفة ومجرميهما في لفتات الحفلة، ليبلط بل القرار الدولي، وليمنح من يدهم مطلقاً بدماء الأبرياء صك البراءة، وهو ما لأن لا يزال يجتسر تجريم حاملي الفكر النازي ويحاكمهم، ولكنه يتعايش بخبث وطلاعات بالإنفاظ مع الفكر الصهيوني وممارساته في فلسطين المحتلة. فالغرب الذي أجاز أفكار «أقدا الأرض» و«الجال الحيوي» و«الهزيمة العسكرية المطلقة»، «الفصل الحيزي» النازية يتعايش اليوم مع الأفكار نفسها تلك التي ينادي بها الفكر الصهيوني، وعلى الأخص الفكر الصهيوني التقليدي اليميني الاستصالي المتطرف، الذي يحمله أمثال رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو وزير خارجيته أفغدور ليبيرمان.

من هنا فإننا لا نفهم ما وراء قول المدير العامة، عندما تتكلم عن ظاهرة أشكال البغضاء في العالم، وفي الحال تردفها بقولها «ومن هنا الأشكال التي يحاول أصحابها إخفاها في طيات تقدم التواصل (إسرائيل) بطريقة تنم عن الحقد والبغضاء»، ولكن لا تستحق الممارسة اليومية للحقد والبغضاء ضد من تسميهم الصهيونية «بالأغراب»، أي الفلسطينيين العرب، وذلك من خلال القتل والاغتيل والسجن بلا محاكمات ولا أفرار، وهدم المنازل والقلاع وشجر الزيتون والتهجير والحصار، وحوار الطرق المذلة المعرّقة لأبسط التثقل اليومي، والاستيلاء على الأراضي لبناء المستوطنات ليسكن فيها الأغراب الحقيقيون القادمون من كل بقاع الدنيا، والتمييز العنصري والديني الذي لا يتوقف عن القتل في أشكاله وقباحتاته، لا تستحق تلك الممارسات أن يشار إليها سنويًا للعالم كافة، ويكون لها يومها السنوي الخاص بذكرها والتقدير بها وتسميتها باسمه الحقيقي: الهولوكوست الفلسطيني؟

معدرة سيدتي المدير، وبكل احترام نقول لك: إذا كان يعود العالم يودون أن يذكروا العالم بمآساتهم سنويًا، فإن من حق العرب الفلسطينيين أيضاً، مسلمين وسحيدين ويهوداً، أن يكون لهم لهم الأخر يومهم السنوي للذكرى للعالم، لا بمأساة قديمة طوى الزمن آثارها وأجزأها ومات ضحاياها، ولكن بمأساة لا يزال ضحاياها يعيشونها إلى يومنا هذا، بل لصر القوى الصهيونية، بصمت عالمي مخجل تحت الدول، وعلى رأسها أمريكا وبصمت عالمي مخجل تحت الابتزاز الصهيوني، تصر على أن نقيهم في جحيم تلك المأساة إلى أن تقوم الساعة.

إذا كانت اليونسكو تريد أن تعيش مبادئها ولا تخضع للابتزاز فعليها إما أن تتذكر تاريخ مآسي الجميع، وإما أن تنسى تاريخ مآسي الجميع، بشرط أن تكون قراءة صحيحة للتاريخ.

*كاتب بحريني

الغرب هب لنجدة ضحايا الهولوكوست الأوروبي

ويقف متفرجاً على ضحايا الهولوكوست الفلسطيني

*كاتب بحريني

دستور من بوتين
ومناطق آمنة من ترامب!

بكر صدقي*

■ أخيراً نجح حزب الله الإيراني وبشار الكيمائي في تهجير أهالي وادي بزدري، في إنجاز جديد لمشروع التغيير الديموقراطي لبعض المناطق في سوريا، في الوقت الذي اقتربت فيه القوات الحليفة للنظام من مدينة الباب المستهدفة من «دعوات الغارات» التركي، ويستمر الصراع على السلطة بين الفصائل الإسلامية في محافظة ادلب وبعض ريف حلب.

في هذا الإطار من التطورات الميدانية، تلقى السوريون عدداً من الهدايا المسمومة، كمنسودة الدستور التي قدمتها روسيا للطرفين المتفاوضين في اجتماع أستانة، ومشروع «المناطق الآمنة» الذي توعد به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبدا يبحث عن ممولين لها كالمثلة السعودية، ونجاح، وقد المعارضة المسلحة في حذف كلمة العلمانية من البيان الختامي لاجتماع أستانة.

جاءت ردود الفعل الأولى على مسودة الدستور الروسي برفض دستور مفروض من الخارج، الأمر الذي من المستبعد أن تكون موسكو أرادتة فعلاً. بل أرادت بالضبط ردود فعل غاضبة تكشف عمق الانقسامات بين السوريين للقول إنهم غير جديرين بغفوة النظام على مصر سوريا، وهو ما ينطبق أيضاً على دس كلمة العلمانية في البيان الختامي. بعدما خلا قرار مجلس الأمن المرجعي منها، فحلاً لوفد المعارضة المسلحة وقعت فيه بكل جدارة.

لا يتطلب الأمر، على أي حال، كل هذا الخبث من ديبلوماسي بوتين، فالانقسامات السورية معروفة للقاصي والداني بين إسلاميين وعلمايين، وعرابين وقيوميين كرد، ووطنيين وسلفيين، وريفيين ومدنيين.. إلخ. يكفي طرح هذه المسائل الجدلالية حتى ينسى الجميع أصل المشكلة السورية المتقطعة في عصابة إجرامية سعت على الدولة لأكثر من نصف قرن وترفض التخلي عن ملكيتها الحصصية لها حتى لو اصحت سوريا من الخراط.

والحال أن نصف مليون من السوريين قد قتلوا، وأضعاف هذا الرقم أصيبوا بخسائر جسيمة دائمة، ونصف السكان شرذوا من موطنهم داخل سوريا وخارجها، ومئات الآلاف يموتون ببطء في أقبية الأجهزة المتوحشة، ونصف العمران تم تدمير، وتقسمت البلاد بين دويلات أمر وأقع ومناطق احتلال وقواعد عسكرية ل قوات أجنبية. أي أن سوريا انتهت أو تكاد، والحصانة باقية. في ظل هذه المعطيات هناك، بعد من تخفيض إزالة صفة «العربية» من اسم الدولة السورية، مع أنها كانت خالية منها قبل الرحلة البعثية الجديدة، وهناك، بالمقابل، من يهجنهم هذه الإزالة لأنهم طامسوا طلبوا بها. كذلك هي حال إلغاء «الدستور الروسي لسوريا» للمرجعية الإسلامية، سواء في الإشارة إلى دين رئيس الجمهورية، أو في نص القسم الدستوري، أو في مرجعيات التشريع. فقد أثارت هذه التغييرات «العلمانية» أيضاً غضب قسم من السوريين، مقابل قبول قسم آخر، الأمر الذي يتقاطع مع رفض وفد المعارضة لكلمة العلمانية في البيان الختامي لاجتماع أستانة.

لا إلغاء صفة العروبة من اسم الدولة يغير من واقع أن أكثرية السوريين هم من العرب، ولا إلغاء المرجعية الإسلامية يغير من واقع أن أكثرية مسلمون. ويصرف النظر عن حكم سوريا، وعن نصوص دستورها، ستبقى سوريا جزءاً من المنظومة العربية ومؤسساتها، كما ستبقى جزءاً من العالم الإسلامي.

وعلى سبيل المثال نرى أن لبنان دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي على رغم راسئها المسيحية حصراً، وكان جلال الطالباني (الكرد) يحضر مؤتمرات القمة العربية بصفته رئيساً للعراق الدولة العضو في الجامعة العربية. ليس هناك، إذن، ما يمنع انتماء سوريا التعددية إلى الفضائل العربي والإسلامي.

ونظر التنوع الاجتماعي السوري أصلاً، الذي تحول، أثناء الصراع، إلى تفكك في البنية الاجتماعية والجغرافية والاقتصادية، تبدو حيادية الدولة السورية إزاء الأديان والثقافات شرطاً لقيام وطن لجميع أبنائه، وذلك بصرف النظر عن «روسية» الدستور أو سوريته، ومن المحتمل أن يكون الاحتكام إلى رأي الأكثرية، في شأن مرجعيات الدولة أو صفاتها، هو أسوأ الخيارات، وخاصة في ظل ظروف الصراع الدموي الدائر والاستقطابات الحادة القائمة اليوم. فلا يبقى بضمضم الحكمة في قرار الأكثرية، في وقت يمس بالدم والخراب القضاء العام، فما يجعل الدولة دولة هي صفاتها العمومية وحيادها، ومن شأن أي أو صاف أو مرجعيات مضافة إليها أن تنتقض من كونها دولة. أما شكل النظام السياسي والإداري، برلاني أو رئاسي، مركزي أو لامركزي، فهي أمور خاضعة للنقاش من حيث أنها أجدى وأكثر استيعاباً وتمثيلاً وفعاليتها.

وهو نقاش سابق لأوانه، مع ذلك، إلا إذا سلمنا بأن منظور الرؤية لتسوية السياسية القائم على فترة حكومة وحدة وطنية، برئاسة عملياً في دمشق، تضع دستوراً يتجمعي وموازن القوى القائمة الآن، في حين أن الدستور المرجح هو عقد اجتماعي جديد ينشئ هوية وطنية سورية لا بعد التنازل من العصاية.

أما «هدية» ترامب - مالى الدنيا وشاغل الناشر هذه الأيام - المتقطعة بالمناطق الآمنة، فقد جاءت خارج كل السياق المسبق، وتشبه شخصيته وتوجهاته، فمناطق الآمنة، أو مناطق حظر الطيران، التي طالما كانت مطايا لتربا وبالعاصمة السورية الرئيسية، ومطاما لرفعتها إدارة ساراك أو بامبا

دعوى تجنب الانخراط في الصراع العربي، جاءه طرحها اليوم، ومن قبل رجل الأعمال اللبناني الذي تحول إلى الرئيس لناعلم دولة في العالم، كتكتة سمجة، فضلاً عن تعارضها مع مناهات التسوية على الطريقة الروسية. فالمناطق الآمنة تلميحات اليوم واستمرار الصراع الدموي إلى أجل غير مسمى، وشملياً يهبط التسوية القائم كإمبراق، وإياداً ترمبها إلى التخلي عن اللاجئين السوريين، ووفق تدفق المزيد منهم، متحولاً للحل الذي اقترفه الأوروبيون - على حد تعبيره، ببقولهم لجوء بعض اللاجئين السوريين - وكحال أسسوز الغزال أمر ببنائه على طول حدود الولايات المتحدة مع المكسيك، بريد ترامب تحميل الكفة المادية لشروعه بشأن المناطق الآمنة لدول أخرى، ومن المحتمل أن يتكلم اختياراً مكان المنطقة الآمنة وسائل تامبينها سبياً مزيداً من التجاذبات الإقليمية والدولية حول سوريا.

وأحدهم وأحد أحفادهما!
لايد أن الرئيس السيسى، سعيد بهذه المعاملة المستجدة، فهي تؤكد «صواب» القرار الذي اتخذه بإعادة استخوان الجيش

المصري على السلطة، والقبيخ على أول رئيس مدني تم انتخابه ديمقراطياً في مصر، ثم وضع العرافيل أمام أي ثورة جديدة، وجز البلاد إلى حرب أهلية كائنة، وفتح البلاد لغيره من مؤسساته المدنية وقضاؤه غير العولية العملاقة، وبهذه «الإنجازات» التي اجتريها، وبدعم من رئيس أقوى دول العالم، سيستوط حكماً ولن يعود مضطراً لقبول معادلات أخرى تقيدته بقرض وهيات مقابل الولا لدول الخليج العربي.

وسط هذه التطورات قد يكسب السيسى ندعاً مهماً من الولايات المتحدة، لكنه على الأرجح سيغير غضباً ونقمة أكبر في الشارع.

السيسي بين دعم ترامب وغضب الشارع

على احتلال أراضيهم وأغلبها في بلدان مسلمة، أو على استبداد طاغهم - إرهابيين كامين أو فقلين، وينبع الثاني من مدرسة عربية (ومصرية) عريفة تقوم على احتكار نخبة عسكرية ومالية للسلطة والسيطرة على مقدرات الشعب بقوة الغلبة والأجهزة الأمنية... فتأوى رجال المؤسسة الدينية الرسمية، وتواجه أي محاولة لفسالة سلطانتها، للمبابة منها والمعونة، عدواناً على غنائمها يحول القائم به إلى إرهابي يجب «استئصاله» واجتثائه» والقضاء عليه».

يمثل السيسى في هذه المعادلة مفارقة كبيرة فهو زعيم مسلم ورئيس لا دولة عربية أغلبية سكانها من المسلمين، وهو،

السيسي بين دعم ترامب وغضب الشارع

الحديث الهاتفي بين الرئيسين نصب على «مكافحة الإرهاب والتطرف»، وأن ترامب أشاد «بالجهود القادرة التي تبذلها مصر على هذا الصعد»، من جهته أكد السيسى أن بلاده عازمة على مواصلة جهودها «لاجتثاث التطرف من جذوره»، حين سئل بعد لقائه الأول مع ترامب إن كان حذره من قرار ممكن يحظر المسلمين من دخول أمريكا، أجاب الرئيس المصري بالنفي.

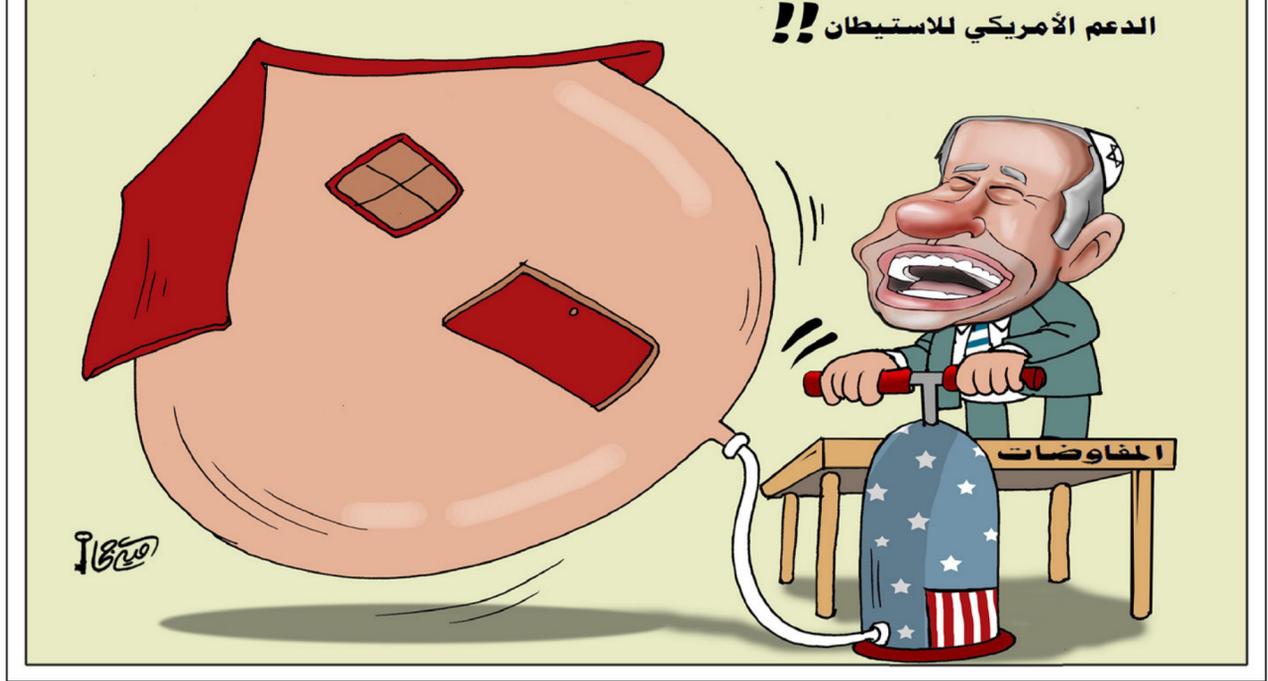
ينصّب مضمون ذلك اللقاء، وهذا الاتصال الهاتفي، إبن على هدف مشترك للرئيسين، ينبع الأول من عنصرية وتصور عربي متجنز ومختلر للسياسة العالمية يعتبر الضحايا والضعفاء والحججيين -

■ بعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أول «المحظوظين» من الزعماء

العرب باتصال من الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، الذي كان الرئيس المصري قد قابله حين كان مرشحاً للرئاسة الأمريكية في أيلول / سبتمبر 2016 ودار الحديث، كما يُعتقد، عن رؤية السيسى لحلال مصر والشرق الأوسط، وفي صلب هذه الرؤية، بالطبع، مطلبه بإعلان الولايات المتحدة الأمريكية جماعة «الإخوان المسلمين» تنظيمًا إرهابيًا عالميًا، وهو أمر لقي قبولا لدى ترامب الذي كانت إحدى نقاط خلافه مع المرشحة الديمقراطيه هيلاري كلينتون أنها لا تسمي ما يحصل في العالم «إرهابا» إسلامياً.

حسب وسائل الإعلام المصرية فإن

الدعم الأمريكي للاستيطان !!



د. بشير موسى نافع*

■ في التاسع من آب/أغسطس 2016، التقى الرئيس التركي، طيب رجب اردوغان، بنظيره الروسي، فلاديمير بوتين، في مدينة سان بيترسبرغ الروسية، ولأن تركيا كانت لم ترزَل تعيش أجواء المواجهة مع تنظيم فتح الله غولن، المتهم بالمحاولة الفاشلة في 15 تموز/يوليو، فالؤكند أن قرار الذهاب إلى سان بيترسبرغ اتخذ عن سابق تصميم وتصور، كانت المحصلة التركية - الروسية، بعد القطيعة التي سببها إسقاط الطائرة الروسية في تشرين الثاني/

نوفمبر 2015، قد انحزت في نهاية حزيران/يونيو، وجاء لقاء سان بيترسبرغ ليعرّض من مناخ مختلف للجدد بين الدولتين، أو هذا، على الأقل، ما أوحى به تصريحات اردوغان وبوتين، ولكن الأحداث المتتابعة توحى بأن قمة سان بيترسبرغ استبعد لتوافق أكبر بين تركيا وروسيا.

السؤال الآن هو المدى الذي يمكن أن يصل إليه هذا التوافق.

شهدت علاقات تركيا خليفتها الأمريكي التقليدي، وبالاتحاد الأوروبي، تدهورا ملموساً خلال 2016. بعد ما يشبه شهر العسل الذي عاشته علاقات حكومة اردوغان مع واشنطن خلال ولاية أوباما الأولى، بدأت الشكوك والخلاجات في رسم ملامح مختلفة لعلاقات الدولتين منذ 2013. فضمت إدارة أوباما المقترح التركي بإشياء منطقية أثناء في سوريا، واترجعت عن اتخاذ موقف لائق من استخدام الأسد للسلاح الكيماوي ضد شعبيته، وبالرغم من أن واشنطن أظهرت معارضة للانقلاب في مصر، برزت شكوك في أنقرة حول مدى معرفة واشنطن المسبقة بقرار الانقلاب، وما إن أخذت سيطرة داعش في التوسع في العراق وسوريا، حتى بدأت أنقرة وواشنطن في تبادل الاتهامات بتفكيك الأنرك بأنهم لا يحكمون السيطرة على حدودهم مع سوريا، بينما رد الأتراك بأن السياسة الأمريكية العارضة في سوريا هي التي أدت إلى إسفاح الجبال لتوسع داعش الحظر، ومنذ عملية عين العرب/كوباني، أسس الأمريكيون لعلاقة تحالف مع فرع حزب العمال الكردستاني في سوريا،

يجبي الكبيسي*

■ بعد سيطرة تنظيم الدولة/ داعش على الموصل في حزيران/ يونيو 2014، وسيطرته على أكثر من ثلث مساحة العراق، وانتهاء المنظومة العسكرية والأمنية العراقية، برزت فكرة العمل على تشكيل قوى عسكرية محلية لمواجهة هذا التنظيم. وقد كان الأمريكيون فاعلاً رئيسياً في تسوية على هذه الفكرة، بداية من تموز/ يوليو 2014، فقد وجد الأمريكيون أن تشكيل قوى محلية، بقيادات محلية، يمكن أن تكون مقدمة لمعالجة أزمة الثقة القائمة بين جمهور المحافظات الخاضعة لسيطرة داعش، والحكومة العراقية التي يعيّن عليها الفاعل السياسي الشيعي، والقوات العسكرية والأمنية التابعة لها. بل إن الأمريكيين جعلوا هذه المسألة مرتكزاً أساسياً في خطتهم الاستراتيجية للتدخل العسكري، والتي أعلنت في التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر، فقد اعتمدت الخطة على ضربيات جوية منهجية، ودعم قوات محلية «سننية»، لمواجهة تنظيم الدولة/ داعش في تلك المرحلة. ثم تحولت مسألة الحرس الوطني إلى مطلب سني صريح، مع عجز التحالف الوطني، ممثل القوى الشيعية، على إعلان رفض لهذه المسألة خشية إغضاب الأمريكيين.

هكذا وجدنا الحرس الوطني حاضراً في البرنامج الحكومي الذي تقدم به السيد العبادي إلى مجلس النواب في أيلول/ سبتمبر 2014. فقد أشار البرنامج إلى أن من أولويات الحكومة تشكيل منظومة الحرس الوطني من أبناء كل محافظة كقوة رديفة للشرطة والجيش، وجعلها «العنود الأساسي في إدارة الملف الأمني في المحافظات» كما كان حاضراً في وثيقة الاتفاق السياسي بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة، التي حددت سقفاً زمنياً لتشريع قانون تشكيل الحرس الوطني لا يتجاوز ثلاثة أشهر من لحظة حصول الحكومة على الثقة!

وقد كانت هناك إشارات إلى أن الحكومة العراقية كانت تعمل لتسوية على إصدار هذا التشريع، ففي نهاية أيلول/

المدى الذي يمكن أن يذهب إليه التوافق التركي - الروسي



في صيف 2016، بكلمة أخرى، قدرت تركيا أنها تواجه خلافاً فادحاً في ميزان القوى المحيط بها، سيما في ساحة الأزمة السورية، التي تحولت إلى مركز لتدافعات الإقليمية والدولية، وأنهم لم تعد تستطيع الاعتمادان لفلطانتها الغربيين، لا في الولايات المتحدة ولا أوروبا، وهذا ما ولد التحرك التركي نحو روسيا، التي برزت باعتبارها القوة الرجحة في المرحلة السورية، والؤكد، أن القرار التركي بالاتفاق على الأزمة لم يات من جانب واحد، فلاسياب عديدة، ليس أقلها إدراكه بأن لا حل عسكري لازمة سورية، كان بوتين، أيضاً، يرغب في تعزيز العلاقات مع تركيا.

اتسق الطرفان، التركي والروسي، في لقاء سان بيترسبرغ على الإسراع في تطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، التي تضررت بصورة بالغة بعد أزمة إسقاط الطائرة الروسية، ولكن الأهم، كان التحرك التركي العسكري غير المسبق، في 24 آب/أغسطس 2016، في منطقة الشريط السوري الحدودي، لإخلاء المنطقة من قوات داعش ومنع قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي انخرط حزب العمال الكرستاني، من نطاق سيطرته إلى غرب الفرات، العملية التي أطلق عليها اسم «دعوات الغارات»، وشملت توفير دعم عسكري تركي ملموس للحزب السوري الحر، ما كان يمكن أن يتحقق من بدون موافقة روسية، خلال الشؤون المتالية، وبالرغم من أن توجه عملية درع الفرات نحو مدينة الباب، في العمق السوري، يتطلب توافقاً تركيا - روسيا جديداً، وفر سلاح الجو الروسي ندعاً مباشراً للقوات التركية ووحدات الجيوش الحر التي تحاصر مدينة الباب، لربث على الأقل، أن تملك تركيا خياراً بديلاً، والذي كانت تفكر فيه للحفاظ على القوات التركية، التي تغير اسمها إلى «حرس نينوى»، وفي ساحة الجو الروسي ندعاً مباشراً للقوات التركية ووحدات الجيوش الحر التي تحاصر مدينة الباب، لربث على الأقل، أن تملك تركيا خياراً بديلاً، والذي كانت تفكر فيه للحفاظ على القوات التركية، التي تغير اسمها إلى «حرس نينوى»، وفي ساحة الجو الروسي ندعاً مباشراً للقوات التركية ووحدات الجيوش الحر التي تحاصر مدينة الباب، لربث على الأقل،

في 18 ديسمبر/ كانون أول، توصل العسكريون الروس إلى اتفاق مع مسلحي المعارضة السورية إلى اتفاق حول

في صيف 2016، بكلمة أخرى، قدرت تركيا أنها تواجه خلافاً فادحاً في ميزان القوى المحيط بها، سيما في ساحة الأزمة السورية، التي تحولت إلى مركز لتدافعات الإقليمية والدولية، وأنهم لم تعد تستطيع الاعتمادان لفلطانتها الغربيين، لا في الولايات المتحدة ولا أوروبا، وهذا ما ولد التحرك التركي نحو روسيا، التي برزت باعتبارها القوة الرجحة في المرحلة السورية، والؤكد، أن القرار التركي بالاتفاق على الأزمة لم يات من جانب واحد، فلاسياب عديدة، ليس أقلها إدراكه بأن لا حل عسكري لازمة سورية، كان بوتين، أيضاً، يرغب في تعزيز العلاقات مع تركيا.

اتسق الطرفان، التركي والروسي، في لقاء سان بيترسبرغ على الإسراع في تطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، التي تضررت بصورة بالغة بعد أزمة إسقاط الطائرة الروسية، ولكن الأهم، كان التحرك التركي العسكري غير المسبق، في 24 آب/أغسطس 2016، في منطقة الشريط السوري الحدودي، لإخلاء المنطقة من قوات داعش ومنع قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي انخرط حزب العمال الكرستاني، من نطاق سيطرته إلى غرب الفرات، العملية التي أطلق عليها اسم «دعوات الغارات»، وشملت توفير دعم عسكري تركي ملموس للحزب السوري الحر، ما كان يمكن أن يتحقق من بدون موافقة روسية، خلال الشؤون المتالية، وبالرغم من أن توجه عملية درع الفرات نحو مدينة الباب، في العمق السوري، يتطلب توافقاً تركيا - روسيا جديداً، وفر سلاح الجو الروسي ندعاً مباشراً للقوات التركية ووحدات الجيوش الحر التي تحاصر مدينة الباب، لربث على الأقل، أن تملك تركيا خياراً بديلاً، والذي كانت تفكر فيه للحفاظ على القوات التركية، التي تغير اسمها إلى «حرس نينوى»، وفي ساحة الجو الروسي ندعاً مباشراً للقوات التركية ووحدات الجيوش الحر التي تحاصر مدينة الباب، لربث على الأقل،

في 18 ديسمبر/ كانون أول، توصل العسكريون الروس إلى اتفاق مع مسلحي المعارضة السورية إلى اتفاق حول

العراق: حرس نينوى وعلاقات القوة

مسعود البارزاني، تحت مظلة التركية، تجربة إنتاج قوة عسكرية محلية، تديرها قوى محلية، بعيداً عن هيمنة المركز. وقد اعترفت الحكومة المركزية بداية بما سمي باسم «الحرس الوطني»، ثم تراجع لاحقا، وسحبت النسبة الأكبر من هذه القوة، والتي كانت تفكر في السيطرة المحلية على الموصل، إلى معسكر سيبيريا في محافظة صلاح الدين في تموز/ يوليو 2015، وأكثر من ذلك فقد اتهمت هذه الميليشيا بالتبعية لتركيا، واتهم قائدها أنيل التجيبي بالحيانة، وأصدرت مذكرة قبض بحقها! ولكن الأمور تغيرت فجأة، تحسّ الضغط الأمريكي، وتم قبول هذه القوة، التي تغير اسمها إلى «حرس نينوى»، ضمن القوات العسكرية المشاركة في معركة الموصل! وقد شاركت هذه الميليشيات فعليا في معارك قاطع شمال الموصل متحفة في نهاية العام الماضي يضم هذه القوات إلى الحشد الشعبي رسمياً.

ولكن التصريحات التي صدرت عن قائد عمليات الموصل الفريق الركن عبد الأمير يار الله في نهاية الشهر الماضي أعادت طرح السؤال عن مدى استعداد بغداد للتعاطي مع هذه القوة، فقد تحدث القائد العسكري جديديت سياسي بحث، عندما أكد أن قوات الجيش العراقي والشرطة المحلية وحدها هي من يسمح لها بالتواجد في الساحل الأيسر من مدينة الموصل الذي تمت استعادته مؤخرا، وأن حرس نينوى لن يسمح لهم بالبقاء في المدينة! بل إن حديثه حمل تشكيكا صريحا يبيد هذه القوة، بأن هذه القوات سيكون تواجدها بعيدا عن «التعاطي مع العدو» لا سيما أن الساحل الأمين للوصل لم يحرر إلى الآن؛ ولكي يكتمل المشهد الهزلي، تحول القائد العسكري فجأة إلى مامور في الضبط القضائي! بصرح ان نعمة مذكرة إلقاء قبض بحق الأستانة أنيل التجيبي، وأن هنالك أوامر صدرت بالقاء القبض عليه في حال



دخوله المدينة! في المقابل، ومنذ البداية، كانت فكرة قوة أخرى أخذت تتبلور تدريجيا في ذهن الفاعل السياسي الشيعي في العراق، وبمشورة إيرانية ربما، تتجه نحو انشاء جيش عقائدي رديف للجيش بشكل أساسي من الميليشيات الشيعية العقائدية الاثرية جابيران آيدبولوجيا من خلال «مقولة ولاية الفقيه»، وعضوية (عبر الحرس الثوري وفيلق القدس أو إطلاعات)، ويعتمد في تمويله على الدولة العراقية، وعلى قيادة شكلية ترتبط بالقاء العام للقوات المسلحة، دون أن يكون لوزارة الدفاع أي علاقة بهذه القيادة/ قانون هيئة الحشد الشعبي.

لا يمكن فهم ما جرى ليليشيا «حرس نينوى»، إلا من خلال معرفة السياقات التي جرى فيها رسم استراتيجيات مواجهة تنظيم الدولة، والتحديات المتعلقة بمرحلة ما بعد تنظيم الدولة، والتي تحدتها عنها التفصيل في مقالات سابقة. فليس ثمة إمكانية للسماح لحرس نينوى، ببنيته الحالية، كقوة مستقلة خارج «السيطرة»، أن يكون جزءاً من ترتيبات ما بعد داعش بأي حال من الأحوال، وبالمالتي فان هذه القوة في المستقبل القريب ستواجه احتمالات: الأول أن يتم حلها، والثاني أن يتم تغيير بنيتها بدعم شتى، لتفرض من محتواها، وللحق في قوة شكلية غير فاعلة، تستخدم غطاء سياسي لعمليات مفادته إن ثمة قوى محلية لها دور في المشهد العسكري والأمني في هذه المناطق، تماما كما هو حال القوات العثمانية «السننية»، في دبالى صلاح الدين وأنبار.

* كاتب عراقي

القُدس العربي
Opinion
www.alquds.co.uk

نسبته التحريري:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8902 • فاكس: 0208 741 8008 (6 خطوط) • هاتف: 0208 741 8008 (2)
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 00962 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشترراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

العيش في ظروف اجتماعية واقتصادية سيئة قد يقصر العمر

باريس - أف ب: أظهرت دراسة نشرت مجلة «ذي لانسييت» الطبية البريطانية أن العيش في ظروف اجتماعية - اقتصادية سيئة قد يؤدي إلى فقدان الشخص لسنتين من عمره.

واكتشف علماء بعدما حللوا نتائج 48 دراسة أجريت في الولايات المتحدة وأستراليا ودول أوروبية أن الظروف الاجتماعية - الاقتصادية السيئة كالتعليم المنخفض لا يتطلب مؤهلات كثيرة ومستوى التعليم المنخفض قد تؤدي إلى تراجع متوسط أمد الحياة بـ 2.1 سنة. أما التدخين فيؤدي إلى تراجع أمد الحياة بـ 4 سنوات والسكري بـ 3 سنوات والتحصن بـ 2 سنوات.

وأجريت الدراسة في إطار مشروع «لايف باث» المكرس للشيوخة وتموله المفوضية الأوروبية.

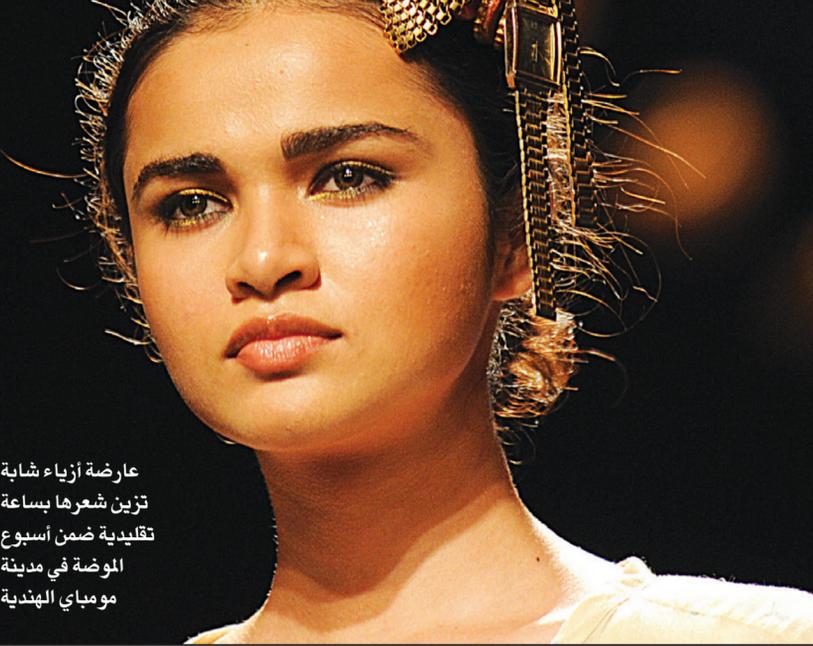
وأوضح البروفيسور ميكا كيفيماكي من جامعة «يونيفرسيتي كوليدج أوف لندن» الذي شارك في الدراسة «نعرف أن التعليم والمداخيل والعمل عوامل تؤثر على الصحة إلا أن دراسات قليلة قيمت أهميتها».

وشدد الباحثون على أن الظروف الاجتماعية - الاقتصادية يمكن أن تعدل من خلال سياسات محلية وطنية ودولية وأن تأثير هذه التغييرات على أمد الحياة سيكون أكبر من تأثير المساعدات لوقف التدخين أو التصالح حول الحمية الغذائية.

وقال باولو فينييس المشرف على مشروع «لايف باث» إن «الوضع الاجتماعي - الاقتصادي مهم لأنه ملخص لتعرض الشخص طوال حياته لظروف وسلوكيات قد تكون خطيرة».

ويهدف مشروع «لايف باث» إلى فهم الآليات البيولوجية التي يؤدي من خلالها التفاوت الاجتماعي إلى تفاوت على صعيد الصحة.

أزياء من الهند



عارضة أزياء شبابية تزين شعرها بساعة تقليدية ضمن أسبوع الموضة في مدينة مومباي الهندية

احتفلت إذاعة «صوت الخليج» مساء أمس بالذكرى الخامسة عشرة لانطلاقها، وذلك بقاعة القصر في فندق «سانت ريجيس» الدوحة. بحضور الشيخ عبد الرحمن بن حمد بن جاسم آل ثاني، الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام، وتم خلال الحفل تكريم الإعلاميين الذين شهدوا انطلاق الإذاعة، واكبوا تطورها على مدى عشر سنوات، كما تم تدشين النسخة المطورة من الموقع الإلكتروني بتطبيقات الهاتف الجوال، والإعلان عن البرامج الجديدة.

أحوال الناس

● إبراهيم الراشدي الحامي المغربي، سحب نيابته عن الفنان سعد لجرود، المتهم بمحاولة اغتصاب فتاة فرنسية في باريس. ويقول الحامي إنه سحب نيابته بعد اتفاق بين الطرفين، ليبقي على محاميين فرنسيين في هيئة الدفاع عن المغني المغربي. وتنتظر الهيئة، استدعاء القضاء الفرنسي للضحية، من أجل إجراء مقابلة بين الطرفين.

النفائات مصدر الكهرباء لـ 26 ألف منزل في ولاية قونية التركية

منذ تأسيسها في ديسمبر/ أيلول 2011 ولغاية 31 سبتمبر/ كانون الأول 2016، 215 مليوناً و 155 ألفاً و 287 كيلوواط ساعي من الكهرباء... كما أكد رئيس البلدية على أهمية هذه المحطة في تخليص البيئة من النفايات، سيما النفايات الطبية التي يتم جمعها بشكل منفصل ولقائها والتخلص منها. ولفت إلى أن البلدية تجمع نحو 196 طناً من النفايات الطبية، من 802 مؤسسة صحية، بينها مستشفيات ومرافق لتغسيل الكلى، في مختلف أحياء ومناطق قونية، وتخضع تلك النفايات لعملية التعقيم قبل التخلص منها.

تحت الأرض، في شروط تراعي الصحة العامة والبيئة، واستخلاص الغاز يتم عبر أنابيب خاصة، ونسود رئيس البلدية بأن غاز الميثان المستخلص بواسطة تلك الطريقة، يحول إلى طاقة كهربائية، مشيراً إلى أن قدرة المحطة 5.6 ميغاواط يومياً، وهي تعمل حالياً بكامل طاقتها.

مساهمات مهمة على صعيد البيئة والاقتصاد. فضلاً عن أنها توفر الكهرباء اللازمة لـ 26 ألف منزل في المدينة. وفي مقابلة مع مراسل الأناضول في قونية، قال رئيس بلدية المدينة طاهر آقورك، إنه منحه الأوضاع المتعلقة بحماية البيئة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة اهتماماً خاصاً.

وأضاف، بلدية قونية أسست «محطة توليد الطاقة الكهربائية من غاز الميثان» عام 2011، على أرض مكب للنفايات الصلبة تتبع لها، وذلك للاستفادة من 359 طناً من النفايات الصلبة التي يتم إلغاؤها يومياً في المكب. ولفت آقورك إلى أن المحطة تعمل بهدف استخلاص غاز الميثان من خلال جمع النفايات في أحواض مطمورة

تجنبي سراًول الجينز الفاتح إذا كنت ذات قوام ممثلي

برلين - د ب أ: إذا كنت لا تملكين قواماً خفيفاً فيجب أن تتجنبي سراويل الجينز الفاتحة خاصة إذا كانت الرقعة الأفتح موجودة بالطول على الردين. وتقول خبيرة المظهر أني آيك إن هذه قد لا تكون أفضل طلة. وسوف تبدو المناطق البيضاء في الجينز أيضاً أقل جاذبية في المنطقة الخارجية من الساقين. وتجعل سراويل الجينز ذات الخطوط الفاتحة الساقين يبدوان أكبر حجماً. وعلى الجانب الآخر، وجود داترتين أفتح لوناً في منتصف الساق سوف تجعلان الساق تبدو أطول.

أنت في اليابان فلا تنس تقديم الهدايا في كل المناسبات

طوكيو - من لارس نيكولايسن: يتطلب الأمر في الغالب من الزوار الذين يصلون إلى اليابان بعض الوقت، لكي يتكثفوا إنهم لم يجلبوا معهم داخل حقائب السفر ما يكفي من الهدايا. فسوف يدرك الزوار بعد قليل إن أسلوب تقديم الهدايا يلعب دوراً اجتماعياً هاماً في اليابان في مختلف أوقات العام، وليس فقط مع مطلع العام الجديد. وتمثل الهدايا في اليابان التي تعد ثالث أكبر اقتصاد في العالم نوعاً من الجمالة اللطيفة التي يتوقعها كل فرد، سواء كانت المناسبات الزواج أو المأتم أو الأعياد أو حتى في إطار الأعمال التجارية. وتعد صناعة الهدايا في اليابان مرحلة، فسوف نمت خلال العام الماضي لتصل تعاملاتها إلى عشرة تريليونات ين (85 مليار دولار)، بما يمثل زيادة نسبتها 2% وفقاً لمعهد يانو لأبحاث السوق. وتقول سوجا إيماي المتحدثة باسم «معرض طوكيو الدولي للهدايا» إن «سوق الهدايا واسعة وضخمة»، ويمكن أن يجد الأفراد ورجال الأعمال في هذا المعرض أحدث الأفكار عن أنواع الهدايا الصغيرة والكبيرة. ومع حلول نهاية العام الماضي زاد الطلب بدرجة كبيرة

شكوى ضد جوني ديب لتخلفه عن تسديد قرض

لوس انجليس - أف ب: تقدمت شركة «ذي مانجمنت غروب» (تي ام جي) بشكوى ضد الممثل الأمريكي جوني ديب لتخلفه عن تسديد قرض مستحق لها. وأفادت الشركة في شكواها أن الممثل الأمريكي البالغ 53 عاماً أنفق مليوني دولار في الشهر في الجزء الأكبر من القدين الآخرين وهي تلاحقه لعدم تسديده قرضاً مستحقاً لها. وجاء في الشكوى أن ديب يظل سلسلة افلام «بايرتيس أوف ذي كارابين»، أنفق 75 مليون دولار لشراء 14 منزلاً من بينها قصر في فرنسا يمتد على 18 هكتاراً ومجموعة من الجزر في يهاماس فضلاً عن دارات عدة في هوليوود وشقة في وسط لوس انجليس ومزرعة خيول في كنتاكي. ومنذ العام الفين أنفق الممثل الذي رشح للفوز بجوائز أوسكار 18 مليوناً لشراء يخت واشترى 45 سيارة فاخرة وأنفق 700 ألف دولار تقريباً في الشهر لشراء النبيذ واستعمال طائرات خاصة ودفع أجور 40 شخصاً يعملون لديه على ما جاء في الشكوى. ووضحت الشركة مقدمة الشكوى التي تتخذ في بيفرلي هيلز مقرها، أن ديب اشترى أيضاً أكثر من 200 عمل فني من توقيع أندري وارمول وكلميت وأسماء بازررة أخرى في عالم الفن، فضلاً عن مجموعة من 70 غيتاراً وتذكارات هوليوودية كثيرة مخزنة في 12 موقعا.

متعة اللعب على الثلج

عراقيون أكراد يحتفون بقدوم الثلج في مدينة أربيل



... وضعي أحمر الشفاه الذي يجني من الشمس

برلين - د ب أ: يمكن معرفة أحمر الشفاه الجيد من الشمع الذي يستخدم كأساس ويعطي القوام. ويقول خبير المكياج رينه كوخ إن أفضل أحمر شفاه يحتوي على شمع النخيل الخاص مثل شمع الخارونب والفربيون. تصل نقطة الانصهار لأنواع الشمع هذه إلى 70 درجة مئوية، وبالتالي تجعل تماسك أحمر الشفاه أعلى، وتوفر المكونات مثل حمض الهيالورونيك وفيتامين (إي) عناية مقاومة لتقدم العمر والرطوبة. إذا كانت شفافتك جافتين، فإن الحماية الداخلية في أحمر الشفاه ضد درجات الحرارة المنخفضة والرياح تساعد. وبالإضافة إلى ذلك فإنه دائماً ما يحتوي أفضل أحمر شفاه على الوقاية من أشعة الشمس لحماية الشفتين من أضرار الأشعة فوق البنفسجية.

هواء طلق

الفتاة التي أحببت كرة القدم...

سهيل كيوان

نشرت قبل أسابيع على صفحتي الشخصية في الفيسبوك تهنئة لفريق كرة القدم اللقيات في بلدي بمناسبة فوزهن في مباراة مهمة، ودعوت الجمهور للتبرع لهن ودعمهن. بعد أيام وصلني رسالة على الخاص، استأذنت صاحبتيها فسمحت لي بنشرها، بعد وضع لساتي عليها، وهاكم الرسالة. تحياتي لك:

لقد سررت عندما قرأت تهنئتك لفريق اللقيات لكرة القدم في بلدك، تحية لك ولهن. فأنا عاشقة لكرة القدم، كان بيتنا وبيوت اعمامي كلها تحيط بملعب كرة القدم وسط البلدة، والسبب أن أحد أجدادنا كان قد تبرع بقطعة من أرضه وفقاً للمسجد، هذا الموقف صار ملعباً، ومنذ طفولتي تغريني صفارة الحكم بترك كل شيء ومشاهدة اللعبة.

لم أكن وحيدة، كنا سراليا من قريبات وجارات نتحدث نظرات وكلمات التمسك المستغربين من وقاحتنا في الإصرار على المشاهدة، واجهتنا عقبات كثيرة ولكن أعدها عمي غضبان صاحب كشك الفلافل، سبحان الله كان اسمه يشبه تصرفاته. كنا نحتمل عليه فننظفها بمساعده في عمله باعداد ساندويشات الفلافل والبسطرمة والمشروبات الخفيفة التي ينهمر الطلب عليها أثناء الاستراحة بين الشوطين، كان عمي غضبان ينشغل بالبيع بينما نحن نشاهد المباراة بالتناوب، وعندما تنتهي حاجته اللينا، يمش كل واحدة منا شمشيرة وعلية مرطبات مكافأة، ثم يغلق الباب وراءنا سعيداً بالتخلص منا، لكن كنا أكثر سعادة منه، إذ نلذذ وراء كشك تراب محاذ للملعب، ناكل ونشرب ونشاهد المباراة بسعادة لا توصف.

وجودنا راق لأعين اللاعبين وأثار ابهتساامتهم وحماستهم، صرنا نلعب كل واحدة منا على اسم لاعبيها المفضل، أنا حظيت باسم لاعب الدفاع الأيسر (عطا العيلة)، كان عطا يرتدي رقم ثلاثة، فإذا أخذت حظه الجمهور يا جماهير انضموا انضموا ثمرة ثلاثة يلعن دمو، فتسبل دموعي ألماً وغضبا. في يوم ما حضرنا ديكا من أمام بيت عموز قريبة من الملعب، وبعد معرفة كل فريق لرماده، أطلنا الديك فاجهه إلى مرمي فريق الخصم، وكان الفوز من نصيبنا، صارت هذه عادة. اللاعبون والجمهور ينتظرون الديك قبل صفارة الحكم، فإذا رخص إلى مرمي الخصوم صفقتا له واكرمه بالفتح، وإذا رخص إلى مرمانا عاقبناه بنبق بعض ريشه.

عندما يقرب لاعب من الهدف نناديه باسمه يلا يلا، وعندما يسجل أحدهم هدفا نصرخ مع الجمهور ونقفز لقوق ولتحت جووووووول ونرقص فرحاً، مثلنا مثل الشبان. في يوم ما قاتل لاعبان وتبادل شتائم فاجشته جدا ثم شلح أحدهم سروره للجمهور، كانت مفاجأة مذهلة، واتجهت انظار كثيرة إلىنا، وانتبه على جوجونا، فخرج غضابا من الكشك بيده سلك كهرباء عظيم لوحا مهددا به فهربنا. انتقلنا إلى سطح بيت اهلي للمشاهدة من خلال كوة في جدار على محيط السطح، وفي يوم ما حدث شجار كبير بعد سقوط مفعل أمام مرمانا تحول إلى ضربة جزء أحد شعرا مترا، وفهم جمهورنا أن الحكم مرثش فالتهيب المشاعر وانهرت الحجرة من كل صوب، تدخلت الشرطة وراحت تلقي بقنابل الغاز المسيل للدموع فسقطت اثنتان منا بينما، شعرنا باختناق وبفلفل حارق في أعيننا، كانت هذه مفاجأة لفريقنا وجمهورنا وقصيف، يومها فزنا بهدفين مقابل هدف واحد وقرر صعودنا، وكان هذا من أجل أيام حياتي.

أقيم حفل في قاعة أفراح البلدة، كانت حالة نادرة من الفرح، ولهذا سمحوا بحضور اللقيات والنساء خصوصا من قريبات اللاعبين، كان هناك خطابات وأغان وطعام وشراب، كنت سعيدة جدا، وأنظر من بعيد إلى كل حركة ونامة يقوم بها عطا العيلة، إلى أن تقدمت إحداهن والتقطت صورة معه، وتهاشم الناس أنها خطيبته، كاد يعصي على وانفثت جانبا دامة محترسة بصمت مثل فنان حمامة في فيلم قديم، كانت هذه أولى خيالاتي في الحب، وآخر واحدة ناديتي باسم عطا العيلة صفعتها بحدائي وترتلنا. صار يسدور حديث عن إعداد ملعب كبير خارج البلدة يليق بالدرجة العليا.

الملاعب القديم فارغ سوى من أطفال أحدهم تصف عار ودجاجات بلا قررة وديك كسول وهيل سيارة خرده وحطب وعناد عمل وغيرها من أدوات مهمله. خطبت، ويا لحسن حظي فخطيبتي يجب كرة القدم ويتابع الفريق.

في يوم ما كانت المباراة حديث الناس فقلت له خذني معك إلى المباراة، فتح عينيه مستغربا، ولم يصدق أنني أقصد ما أقول. -تحدثين بيجا!

- نعم ولم لا! فأنا أحب كرة القدم منذ طفولتي. -حقا..لم لا!ها تعالي معي. وافقتي الحرس الخاص وهو شقيقي الأصغر واستقلنا سيارة خطيبتي وأنا غير صدقة أن خطيبتي سمينحن هذه السعادة. اقتربنا من المدرج وصار قلبي يخفق بشدة، كنت على شوق لرؤية عطا العيلة بعد زواجه وغيره من اللاعبين، كانت الجماهير تنتسل من صوب البلدة وكلهم من الشبان والرجال والأطفال. التفت خطيبتي إلي وقال: هل تعلمين أنك أنت الأثني الوحيدة هنا! -نعم..

- وهل تعلمين إن هذه المباراة ليست وثية، وستكون نار جهنم.. -نعم.. - وستكون الشتائم فيها من الزنار وتحت! رددت وقد شعرت بأمر غير مريح - شو قصدك يعني؟ نظرت إلى بصمت ثم قال: أحقا صدقت أنني سأتيح لك حضور لعبة كرة قدم مع هذا الجمهور السافل! ثم التفت بسيارته وقل عاتدا.

عزيزي، ليت في بلدنا فريق بنات مثل فريق بلدكم، قل لي كيف يمكن أن تبرع لهذا الفريق!